



عملية «فرات شاه»: ثلاثة أنماط من السورالية



أول انتصار عربي للهِلال السعودي على لوكوموتيف طشقند



قصة حب «الدكتور جيفاجو» تنتقل من السينما إلى المسرح



إبراهيم الحارثي: أفكار كثيرة مغلوطة حول المسرح السعودي



ذباح «داعش» من عائلة ميسورة ودرس هندسة الكمبيوتر «الجهادي جون» بريطاني مولود في الكويت يدعى محمد الموازي

لندن - «القدس العربي»: أكدت تقارير بريطانية أمس الخميس أن الأجهزة الأمنية تمكنت من التعرف على هوية منفذ عمليات الذبح التي يعرضها تنظيم «الدولة الإسلامية» للرهائن الأجانب، مشيرة إلى أنه يدعى محمد الموازي وهو من مواليد الكويت ويحمل الجنسية البريطانية، الأمر الذي رفضت السلطات في بريطانيا التعليق عليه، حسبما ذكرت «بي بي سي».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن الموازي كان يقطن غرب لندن وأنه كان يصلي أحياناً بمسجد في غرينتش في جنوب شرق لندن، وهو معروف لدى أجهزة الأمن البريطانية التي لم ترغب بالإفصاح عن هويته لأسباب عملية منذ أن ظهر في التسجيل الأول له، والخاص بذبح الصحافي الأمريكي، جيمس فولي، في آب/أغسطس الماضي.

وقد وصف من قبل بأنه عضو في شبكة تضم 13 شخصاً على الأقل من لندن، وأن اثنين منهم على الأقل قبض عليهم ثم أطلق سراح أحدهما، وأصبحت فرص عودة الموازي إلى بريطانيا ضئيلة، ويعتقد أن الموازي على صلة بمشعبه به سابق في بريطانيا، كان قد سافر إلى الصومال في عام 2006، وقيل إنه على صلة ببعض التسهيلات الخاصة بجماعة الشباب الصومالية، وشبكة لتمويلها.

ويعتقد أن الموازي، الذي لقبته وسائل الإعلام الغربية بلقب «المجاهد جون» نظراً لملكته البريطانية الواضحة التي كان يستخدمها في إرسال التهديدات، قام أيضاً بذلك الصحافي الأمريكي، ستيفن سولوفو، والمسعف البريطاني، ديفيد هينز، وسائق الكسبي البريطاني، الان هينينغ، والأمريكي عبد الرحمن كيسينغ، والثلاثة كانوا ضمن عمال إغاثة بسوريا.

وظهر - من يعتقد أنه الموازي - مؤخراً في تسجيل فيديو خاص بقتل اليابانيين، هارونا ياكوا وكينجي غوتو. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مقربين منه قولهم إن أسرته تتمتع بظروف معيشية جيدة وكان يدرس هندسة الكمبيوتر في الجامعة، وقد سافر إلى سوريا عام 2012 من أجل الالتحاق بداعش.

من جانبها، رفضت الشرطة البريطانية التعليق على صحة تلك التقارير قائلة «سبق أن طلبنا من وسائل الإعلام عدم التكهن حول حقيقتنا بما قد يعرض حياة الناس للخطر، نحن لن نعلق على هوية أحد الآن ولن نقدم أي تفاصيل حول تقدم عملياتنا في ظل عملية مكافحة الإرهاب المستمرة».

طالبوه بتعيين رجالهم وإلا أعلنوا «بيان رقم واحد» فقدّم استقالته الرئيس اليمني يكشف أسرار إفلاته من الحصار: شبكة من المتعاونين شاركت في تهريبي من الحوثيين

استقالتك ولماذا سحبتها؟ قال «بعد الهجوم على دار الرئاسة وعلى منزلي تقدم الحوثيون بطلب إصدار حوالي مئة وثلاثين قراراً من نائب رئيس جمهورية ونائب رئيس حكومة ونواب وزراء ورؤساء الجهاز المركزي للرقابة والأمن السياسي والأمن القومي وغيرها من المواقع، وعندما قدم المسؤول الحوثي صالح الصماد الطلب قال إن هذا الطلب غير قابل للنقاش، فقال الدكتور عبد الكريم الإرياني هذا يعتبر البلاغ رقم واحد فاجابه القيادي الحوثي مهدي النشاط البلاغ موجود، وأبلغني رسالة من زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي».

وقال المسؤول الحوثي «إذا لم نذع هذه القرارات الساعة التاسعة مساءً فإنه غير مسؤول عما سيحدث» فرد عليه الرئيس له «ولا يهكم الساعة التاسعة سيصور خير»، ونسب جباري إلى الرئيس هادي قوله «طلبت المستشارين ورئيس مجلس النواب وقدمت استقالتي المسببة إلى مجلس النواب حسب الدستور وقلت لهم أرجوكم ألا يناقشني أحد في موضوع الاستقالة».

وأوضح «أرسلتها لوكالة الأنباء اليمنية سباً ولكنها لم تذهبا بسبب سيطرة الحوثيين عليها».

وأضاف جباري سألت الرئيس هادي كيف خرجت من صنعاء ووصلت إلى عدن على الرغم وجود حراسات مشددة حول البيت، وهل صحيح أن الرئيس السابق على صالح أو أي جهة أخرى ساعدوك في ذلك؟ فجاب: «أنا خرجت من الحوش (الفناء) الغربي بسيارة فيها ثلاثة أشخاص فقط ومررنا بطرق غير معبدة من سيارة لأخرى ومن مهرب إلى مهرب حتى وصلنا إلى عدن».

وحول الدور الخليجي والإقليمي الحالي في اليمن أكد هادي أن «ما يحدث في اليمن ليس بعيد عن الصراع الإقليمي وأن الأشقاء الخليجيين أصبحوا يدركون أن فشل المبادرة الخليجية فشل كامل للدور الخليجي في اليمن وانتصار لغريم».

إلى ذلك، استأنف السفير السعودي في اليمن، محمد بن سعيد آل جابر، أمس الخميس، عمله من عدن جنوبي البلاد، بحسب مصدر دبلوماسي.

صنعاء - «القدس العربي»:
من خالد الحمادي:

ممثل خامنئي في أصفهان يدعو إلى فصل الجنسين في الجامعات

لندن - «القدس العربي» - من محمد النجسي: أكد ممثل الولي الفقيه في محافظة أصفهان وسطي إيران وخطيب جمعة مدينة أصفهان، آية الله يوسف طبطبائي، أن الاختلاط بين الجنسين في الجامعات خطأ، وضد الدين الإسلامي، وأنه ينبغي تخصيص 3 أيام من الأسبوع للنساء وللرجال على حد سواء في الجامعات والفصل بين الجنسين.

وفقاً لوكالة إسبنا لآباءة الإيرانية، شدد يوسف طبطبائي في اجتماع أعضاء اللجان الثقافية والاجتماعية للندن الكبرى الإيرانية على ضرورة الفصل بين الجنسين في الجامعات، وقال «سابقاً كان يتم عقد الصفوف في الجامعات بشكل مختلط من الجنسين بسبب قلة الإمكانات، لكن الآن لدينا جامعات عديدة ويمكن الفصل بين الجنسين بسهولة»، ونبه إلى أن يتم تخصيص 3 أيام من الأسبوع للنساء ومثلها للرجال على حد سواء وبشكل منفصل..

تضارب بين «التنسيق» و«الائتلاف» حول «إسقاط مصير الأسد» من التسوية السياسية اولاند يشجب لقاء برلمانيين بالرئيس السوري: اجتمعوا بديكتاتور قصف شعبه



عمال يصلحون شبكة الكهرباء قرب أبنية متضررة بفعل غارات بالبراميل المتفجرة في منطقة الشعار بحلب

القاهرة: قتل 6 جرحى إثر تفجيرات استهدفت محال تجارية ومركز شرطة

سقطوا كذلك في هذه الاعتداءات المستمرة منذ اطاحة الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي في تموز/يوليو 2013.

وفي 18 شباط/فبراير الجاري، لقي عامل نظافة مصرعه في انفجار عبوة ناسفة موضوعة في اكوام القمامة في ضاحية 6 اكتوبر غرب القاهرة.

وفي 13 شباط/فبراير أيضاً، قتل ضابط شرطة متأثراً بجروح أصيب بها إثر انفجار استهدف دورية أمنية في ضاحية عين شمس شمال شرق القاهرة أصيب فيه سبعة شرطيين آخرين ومدني واحد وهو هجوم تباداً على الفور تنظيم اجناد مصر الجهادي.

وتبنى هذا التنظيم أكثر من اعتداء ضد قوات الامن في القاهرة نفسها خلال الشهور القليلة الماضية منها أيضاً مقتل ضابط في شرطة المتفجرات بعدما انفجرت قنبلة كان يحاول تفكيكها في شارع رئيسي في القاهرة في بداية كانون الثاني/يناير الفائت.

كما انفجرت عبوات أمام مكتبي شركة قودافون البريطانية وأحد فروع اتصالات الإماراتية بدون وقوع ضحايا، حسبما أوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية هاني عبد اللطيف لوكالة فرانس برس إذ كانت المكاتب مغلقة عند وقوع الانفجارات التي دمرت واجهات المحال الثلاثة جزئياً.

ولم يوضح على الفور أسباب استهداف مكاتب شركات الهاتف أو المطعم، إلا أن عبد اللطيف أشار إلى أنها يمكن أن تكون مرتبطة بالانتخابات التشريعية المقررة في آذار/مارس.

وبسجل في القاهرة بشكل شبه يومي انفجار «قنابل صوت»، ولكنها تحدث القليل من الخسائر. إلا أن استهداف محلات تجارية يشكّل تطوراً نوعياً في الهجمات.

وتشهد مصر موجة غير مسبوقة من الاعتداءات ضد الجيش والشرطة تبتناها مجموعات جهادية استهدفت أكثر من 500 قتيل بين رجال الامن. لكن ضحايا مدنيين

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

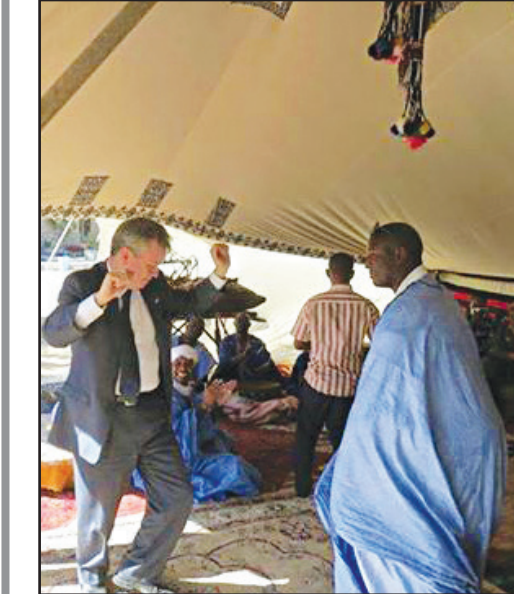
أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة أن شخصاً قتل وأصيب ستة آخرون في انفجار عبوة ناسفة أمام مطعم بيتزا في العاصمة المصرية القاهرة الخميس وأربعة انفجارات أخرى استهدفت مكاتب لشركات هواتف محمولة ومركزاً للشرطة في المدينة نفسها.

وصرح حسام عبد الغفار أن الانفجار أدى إلى بتر ساقى الضحية الذي أعلنت وفاته عند وصوله إلى المستشفى بينما أصيب شخصان آخريان بجروح.

ومطلع البيتزا ملاصق لمكتب لشركة الهاتف المحمولة قودافون البريطانية، بحسب مراسل لفرانس برس.

وفي وقت لاحق، أصيب شرطي وثلاثة مارة في انفجار استهدف مركز شرطة الوراق في شمال القاهرة، حسب ما أفاد مسؤول في الشرطة.

الأمريكي موريتانيا يحضر عرساً شعبياً ويجلس إلى جانب العروس ليلة الدخلة



يكا يمر يوم لا وأطال علينا السفير الأمريكي من مكان لم تكن نتوقع أن يظهر فيه.. آخر استفزاز للسفير الأمريكي جاء هذه المرة من مقاطعة في هذه المقاطعة»، وأكد السدون الناجي فال حبيب «صحیح أن تحركات الرجل مشبوهة، وتبارت ومن خلال حضور السفير لعرس شعبي لكن المشبوه حقا هو سكوت نظام الفساد القاهرة نفسها خلال الشهور القليلة الماضية منها أيضاً مقتل ضابط في شرطة المتفجرات بعدما انفجرت قنبلة كان يحاول تفكيكها في شارع رئيسي في القاهرة في بداية كانون الثاني/يناير الفائت.

وعلى الطالب مصطفى أحمد سالم على اليوم ولد الفاضل قاتلاً «السفير الأمريكي واضحة مهمته فهو يقوم بها على أحسن وجه»، ويرى الشريف بويلا الشريف «أن على الموريتانيين ألا ينسوا أنهم جاهلون بواقعهم وبما يحاك ضدهم».

وتمنى المدون فرحان في تعليق ساخر له على حضور السفير للعرس الشعبي «لو أتجئت له الفرصة ليسلم سعادة السفير إلى «داعش».

الشخصي وعن مستلزمات البروتوكول، جالسا بلنام صحراوي موريتاني إلى جانب العروس وكأنه هو العريس.

وتجاوز انحسار السفير في عمق المجتمع إلى مشاركته شخصياً، حسب متابعين له، في المسيرة التزميرية التي نظمها أهل العرس داخل شوارع العاصمة فرحاً بلبيلة الدخلة التي جرت بحضوره وتحسب تصفيقه، كما أكد فضوليون متأمعون له. أول من عبر عن القلق من سلوك سعادة السفير أندري، هو المدون الموريتاني القيادي في المنتدى المعارض محمد الأمين ولد الفاضل الذي نشر على صفحته على «فيسبوك»، اليوم مع فيه مختلف صور السفير التي تظهره إحداهما أرقصاً في دبكة محلية وهو يرتدي الزي الموريتاني، فيما تظهره أخرى قاضماً اللحم المشوي في مطعم شعبي، لتظهر صورة ثالثة وهو في اجتماع سياسي مع أحزاب الأغلبية الحاكمة.

وعلق ولد الفاضل على هذا الألبوم قائلاً: «لا

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله مولود:

فضول كبير وقلق بالغ: أمران بات السفير الأمريكي المعتمد في نواكشوط لاري أندري مثيرهما الموريتاني لدى سكان الأحياء الشعبية في العاصمة الموريتانية نواكشوط حيث يتداول الجميع قصص تحركات السفير المربية عندهم. سعادة السفير، حسب متابعيه، لم يعد يخصص وقتاً كبيراً للراحة في بيته فأوقاته السائية والليلية يقضي معظمها في أحياء الصفيح أكلا اللحم المشوي تارة وأرقصاً في حفلة شعبية تارة أخرى.

وكانت آخر الصراعات، التي أثارت الفضول والقلق معاً، هو حضور السفير قبل يومين عرساً شعبياً بمقاطعة تيارت شمال العاصمة نواكشوط.

في هذا العرس الشعبي الصاخب، كما يبدو في الصورة، كان السفير بعيداً عن أمته

أو كسفام»: إعمار القطاع سيستغرق مئة عام إذا لم يرفع الحصار غزة - «القدس العربي»

كعبات مواد البناء الأساسية التي وصلت إلى القطاع خلال الشهر الماضي.

ونذكرت أنه وصل إلى غزة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة أقل من 0.25 في المئة من الشاحنات المحملة بمواد البناء الأساسية والضرورية، مما يجعل الوضع يزداد سوءاً بعد مرور ستة أشهر على وقف إطلاق النار، وطالبت «أو كسفام» وبشكل عاجل بإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة.

في ذكرى تفجير طالبان تمثال «بوذا» «الدولة» يدمر محتويات متحف الموصل

بغداد - «القدس العربي»:
بث تنظيم «الدولة» الخميس، تسجيلاً مصوراً يظهر قيامه بتخريب محتويات متحف نينوى بمدينة الموصل شمالي العراق والذي يعد أحد أهم المتاحف في العالم، وذلك في ذكرى قيام حركة طالبان بدمير تماثيل «بوذا» الشهير في أفغانستان، بحسب وسائل إعلام مختلفة.

وظهر المتحدث من «الدولة» في التسجيل كان يقف أمام تمثال أرتي كبير في متحف نينوى وأشار بيده إلى التمثال قائلاً «إن هذه أصنام وأوثان لاوأم في القرون السابقة كانت تعبد من دون الله».

وأضاف بأن «ما يسمى بالآشوريين

... وينشر صوراً جديدة لحرق الكساسة ويهدد الأردن

عمان - لندن - «القدس العربي»
من أحمد المصري:

ترامنا مع تحذير السفارة الأمريكية في عمان من مخاطر حدوث هجمات في المملكة خاصة في المراكز التجارية وجّه تنظيم «الدولة الإسلامية»، رسالة شديدة التهجة إلى الجيش الأردني والملك عبد الله الثاني قائلاً: «إننا في شوق للمقاتكم ولقطع رقابكم ولشرب دماكم، فتوبوا قبل أن نصل سكاكين أخفاف إلى مصعب الزرقاوي إليكم». جاء ذلك في مقطع فيديو بثته مؤسسة «الاعتصام» التابعة

الرباط - من محمد الطاهري:

طالب ائتلاف جمعيات أهلية مغربية بإقالة رشيد بلخشار، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني (التعليم)، بسبب تصريحات تنسب إليه، يقول فيها، إنه لا يتقن اللغة العربية.

واعتبر «الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية» (غير حكومي)، في بيان له، الأربعاء، موقف الوزير «مسابقة خطيرة وصادمة، ومسا بهوية البلاد

الرباط - من محمد الطاهري:

وتهددا حقيقيا لأن المربي واللغوي للمغاربة وإمالة للنصوص القانونية الرسمية المؤكدة لرسمية اللغة العربية».

وإدان الائتلاف في بيانه، الذي حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، ما صدر عن الوزير مطالباً بإقالته «بعد أن أعرب صراحة عن عدم احترامه لتوجهات الوطن وقيمه ودستوره ولغته»، كما طالبه بـ«الاعتذار عن هذا التعاطي غير المسؤول مع اللغة الرسمية».

وأضاف البيان: «مما زاد الأمر خطورة، صدور ذلك التصريح من وزير يعتبر نظرياً مشرفاً على قطاع حساس من قيمة القطاع التربوي المؤسس لهوية البلد التي تعتبر اللغة العربية مكوناً رئيساً لها».

تنظيم «الدولة» يدمر مدرج مطار الموصل ويعتقل العشرات من شيوخ تكريت

كردية أن قوات البيشمركة الكردية، سيجطرت على مجعين حدوديين بفعان شمال غرب الموصل كان داعش قد سيطر عليهما بعد اجتياح محافظة نينوى في يونيو/ حزيران عام 2014، وقال العقيد سريست مصطفى، أحد قادة البيشمركة الكردية في الموصل، إن القوات الكردية سيطرت على مجمع «خاصوك أوتل مشرف» على بعد خمسة كيلومترات من ناحية سنجار الشمالية، بعد قصف جوي من قبل التحالف الدولي وقصف مدفعي من قبل قوات البيشمركة، ما أدى لفرار عناصر داعش إلى داخل الموصل.

وتابع أن قوات البيشمركة فرضت سيطرة كاملة على ناحية سنوني والتي تعد الطريق الاستراتيجي لعناصر تنظيم داعش الصودي الرابط بين سوريا ومدينة الموصل، ما أدى إلى قطع طريق الإمدادات للتنظيم.

ويقوم تنظيم «الدولة» باتخاذ الكثير من الإجراءات تحسباً من هجوم متوقع للقوات العراقية بدعم من العشائر وبغطاء من طائرات التحالف الدولي لتحرير الأراضي السورية، فقد ذكرت مصادر

وتشهد مدينة الموصل قصفا عنيفا من قبل التحالف الدولي خلال الـ24 ساعة الماضية مستهدفا معسكات تدريب عناصر تنظيم داعش في غابات الموصل الذي يعد أكبر معقل التنظيم بالموصل.

وفي تكريت أعلن شيوخ عشائر عراقية إن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية داعش قاموا بخطف حوالي مئة من رجال العشائر السنية قرب مدينة تكريت لاحتمال أن يكونوا حلفاء مع القوات الحكومية التي يتوقع أن تنشئ هجوما على نطاق واسع على تكريت.

وذكرت مصادر من تكريت تمكنوا من الهرب والوصول إلى كركوك أن عناصر التنظيم اقتحموا البيوت في مدن ونواح عدة في تكريت وما حولها واعتقلوا العشرات من الشباب وشيوخ العشائر كما صادروا الهواتف المحمولة، وكان تنظيم داعش أعدم العشرات من الشباب والضباط والشيوخ للشك باحتمال تعاونهم مع القوات الحكومية.

ومن جهة أخرى تعمل قوات البيشمركة على قطع خطوط الإمدادات بين الموصل والأراضي السورية، فقد ذكرت مصادر

الموصل – «القدس العربي»:

ذكرت المصادر القريبة من الموصل وتكريت أن تنظيم «الدولة» يقوم بإجراءات استباقية في المناطق التي يسيطر عليها تحسبا لنشـن هجوم عليها لتحريرها.

ففي الموصل أفاد مصدر أمني في شرطة نينوى، أن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» داعش اقدمت على تفجير مدرج مطار الموصل تحسبا لأي عملية أمنية قريبة على الموصل.

وذكر المصدر أن «التنظيم أقدم على تفخيخ مدرج مطار الموصل الدولي ثم قام بتفجيره لكي لا تستفيد العناصر الأمنية والعسكرية من المطار في حالة هبوط أية طائرة عسكرية مع انطلاق العملية العسكرية المرتقبة».

وتابع المصدر أن «التنظيم قام بهذا الإجراء على خلفية وصول معلومات استخباراتية أفادت بوجود خطة لهبوط عشرات الطائرات خلال العملية الأمنية من أجل محاصرة عناصر التنظيم ودمجهم بالمدينة مع قياديههم».

تصاعد أعداد قتلى «الحشد الشعبي» والموصل ترفض قدومهم إليها

وقال مصدر أمني أن «مسلمين مجهولين اغتالوا القيادي البارز في منظمة بدر (ياسر زوقي الخدران) البالغ من العمر 50 عاما»، وبين المصدر أن «عملية الاغتيال تمت ليلة الأربعاء، وسط قضاء الخالص 20كم شمالي بعقوبة حيث فتح مجهولون نيران أسلحتهم صوب الخدران بينما كان متوجها إلى منزله».

كما جرت محاولة اغتيال أخرى لرئيس اللجنة الأمنية (صالح السبيعي) القيادي البارز في منظمة بدر بجوة ناسفة ووسط حرم جامعة دي إلسي والتي أدت إلى إصابته بجروح نقل على أثرها إلى المستشفى».

وبخصوص الحشد الشعبي أيضا أعلن نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي أن الحشد الشعبي غير مرحب به حتى لو حرر الموصل.

وقال النجيفي في لقاء تلفزيوني أن أهل الموصل لا يرحبون بالحشد الشعبي ولن نرضى بدخوله إلى المحافظات السنية وهو دائما غير مرحب به حتى لو حرر الموصل وجميع المحافظات العراقية.

وأضاف أننا نطالب أهالي نينوى بأن يتطوعوا للقتال لتحرير الموصل مع الجيش العراقي دون مساعدة الحشد الشعبي.

ويذكر أن تجربة الحشد الشعبي والمليشيات في المناطق التي حررتها القوات العراقية من تنظيم داعش تخطلها الكثير من الشكاوى من سكان المناطق بوقوع انتهاكات وممارسات طائفية، كما أن سقوط الكثير من القتلى في الحشد الشعبي أثناء المعارك يعود إلى قلة خبرتهم وزهم في معارك تتطلب مقاتلين محترفين ذوي خبرة وتجربة.

بغداد – القدس العربي:

يوم استمرار المعارك مع تنظيم «الدولة الإسلامية» يزداد كل يوم سقوط الميز من القتلى من الحشد الشعبي والمليشيات في العديد من ساحات المعارك في العراق.

ففي صلاح الدين استقبل مستشفى سامراء 21 جثة من المليشيات في الحشد كما جرى استقبال 24 عنصرا جريحا من المليشيات تم إسعافهم.

وقالت مصادر طبية من المستشفى أن أحد مقرات الجيش والمليشيات في أطراف مدينة بيجي تعرض لهجوم قوي أودى بحياة 21 عنصرا وجرح 34 آخرين وتم تدمير عجلة مدولية وعجلة نوع همر وعجلتين دفع رباعي.

وأضافت المصادر أن اجتماعا جرى برئاسة قيس الخزعلي قائد ميليشيا العصابب وبعض قادة منظمة بدر في مبنى جامعة تكريت لمناقشة الخسائر الكبيرة التي تقع بين صفوف المليشيات التابعة لداعش وجرى تحميل القيادات الميدانية مسؤولية أدت إلى الوضع.

كما قتل عنصر من الحشد الشعبي وأصيب ستة آخرون في اشتباكات بين مسلحي تنظيم «الدولة» في ناحية دجلة، وأسفر انفجار عبوة ناسفة على الطريق الرابط بين ناحية أمربي وقضاء النكاوي من سكان المناطق بوقوع انتهاكات وممارسات طائفية، كما أن سقوط الكثير من القتلى في الحشد الشعبي أثناء المعارك يعود إلى قلة خبرتهم وزهم في معارك تتطلب مقاتلين محترفين ذوي خبرة وتجربة.

القانون العشائري يفرض نفسه على الشارع العراقي

بيوت أو مزارع لا يستطيعون التصرف بها لوجود مشاكل لهم مع عشائر تدعي وجود شأر أو حقوق لها على المتكورين وتهدد كل من يحاول شراءها أو السكن فيها، كما تطرق الحامي إلى مشاكل جنائية وقضائية قرر الأطراف فيها الاستعانة بالعرف العشائري لحلها لعجز الطرق القانونية عن حلها أو لأن المعنيين يفضلون القانون العشائري على القوانين المدنية والجنائية، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة ازدادت بشكل كبير بعد الاحتلال عام 2003 عندما أصبح الناس يعتبرون أجهزة ومؤسسات الدولة ضعيفة لذا قرروا اللجوء إلى العشيرة لتأخذ حقوقهم وتحل مشاكلهم كونها تمتلك العديد من الأفراد المسلحين الذين يفرضون على المقابل قراراتهم بالقوة.

وأكد المحامي العزوي أن الأجهزة الحكومية تطلب في الكثير من الأحيان من المتنازعين في القضايا الخلافية حلها عشائريا بعيدا عن الأجهزة الحكومية واختصار الوقت وتجنب الروتين والإجراءات القانونية الطويلة.

ويعكس لجوء العراقيين إلى القانون والعرف العشائري لحل مشاكلهم يهدد فرض إرادتهم على الآخر كما أنه جاء بسبب انشغال الحكومة بالوضع الأمني والفساد المتشري في أجهزة الشرطة وابتزازهم أصحاب المشاكل من خلال عرقلة الإجراءات والقانونية.

ما زال مستمرا إلا أن عشيرة أحد قتلى الانتفاخ هي التي فرضت على عشيرة المعتقل دفع بة عن ابنهم القتل وهي التي وجهت الإنذار بإطلاق النار على محله.

وقامت إحدى العشائر بتوجيه إنذار إلى أحد الأطباء بالاضصور إلى مجلس العشائر وذلك بسبب موت أحد اقربائهم عند إجراء عملية جراحية له من قبل الطبيب.

ورغم أن المصادر في مستشفى اليرموك في بغداد التي يعمل فيها الطبيب أكدت أن المريض كان كبير السن ويعاني من أمراض مستعصية وأن الوفاة كانت طبيعية وليس بسبب تقصير من الطبيب أو المستشفى إلا أن عشيرة الميت أصرت أن يدفع العشيرة للمريض ما يعادل ثلثي ثمنه.

ويذكر أن تجربة الحشد الشعبي والمليشيات في المناطق التي حررتها القوات العراقية من تنظيم داعش تخطلها الكثير من الشكاوى من سكان المناطق بوقوع انتهاكات وممارسات طائفية، كما أن سقوط الكثير من القتلى في الحشد الشعبي أثناء المعارك يعود إلى قلة خبرتهم وزهم في معارك تتطلب مقاتلين محترفين ذوي خبرة وتجربة.

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

من أوجه الفوضى التي تعم المجتمع العراقي بعد 2003 ازدياد الجوء إلى القوانين العشائرية بدل القوانين المدنية لحل الكثير من المشاكل التي تحدث بين المواطنين. كما أصبح الكثيرون يلجأون إلى العرف العشائري للحصول على حقوقه عندما تعجز المؤسسات الحكومية عن ذلك.

وتبدلوا العراقيون الكثير من القصص التي تعبر عن سطوة قانون العشائر على الشارع العراقي. وذكر الشيخ حامد حامد ليس لها إلا أن تكون بحجم التحديات التي تهدد كيان وجود ووجع أهل السنة في العراق، مبينا أن هذا الأمر يضع مسؤولي وشعاعة على الشراكة في الضامن والحاضن الوطني لاستكمال إنجاز بنود وثيقة اتفاق السياسي باعتبارها في الضامن والحاضن الحكومية الحالية، وتقع عليها مهمة حق ملكهم برئاسة الحكومة إلى تنفيذ ما وقع عليه باعتبارها مسؤولية شرعية ووطنية عليا.

وكان التحالف السني قد ألزم العبادي برلمان كردستان العبادي بأنه يسير على نهج سلفه نوري المالكي، وأنه ليس رجل المرحلة كونه يذعن لضغوطات وسياسات فريق رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وقال إن بغداد ترسل الرواتب للمناطق الخاضعة لعناصر داعش في حين تقطعها على قوات البيشمركة التي تقاات الأهل.

وبحسب المراقبين فإن اتفاق ديسيمبر/كانون بين بغداد والكرد فرصة للعراق على زيادة صادرات النفط لحالة تخطي بعض العقبات بسبب ضعف الإيرادات الناجمة عن انخفاض الأسعار العالمية وتكلفة تمويل الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية. وقال الخبير الاقتصادي الدكتور علي الهادي أن الاتفاق مكن بغداد من إقرار موازنة في شهر كانون الثاني/يناير الماضي للمرة الأولى منذ العام 2013. ويفترض رسميا أن تسلم بغداد إلى كردستان 17% من المنة من الموازنة بعد خصم الصروفات السيادية. لكن حكومة العبادي تقول إن المدفوعات سوف تتناسب مع كليات النفط التي يصدرها الإقليم في ضوء اتفاق ديسيمبر/كانون الأول.



عراقيون في مكان انفجار سيارة مفخخة بالقرب من بغداد

شكوك في الحصول على تفويض باستخدام القوة ضد تنظيم «الدولة» قبل هجوم الربيع معركة الموصل تثير مخاوف أمريكية من الانزلاق إلى فيتنام جديدة... واتهامات لأوباما بالاحتيال العسكري

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

ذهبت سدي، وأضاف أن الأمريكيين الذين قاتلوا لسنوات في العراق وحاولو وضع الأشياء في مسارها الصحيح يحاولون هذه الأيام التباحث في أمر العراق المزعج بالجماعات الإرهابية وتسييس عليه حكومة غير موثوقة من قبل الناس والتباحث في الحاجة إلى العودة هناك مرة أخرى.

وأتم سجل أوباما وقال إنه لا يملك استراتيجية سياسية طويلة الأجل تضمن أن الجهود العسكرية لن تكون عبئا مؤكدا أنه على الرغم من قدرة الولايات المتحدة على هزيمة داعش عسكريا إلا أنه لا يريد العودة مرة أخرى إلى العراق بسبب استغلال داعش أو مجموعة أخرى في المستقبل من الفراغ السياسي في العراق.

والح الديمقراطيون ثانية على استعداد استخدام القوات البرية الأمريكية إثر الخطط المعروفة للقوات العراقية لاستعادة السيطرة على الموصل بدعم من قبل الولايات المتحدة، وقالت الثانية باربرا لي من التجمع التقدمي في الكونغرس إنه من الضروري للكونغرس معرفة وفهم الدور الذي ستلعبه القوات الأمريكية ومطالب باستخدام أية لغة من شأنها استخدام القوات البرية في أي أن للقوة العسكرية ولكن قادة الحزب الجمهوري من جهتهم يريدون عكس ذلك وطلبوا صراحة بعدم تكيل يد القوات الأمريكية بما في ذلك المشاركة في معركة الموصل القادمة.

وتوقع مساعدو الحزب الجمهوري أن يستغرق طلب تفويض أوباما وقتا طويلا وقالوا إنهم يشكون بالموافقة على طلب التفويض قبل البدء في مهمة استعادة الموصل من الدولة الإسلامية مع القول بأن جلسات الاستماع الأولى ستسير إلى معرفة ما ستؤول إليه الأمور.

أكد جيري هنريكس، مدير برنامج استراتيجيات الدفاع والتقييمات في مركز الأمن الأمريكي الجديد، أن

قارن مشروعون أمريكيون بين بصمات الجيش الأمريكي في العراق مع ظروف الولايات المتحدة في فيتنام وقالوا إن التحركات الساسية لمكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية» قد تذهب إلى منحدر زلق تماما مثل المنارات التي قادتها واشنطن وأدت إلى صراع طويل في فيتنام.

وقال النائب سبيت مولتن أن البعثات الاستشارية العسكرية يمكن أن تصبح بسرعة ذات مهمات قتالية على الأرض. وقال: «دعونا لا ننسى أن حرب فيتنام بدأت ببعثة استشارية عسكرية» ولدى الولايات المتحدة ما يصل إلى 2655 مستشارا في العراق في الوقت الحاضر.

وظهرت هذه المخاوف مجددا مع المساعي الحثيئة للبيت الأبيض للحصول على إذن يفوض الرئيس الأمريكي باراك أوباما استخدام القوة العسكرية ضد تنظيم الدولة. ورغم أن القرار يمنح «استخدام العمليات القتالية البرية الدائمة» إلا أن اللغة كانت غامضة في حين أوضح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن العمليات الدائمة تعني القتال لأسابيع وإسابيع.

وتركز النقاش حول التفويض أيضا في لغة مختلفة تماما على أهمية مساعدة القوات العراقية والكردية في محاولة استعادة السيطرة على الموصل ثاني أكبر مدينة في العراق في وقت مبكر من أبريل/نيسان أو مايو/أيار. وقال مولتن الذي زار العراق في الأسبوع الماضي جنبا إلى جنب مع الأعضاء الآخرين في لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب أنه أمر محبط للغاية معرفة أن معظم جهودنا قد

التحالف السني يمدد مقاطعته للبرلمان بعد اجتماع مخيب للأمال مع العبادي

الموصل – «القدس العربي»

من أحمد عمر:

كشف مصدر سياسي أن الاجتماع الأخير الذي عقده قادة من التحالف السني مع رئيس الوزراء حيدر العبادي مؤخرا لم يخرج بأي نتائج تذكر مع أصرار الأخير بأن جميع الملفات الطروحة في الاجتماع ليست اختصاصا، مشيرا إلى أن قرار تمديد مقاطعة جلسات البرلمان جاء احتجا على تخلي الحكومة عن وعودها التي قطعها سابقا لهؤلاء القادة.

وقال المصدر أن أهمية مساعدة القوات العراقية والكردية في عقد بقر رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، وبحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي والمادة الأربعة للتحالف السني، وهم أسامة النجيفي وصالح الطلك وجمال العبادي الذي بدأ بخسر ثقة الكتل السياسية السنية وبفقد دعمه السياسي على خلفية مطالب شديدة الإلحاح لتنفيذ استحقاقات من الموازنة السنوية وقيمتها 17% من الموازنة.

وجاءت زيارة الوفد الكردي إلى بغداد برئاسة رئيس حكومة الإقليم نجيرفان بارزاني قبل أيام والعودة بخفي حين إلى أربيل بسبب مواجهة الوفد مطالب قديها حكومة بغداد بتسليم مستحق ماليه كبيرة جراء تصدير النفط العراقي من أنبوب تابع للإقليم الكردي وهو ضمن اتفاق أبرم في وقت سابق مع وزارة النفط العراقية مقابل حصول الكردي على مستحقاتهم من الموازنة السنوية وقيمتها 17% بآلتها.

وفي ضوء تطورات الأزمة المالية الجديدة لعلاقة بغداد مع الإقليم الكردي حاولت حكومة أربيل تكوين رأي عام دولي والضغط على بغداد لاتنزع حقوق مالية ودعم

وإعادة صياغة قانون الحرس الوطني وحصر السلاح بيد الدولة، واستكمال التوازن في عموم مؤسسات الدولة والأمنية منها على وجه الخصوص، بالإضافة إلى وضع خطة لإعادة النازحين إلى ديارهم والالتزام بتسليح ودعم العشائر المقاتلة وتقديم الجرمين إلى القضاء العراقي بغض النظر عن انتهاء اتهام الحزبية والطائفية.

وأوضح أن رئيس الوزراء حيدر العبادي رفض خلال الاجتماع الإجابة على جميع النقاط، متعذرا بأنه ليس المعني بالرد الذي قال إنه من اختصاص التحالف الشيعي الذي ينتمي إليه وأنه سوف يتحول ورقة المطالب هذه إليه من أجل البت بها.

وبين المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن ممثلي التحالف السني طلبوا العبادي بالإعلان عن نتائج التحقيق في عملية اغتيال الشيخ العشائري قاسم سويديان أنبيا، والتي مضى عليها أكثر من عشرة أشهر، مبينا أن رئيس الوزراء رده عليهم بأن قيادة عمليات بغداد زالت مستمرة في التحقيق ولم تنته منه إلى الآن.

وتابع المصدر القرب من الاجتماع، أن قادة التحالف السني أعربوا عن خيبة أملهم الكبيرة لعدم خروجهم بنتائج أو إجابات من مجمل الاجتماع مع العبادي،

أزمة الحكومة العراقية مع الإقليم الكردي: بداية مواجهة على خطى الأزمات السابقة

بغداد – «القدس العربي»

من فاضل البدراني:

عادت إلى واجهة الأحداث من جديد أزمة معقدة بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان العراق على منوال الوضع السابق من شبه القطعية التي كانت قائمة خلال فترة حكومة نوري المالكي السابقة حول قضايا مالية وحدودية، فيما يبدو ذلك أول عتبة تواجه حكومة حيدر العبادي الذي بدأ بخسر ثقة الكتل السياسية السنية وبفقد دعمه السياسي على خلفية مطالب شديدة الإلحاح لتنفيذ استحقاقات من الموازنة السنوية وقيمتها 17% من الموازنة.

وجاءت زيارة الوفد الكردي إلى بغداد برئاسة رئيس حكومة الإقليم نجيرفان بارزاني قبل أيام والعودة بخفي حين إلى أربيل بسبب مواجهة الوفد مطالب قديها حكومة بغداد بتسليم مستحق ماليه كبيرة جراء تصدير النفط العراقي من أنبوب تابع للإقليم الكردي وهو ضمن اتفاق أبرم في وقت سابق مع وزارة النفط العراقية مقابل حصول الكردي على مستحقاتهم من الموازنة السنوية وقيمتها 17% بآلتها.

وفي ضوء تطورات الأزمة المالية الجديدة لعلاقة بغداد مع الإقليم الكردي حاولت حكومة أربيل تكوين رأي عام دولي والضغط على بغداد لاتنزع حقوق مالية ودعم

اقتصادها الذي يعاني شللا واضحا من خلال عقباها اجتماع مع دبلوماسيين على مستوى متصل لدول أجنبية متعددين لديهم وإطالعم على مضمون الاتفاقية النفطية الموقعة مع الحكومة المركزية. وقدم نائب مسؤول العلاقات الخارجية للإقليم كاروان جمال بحضور وزير الثروات الطبيعية أنشي هورامي ووزير التخطيط على سدي شرحا مفصلا عن نقاط سوء التفاهم في عدد من بنود الاتفاقية، وفيما عزت أسباب المشاكل إلى الأزمة المالية والحرب مع تنظيم «الدولة»، دافع الكردي عن موقفهم بأنهم ملتزمون بالاتفاق الموقع مع بغداد.

وقالت حكومة الإقليم إن وزير الثروات الطبيعية أنشي هورامي قدم شرحا مفصلا للدبلوماسيين الأجانب حول تفاصيل الاتفاقية النفطية المبرمة مع حكومة العراق الاتحادية، مع التركيز على نقاط سوء التفاهم في عدد من بنود الاتفاقية ومنها تصدير كمية 550 ألف برميل من النفط يوميا.

وفي المقابل قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن حكومة بغداد لن ترسل كل الحصص المتفق عليها من الموازنة العامة للإقليم الكردي في شمال البلد إلا لم تسلم كردستان كل كميات النفط التي اتفقت عليها مع الحكومة المركزية في أواخر العام 2014، وأكد في حوار مع مجموعة من الصحافيين مطلع الأسبوع أن الإقليم لم يسلم كمية النفط المتزمت بها. وأردف قائلا أنه بخصوص الكلا الذي قبل أن الحكومة لا تلتزم فإنه غير صحيح، فالحكومة ملتزمة بالكامل. لكن نحن لدينا إيرادات معتمدة على النفط. وقال العبادي أننا بصراحة اعتبر الاتفاق النفطى لا يزال ساري المفعول، وإذا



طائرة راغال الفرنسية في طريقها لضرب مواقع داعش

الرئيس المصري يوافق على منحة بقيمة 39 مليون دولار من واشنطن لتحفيز الإستثمار

القاهرة – الأناضول: أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قرارا جمهوريا بالموافقة على اتفاقية منحة بقيمة 39.5 مليون دولار مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحفيز التجارة والاستثمار في مصر.

ونشرت الجريدة الرسمية المصرية في عددها الصادر أمس الخميس، القرار الجمهوري متضمنا نص الاتفاقية التي وقعت في سبتمبر / أيلول الماضي بين الحكومتين المصرية والأمريكية، والذي تضمن أن توقيع الاتفاقية جاء بهدف جعل الاقتصاد المصري أكثر تنافسية وشمولية من خلال تحفيز النمو في قطاعات مختارة، والتي تتمثل وفقا لهذه الاتفاقية في قطاعي التجارة والاستثمار.

وأضافت الجريدة الرسمية أن النتائج المرجوة من الاتفاقية سيتم تحقيقها من خلال تحسين بيئة التجارة والاستثمار، وتحسين إنتاجية العمل، وزيادة نمو المشروعات الصغيرة

وتنمية الأعمال التجارية، وزيادة الأعمال، والخدمات غير المالية، والمنتجات المالية.

وتضمن نص الاتفاقية الملحق بالقرار أن يتم دفع المبلغ لصح من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وتسعى مصر لتطوير وتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل أغلبها خارج النطاق الرسمي، عبر تقديم تمويلات حكومية ودمجها في القطاع الرسمي.

وقال رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب في مؤتمر اقتصادي الشهر الماضي، إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة لها دور كبير في توفير فرص العمل وتخفيف البطالة، منوها إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو 95% من شركات القطاع الخاص في مصر، وتساهم بنحو 80% من الناتج القومي، وتمثل 40% من قيمة الإنتاج الصناعي.

مصدر رئاسي مصري: السيسي يزور السعودية الأحد

وليبيا.

وتعتمد مصر عقد مؤتمر اقتصادي دولي تحت اسم مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري (مصر المستقبل) في الفترة من 13 إلى 15 مارس / آذار المقبل، بهدف جذب استثمارات بقيمة 20 مليار دولار، وفقا لتصريحات وزراء في الحكومة المصرية.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله غادر الرياض أمس الأول الأربعاء، بعد أن كان وصلها، في زيارة رسمية هي الأولى له إلى السعودية منذ تولي الملك سلمان الحكم وذلك بعد مشاركته في تقديم العزاء في الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز يوم 24 من الشهر الماضي.

ومنذ تولي، الملك سلمان مقاليد الحكم في السعودية، توافد زعماء ومسؤولون عرب وغربيون على السعودية، حيث التقوا معه، ومن بينهم، الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي زار السعودية في 27 يناير/ كانون الثاني)، وهو ما يشير إلى رغبة الحكم الجديد في السعودية في خلق نوع من التعارف مع القوى الدولية والإقليمية، وسعي نحو مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بجانب وجود رغبة مماثلة من هذه القوى.

ملك الأردن يغادر مصر بعد زيارة استغرقت ثلاث ساعات

القاهرة – د ب أ: غادر القاهرة مساء أمس الخميس الملك عبدالله الثاني عاهل الأردن عائدا على رأس وفد إلى عمان بعد زيارة قصيرة لمصر استغرقت ثلاث ساعات.

بحث الزعيمان آخر تطورات الوضع في المنطقة ودعم

حياة المصريين تنقضي في قضايا الثأر

من الطرفين مقابل المحاكم التي يطول فيها نظر قضايا الثأر..

وهي تجربة يقول عنها عبد الناصر أبو سنة، كبير عائلة القتيلة، ، أن «الجلسات العرفية ودفع الدية وتقديم الكفن مثال طيب لحل مشاكل الثأر، ويجب أن يعمم على مستوى القرية والحفاطة، بل والجمهورية كلها».

وعن صعوبة قبول الدية، يوضح أبو سنة أن: «رأينا له أكثر من 13 شهرا وفقدنا فيه سيده، ولكن تدخل شخصيات محترمة ورجال دين ساهم في حقن الدماء، وكانت مسألة حقن الدماء صعبة جدا، خاصة وأن هناك شبكات أنسب وجن يحرصون على الفتنة بين الطرفين، لكننا أتممنا الصلح لوجه الله تعالى».

ويبدو عيب عائلة القتيلة جميع من لهم ثأر إلى اللجوء للصلح سريعا بقوله: «أي شخص له ثأر ينظر له ولبيته ونفسه، فليس الثأر إلا خراب للبيوت ودمار للشباب».

والقضاء العرفي معروف في مصر وبعض البلدان العربية الأخرى، خاصة للجماعات القبلية، وهو وسيلة للتحكيم بين الخصوم، وأحكامه لها قوة الإلزام الفاعلة بين العائلات والقبائل، وأحيانا يكون موثقا من الجهات الأمنية في الدولة وينتشر من صعيد مصر الذي يغلب عليه العادات والتقاليد.

وبخيرة 25 عاما، يرى أشرف الحداد، وهو كبير لجان المصالحات العرفية في محافظة المنيا (وسط مصر) التنمية للصعيد، في حديث مع وكالة الأناضول، أن «الجلسات العرفية تنجح في حل مشكلات كبيرة يعجز القانون عن حلها أمام المحاكم».

وعن الجلسات العرفية للصلح، يضيف الحداد «هذه الجلسات تحدث توازنا بين العدل والفضل، ويكون الحل بتقريب وجهات النظر بين الطرفين.. الحل يكون بالفضل وليس بالغلل، فالجلسات العرفية لا تملك آلية العقاب كالمحاكم». وفي مصر تلجأ إليه الدولة أحيانا لفرض منازعات بين عائلات كبيرة، لا سيما وأن منظومة القضاء العرفي فعالة جدا إذا قبل صاحب الجال باللعو والتعويض المالي، إلا يتضمن القضاء العرفي عقوبات الموت ولا الإيذاء الجسدي ولا عقوبات سالية للحرية كالسجن.

مسؤول أمريكي يحث حكومة الخرطوم والمتمردين على وقف القتال في النيل الأزرق وجنوب كردفان

الجزئي الذي تم الأيام الماضية في مجال الاتصالات في بناء تفاهات بين البلدين تقود إلى حلول لأزمة السودان..

وأوضح أن زيارته للسودان «ركزت على أوضاع حقوق الإنسان والحريات»، وأضاف: «دعيت الحكومة لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وتطرقت لقضية مصادرة الصحف وعدم التعرض للصحافيين الذين يقومون بعملهم سواء بالمضايقات أو الاعتقالات أو المصادرة».

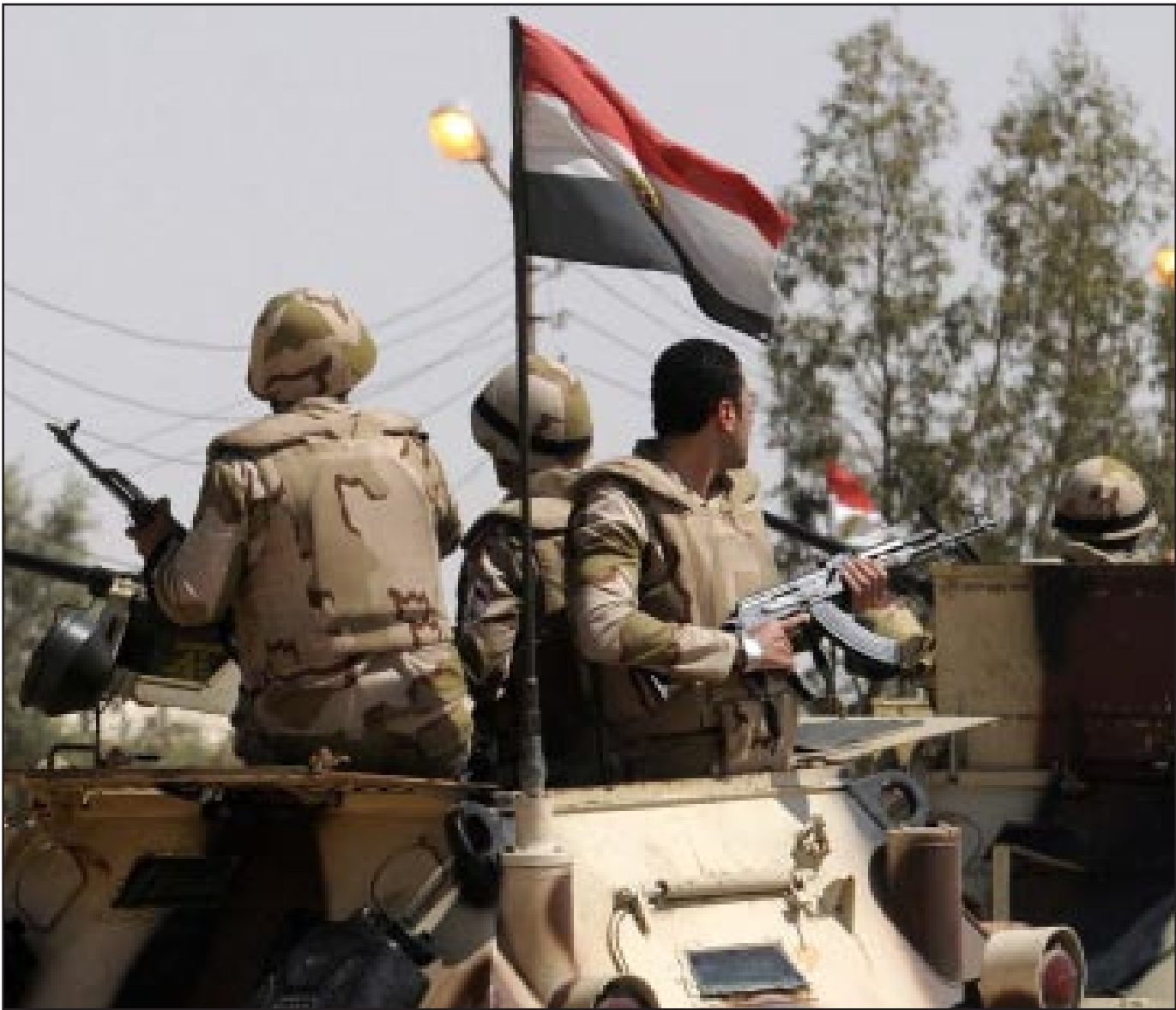
ولفت المسؤول الأمريكي إلى أنه «لم يتمكن من زيارة دارفور (غربي البلاد) بسبب سوء الأحوال الجوية وعدم تمكن طائرة تابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى مطار الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور».

لكنه قال إنه تمكن من زيارة النيل الأزرق المتاخمة لدولة جنوب السودان، وقال: «وجدت الناس متعبين من الحرب في النيل الأزرق ويعانون من غياب الرعاية الصحية الأولية»، مضيفا أن «لولايات المتحدة تعترم لعب دور إيجابي لإعادة الاستقرار في المنطقة».

الخرطوم – الأناضول: طالب مسؤول أمريكي الحكومة السودانية والمتمردين أمس الخميس، بوقف إطلاق النار في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المتأثرين من النزاع.

وقال نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للديمقراطية وحقوق الإنسان، ستيف فيليب، في مؤتمر صحفي، بمقر السفارة الأمريكية بالخرطوم في ختام زيارته للسودان الذي وصله الأحد الماضي، إنه «من الضرورة إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة والحركات المسلحة في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان»، وتابع: «إذا تحقق ذلك سيساهم في إيصال المساعدات وإغاثة المتضررين والنازحين وحمايتهم».

وتابع أن زيارته للخرطوم «تأتي في إطار الوقوف على الحقائق لبناء استراتيجية لسياسة بلاده تجاه السودان في الفترة المقبلة»، وأعرب عن أمله في «بناء علاقات جيدة بين شعبي السودان والولايات المتحدة أفضل مما هو عليه الحال بين الحكومتين، متابعا: «أتمنى أن يساهم رفع الحظر



دورية تابعة للجيش المصري خلال تمشيطها احد شوارع مدينة العريش بشمال سيناء لمطاردة المتشددين

حبس ضابطي شرطة في قضية مقتل محام محتجز

مصادر: الجيش المصري يقتل عشرات يشتهه أنهم متشددون في شمال سيناء

عقب احتجاجا حاشدة على حكمه أعلنت الحكومة الإخوان جماعة إرهابية وقالت إنها على صلة بإسلايين متشددين قتلوا مئات من رجال الجيش والشرطة في محافظة شمال سيناء.

وتحمل الحكومة الجماعة أيضا المسؤولية عن تفجيرات تكررت في الأونة الأخيرة في القاهرة ومدن أخرى. وقالت وزارة الداخلية ومصادر أمنية إن شخصا قتل وأصيب 11 آخرون بينهم رجال شرطة أمس الخميس عندما انفجرت خمس من تلك القنابل في عدة أحياء بالقاهرة.

ونشرت وزارة الداخلية في بيان أن أحد انفجارات امس وقع أمام مطعم في حي إمبابية الشعبي بالقاهرة القاهرة احتجاجا على مقتل زميلهم الذي رفعوا صورة له ورددوا هتافات مناوئة للشرطة منها «الداخلية بلطجية».

وإثناء انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك انهار جهاز الشرطة الذي كان معروفا بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان أثناء حكم مبارك. وبعد الانتفاضة حقق جهاز الشرطة عودة قوية وتهمة جماعات حقوقية مجددا بارتكاب انتهاكات. لكن وزارة الداخلية تقول إن الانتهاكات فردية وإنها تحيل من يثبت تورطه فيها للتحقيق.

وتواجه جماعة الإخوان المسلمين واحدة من أقسى الحملات منذ قيامها قبل حوالي 85 عاما وقتل مئات من مؤيديها أثناء احتجاجات شوارع والقي القبض على آلاف منهم.

وبعد شهر من إعلان الجيش في يوليو / تموز 2013 عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة

الاسماعيلية – رويترز: ذكرت مصادر أمنية أمس الأول الأربعاء أن الجيش المصري قتل العشرات ممن يشتهيه أنهم إسلاميون متشددون في عملية في شمال سيناء في حين أفادت وسائل اعلام رسمية بخطف مسؤول حكومي في المنطقة.

وقالت المصادر الأمنية في سيناء إن طائرات الإباتشي قتلت 18 من المشتبه بهم بعد أن دمرت أربع عربات فان في شمال سيناء.

وأضافت المصادر أن 20 قتلوا عندما قصف الجيش مبنى ومدرسة ومركز شباب كان يجتمع بداخلهم المشتبه بهم قرب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء. وقالت المصادر إن 28 آخرين أصيبوا.

وقال مصدر أمني آخر في القاهرة إن الجيش نفذ عملية في شمال سيناء أوقعت «عشرات» القتلى.

وفي حادث منفصل ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية أن مسلحين مجهولين خطفوا مدير شركة المياه فرع الشيخ زويد من منزله بالمنطقة.

من جهة أخرى قالت مصادر قضائية أمس الخميس إن النيابة العامة المصرية أمرت بحبس ضابطين أربعة أيام على ذمة التحقيق في تهمة قتل محام محتجز في قسم شرطة يعلمان به في القاهرة.

ورجح مصدر توجيه تهمة القتل العمد للضابطين وهما رائد ومقدم يعلمان بقطاع الأمن الوطني في وزارة الداخلية المسؤول عن متابعة نشاط السياسيين المعارضين والإسلاميين المتشددين.

وقال المصدر إن تقرير أولي للطلب الشرعي في وفاة كريم حمدي (27 عاما) أول أمس بعدما اضضى يومين في قسم الشرطة أثبت «إصابته بمرض و كسور في

مصر تجدد تمسكها بوحدة

واستقلال اليمن وسلامة أراضيهِ

تؤكد مصر أن مستقبل اليمن يتحدد بالتوافق بين الأطراف السياسية المختلفة ودون لجوء أي طرف لفرض رأيه على الأطراف الأخرى بالقوة».

وتابع: وتجدد مصر دعمها لمؤسسات ورموز الدولة الشرعية وأهمية اضطلاعها بمسؤوليتها القومية من أجل الحفاظ على وحدة الأراضي اليمنية ومصالح شعب اليمن الشقيق».

السياسي برعاية أممية على أساس المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة الوطنية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة باعتبارها السبيل الوحيد لحل أزمات البلاد الحالية من أجل تجنب الشعب اليمني مخاطر الانزلاق إلى صراعات مسلحة ستكون نتائجها كارثية على اليمن وعلى المنطقة بأكملها». وأضافت «كما

القاهرة – د ب أ: جددت مصر تمسكها بوحدة واستقلال اليمن وسلامة اراضيهِ ، مؤكدة أن مستقبل البلاد يتحدد بالتوافق بين الأطراف السياسية.

وقال بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية «جددت مصر تمسكها بوحدة واستقلال اليمن وسلامة أراضيها مع أهمية التزام جميع الأطراف السياسية اليمنية بمواصلة الحوار

نساء جنوب السودان.. معاناة مزدوجة مع الإيدز

بفردِها، حيث تتعرض العديد من النساء الحوامل المصابات بالإيدز اللواتي يخضعن لبرنامج «منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل، (بي إم تي سي تي) إلى درجات متفاوتة من الاعتداء الزوجي و/ أو الإهمال.

وقالت لوسيا فيلينتينو، المسؤولة الطبية عن قسم (بي إم تي سي تي): «بلغت العديد من النساء عن تعرضهن لدرجات متفاوتة من العنف، فبعضهن تعرض للضرب، والطرد من المنزل، أو الإهمال التام من قبل أزواجهن».

وأضافت: «هذا ليس حلا. وينبغي على الأزواج أيضا، أن يأتوا لإجراء الاختبارات».

وتابعت: «إنها ليست نهاية العالم. فالأم سوف تجنب أطفالا غير مصابين بفيروس الإيدز، وسوف يعيشون مثل الآخرين، ولكنها كلما جاءت مبكرا لإجراء الاختبارات كلما كان ذلك أفضل».

و«بي إم تي سي سي تي»، برنامج حكومي يشترط أن تخضع النساء الحوامل لاختبار فيروس الإيدز، وأولئك اللاتي يكتشفن إصابتهن يتنم مساعدتهن في ولادة أطفال غير مصابين بالفيروس.

ومضت «فيلينتينو» قائلة إن «حوالي 30% من الأمهات المصابات بالفيروس الذين يطلبون رعايةنا يضعن حملهن بأمان، و9% منهن عادة يلدن بشكل طبيعي دون الحاجة إلى الولادة القيصرية أو غيرها». وأشارت إلى أن ما مجموعه 181 ما أصابها بالفيروس وضعوا وحملهن بنجاح العام الماضي فقط.

جوبا – الأناضول: عندما اكتشف إحدى النساء في جنوب السودان، إصابتها بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، تصبح بين المطرقة والسندان، فإما مصارحة الزوج وهو ما يؤدي غالبا لمشاكل أقلها العنف الاسري وليس آخرها الهجر، أو إخفاء الأمر، ما قد ينتج عنه نقل الإصابة إلى الزوج أو حرمانه من فرصة العلاج إذا كان مصابا بالغلل.

«شارون بن أبياي» (33 عاما)، واحدة من هؤلاء المعنبات بعد أن هجرها زوجها، عندما اكتشف إصابتهها بفيروس (الإيدز) بعد خضوعها لاختبارات طبية.

وقالت: «عندما سمع زوجي أنني مصابة بفيروس الإيدز، هجرني، ولم أسمع عنه شيئا منه منذ ذلك الحين». هكذا استطلعت حديثها لوكالة الأناضول «أباي» من داخل وحدة رعاية (الحوامل) ما قبل الولادة في مستشفى جوبا التعليمي، حيث تذهب لإجراء فحوص طبية روتينية.

وأشارت إلى أنها اكتشفت إصابتهها بالفيروس في شهر سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، عندما كانت في شهرها الثاني من حملها الحالي، الذي فقدت قبله اثنين من أطفالها الأربعة.

وأضافت: «أقاربى يحاولون في الوقت الراهن معرفة مكان زوجي». ومضت الأم التكلى في سرد تفاصيل معاناتها: «عندما اكتشفت إصابتي، لم أخبر زوجي، ولا أعرف كيف عرف ذلك، ولكنه فر دون الخضوع لاختبارات»، ومن هذه الظروف الصعبة، لا تعاني «أباي»

زعيم مسيحي يدعو لضربات جوية ضد التنظيم في شمال شرق البلاد

غارات للتحالف... والرهائن المسيحيين لدى «الدولة الإسلامية» في سوريا أكثر من 220 ونزوح آشوري

الحكم على معارض سوري سابق بالسجن 5 سنوات في السويد

■ ستوكهولم-د.ب.ا: حكمت محكمة سويدية أمس الخميس على معارض سابق، سوري الأصل، بالسجن خمس سنوات بتهمة ممارسة العنف وانتهاك القانون الدولي، وذلك على خلفية الحرب في سوريا. وتتضمن الأدلة في هذه القضية مقاطع فيديو وبيانات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، نشرها المتهم مهند درويي، الذي حصل في أواخر عام 2013 على حق لجوء في السويد. وأظهر أحد مقاطع الفيديو، درويي مع أربعة رجال آخرين، من بينهم مسلح يحمل بندقية آلية، وهم يقفون بضرب فرد محتجز من قوات الجيش السوري، في انتهاك للمواثيق الدولية المتعلقة بمعاملة السجناء. ويشار إلى أن الضحية الذي تم تقييده، تعرض للركل والضرب بواسطة عصا وسوط. كما هُدمه محتجزوه بقطع لسانه بالكاشية، وجاء في حيثيات الحكم الصادر بالاجماع من قبل محكمة «سوديرتورن» الإقليمية الواقعة جنوب ستوكهولم، أن هذا الأمر قد وصل إلى حد التعذيب، ويعتقد أن الواقعة حدثت في سوريا في الفترة بين أيار/ مايو ونموز/ يوليو عام 2012. وكان المتهم 28/عاما/ ينتمي في هذا الوقت لـ «الجيش السوري الحر» المعارض الذي يسعى للإطاحة بنظام حكم الرئيس بشار الأسد. ومن جانبه قال درويي، أنه أجبر على الانضمام للجيش السوري الحر، زاعما أنه كان يتصرف تحت الإكراه ودفاعا عن النفس، مؤكدا أن ضربه للضحية كان «خفيفا».

مقتل ثلاثة متسللين على الحدود السورية الأردنية بنيران الجيش الأردني

■ عمان-د.ب.أ: أعلن الجيش الأردني في بيان الخميس أنه قتل ثلاثة أشخاص حاولوا التسلل من سوريا إلى المملكة، مؤكدا أن النار استطلق على كل من يحاول اختراق الحدود. ونقل البيان عن مصدر عسكري في القيادة العامة للجيش قوله «حوالي الساعة 30، 22 من الأربعاء (30، 20) تمّ حوّل ثلاثة أشخاص التسلل إلى الأراضي الأردنية قادمين من سوريا بطريقة غير مشروعة». وأضاف «رغم التنبيه وإطلاق بعض الطلقات التحذيرية إلا أنهم لم يمتثلوا، ما اضطر القوات المسلحة لتطبيق قواعد الاشتباك وقتلهم جميعا». وأكد المصدر أن «لا تعاون مع كل من يحاول الإخلال بأمن الوطن وستتطرق النار على أي شخص أو جماعة تحاول اختراق الحدود بطريقة غير مشروعة ومن أي اتجاه كان». وكان الجيش الأردني قال الأربعاء أنه دمر مركبة قادمة من سوريا حاولت اجتياز الحدود مع المملكة وقتل مسلحين كانا على متنها، كما قتل متسللين اثنين. ولم يعط أي تفاصيل حول حو لية المسلحين أو ما إذا كانت المركبة تستخدم في التهريب، ويشارك الأردن في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لضرب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وفي سوريا. وقد عززت السلطات الأردنية الرقابة على الحدود مع سوريا والتي تمتد لأكثر من 370 كلم وعملت عشرات الأشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني وحاصرت عداا منهم. وتؤوي المملكة نحو 680 ألف سوري لجاء إليها هربا من الحرب الدائرة في بلدهم منذ آذار/ مارس 2011، يضاف إليهم بحسب السلطات قرابة 700 ألف سوري دخلوا الأردن قبل اندلاع النزاع. وأعلن حرس الحدود العام الماضي تزايد عمليات التهريب وتسلل الأفرا بين الأردن وسوريا بنسبة تصل إلى 300 بائنة.

مباحثات عسكرية أردنية - أمريكية في عمان

■ عمان-الأنضول: بحث كل من مشعل الزين، المستشار العسكري للعاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، ومدير وكالة التعاون الدفاعي الأمريكية، الفريق البحري جوزيف ريكسي، في العاصمة عمان، أمس الخميس، العلاقات الثنائية بين القوات المسلحة في البلدين، وسبل تعزيزها. وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، إن اللقاء الذي حضره نائب الملك (شقيقه)، الأمير فيصل بن الحسن، بحث أليات وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين القوات المسلحة في البلدين، وأوجه التعاون والتسيق بينهما. وكان العاهل الأردني، توعّد تنظيم «داعش» بـ «حرب لا هوداة فيها» بعد يوم من إعلان التنظيم إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة، حرقا، مطلع الشهر الجاري. وشهد الأردن بعد مقتل الكساسبة، اجتماعات عسكرية عالية المستوى، كان من أبرزها لقاء العاهل الأردني مع الجنرال جون ألن، منسّق التحالف الدولي، والذي أعلن من العاصمة عمان عن حرب برية قريبة ضد التنظيم، بالإضافة إلى لقاء آخر مع قائد العمليات الخاصة في الجيش الأمريكي، جوزيف فويل.



آثار الدمار في حي الشعار في مدينة حلب جراء قصف النظام بالبراميل المتفجرة

«جبهة النصرة» تعلن الحرب على حركة «حزم» شمال سوريا له قامت بتصفية أحد أمرائها

عشيرة الباعدين من قادات الجيش الحر التابعين لحركة حزم قائد الحركة حمزة شمالي وعدة قادة آخرين ونفوا وجود أبو عيسى لديهم، إلا أن أحد أصدقائنا المنضمين إلى حركة حزم سرب لنا بأن أبو عيسى موجود لديهم وهو في الفوج 46 برياف حلب.

وطالب الناصر حركة حزم بتسليم الجناة لحكمة شرعية مستقلة، إن كانت كما تدعي أنها تريد معضلة الثورة وتجنب الاقتتال الداخلي، ضيفاً، شارك العديد أن نرى سلاح الفضائل يتجه إلى بعضنا البعض، منه وعليه ندعو العقلاء من كل الأطراف التحلي بالصبر، وعدم جرح الثورة إلى اقتتال داخلي الذي يكون فيه النظام هو الرابح الوحيد».

شابة كندية تنضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا

■ أوتاوا-د.ب.أ: أكدت عائلة شابة كندية في ريبورتاج بثته شبكة التلفزيون الكندية أن ابنتها البالغة من العمر 23 عاما التحقت بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا بعدما تم اعدادها عقائديا على شبكة الإنترنت.

وقالت الأخت الصغرى للشابة أنها تسجلت على موقع الكتروني لتلقي دروس في القرآن فتحبها امرأة في أدمونت متن غرب كندا، أوضحت أنها كيف تستطيع التوجه إلى الرقة «العاصمة، المعلنّة للدولة الإسلامية».

وسافرت الشابة بعد ذلك إلى سوريا الصيف الماضي على الرغم من أن أجهزة الأمن الكندية بلغت والديها بالامر قبل ذلك.

وقالت الأخت الصغرى «قالوا لنا انها كانت على علاقة بأشخاص يعتقدون أنهم خطيرون ويؤثرون عليها في الصيف».

وأكدت العائلة انها لم تلتق أي أخبار من ابنتها منذ أيام.

عودة الحصار الخانق على مخيم اليرموك جنوب دمشق بعد إدخال مساعدات ضئيلة للأهالي

المساعدات على أهالي المخيم دون وقوع ضحايا، كما حصل في المرات السابقة أثناء التوزيع في ساحة الريحه على أحد مداخل المخيم، والتي شهدت سقوط أكثر من خمسة عشر شهيدا أثناء التوزيع نتيجة القنص والقصف، مع أن النظام قام بقصف المخيم أثناء التوزيع لكن سرعان ما أعيد لاحقا إغلاق هذا المعبر بشكل نهائي من قبل قوات النظام، لتعود الكارثة للنمو من جديد وتهدد حياة الآلاف من أهالي المخيم وجيرانهم المحاصرين.

واعتبر أن سماح النظام بدخول بعض المساعدات بين الغنية والأخرى، ما هو إلا تلاعب ومحاولة منه لإظهار التزامه بقرارات مجلس الأمن القاضي بالسماح بإدخال المساعدات للمدنيين، مشيرا إلى أن جبهة مخيم اليرموك هي الوحيدة المشغلة في جنوب دمشق حاليا، حيث تشهد المنطقة قصفاً عنيفاً واشتباكات شبيه بوميية بين النظام و «شبيحته» من جهة وكاتائب اليرموك التي تحرس المنطقة لمنع وصول قوات النظام من جهة.

وبين عوض أن سلسلة من عمليات الاغتيال طالت عدداً من النشطاء، يعتقد أن النظام من قام بتنفيذها عن طريق بعض العملاء له.

الخشبي وبعض الملابس والنفايات، لاستخدامها للتدفئة والطهي، يأتي ذلك في ظل قصف يومي عنيف اختناق وتسمم.

وأوضح عوض أن مبادرات عدة طرحت لتحجيد المخيم عن الحرب السورية، كان آخرها ما تم الاتفاق عليه في أكتوبر /تشرين الأول من العام المنصرم، لكن النظام لم يلتزم بما وقع عليه مع الكتائب المسلحة داخل المخيم وأبقى على حصاره المطبق على الأهالي، واكتفى بالسماح بإدخال عدد من السسل الغذائية التي قدمتها وكالة الأونروا وحملت الوقاء الأوروبية وعلى فترات متباعدة خلال الأشهر الفائتة.

لكنه عاد ليسمح بإدخال حوالي ألف سلة غذائية لا تملكه 5% من سكان المخيم منذ أيام عن طريق معبر ببيلا، والذي اعتمد أهالي المخيم عليه لتلبية بعض احتياجاتهم، على الرغم من قيام النظام بتمرير الغلظة لباقي مناطق الجنوب الدمشقي بكميات تكفي ليوم واحد فقط دون النظر إلى أعداد سكان المخيم.

وأضاف عوض أن هذه المرة الوحيدة التي تم فيها توزيع

ريف دمشق» «القدس العربي»

من أحمد الدمشقي:

عادت الحياة للتوقف من جديد في مخيم اليرموك، بعد أن دارت حولها لوهلة من الزمن ضمن حصار خانق مستمر منذ أكثر من عامين، أودى بحياة المئات من أهالي المخيم، حيث سقطت قوات النظام منذ أيام بإدخال حوالي ألف سلة غذائية ما يقارب 20000 إنسان غاليتهيم المعنى من الفلسطينيين الذين نال منهم الجوع والتعب ولاحقتهم الحرب والكتابات.

وقال الصحافي «أحمد عوض» مدير مركز «فجر برس» في مخيم اليرموك، تتناول فيه حصار المخيم والوضع الإنساني المزري فيه، إن: «المخيم محاصر من قبل النظام، للعام الثاني على التوالي، من قبل قوات الانقسام وميليشيات أحمد جبريل وقبض الانتفاضة، ويمنع معنا باتما إدخال الطعام والشراب والدواء والوقود إلى المخيم منذ بدء الحصار إلا في مراحل معينة، تم فيها إدخال كمية محدودة جداً من الغذاء في سياق تنفيذ بعض السياسات من قبل النظام

آخرها تصفية أمير «النصرة» في البداية المعروف بـ«أبو عيسى الطبقية».

وأضافت النصرة، أن «حزم» قامت بعدة عمليات خطف لعدد من عناصرها وكان آخرهم المعروف بـ«أبو عيسى الطبقية» أمير جبهة النصرة في البداية السورية، والأخوين أبو الجراح وأبو مالك الحمصين، وأبو المقداد أطمه، وأبو أنس الجزراوي، إضافة إلى الحريض المستمر من قبل «شعبي الحركة» على قتال النصرة، والتي أكدت أن قيادة الجبهة الشامية أبلغتهم بأن حزم قامت بتصفيتهم، وأن الجبهة الشامية لن تستطيع أن تقدم القتلى لحكمة شرعية، وأنه لم تعد للجبهة الشامية أي سلطة على «حزم».

وأشارت إلى أنه في الوقت الذي كان فيه مقاتلي جبهة

الرقة- ريف حلب - طالق القدس العربي»

من عمر الهويدي وحازم داكل:

أعلنت «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد الشام، الحرب على حركة «حزم» التابعة لـ«الجبهة الشامية» مؤخرا في محافظة حلب شمال البلاد، لتنتقل بذلك «جبهة النصرة» من الدفاع إلى مرحلة الهجوم.

وقالت «النصرة» في بيان نشرته عبر حسابها على «تويتر»، أن حركة «حزم» التابعة للجبهة الشامية بجميع فصائلها ستكون هدفا مباشرا لها، وذلك بعد عمليات «الخطف والقتل»، التي نفذتها الحركة بحق النصرة، وكان

انطاكية- «القدس العربي»- من حازم صلاح:

لم يكن يتوقع محمد الذي يسكن في تركيا أن يتعرض للسرقة والنصب من شخص تركي فكيف من ابن بلده، حيث أنه كان يعتبر جميع السوريين في بلد اللجوء فارين من الحرب يطلبون الأمان بعيدا عن قذائف النظام وبراميله، لكن ما ثبت له على العكس على حد قوله.

يقول محمد: «ظلمنا النظام في الداخل، والآن نحن نظم بعضنا البعض في الخارج، فعمليات النصب والاحتيال التي ينفذها بعض السوريين من أصحاب الضمائر المبتعة على أوقاتهم في غربتهم بشكل كبير ومزعج، جعلت السوري يفضل التعامل مع التركي أكثر من السوري على الرغم من صعوبة التواصل مع الأتراك».

وأضاف أنه يوجد الكثير من السوريين في بلاد الغربية

تقرار مجلس الأمن القاضي برفع الحصار عن المدنيين»، وبحسب عوض، يأتي ذلك في ظل قصف يومي عنيف يتعرض له المخيم، وانقطاع لكل الخدمات بشكل كامل، حيث خلف هذا الحصار إلى يومنا هذا حوالي 170 شهيدا غاليتهيم من الأطفال وكبار السن قضا جوعا، وعشرات الشهداء ممن قضاوا قنصا أو جراء القصف العنيف على المخيم.

وأوضح عوض أن الأهالي باتوا يعتمدون بشكل رئيسي على الأعشاب وطهي أوراق الصبار المر كسبيل للتغذية بسبب انعدام الغذاء، مع العلم أن هذه المواد غير صالحة للأكل، فيما دفع انقطاع المياه المستمر منذ ما يزيد عن أربعة أشهر أهالي المخيم للجوء إلى استخراج المياه الجوفية الملوثة واستخدامها دون معالجة، ما أدى إلى انتشار عدد كبير من الأمراض كاليرقان والتهاب الأمعاء والتهاب الكبد الوبائي بين الأطفال والكبار، وكذلك فقر الدم نتيجة الاعتماد على نوع معين من الطعام اليومي غير الصحي، وانعدام التنوع الغذائي الذي يعطي الجسم حاجته للبقاء ومقاومة الأمراض.

كما أشار إلى اعتماد الناس في المخيم على حرق الأثاث

هل أصبحت ضحية تمددها خارج مركزها التقليدي؟

تحولت حركة الحوثيين إلى الخطاب الثوري في الظاهر... واستمر قاداتها في التمسك بشعارات الثورة الإسلامية الإيرانية... والحرب الباردة بين السعودية وإيران في اليمن تشتعل



مسلحون أمام المقر الرئاسي في مدينة عدن في جنوب اليمن

في نقدها للحوثيين، ولكن العلاقات الخليجية – الخليجية أثرت على مواقفها من اليمن حيث اختلفت المسارات خاصة في طريقة تعامل كل من السعودية وقطر مع الملف اليمني. ففي الوقت الذي دعت فيه الرياض خطط مواجهة الحوثيين حاولت الوجة لعب دور الوسيط. وفي الأزمة الأخيرة لا يعرف الموقف الذي اتخذته كل دولة في الجلس ولكن صحافيون تحدثوا عن دعم إماراتي لصالح الذي دعم بدوره الحوثيين، وأن صحت التقارير فإن الإمارات لم تكن لدعم صالح بدون معرفة الرياض. وحتى لو حدث هذا يقول الكاتب فسان الدولتين ربما ترجعتا عن موقفهما بعد الأحداث الأخيرة.

في النهاية يكشف النزاع على اليمن بين القوى المحلية والخارجية عن دينامية يرى فيها مستغيثين دي المحاضر في رولنيز في فلوريدا صراعا وتنافساً بين القوى المحلية على المصادر القليلة التي يتوفر عليها اليمن.

ويرى أن البلاد شهدت انقسامات جوية منذ عام 1990/ما

أثر على الوحدة الوطنية. ويعتقد أن الأزمة اليوم سابقة للحديث عن التهديد الذي تمثله القاعدة وتوسع التأثير الإيراني في البلاد. ولم يكن هادي أول رئيس يعني بهرب من صنعاء إلى عدن ففي عام 1993 قُتل نائب الرئيس على سالم البيض الشيء نفسه، ويعتقد الكاتب أن الأزمة الحالية متجذرة في الصراع ومحاولة تحقيق التوازن بين اللاعبين المحليين والقوى الجوية والإقليمية. ومن هنا فالأزمة الحالية ليست مرتبطة بالطموحات الإيرانية بقدر ما هي متعلقة برفض الحوثيين مخرجات الحوار الوطني والتقسيم الفراري للبلاد لأنها تهدد مصالح الحوثيين وتحرم مناطقهم الفقيرة المصادر من الاستفادة من ثروات اليمن القليلة وهذا يفسر تعاون الحوثيين مع الرئيس السابق صالح.

وعلى العموم يقلل دي من فكرة تحول اليمن إلى «جمهورية ملاي جديدة»، على طرف الجزيرة. وهو لا يستبعد دوراً إيرانياً لكن الخلافات في السياق اليمني تمنع من تحول الحوثيين إلى نسخة من حزب الله. فالنزاع الحالي يقع نفس سياق الصراعات الحلية التي تتدخل وتتلافى وتعاثر مصالح الدولة الوطنية مع القبائل والقوى اللاعبة بغض النظر أبداً.

ولكن علينا أن نمنع توسع الصراع وتحوله إلى صراع طائفي، والأسؤال يظل متعلّقاً الآن بقدره الحوثيين على حكم اليمن وهل وصلوا إلى أقصى قدراتهم وتعددهم، سؤال مستحيب عليه تطورات الأحداث، خاصة بعد خروج منصور هادي إلى عدن التي يعمل فيها على بناء قوة مؤازرة للحوثيين في صنعاء.

الجيش اللبناني يسيطر في «جروود رأس بعلبك» على تلال استراتيجية

و«جاك» إسم حركي لشاب مسيحي ثأن ينضم لـ «الدولة الإسلامية»

وفقا لما أعلنته وزارة الدفاع الفرنسية. وذلك بعدما التزمت السعودية بالاتفاق القاضي بتسديدها 90% من قيمة الصفقة، أي ما قيمته 600 مليون دولار.

وقد رحب قائد الجيش العماد جان قهوجي بالإعلان الفرنسي، داعياً إلى الإسراع بتسليم الأسلحة التي تستلزمها آليات مصفحة، وزارق حربية، ومروحات قتالية، إضافة إلى ذخائر وسائط دالر.

وتأتي التطورات الميدانية على الحدود اللبنانية السورية مترافقة مع الكشف عن أنشواء شاب مسيحي ثان في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد انضمامه إلى الصف الأول، وشارك في بايع التكفيريين قبل القبض عليه حيث اعترف بأنه جند لتنفيذ عملية انتحارية في كازينو لبنان في كسروان. وبحسب المعلومات الصحافية فإن الاسم الحركي للشاب المسيحي الثاني هو «جاك» وعمره 28 سنة وينتمي إلى عائلة أرثوذكسية في محلة الزاهرة في طرابلس، وكان قد انتقل قبل فترة إلى تركيا، ومنها توجه إلى سوريا حيث التحق بـ «الدولة الإسلامية»، وفق ما أدلى به أحد أشقائه خلال التحقيق معه من قبل الجيش اللبناني. وأعربت مصادر أمنية عن خشيتها من أن يتم تكليف «جاك» بتنفيذ عملية إرهابية في لبنان، وأن تستغل المجموعات التكفيرية هويته المسيحية لإبعاد الشبهة عنه، كما كانت تريد أن تفعل مع إبلي الوراق قبل أن يُلقى القبض عليه.

وذكرت المعلومات أن «جاك» كان يواجه مشكلات اجتماعية جعلته يبتعد عن عائلته ويعيش بمفرده في إحدى البلدات في قضاء الكورة، ثم بدأ يتردد إلى الأسواق في طرابلس، قبل أن تخفي أثاره فجأة، وعندما قصصت عائلته مكان وجوده علمت أنه في سوريا، ولما حاولت إقناعه بالعودة عبر الهاتف الخليوي، رفض ذلك وأبلغ شقيقه الموظف في الدولة أنه اختار طريق الإسلام ولن يتراجع.

شؤون عربية وعالمية

من سيطرة الحوثيين على صنعاء، فكل من الرياض والقاهرة تشعران بالقلق من إمكانية تأثر حركة النفط الدولية في حال سيطر الحوثيون على غرب اليمن ومضيق باب المندب الذي يمر عبر 5% من النفط العالي، وفي الوقت نفسه تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على نظام في صنعاء تعتمد عليه مواصلة الحرب على القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

ويقول مسؤولون غربيون ويعنيون أن علاقة إيران مع الجماعات المتمردة تذهب أبعد من الحوثيين ويقولون إن لها علاقة مع بعض قيادات الحراك الجنوبي الذين يطالبون بالانفصال عن الشمال. ومع ذلك فمن المبالغة كما يقول وصف كل من الحراك الجنوبي والحوثيين بالجماعات الوكيلة عن إيران. ويعود هذا إلى طبيعة العلاقات التاريخية لكل من السعودية وإيران مع اليمن التي تعتبر متداخلة، ففي الوقت الذي ينظر فيه الكثير من اليمنيين للمملكة في الشمال كدولة غنية وشابة تنظر السعودية لجارتها الجنوبية باعتبارها تحدياً ومشكلة نابعة من عدد سكانها وصراعاتها الداخلية التي تستدعي اهتماماً وحذراً.

ويبنئ القادة السعوديون سياسة «احتواء وصيانة» مع اليمن، حيث يتم تقديم الدعم لأي نظام حاكم فيه لمنع انهيار البلاد، فقد كانت وصية مؤسسة الملكة عبدالعزيز «ابقوا اليمن ضعيفاً»، وتخشى المملكة من موجات هجرة يمنية في حال انهيار الاقتصاد في اليمن. وفي عام 2013 قامت السلطات السعودية بملاحقة العمال اليمنيين غير الشرعيين.

وتقوم الرياض ببناء سراج طوله 1.500 على طول الحدود مع اليمن لمنع المهربين والعمال غير الشرعيين والمتطرفين. ويلاحظ أن العلاقة، تاريخياً بين الشمال اليمني والسعودية اتسمت بالبراغماتية فقد دعمت الرياض المكين/الإمامة ضد الجمهوريين الذين تلقوا دعماً من مصر في الستينيات. وبعد انهيار الإمامة واصلت السعودية دعمها للعشائر اليمنية في الشمال، وظلت تدعمها منذ الثمانينيات من القرن الماضي.

وأدى الدعم إلى انتشار السلفية في أواسط الزيديين، وعندما دعم الرئيس صالح العراق في غزوه للكويت، ردت السعودية بترحيل مليون عامل يمني ودعمت الحركة الانفصالية عام 1994 التي قاثلت ضد وحدة الشمال مع الجنوب.

ولكن الحكومة السعودية تعاضبت مع صالح فيما بعد وتصالحت معه حيث وقعت معه معاهدة حول ترسيم الحدود بين البلدين. وفي السنوات الأولى من القرن الجديد ركزت السعودية تعاونها مع اليمن على مكافحة تنظيم القاعدة الذي شنته على حربها دفعت بالكثير من قاداته للحرب إلى اليمن.

علاقة إيران

مثل السعودية فعلاقة طهران مع اليمن معقدة وإن لم توثق مثل السعودية، فقبل الثورة الإيرانية تعاون الشاه مع السعودية لدعم الإمامة، وفي الوقت نفسه حافظ على علاقة جيدة مع الإدارة البريطانية التي ظلت تدبر الجنوب اليمني حتى عام 1967. وبعد ثورتي اليمن حافظ النظام في الشمال على علاقات جيدة مع السعودية والعراق وخفت علاقته مع إيران الثورة الإسلامية، وفي المقابل تلاقص مصالح النظام في اليمن الجنوبي مع طهران لقامة الاستعمار الغربي. ودعمت إيران الفصيل الماركسي في أثناء الحرب الأهلية في عام 1987 وكان منصور هادي-الرئيس اليمني- في الجانب الخاسر وهذا يفسر حذره من إيران. وقد استفادت طهران في التسعينيات من سياسات صالح التي قامت على بناء علاقات مع دول المنطقة التي تخدم مصالحه ولعب القوى الإقليمية ضد بعضها البعض.

ظهور الحوثيين

وفي السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين ظهرت حركتي «الحراك الجنوبي» و«الحوثيين» حيث زادت مظاهر الديكتاتورية لدى صالح ولكنه حظي بدعم من السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا طالا كرس نفسه لمكافحة الإرهاب، خرجت جماعة الحوثيين- أنصار الله- من معطف حزب الحق الذي شكل لحوض انتخابات عام 1993. وانضم حسين بدر الحوثي إلى جناح الشباب في الحزب المعروف باسم «الشباب المؤمن» وهي حركة إحيائية ضمن المذهب الزيدي. وفي عام 1997 ترك الحوثي اليمن وسافر إلى إيران. وعاد إلى اليمن من السودان حيث كان يحضر الدكتوهار بعد هجمات 9/11. وبدأ يقدم خطابات اعترف فيها بولادة حركة «الشباب المؤمن» «صرخة»، «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، الموت لليهود، النصر للإسلام».

وحاول صالح دفع الحوثي لتخفيف خطابه ولكنه هرب مع مجموعة من أتباعه إلى جبل مران قرب صنعاء وهي مركز

نقاشات «التحالف العربي الإسلامي» تتطور خلف الكواليس...

والأردن مع السيسي بعد توقف تفصيلي مع الملك سلمان



الاعلان السعودي سلمان بن عبد العزيز والأردني عبد الله الثاني

الأبرز خلف الستارة في عمق المشهد الانتقال لمستوى التفاهات الأمنية وحتى العسكرية. وزير الخارجية الأردني ناصر جودة كان قد تحدث في واشنطن عن تحالف عربي إسلامي ضد الإرهاب وعن استعداد بلاده للمساهمة في بناء وقادة هذا التحالف والحساس الأردني لفكرة التحالف العربي الإسلامي تزايد خلال الأيام الأخيرة مع تنامي «الإعجاب» بجديدة وحدية الحراك الأردني إثر تحولات مرحلة ما بعد جريمة إعدام الطيار الأردني الشهيد معاذ الكساسبة.

في مناطق عميقة من النقاشات الأردنية والإماراتية والمصرية يتم التطرق يوميا لمكاسب وعوائد إطلاق المبادرة المعنية بالتحالف العربي الإسلامي الذي يظهر على سبيل المثال حلف الناتو إستعداده للتعاون معه في ليبيا وتدعمه بعض الدول الغربية.

التسريب الأكثر رواجاً في مثل هذه النقاشات يختص في تسليط الضوء على احتمالات «الحمر» عن الإطار التقني العملياتي المعقد الناتج عن البقاء عن مستوى التحالف الدولي

وهذا يبدو في الصراع السعودي- اليمني في اليمن. ففي ورقة بحثية أعدها المعهد الملكي للشؤون الدولية «تشاتام هاوس» في لندن أشار كاتبها بيتر سالزبري للنماتسة السعودية – الإيرانية، ونشرى الورقة أن النزاع بين القوتين الإقليميتين يفاقم من المشاكل الحالية التي تعاني منها المنطقة حيث يحصل كل طرف دعم عدد من المحاور المتنازعة بما فيها اليمن. ويرى الكاتب أن أسباب النزاع في اليمن «محلية» لكن الدور الذي تلعبه القوى الخارجية يؤثر وبشكل مستمر على حسابات اللاعبين اليمنيين والقوى الإقليمية الداعمة لهم. وتكتشف الورقة عن ملامح التأثير الكبيرة التي تطبع حركة الحوثيين التي لا تزال وفيه للمبادئ الثورية التي أسس حسين بدر الدين الحوثي الحركة عليها والتي تستعير بشكل كبير من مبادئ الثورة الإسلامية في إيران.

وفي الوقت الذي تنظر فيه السعودية لحركة الحوثيين كحركة تابعة لإيران إلا أن دعم الأخيرة لها لا يعني بالضرورة تلقي الحركة أوامر منها.

ويرى الباحث سالزبري أن الحوثيين لن يكونوا قادرين على إدارة شؤون البلاد والتعامل مع بلد يعيش أكثر من تمرد. ويؤكد الكاتب أهمية تقديم الدعم المالي لليمن من الدول الغنية حتى لا ينهار اقتصاده. ويعتقد أن الولايات المتحدة ومعها السعودية معنيان في الوقت الحالي لبناء علاقة عمل مع الأطراف المهمة في البلاد بدون أن تتوقع منها خدمة مصالحهما كما كان النظام السابق يفعل.

السعودية

في هذا السياق يتحدث الكاتب عن ماهية الصراع اليمني وطبيعته، فهذا البلد الفقير الذي يقع في منطقة إستراتيجية لم يكن محلاً لاهتمام الإعلام الغربي إلا عندما يتعلق الأمر بنشاط تنظيم القاعدة.

وقد تجاوز الإعلام الغربي أهم تطور شهده اليمن في المرحلة ما بين 2011 – 2015 وهو صعود تنظيم الحوثيين الذي سيطر على اليمن وأجبر الرئيس هادي على الاستقالة (سحبها) ويواصل معاركه لتعزيز سيطرته على اليمن وسط تحركات جديدة من الرئيس هادي لتأكيد شرعيته، وبموضع الكاتب نقاشه حول صعود الحركة الحوثية في إطار المذهب الزيدي ضمن الصراع السعودي – الإيراني المهمة في المنطقة. واستطاع الحوثيون خلال عقد من الزمان تحويل أنفسهم لتنظيم عسكري ضخم وبحسب دبلوماسيين في الرياض وواشنطن ولندن فقد تلقى التنظيم دعماً من طهران كجزء من محاولات الإيرانيين توسيع شبكة التأثير في المنطقة.

ويرى الكاتب أن مخاوف اللاعبين الخارجيين تذهب أبعد

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

لا يمكن قراءة التحرك الأردني المكثف الأخير على مستوى زعماء الدول العربية الحليفة خارج سياق الفرصة التي تنهدم أكثر للنجاب ولو من باب الدراسة والتقييم مع برنامج عمان المقترح بعنوان الانطلاق فعلاً في تشكيل برنامج لتحالف «عربي – إسلامي» ضد الإرهاب يتولى مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا أولاً.

ويحظى تأكيداً بالبرعاية اللازمة لاحقا لمطاردة المتشددين وتفكرهم في الواقع الثقافي العربي.

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني كان قد قدم دعوته بصورة علنية مرتين على الأقل تحت إطار تشكيل تحالف عربي %10 للاستخدام للتصدي للإرهاب وفي لقاءات مغلقة تحدث عن ضرورة تصد مصر لهذه الواجهة وعودتها لمركز الاستحكام والسيطرة في مشروع من هذا النوع مع دعم الإسلام المعتدل عبر مؤسسة الأزهر المصرية.

لاحقا لم تعد تلك مجرد أفكار قد بات مرجحاً أن العقل الجماعي للمجموعة العربية على الأقل في التحالف الدولي بدأ يختير الأفكار الأردنية ويتفاعل معها وهو ما يحسب مراقبون خبراً بأنه يقف خلف الزيارة التي قام بها العاهل الأردني بالنتعاب وخلال الـ48 ساعة الماضية لكل من مصر والسعودية.

ملك الأردن زار السعودية منتصف الأسبوع والتقى بالملك سلمان بن عبد العزيز في مقابلة منتجة وفعالة حصلت بعد صدور «ضوء أخضر» سعودي فيما يبدو يظهر الاستعداد للاستخدام إلى التفاصيل عندما يتعلّق الأمر بتحالف عربي – إسلامي ضد الإرهاب هذه المرة بهدف تحصين غطاء شعبي لأي عمليات يمكن أن تنطلق ضد «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا وحتى في ليبيا.

منهج السعودية كانت ضرورية لترويج ثم الاعتماد على

مجلس التحالف المقترح الذي تدعمه بطبيعة الحال وبقوة دولة الإمارات العربية المتحدة وكل من الكويت والبحرين على مستوى النادي الخليجي.

العاهل السعودي يستمع بإصغاء مع أركان حكمة لوجهة النظر الأردنية في تحولات مسار ما يسمى بمواجهة الإرهاب ومن المرجح أن الدعم الذي سحج سعودي بالمتابعة والاستماع للتفاصيل وقع بأجاءه اللحظة التالية، حيث زار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس الخميس مصر والتقى السيسي بعد سلسلة تفاهات وتفاعلات بين القاهرة وعمان كان عنوانها

المجلس يبحث 13 بنداً منها «التنسيق الأمني» و«التبعية الاقتصادية» وسط مطالبات بالتحضير لـ «انفجار شعبي»



جون كيري



محمود عباس

والعمل على تبني استراتيجية وطنية انطلاقاً من كوننا نخوض نضالاً وطنياً تحريراً وديمقراطياً يستوجب الوحدة»، وأشار كذلك إلى أن الجبهة الشعبية ستطالب بوقف التفرد في القرارات وإقرار السياسات، وتجاوز هيئات المنظمة. وقال الغول «على الاستراتيجية الوطنية أن تكون متصادمة مع المشروع الصهيوني بشكل كامل، الذي ييسد الاستيطان الذي لم يتوقف أحد عناوينه الأبرز»، وأضاف أنهم سيطالبون بضروة الفصل بين الهيئات الفلسطينية وإعطاء الهيئات صلاحياتها الخاصة، مشيراً إلى ما اعتبره تعويماً لصلاحيات اللجنة التنفيذية للمنظمة ودورها من خلال ما سمي اجتماعات القيادة الفلسطينية. وطالب القيادي الكبير في الجبهة الشعبية باستعادة صلاحيات اللجنة التنفيذية ودورها ضمن برنامج وجدول أعمال مسبق ومحدد.

نسخة منه، إن قرار المركزي يمكن أن يمثل بوابة خروج على هذه الاتفاقيات، في حال اتخذ قرار يقطع كل شكل من أشكال التنسيق الأمني وفي استكمال نضالنا عبر المؤسسات الدولية ونفعل المقاومة في كل أنحاء الوطن. وحول سبل تفعيل المقاومة الشعبية طالب الغول بتشكيل لجان وطنية في جميع القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية، تعمل على تنظيمها وتواصلها، وتفتح على إمكانية استيعاب ما قد ينتج من تداعيات لـ«احتفال انفجار شعبي» القادم في الأراضي الفلسطينية»، مشدداً على أن الجبهة ستطالب خلال جلسة المركزي بـ«اتخاذ قرارات ملزمة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية». وقال الغول «جيب ألا تترك أي مساحات لإعادة تجديد الرهان على المفاوضات أو أي عود أمريكية يمكن أن تقدم للعودة إليها،

مسؤول يكشف لـ «القدس العربي»: عواصم عربية وغربية استبقت اتصال كيري التحذيري لعباس وطلبت تخفيف قرارات «المركزي»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ «القدس العربي» أن الاتصال الذي أجراه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بالرئيس محمود عباس، الليلة قبل الماضية لبحث جدول أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير، سبقته اتصالات عدة من مسؤولين عرب وغربيين، في مجملها تهدف إلى تخفيف حدة القرارات السياسية، التي ستصدر عن المجلس، خاصة وأنه سيتناقش وقف «التنسيق الأمني» وإلغاء الاتفاقيات الاقتصادية مع إسرائيل، في ظل التعتن الإسرائيلي، ذلك في الوقت الذي تطالب فصائل رئيسية في المنظمة بـ «إلغاء اتفاق أوسلو»، والدخول في مواجهة مع الاحتلال.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن مسؤولين عرباً بحثوا في أوقات سابقة مع الرئيس عباس، الملف السياسي بشكل عام، ودعوه لعدم اتخاذ أي خطوات تصعيدية في المرحلة المقبلة، بوصفها «مرحلة حساسة» تخشى هذه الدول إضافة إلى الإدارة الأمريكية، أن يستغلها اليمين الإسرائيلي في تحقيق مكاسب سياسية، في الانتخابات المقبلة، خاصة في ظل تخوف واشنطن من عودة فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة، وتشكيل الحكومة الجديدة.

جميع هذ الاتصالات ركزت على برنامج المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبداً اجتماعاته يوم الأربعاء الماضي، والخطوات السياسية التي من المحتمل أن تصدر عنه أو يقوم بدعمها، خاصة وأن الجميع لا يريد والحديث للمسؤول الفلسطيني أن تتدهور الأمور على شكل أكثر مما عليه الآن، في ظل تهديدات السلطة الحقيقية بفك ارتباطها الاقتصادي بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني.

وأكد هذا المسؤول لـ«القدس العربي» أن الرئيس عباس نقل ذلك صراحة إلى مسؤولين عرب وغربيين، وأكد أن عملية «القرصنة الإسرائيلية على أموال الضرائب» ستدفعه لاتخاذ خطوات تصعيدية أخرى، وأن ذلك فسر بأن الرئيس ينوي اتخاذ موقف وقرارات شديدة، تحظى بدعم المنظمة خلال اجتماع المجلس المركزي للمنظمة.

وتفيد المعلومات أن كيري الذي جدد للرئيس عباس قرض واشتحن لاحتجاز إسرائيل لعوائد الضرائب الفلسطينية، حذر في الوقت ذاته من اتخاذ الفلسطينيين خطوات تصعيدية ضد إسرائيل، وألح مجدداً لقيام بلاده بفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية. ولا يعرف بعد حجم استجابة الرئيس عباس لضغوط كيري، ومسؤولين عرب وغربيين، خاصة مع إصرار كيري في وقت سابق بشكل علني بوقف «التنسيق الأمني». وكان كيري قد أجرى مساء أول من أمس،



ظافر ملحم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، أنها تلقت بلاغاً رسمياً من شركة

الكهرباء الإسرائيلية، تبلغ فيه نيبتها قطع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في شمال وجنوب الضفة الغربية، بعد أن فعلت ذلك مرتين متتاليتين في جنين ونابلس فقط، شمال الضفة. وبحسب ظافر ملحم، مساعد رئيس سلطة الطاقة، فإن بلاغ الشركة الإسرائيلية يتضمن تخفيضاً للأحمال بنسبة 50% عن التجمعات السكانية في مناطق السلطة، لكنه لم يحدد ساعة وتاريخ تنفيذ هذا التهديد، كما قال لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية.

وكانت الشركة الإسرائيلية قد قطعت الكهرباء عن مناطق في نابلس وجنين مرتين متتاليتين، بعد تحديد ساعة قطع التيار الكهربائي، وبعد ساعة من إبلاغ الجانب الفلسطيني بذلك. أما بخصوص التهديد الإسرائيلي الجديد،

فإن عملية قطع الكهرباء ستشمل كل الضفة الغربية باستثناء منطقة امتياز شركة كهرباء محافظة القدس، التي تشمل القدس ورام الله وبيت لحم وأريحا، وذلك لوجود دعاوى متبادلة منظورة أمام القضاء بين الشركتين الفلسطينية والإسرائيلية، لم يبت بها بعد. وبحسب ما ورد في بلاغ الشركة الإسرائيلية، فإن قطع الكهرباء عن الضفة هو الإنذار الأخير، وستقوم الشركة الإسرائيلية بقطع الكهرباء في المرات المقبلة دون سابق إنذار، في ما تقول الشركة الإسرائيلية إن مديونيتها على شركات التوزيع والهيئات المحلية الفلسطينية تقرر بحوالي 1.9 مليار شيكل، فيما تقول السلطة الوطنية أن الرقم مبالغ فيه إلى حد كبير ويستدعي التدقيق.

الأزمة الجديدة في الضفة. وبحسب ما علمت «القدس العربي»، فإن غزة تستخدم أكثر من نوع من بطاريات السيارات، تستخدم بقوة 160 أو مئتي أمبير، لشحن جهاز صنع محلياً يعمل مثل UBS، لتخزين الطاقة والتيار الكهربائي، واستخدامه وقت انقطاع الكهرباء. كما أن هذه التكنولوجيا، متوفرة في غزة من أكثر من مصدر، منها الهندي، والصيني، ومحلي الصنع، وهي تستخدم كبديل عن المولد الكهربائي، كونه باهظ الثمن بالنسبة للغزيين، وقدرتهم الشرائية، وبالتالي فإن عددا كبيرا من الغزيين يستخدمون الصنع المحلي بشكل رئيسي.

ويعمل هذا الاختراع، عبر وصله في الكهرباء،

في ساعات وجود التيار الكهربائي في غزة، ويبدأ استخدامه فور انقطاع التيار الكهربائي، عبر الطاقة التي خزنت فيه، حيث يستطيع بكل سهولة تشغيل جهاز التلفاز، وإضاءة المنزل، والانترنت على أقل تقدير، وهي أكثر ما يحتاجه سكان المنازل، لمتابعة حياتهم كالمعتاد، ومعرفة ما يجري حولهم. ويطالب الفلسطينيون إشقا هم في قطاع غزة، وإن على سبيل السخرية، أن يرسلوا لهم مساعدات عاجلة في ما يتعلق بتكنولوجيا مواجهة انقطاع الكهرباء، كونهم لو أرادوا استيراد التكنولوجيا الهندية أو الصينية، فإن الأمر قد يأخذ من الزمن شهراً على الأقل، وبالتالي فإن وصولها من غزة سيكون أسرع، ويساعد في تلاشي أزمة جديدة في الضفة الغربية.

سبقتها بليلة واحدة إحراق مسجد في بيت لحم متطرفون يهود يحرقون كنيسة في القدس ويخطون شعارات مسيئة للسيد المسيح والخارجية الفلسطينية تطالب الفاتيكان والمجتمع الدولي بحماية المقدسات المسيحية والإسلامية

رام الله - «القدس العربي»:

يواصل المتطرفون اليهود، اعتداءاتهم على دور العبادة الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية، فيعد ليلة واحدة على إقدامهم، على إحراق مسجد الهدي في قرية الجبعة في بيت لحم، ما هي مجموعة أخرى، من هذه المجموعات المرتبطة بـ«تدفع الثمن»، تحرق كنيسة رقاد السيدة في جبل صهيون في القدس المحتلة، ما أدى لأضرار كبيرة في أجزاء من الكنيسة، كما كتبوا على جدران الكنيسة شعارات مسيئة للسيد المسيح وللديانة المسيحية قبل أن يغادروا المكان.

واشعل المتطرفون اليهود النار في إحدى غرف الكنيسة، في مبنى الحلقة الدراسية المسيحية اللاهوتية اليونانية، وكذلك في مرحاض وغرفة الاستحمام في الحلقة الدينية التي يستخدمها في العادة رجال الدين من الكهنة والرهبان وغيرهم لدراسة الدين المسيحي. والجدير بالذكر، أن مجموعات «تدفع الثمن» تنفذ اعتداءات منتظمة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والضفة الغربية، لكن الأسوأ، أن الشرطة الإسرائيلية تسجل هذه الاعتداءات ضد مجهول، ولم يحاسب أحد على هذه الاعتداءات، ما يزيد من وتيرتها. وأدان حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، إحراق الكنيسة في القدس المحتلة، مؤكداً على أن هذه الانتهاكات الجسيمة المتكررة من قبل المستوطنين على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، دليل على همجية ووحشية المستوطنين الذين يمارسون العنف والإرهاب بأنشع صورهما تحت بصر وسمع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأعتبر عيسى هذا الاعتداء على الكنيسة ما هو إلا نموذجاً لامثلة عديدة في أنحاء فلسطين، وهو يدل على أن هناك أبعاداً أو أهدافاً يمكن أن تلخص في نقطتين، الأولى هي طمس الهوية العربية الفلسطينية من خلال إزالة أي معلم حضاري يمكن أن يدل على الوجود العربي المسيحي - الإسلامي فيها، والثانية هي القضاء على الجذور التاريخية والتراثية للشعب العربي الفلسطيني.

كما كتب عيسى، وهو أستاذ وخبير في القانون الدولي، على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن حرق الكنيسة من قبل المستوطنين يتناقض مع المادة (53) من بروتوكول جنيف الأول لعام 1977 التي حظرت الأعمال العدائية الموجهة ضد أماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي والروحي للشعب، كما أن المادة 8 فقرة ب» من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية

الثوري لحركة فتح والأمن العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة أن المقدسات الإسلامية والمسيحية مستهدفة من قبل عصاميات الارهاب اليهودي، محملاً بنيامين نتنياهو وحكومته المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم التي اسفرت خلال 24 ساعة عن إحراق مسجد الجيبة والمدرسة الدينية المسيحية في القدس، وعن ما سبها وما سيلحق بها من أعمال إرهابية ينفذها المستوطنون الذين ي تلقون الدعم المالي والأمني والسياسي من قبل حكومة التطرف والاستيطان الإسرائيلي.

وأعتبر دلياني أن الوجود الفلسطيني

الأصيل لمسلميه ومسيحيه لن يتأثر بمثل هذه الاعمال الإرهابية التي تكشف القناع عن الوجه الحقيقي لليمين الإسرائيلي بإرهابيه وعنصريته وفاشية حكومته، مطالباً الكنائس بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لعاقبة الاحتلال على إرهاب المستوطنين واعتداءاتهم الإجرامية، كما ناشد الأمم المتحدة بتوفير الأمن للإنسان الفلسطيني ومقدساته إلى حين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967.

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة إقدام مستوطنين متطرفين على إحراق

أجزاء من كنيسة نورمشتيون في القدس، وكتابة شعارات معادية للمسيحية وللسيد المسيح عليه السلام، وقالت إنه بالأسس أقدموا على إحراق مسجد الهدي في الجبعة، واليوم يرتكبون جريمة جديدة بالاعتداء العنصري العنيف على الكنيسة، ورات الوزارة أن هذا العدوان المتكرر من قبل اليهود المتطرفين ومنظماتهم الإرهابية المعروفة يتم على مسمع ومرأى من الحكومة الإسرائيلية، وتحت بصر قواتها وأجهزتها المختلفة إن لم تكن تحت حمايتها.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم المتواصلة،

وطالبت دولة الفاتيكان، والمجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومنظماتها المختصة، وكذلك الدول الأعضاء في مجلس الأمن بالخروج عن صفتها، وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والإستتكار، وعدم التعامل مع هذه الجرائم اليومية كأحداث مألوفة وكأرقام تمر مرور الكرام، معتبرة أن المجتمع الدولي مُطالب بعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الأحداث في المنطقة، وإتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بلجم التفول الاستيطاني في أرض دولة فلسطين، وتغول اعتداءات المستوطنين الفاشيين ضد شعبنا عامة، وفي القدس الشرقية بشكل خاص.



مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة عزون شمال الضفة أمس (أ ف ب)

«أوكسفام»: إعمار القطاع سيستغرق مئة عام إذا لم يرفع الحصار

30 مؤسسة دولية تؤكد تدهور الظروف المعيشية في غزة

وتحذر من إندلاع حرب وتحمل إسرائيل المسؤولية

إفشالها، من أجل تحقيق الرؤية التي تتطلع لجعل غزة مكانا يمكن العيش فيه وحجر أساس للسلام والأمن للجميع في المنطقة، وذكرت هذه الوكالات الدولية في بيان مشترك بعد ستة أشهر مرت على أنها قلقة جراء «التقدم المحدود في إعادة بناء معيشة أولئك الذين تضرروا ومعالجة الأسباب الجذرية للصراع»، وأضافت «بينما يستمر الحصار الذي تفرضه إسرائيل، فإن العملية السياسية، إلى جانب الاقتصاد، مصابان بالشلل، وتدهورت الظروف المعيشية، وكان إصلاح وإعادة بناء عشرات آلاف البيوت والمستشفيات والمدارس التي لحقت بها أضرار أو دُمّرت في القتال بطيئا على نحو يرثى له»، ومن بين الوكالات الدولية الموقعة على البيان منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة للامم المتحدة (أوتشا)، وأوكسفام، وأطباء العالم.

وأكدت هذه الوكالات الدولية أن الظروف المعيشية في غزة تدهورت إلى حد كبير منذ الحرب، في ظل وجود ما يقرب من 100 ألف فلسطيني مهجرين هذا الشتاء، ويعيشون في ظروف صعبة في المدارس، وأماكن إيواء مؤقتة غير مجهزة للإقامة لفترة طويلة.

وتطرق تقرير إلى أزمة انقطاع التيار الكهربائي، وعدم دفع مرتبات موظفي القطاع العام وعدم إحراز تقدم في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية جراء التوترات، وفرض قيود شديدة على التنقل والحركة، وأكدت أن غالبية سكان القطاع البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة محاصرون في القطاع الساحلي «دون أي أمل في المستقبل»، ولقّبت إلى أن الأطفال في غزة يفتقرون الحصول على تعليم جيد، وأن المجتمع الدولي لا يقدم مساعدات كافية لغزة.

وحذرت من أن «العمليات القتالية، سستُتأنف حتما إذا لم يحرز تقدم، وإذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية للصراع»، وحملت إسرائيل بوصفها «قوة احتلال»، المسؤولية الرئيسية، داعية إلى ضرورة أن تمتثل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وقالت «يعلن عليها بشكل خاص أنها الحصار بشكل كامل».

وطالبت جميع الأطراف باحترام القانون الدولي، وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات للقانون والمساءلة»، ودعت مصر إلى فتح معبر رفح للحالات الإنسانية الأكثر إلحاحا، وإلى ضرورة ترجمة تعهدات المانحين إلى مدفوعات نقدية.



«ياكنسي» الفنان البريطاني مجهول الهوية يصل في رسوماته مرة أخرى إلى بيت حانون في شمال قطاع غزة، (رويترز)

وأكدت أنه في ظل الحصار، تراجعت معدلات الصادرات من المنتجات الزراعية في العام الماضي إلى 2.7 في المئة مقارنة بمعدلات ما قبل الحصار، وأنه لا تزال القيود تفرض على الصيادين بما يتعلق بالحركة ضمن ست أميال بحرية فقط، مما يبعد كل البعد عن مناطق تجمع الأسماك.

وأكدت أن تلك القيود تمنع المزارعين من الوصول إلى أكثر الأراضي الزراعية خصوبة، بالإضافة إلى ذلك أوضحت أن سياسة فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية وحرمان معظم السكان من حرية الحركة لا تزال سارية، إضافة إلى إغلاق الحدود بين غزة ومصر خلال معظم الشهرين الماضيين، مما حرم الآلاف من السفر.

وفي السياق ذاته حذرت أيضا 30 وكالة إغاثة دولية عاملة في قطاع غزة، من فشلها في تقديم الخدمات للسكان، وطالبت بالعمل على عدم

قطاع غزة في أشد الأوقات حاجة»، وطالبت «أوكسفام» كلا الطرفين بالسعي للوصول إلى «حل سلمي يتضمن إنهاء الحصار الذي لا يزال راسخا في مكانه وما يصاحبه من آثار مدمرة على سكان القطاع»، وحذرت مجددا من أن تزايد التوتر داخل حكومة الوحدة الفلسطينية من شأنه أن «يقامم الوضع في غزة».

الإيواء» والمسكن المؤقتة أو لدى عائلاتهم الممتدة، إضافة إلى أن عشرات الآلاف من الأسر الأخرى تقيم في منازل تعرضت لأضرار بالغة.

وأكدت المؤسسة الدولية أن إنهاء الحصار الإسرائيلي على غزة وحده سيضمن للسكان إعادة بناء حياتهم، لافتة إلى أن هناك أسرا عاشت في منازل بلا سقف أو جدران أو شبابيك خلال الأشهر الستة الماضية.

ونكرت أن سكان هذه المنازل يحصلون على ست ساعات فقط من الكهرباء يوميا، ولا يحصلون على المياه الجارية.

ونقل التقرير عن كاثارين ايسوبوان، المدير الإقليمي لـ «أوكسفام» القول إن كل يوم يمر دون قدرة السكان على البناء «يشكل خطرا على عدد أكبر من الأرواح»، وقالت «من المؤسف تماما إخفاق المجتمع الدولي مرة أخرى تجاه سكان

غزة، جراء تأخر عملية الإعمار، في ظل تشتت وتشرد آلاف الأسر.

وبالعودة إلى التقرير الصادر عن «أوكسفام» فقد ذكر أنه وفقا للمؤسسات الإغاثية العاملة في الميدان، يحتاج قطاع غزة إلى أكثر من 8000 ألف شاحنة من المواد اللازمة لبناء المنازل والمدارس والمنشآت الطبية والبنى التحتية الضرورية التي دمرت وتضررت بفعل الحروب المتكررة ومرور سنوات من الحصار.

وأشارت أوكسفام إلى أنه مع ذلك، وصل إلى القطاع فقط 579 من تلك الشاحنات خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي، وهذا حسب التقرير يعد أقل من الـ 795 شاحنة التي وصلت إلى غزة في شهر كانون الأول/ديسمبر، في حين لا يزال نحو 100 ألف شخص من النازحين الذين دمرت بيوتهم، نصفهم من الأطفال، يقطنون «مراكز

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أنذرت مؤسسة دولية تنشط في تقديم خدمات لسكان قطاع غزة المحاصرين، من أن عملية إعادة الإعمار ما دمرته قوات الاحتلال الإسرائيلي، قد تستغرق مئة عام، إن لم يرفع الحصار المفروض، وسط تأكيدها على انخفاض كميات مواد البناء الأساسية التي تصل لغزة، في الوقت الذي حذرت أيضا 30 مؤسسة دولية عاملة في القطاع، من فشلها في تقديم الخدمات للسكان.

وحذرت مؤسسة «أوكسفام» البريطانية في تقرير لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه من أن عملية الإعمار قد تستغرق مئة عام، حسب المعدلات الحالية إن لم يرفع الحصار الإسرائيلي، وأكدت أن الإحصائيات الحديثة تشير إلى أن انخفاض كميات مواد البناء الأساسية التي وصلت إلى القطاع خلال الشهر الماضي.

ونكرت أنه وصل إلى قطاع غزة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة أقل من 0.25 في المئة من الشاحنات المحملة بمواد البناء الأساسية والضرورية، مما يجعل الوضع يزداد سوءا بعد مرور ستة أشهر على وقف إطلاق النار، وطالبت «أوكسفام» وبشكل عاجل بإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ قرابة الثماني سنوات.

وكانت الحرب التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة توقفت قبل ستة أشهر، بموجب اتفاق تهدئة رعته مصر ينص على وقف الهجمات المتبادلة، وعلى تسهيل مرور مواد البناء لصالح إعمار ما تم تدميره في الحرب.

وخلال الحرب دمرت إسرائيل بشكل كامل أكثر من 40 ألف وحدة سكنية، علاوة على ضعف العدد دمر بشكل جزئي.

ورغم انقاع مؤتمر للدول المانحة لإعمار غزة في مصر بعد الحرب، وتبرعها هناك بمبلغ كبير قدره 4.4 مليار دولار، إلا أن هذه الأموال لم تصل للقطاع، ولم تبدأ عملية الإعمار بالمطلق، سوى كميات قليلة من مواد البناء خصصت لترميم المنازل التي تضررت بشكل جزئي في تلك الحرب المدمرة.

ووضع المجتمع الدولي خطة وافق عليها كل من السلطة الفلسطينية وإسرائيل لاعمار، وتواجه هذه الخطة بانتقادات شعبية فلسطينية، وكثيرا ما يقوم أصحاب المنازل المدمرة بالانتظار أمام مقرات المؤسسات الدولية.

وأنذرت جهات عدة من «انفجار» في قطاع

لن تشارك في حكومة هرتسوغ

«المشتركة»: سنحرم نتنياهو من استخدامنا فزاعة

بنا لكوننا بشري أمل لكل المظلومين العرب واليهود من ضحايا النظام العنصري القائم في إسرائيل فحنت طلاب عدالة اجتماعية».

خطاب مدني ناعم

عودة الذي يتقن العبرية ويتحدث بهدوء بعيدا عن الصراخ ويركز على الخطاب المدني، يشير أيضا إلى احتمال كبير جدا أن تكون القائمة المشتركة القوة الحزبية الثالثة في الكنيست، ويتفق النائب جمال زحالقة على أن اهتمام الجانب الإسرائيلي بالحراك الانتخابي العربي غير المسبوق هذه المرة مشبوه إلى أنه سيشارك البلية المقبلة بثلاث ندوات في تل أبيب، وفي حال شارك أصحاب حق الاقتراع العرب بنسبة تتجاوز الـ 65% (56% بانتخابات 2013) وبقيت نسبة تصويتهم منخفضة على حالها وأقل من 70% فهذا يعني إنجاز للمشتركة الهدف المراد ببلوغ 13-15 مقعدا .

رد إسرائيلي على يهودية الدولة

مثل هذه النتيجة ربما تكون أخطر رد من قبل فلسطيني الداخل على مشروع يهودية الدولة الخطير من الأسفل لا من الأعلى وبالخطوة خطوة وهو مشروع خطير يحول فلسطيني الداخل لضيوف ويرحلهم سياسيا على الأقل. لكن النوايا الحسنة لا تكفي ثلما أن بلورة الأحزاب المتخاصمة حتى الأمس القريب في مشروع واحد تعني بداية المشروع لا نهايته فاصحاب حق الاقتراع العرب (14%) يحتاجون لمن يخرجهم من لامبالاة ويوصل لهم الرسالة واضحة ويعمل على تعبئتهم ولن يحسن إدارة يوم الانتخابات نفسه تنظيميا. واجمع قادة «المشتركة» أمس على أنها سترفع حجم وقوة فعاليتها في الشارع العربي لإحراز نسبة تصويت كافية، وكس الأحزاب الصهيونية منه. وتعدى أهمية «المشتركة»، التمثيل السياسي والتأثير على صناعة القرار في إسرائيل والمساهمة في ترتيب البيت الداخلي وتنظيم أوراق الجبهة الداخلية المبعثرة من خلال بناء قيادة وطنية جامعة يكون النواب العرب ذراعا ومرحبا فقط فيها. وهذا ما يؤكد عليه عودة مشيرا للحاجة الملحة للتودح لمواجهة جرائم القتل والعنف والطائفية والقبلية وغيرها من الآفات الاجتماعية التي تحتل لجهود جماعي ثمرة تعاون كل الأحزاب مجتمعة.

ولذا يشارك النائب أحمد الطيبي دعوة عودة بتوجيه

الناصره – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

ينفي قادة القائمة العربية المشتركة احتمال مشاركتهم في إئتلاف حكومي بقيادة «المعسكر الصهيوني» لعدم وجود توافق على برنامج سياسي حد أدنى معه مستبعدين أصلا أن يشكل إسحق هرتسوغ الحكومة المقبلة بل يرجحون أن ينضم لنتنياهو نتنياهو هو (الليكود) في حكومة وحدة وطنية. ويشدد قادة المشتركة في أحاديثهم لـ «القدس العربي» على أن المشاركة في الحكومة تعني المشاركة في المسؤولية السياسية والأخلاقية حتى عن قرارات حكومية يتم التصويت ضدها.

ويتساءل يوسف جبارين المرشح في القائمة «هل يقلل أن نشارك في حكومة تحتل وتقمع شعبنا وتصادر أراضينا»، ويتابع «نتفهم رغبة الجمهور بأن تؤثر أكثر على صناعة القرار في إسرائيل لكن اللبس ليس فينا بل في النظام السياسي العنصري الذي تسعى لتفكيكه كي تقام الديمقراطية جوهرية تحفظ للأقلية القومية حقها بالتوافق على قضايا جوهرية بل بحق النقض. هدفنا الأكبر يتمثل بتغيير النظام السياسي لا بالمشاركة في هذه الحكومة أو تلك والفرصة متاحة لتكون جسما مانعا يؤثر من خارج الحكومة وفي مؤسسات خارج البرلمان كمؤسسات التخطيط مثلا ».

مبادئ المشتركة

ويشير رئيس المشتركة الحامي أيمن عودة للاهمية الإستراتيجية للقائمة الحدية وقال إنها تجسد نجاح فلسطيني الداخل بنزع فتيل التشرد، وعكست رغبتهم بالتصرف كشعب، ويؤكد أن الأحزاب العربية على مختلف مشاربها من الشيوعي حتى الإسلامي توافق فيها على تسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني استنادا لمبادئ الأمم المتحدة وتحقيق المساواة المدنية والقومية وبناء ديمقراطية جوهرية توافقة لا رسمية ومساواة المرأة وغيرها من القيم الكونية.

وردا على سؤال «القدس العربي» حول تفسيره لاهتمام الكبير وغير المسبوق في الشارع الإسرائيلي بالقائمة العربية المشتركة قال عودة إن إسرائيل تشهد صراعا بين معسكرين صهيونيين عنصريين هما المعسكر القومي والمعسكر الصهيوني مشددا على أن «المشتركة» هي البديل الديمقراطي الحقيقي، وتابع «ينبع الاهتمام

يعيشون أوضاعاً صعبة للغاية

إسرائيل تتعمد نقل المعتقلين إلى السجون الجنائية لمزيد من الضغط عليهم

رام الله – «القدس العربي»:

المعتبة من قبل إدارة السجون لنقل الأمراض إلى الأسرى وتفاقمها، وأشار إلى أن نسبة عالية جدا من المعتزولين يعانون من أمراض جلدية صعبة جدا، حيث تجر عرقهم بالفيروسات والجراثيم والأساخ، وأنه تم إيجادها بهذا الوضع بشكل متعمد، مما أدى إلى ارتفاع أعداد الأسرى المرضى في السجون التي تجاوزت 1500 حالة.

وطالب قراقرع المؤسسات الحقوقية والمنظمات الصحية الدولية كافة بضرورة الالتفات الحقيقي لملف الأسرى المرضى والمعتزولين، وعدم تركهم فريسة للسجناء الإسرائيليين.



عيسى قراقع

رغم اتهام حماس بالإخلال بأمن مصر

داخلية غزة تحذر الجيش المصري من «عبوة ناسفة» على الحدود

غزة – «القدس العربي»:

وسائل إعلام مصرية للحركة، بأنها تشارك في هجمات ضد الجيش في سيناء، وأنها تخطط لهجمات أخرى، وسط دعوات من إعلاميين مصريين للجيش بضرب غزة على غرار الهجمات التي شنها على مدينة درنا للبيئة.

وكانت وزارة الداخلية في غزة، قد اشكت قبل أسابيع، من إطلاق الجيش المصري، النار ضد جنود من الأمن الوطني في الجانب الفلسطيني من الحدود، ودعت لفتح تحقيق في الحادثة.

وتنفي حركة حماس بشدة أن يكون لها أي علاقة بما يحدث في مصر، وتؤكد دوما أنها تحافظ على الأمن المصري. وساءت العلاقة بين الطرفين منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

وكان إسما عيل هنية رئيس حماس في غزة قال في كلمة له قبل يومين إن حماس حريصة على العلاقة مع مصر، لكنه انتقد في الوقت ذاته ما تعرض له الحركة من هجمات من قبل بعض وسائل الإعلام المصري، التي اتهمها باستخدام «التزييف والتحريض ضد قطاع غزة»، وقال إن المخابرات والأمن والجيش يشهدون على ذلك.

وأوضح هنية أن الشعب الفلسطيني على «علاقة وطيدة بمصر الجارة والحاضرة التاريخية والجغرافية التي لنا تاريخ طويل معها ومع جيشها الذي اختلطت بمآزده بمآء أبناء شعبنا، نافع أي تدخل في الشأن المصري أو المس بها سافقا أو مستقبلا».

ذكرت تقارير صحافية محلية أن قوات الأمن الوطني التابعة لوزارة الداخلية في غزة، أبلغت الجيش المصري التواجد على الحدود مع القطاع، عن اشتباهه بوجود «عبوة ناسفة» مزروعة في منطقة الحدود الفاصلة، وذلك بعد أن انفجرت عبوة أخرى.

وذكرت وكالة «صفا» الفلسطينية المحلية أن قوات من الجيش المصري تبحث عن عبوة يعتقد أنها مزروعة على الحدود مع رفح جنوب قطاع غزة، بعد إبلاغ الأمن الوطني الفلسطيني للجيش باشتباهه بوجودها.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر خاصة قولها إن الأمن الوطني أبلغ نظيره المصري، عن احتمال وجود عبوة بين السياج الفاصل على الحدود مع رفح للبحث عنها وتفكيكها ثم إزالتها، وأشارت إلى أن قوات كبيرة من الجيش المصري حضرت إلى المكان وتحاول التعامل مع العبوة.

وكانت عبوة أخرى قد انفجرت قبل ساعات في ذات المكان، الذي يقع قبالة حي السلام من الجانب المصري، مبيئة أن الانفجار لم يسفر عن وقوع إصابات.

وذكرت ذات المصادر أن الجيش المصري يقوم بأعمال تفقيش وبحث كبيرة في المكان.

ويأتي إبلاغ قوات الأمن الوطني التابعة لوزارة الداخلية في غزة التي تديرها حماس، رغم الاتهامات التي توجهها

صوتنا أقوى

وضع م القائمة المشتركة

أحمد الطيبي - المرشح الرابع

مسعود غنايم - المرشح الثاني

أيمن عودة - المرشح الأول

جمال زحالقة - المرشح الثالث

القائمة المشتركة

إرادة شعب

الجدية الإسلامية

التحدي

«أمنستي» تنتقد إسبانيا والمغرب لعدم التحقيق في استخدام «القوة المفرطة ضد مهاجرين غير شرعيين»

المغرب يرفض تقريراً لـ «العفو الدولية» يشمل إنتقادات له بشأن استمرار التعذيب

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

سارع المغرب للرد على تقرير لمنظمة حقوقية دولية تنتقد أوضاع حقوق الإنسان في المغرب الذي شهد خلال العقدين الماضيين إصلاحات واسعة في هذا الميدان، لكن المنظمات الدولية لا زالت ترى في انتهاكات الترتيب ولا يحاسب عليها مرتكبوها، ما يحرم المغرب من ترتيب متقدم في لائحة الدول المحترمة لحقوق الإنسان.

وأعرب المغرب عن رفضه لما تضمنه الجزء الخاص بالمغرب في التقرير السنوي الذي قدمته منظمة العفو الدولية (أمنستي إنترناشيونال)، في ندوة صحافية الأربعاء في الرباط، وقال إنها معطيات وتقييمات لا تعكس واقع حقوق الإنسان بالمملكة.

وقال بلاغ للمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان (مؤسسة رسمية تعنى بحقوق الإنسان)، أن السلطات المغربية تعبر عن «استيائها من عدم تضمين التقرير للتوضيحات التي واقت بها السلطات العمومية منظمة العفو الدولية بخصوص مجموعة من القضايا المضمنة فيه».

وقالت منظمة العفو الدولية في تقريرها عن حقوق الإنسان في العالم أن «ظاهرة التعذيب بالمغرب ما زالت مستمرة، والضمانات القانونية الحالية غير كافية لحماية المعتقلين والموضعين رهن الحراسة النظرية إلى جانب ضروب المعاملة السيئة وكثيرا ما كان ذلك فور القبض على الضحايا، وأن هناك حالات قليلة أمرت السلطات بإجراء فحوص طبية، ولكنها تقاسمت عموما عن إجراء تحقيقات وأن السلطات المغربية ضيقّت على الآراء المخالفة، وسجنت بعض النشطاء.

وقال بلاغ الدبلوماسية المغربية لحقوق الإنسان أن السلطات المغربية تؤكد على أن توطيد الديمقراطية وحقوق الإنسان مسار متواصل بالبلاد، وأن انخراطها في الورش الإصلاحية الكبرى في مجال حقوق الإنسان والبناء الديمقراطي تعد «خيارا استراتيجيا بالنسبة لها، وفق مقاربة تنبئني على الاستفادة والتدرج والإشراك والتشاور مع كل الأطراف المعنية، بما فيها المنظمات غير الحكومية الدولية لتقييم وضعيتها وأشارت النذوبية إلى أن السلطات المغربية تعبر، كذلك، عن «انتقادها للمهجة التي اعتمدتها منظمة العفو الدولية لتقييم وضعيتها وحقوق الإنسان في المغرب، وذلك لكونها اعتمدت، مرة أخرى، على مجرد ادعاءات، انطلاقا من مصادر أحادية الجانب، أو إصدار تعميمات أو أحكام قيمة انطلاقا من حالات معزولة أو غير

مؤثقة، يراد استغلالها لأغراض بعيدة عن الأهداف والغايات النبيلة لحقوق الإنسان، دون أدنى حرص على مراعاة التقاطعات في مصادر المعلومات أو الادعاءات، ومقارنتها توخيا للموضوعية والنزاهة في التقييم وإصدار الأحكام».

وسجلت عدم توازن مضامين التقرير، من حيث إبراز التقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان الذي حققه المغرب خلال سنة 2014، وبالخصوص ورش إصلاح العدالة، والسياسة الجديدة في مجال الهجرة واللجوء، و مراجعة المنظومة الجنائية الوطنية، بل إن منظمة العفو الدولية ركزت في تقريرها على أوجه الخصاص فقط، دون الالتزام بتحري الموضوعية والدقة المنهجية في دراسة وتحليل المعطيات والمعلومات السندت عليها وقفا لما هو مطلوب في المعايير المتعارف عليها دوليا فيما يخص إعداد التقارير. وتكررت النذوبية، أن اختيار منظمة العفو الدولية، المغرب لعقد ندوتها من أجل تقديم

تقريرها السنوي حول وضعية حقوق الإنسان، «لدليل واضح على مدى انفتاح الملكة على المنظمات الدولية غير الحكومية وتقاعلها مع تقاريرها حول أوضاع حقوق الإنسان، وعلى أن القول بالتضييق على حرية الجمعيات يبقى مجرد ادعاء لا أساس له من الصفة».

وأبرزت أن السلطات المغربية إذ تجدد ترجيحها بكل التقارير الموضوعية الصادرة عن مختلف المنظمات الدولية، الحكومية وغير الحكومية، بخصوص أوضاع حقوق الإنسان بالملكة المغربية، تؤكد أن التقدم المحرز بالمغرب في مجال حقوق الإنسان تشهد عليه مختلف آليات المنظومة الأممية لحقوق الإنسان، كما تعترف به معظم المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، فضلا عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وشبكاتها.

وقالت أن انتصافا المغرب للدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان (نظم في مراكش نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي)،

والأهمية العددية والتنوع، من حيث الأطراف المعنية المشاركة فيه والمواضيع والأنشطة التي تطلعت خلالها، «لدليل آخر على مصداقية الملكة في مجال حقوق الإنسان والبناء الديمقراطي، كما أن استضافة المغرب للخبراء المستقلين عن هيئات معاهدات وإجراءات خاصة لوضع واعتماد خطة عمل الرباط المتعلقة بجمع الترضيخ على الكراهية الدينية أو القومية أو العرقية، والنهوض بثقافة التسامح واحترام حرية التعبير، أصبح يشكل اليوم وأكثر مما مضى «إطارا مرجعيا دوليا أساسيا، تحب له النجاح بفضل شروط وظروف حرية العمل التي تم توفيرها لأولئك الخوفاء بالرباط، مما جعله يحظى اليوم بانخراط العديد من الأطراف في مسارات تفعيل مقتضياته».

ورسمت منظمة العفو الدولية في تقريرها صورة سوداء حول تعامل السلطات المغربية مع المهاجرين غير النظاميين في المناطق الحدودية للبلاد وهو ما تنفيه السلطات المغربية.

وقالت أمنستي أن السلطات المغربية تواصل التعاون مع السلطات الإسبانية في «عمليات الطرد غير المشروع للمهاجرين» من نحوا في الدخول إلى مدينتي سبتة ومليلية والتعاون في إعادة إدخال بعض هؤلاء المهاجرين إلى المغرب ومن ضمنهم من يحمل أن يكونوا طالبي لجوء»، وأضافت في تقريرها أن هناك أدباء تشير إلى أن أفراد الشرطة المغربية والإسبانية قد استخدموا القوة المفرطة وغير الضرورية في حق هؤلاء المهاجرين، منهما سلطات المغربية بالتعاون في التحقيق في هذه الوفيات والإصابات والتحقيق في حوادث أخرى من العنف العنصري ضد مهاجرين من جنوب الصحراء وقعت في شهر آب/ أغسطس الماضي في مدينتي طنجة والتاڤور. ويشت مختلف وسائل الإعلام بالمغرب راسة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تشديد فيها بجهود المغرب لحماية الهجرة والمهاجرين، والتخصيص الدستوري على حماية واحترام حقوق الإنسان، معتبرة

بعد أربع سنوات على الحراك الشبابي الذي أدى إلى تحولات سياسية مهمة شباب «الحراك المغربي» يتحدثون عن الأخطاء والمكاسب

■ الرباط – من محمد الطاهري: حلت في هذا الشهر الذكرى السنوية الرابعة لـ«حركة 20 فبراير» المغربية، التي قادت الحراك المغربي عام 2011 وادى إلى تحولات سياسية مهمة في مملكة المغرب.

وبحسب العديد من المراقبين، فقد بدأت تلك التحولات السياسية بتغيير الدستور، وإجراء انتخابات سابقة لأوانها تبوأ من خلالها حزب العدالة والتنمية (إسلامي) الصدارة، وقاد حكومة ائتلافية لأول مرة في تاريخ المغرب. وبمناسبة الذكرى الرابعة للحركة قدمت منظمة «الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان» (غير حكومية) كتابا بعنوان «حركة 20 فبراير محاولة في التوثيق»، يستعرض مسار الحركة من بدايتها، ويضمن شهادات كثيرة لناشطين في الحركة، والتي نقدم ملخصا عن أهم ما جاء فيها.

الحلم .. الذكرى

في شهادته عن الحركة، قال نجيب شوقي، أحد أبرز وجوه الحركة في العاصمة الرباط: «شخصيا، اعتبر أن حركة 20 فبراير هي أجل شيء وقع خلال هذا القرن، هي لحظة ثورية كبيرة جدا، لكن الشكل الحقيقي الذي كان هو مشكل النخب التي لم تستوعب الحراك ولم تكن في حجم المرحلة».

وأضاف «تجربة 20 فبراير بالنسبة لي مدرسة كبيرة جدا، واستفدت منها الكثير، فلم أكن أتصور يوما ما أنني سأجلس مع إسلامي على مائدة واحدة وأن أتناقش معه وأحميه وبحميمي خلال المسيرات، لكن بفضل الحركة اكتشفت أن الوطن يجمعنا، وكان هذا هو الهدف من الحركة وليس شيئا آخر».

وفي لحظة يوح مؤثرة، قال «أنا إنساني خرجت خاسرا من الحركة في علاقاتي مع عائلتي وحبيبي الساقية، لكن رحبت علاقات صداقة جديدة».

عن بدايات فكرة الحركة، توجد شهادات لناشطين في الحركة، تتطابق أحيانا وتختلف أحيانا أخرى، وتتعدد سياقاتها بتعدد المدن والفاعلين في الحراك، بحسب مراسل الأناضول.

قال نجيب شوقي «كانت (البداية) من خلال تتبع بدايات الحراك في تونس ومصر، وقد استفدنا من حركة 6 أبريل (المصرية) والحركات اللاعنافية، والحركات العنيفة، النقاش في البداية لم يكن جديا، لكن شيئا فشيئا أصبحت الأمور تأخذ منحى الجدي، فخرجت الأراضية الأولى وهي أرضية «حركة حرية وديمقراطية الآن» وكانت جد بسيطة، بعدها خرج الفيديو في الذي ظهر فيه أسامة الخليفي (ناشط في الحركة غابث شهادته في الكتاب لوجوده في السجن بعد إدانته باغتصاب طفل قاصر، وأعلن من خلاله أن يوم 27 فبراير هو يوم الخروج لاحتجاج».

وتابع «وبعينا تراجعنا عن هذا التاريخ جاء الفيديو الثاني، الذي يتحدث عن الخروج يوم 20 فبراير، وبالوإزاء، كانت هناك حركات في الشارع، حيث كانت تضم أحزاب اليسار لتنظيم وفقات تنمائية مع تونس ومصر، وكنا نحن الشباب ننسق عبر موقع «فيسبوك» ونتناقش».

قبل أن يضيف «فكرنا باصدار بيان واختلف حول ذلك، لكن أصررنا على إخراجه رغم الصراع الدائر حوله، فأخرجنا تسمية «شباب 20 فبراير» وهذه التسمية خرجت من موقع «لكم (موقع إلكتروني إخباري كان يعمل فيه

نجيب شوقي ساعتها)، بحيث كان هو أول من سمي حركة 20 فبراير «شباب 20 فبراير»، وقد جاء ذلك تبعا بحركة 6 أبريل (المصرية)، وذلك كان عن وعي». الفيديو الثاني نفسه، تحدث عنه أمينة بوغالي، الناشطة في الحركة في الرباط، فتقول «أذكر جيدا لحظات التحضير لفيديو النداء الأول لحركة 20 فبراير، كان يتملكني الخوف والتوجس أثناء تسجيل الفيديو، لكن هذا الخوف كان مصحوبا بالتفاؤل والحماس».

هشام الشولادي، عضو العدل والإحسان والناشط بحركة 20 فبراير بالدار البيضاء، يقول إنه «يوم 18 شباط/

فبراير تقرر أن ننزل إلى الشارع، ونقرر أن نلتحق ونكون طرفا حقيقيا في حركة 20 فبراير إلى جانب من كنا وإياهم بالأمس

في صراع حقيقي، شنتا أم أينبا، فوجدنا أنفسنا يوم 20 فبراير وسط مدينة الدار البيضاء على الساعة الخامسة مساء، حيث أحسست في تلك اللحظة أن الشباب المغربي قادر على رفع التحدي، وبعد ذلك تفنست الصدا».

موقف حزب العدالة والتنمية

وعن موقف حزب العدالة والتنمية من المشاركة من حركة 20 فبراير، يقول المشتري، الناشط في الحزب والحركة، إنه «صدر بلاغ (بيان) عن شبيبة (شباب العدالة والتنمية مفاده أنها ستشارك في مسيرات 20 فبراير، لكن بعد قرار الأمانة العامة للحزب القاضي بعدم المشاركة، أصدرت الشبيبة بلاغا تقول فيه إنه انسجاما مع موقف الحزب لن نشارك كشبيبة، لكنها تقسم المجال لمن يريد المشاركة من شبابها بشكل فردي».

ومضى بالقول «بعد هذا الحدث أصدر

مجموعة من الشباب المنتمين والمتعاطفين مع حزب العدالة والتنمية في 18 شباط/ فبراير بلاغا يعلن عن تأسيس حركة «باراك» (يكفي)، داعين من خلالها إلى المشاركة المكثفة في مسيرات 20 فبراير».

وأوضح أن «فكرة «باراك» جاءت انطلاقا من فكرة المهدي المنجرة (عالم مغربي معروف، توفي قبل أشهر) الذي يعتبر أول من أعطى لهذا اللفظ مدلولاً سياسيا، مثل «كفاية»، في مصر، ونحن اقتبسنا منه اللفظ والدلالة، وقررنا أن نخرج، انسحاب العدل والإحسان من «حركة 20 فبراير»

كان إعلان جماعة العدل والإحسان (أكبر جماعة إسلامية في المغرب) في 18 كانون الأول/ ديسمبر 2011، عن انسحابها من «حركة 20 فبراير»، من أبرز المحطات التي أثرت على مسار الحركة، والذي خلف ردود فعل متباينة داخل الحركة وخارجها، سيما أنها كانت تعتبر الأكثر عددا وتنظيما في الحركة.

بين «الملكية البرلمانية، و الدستور الشعبي الديمقراطي،

من بين القضايا التي احتد الخلاف حولها بين نشاطا حركة 20 فبراير في نقاشاتهم وجمعهم العامة وحتى في المسيرات التي ترفع في المسيرات، قضية سبقت مطلب الحركة: هل هي الملكية البرلمانية حيث يسود الملك ولا يحكم، أو الدستور الشعبي الديمقراطي دون

الفصل عن شكل النظام السياسي وأن الشارع هو من يقرر في النهاية، وبقي الخلاف قائما ولم يحسم. عن هذا الجدل، تقول أمينة بوغالي إنه «كان هناك انقسام داخل الحركة بين «تيار الملكية البرلمانية» و «تيار دستور شعبي

ديمقراطي»، وكنا دائما نبدل مجهودا كبيرا داخل الجموع العالمة بهدف التركيز على مناقشة المطالب وكيفية التعمية ومواجهة (الخزن (الدولة العميقة)، لكن بمجرد ما كنا نصل لقضية الملكية البرلمانية أو دستور شعبي ديمقراطي كانت الأمور تصل إلى درجة الخلاف».

الخلاف حول قضية المساواة كان حاضرا في مخاض حركة 20 فبراير ومسارها، وعنه تقول أمينة بوغالي، إنه «بعد الخلاف داخل الحركة حول مطلب الملكية البرلمانية، عشنا خلافاً جديدة حول مطلب أخرى منها المساواة بين النساء والرجال».

حسنا الزياني، الناشطة في الحركة بالرباط، تقول «أظن أنه لا توجد هناك أرضية تضمنت هذا المطلب، والنقاش حوله كان مغنيا تماما في الجموع العامة، فقد كان هناك توافق حول هذه المسألة لأنه كلما تمت إثارة مطلب المساواة بقضية تعددت السياسيات لوجود من هم ضد المساواة».

وأوضحت أن بعض الحركات النسائية لم تشارك في الحركة لأن مطلب المساواة لم يكن حاضرا، فهذا المطلب لم يطرح كشعار مركزي لحركة 20 فبراير».

موقف الملك

وشكل خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس في 9 آذار/ مارس 2011، الذي أعلن فيه عن تعديل الدستور وإصلاحات كثيرة، اعتبرتها أغلب الأحزاب السياسية والفاعلين السياسيين أكثر جرأة، واعتبر جوابا عن مطالب حركة 20 فبراير رغم أنه لم يأت على ذكرها.

وعن هذا التاريخ، يقول مصطفى

المشتري «بالنسبة لوقف الحركة من الخطاب الملكي في 9 آذار/ مارس، فقد تبنتنا الخطاب عقب اجتماع لتنسيقية الرباط بمقر حزب الطليعة (اشتراكي معارض)، وبعد نهايته فتحنا نقاشا دستوريا وسياسيا حول مضامينه، وقد أفرز النقاش توجيهين اثنين، الأول يعتبر أن الخطاب لم يأت بجديد، وبالتالي ففسار الحركة يجب أن يستمر، والثاني يعتبر أن الخطاب استجاب لعدد من مطالب الحركة وأنه خطوة في طريق الإصلاح ويجب تنميتها والنضال من أجل تحقيق المطالب الحقيقية، وفي ذلك يقول محمد بودعو، الناشط بالحركة بالدار البيضاء، إن «هناك من اعتبر أنه خطاب متقدم لكن أغلب شباب الحركة لم يلمس أي اعتراف بحركة 20 فبراير في الخطاب، في حين أن التنظيمات والهيئات النسائية وجدت الخطاب وانسحبت من الحركة، وبعض الهيئات التنموية إلى الحركة الأمازيغية بمجرد ترسيم اللغة الأمازيغية انسحبت من الحركة أيضا».

الحكم للتاريخ

في شهادته عن حركة 20 فبراير، يقول مراد لخنتر، الناشط في الحركة في الرباط، إن «الحركة تبقى تجربة لها ما لها وعليها ما عليها، تجربة يمكن البناء عليها في المستقبل والاستفادة من أخطائها، وربما من مرور الوقت تتم أسطرها (تحولها) إلى أسطورة».

ويؤي توفيق مطيع، الناشط في الحركة بالرباط، أن «تحول الحركة من حركة لها مطالب إلى حركة لها موقف سياسي، جعل الهيئات الساندة للحركة تتراجع بشكل قوي من 103 هيئات إلى 3 هيئات، وهو ما يعكس أن المطالب قادرة على أن تحتوي



الملك محمد السادس

الجميع لكن المواقف السياسية يعصب أن تحتوي الجميع وبالتالي لم نستطع الاحتفاظ بالهيئات المساندة لنا».

ويختتم ياسين بزاز، الناشط في الحركة بالرباط، بالقول إن «الوقائع تختلف حسب رواية كل شخص، فكل يرى ما وقع في الحركة من منظوره الخاص، بل أراء لا يعني أن الأمر مجرد أكاذيب، بل أراء تحترم» مضيفا أنه «لا يجب أن نسقط في مسألة جلد الذات، فالحركة عاشت لحظات جد مشرقة بتقوى الإبداع».

وجاء كتاب «حركة 20 فبراير محاولة في التوثيق»، الذي أطرته منظمة «الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان»، في 240 صفحة من القطع المتوسط، ويضمن توثيقا لمسار الحركة، وشهادات لناشطين في الحركة، وعشرات الصور التي توثق لمسيرات ووقفات وأنشطة الحركة التي اضطلت في 20 شباط/ فبراير 2011، في إطار ما سمي بـ «الربيع العربي»، لكن الكثير من المدن المغربية، فيما غابت عن الكتاب صور من تعبيرهم الحركة «شهداء»، والتي تقول إنهم توفوا نتيجة إصابات إثر تدخلات أمنية «عنفية» ضد مسيراتاتها.

عن أن يكون «مقلا للإرهاب» وتهريب السلاح عبر بلاده. وفي غياب الوسائل الكافية لا بد وأن تعتمد النيجر على المساعدة الخارجية في مجال الاستخبارات بفضل طائرات بدون طيار تنشرها فرنسا أو الولايات المتحدة. وقال محمد يوسف في مقابلة أخيرة مع مجلة جون أفريك أنه بدون هذه الاستخبارات فإن منطقة الساحل الأفريقي، وأرسلت التهديدات، مجازفا بالظهور أمام الرأي العام الذي غالبا ما ينقده، كتابع للغربيين.

وقد أقامت فرنسا القوة الاستعمارية سابقا مركزا عسكريا متقدما في ماداما عند أبواب ليبيا في إطار عملياتها «برخان» لمحاربة الجهاديين في منطقة الساحل الأفريقي، وأرسلت وحدة صغيرة إلى ديفا.

ويخشى البعض أن تدفع النيجر يوما ثمن تقارب بين الجماعات المسلحة في الشمال والجنوب في الجنوب. واعتبر دبلوماسي رفيع من غرب أفريقيا «أن ذلك ليس من قبيل علم الخيال».

وقال جيل يابي إنه صحيح «كان هناك في الماضي اتصالات بين بوكو حرام وعناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» لكن أي «ترابط» بين هذه التنظيمات المختلفة جدا ليس «محتملا في الوقت الحاضر».

لكن ذلك لم يمنع إيزيدور ساساك التاكسي في نيامي من التخوف من متسللين من كل الأنواع «لم تعد تعرف من هو هذا أو ذاك» كما قال .



قوات الأمن الإسبانية في مليلية تحاول السيطرة على اللاجئين عند الحدود المغربية (آر بورتز – أرشيفية) آ

بعثة الأمم المتحدة تحذر : استمرار الانقسام السياسي يهدد وحدة وتماسك ليبيا

مشاورات أممية مع الفرقاء الليبيين لعقد جلسة حوار قريبا

البرلمان لماذا كل هذه الحوارات.. وعن أسباب تعليق الحوار من طرف برلمان طبرق الذي كان مقرراً أمس الخميس في المغرب، قال إن «السبب الرئيسي هو أن تفجيرات القبة الأسبوع الماضي (التي أودت بحياة نحو 44 شخصاً بينهم 6 مصريين) هي من أطراف مدعومة من طرابلس» (لم يسمها).

ومضى قائلاً: «المسألة الثانية هي من المسؤول اليوم عما يقع في طرابلس، اليوم الذين يقودون الحوار من طرابلس هم في نفس الوقت قادة الحرب».

وأضاف: «الحوار فاشل لأنه اليوم بين الشريعة التي تمارس السياسة (في إشارة لجلس نواب طبرق) وبين جماعات تعتقد أنها ستضمن استمرارها في الحكم بممارسة الإرهاب والعنف بطرابلس (في إشارة لقوات فجر ليبيا المسيطرة على طرابلس).

وحول تصوره للخروج من الأزمة الحالية، قال القويـري أن الحل يكمن في تسليح الجيش الليبي الذي يقوده خليفة حفتر.

وأضاف: «ننـا اليوم لم نعد نراهن على الخارج، وأن هذا الرهان كان خطأ، ونحن الآن نراهن على الشعب الليبي». وعن الموقف من التدخل المصري، قال الوزير إن «التدخل المصري يأتي في إطار الاتفاقية الوطنية للدفاع المشترك، ومن هذا الباب هو مرحب به».

السابق الذي عاود جلساته مؤخراً) رئيس البعثة الأممية في ليبيا، برناردينو ليون، لزيارته الأسبوع المقبل.

وقال فريق الحوار، في بيان له، أمس الخميس، إن «الدعوة المقدمة للسيد ليون تأتي في إطار رغبة المؤتمر في معرفة أسباب تأجيل الحوار الذي كان المزمع عقده اليوم الخميس بالمغرب الشقيق».

وأضاف البيان أن «المؤتمر سيبحث مع ليون حول مستقبل الحوار السياسي، ومدى رغبة جديدة بعض الأطراف التي أعلنت مقاطعتها للحوار في إيجاد حل سلمي للأزمة في ليبيا». من جهة قال عمر القويـري، المتحدث باسم الحكومة، إن «مأم من ستؤدي التني، المثبقة عن برلمان طبرق، شرقي ليبيا، إن الحوار الوطني الليبي الذي تشرف عليه البعثة الأممية، «فاشل وقد ولد ميتاً».

وأضاف القويـري، أن الحل في ليبيا يكمن في تسليح الجيش الليبي الذي يقوده اللواء خليفة حفتر.

وحول أسباب تقديره بأن الحوار «فاشل»، قال القويـري إن «هذا الحوار الهدف منه تشكيل حكومة وحدة وطنية»، متسائلاً: «أمام من ستؤدي هذه الحكومة القسم أمام البرلمان في طبرق أم أمام المؤتمر الميث في طرابلس (في إشارة للمؤتمر الوطني العام الذي عاود عقد جلساته)، وإذا كان أمام



المبعوث الدولي برناردينو ليون خلال اجتماعه مع ممثلي الفصائل الليبية

وسيادتها، والحيادية والموضوعية في أعمالها، وفي توفير بيئة مناسبة للمحاورين تساعد على إنجاحه.

بدوره دعا فريق الحوار عن «المؤتمر الوطني العام» بطرابلس (البرلمان

متفق عليها مسبقا، من دون إملاء أو فرض من أي طرف كان.

أكد البيان التزام الأمم المتحدة وهي ترى جلسات الحوار الليبي-الليبي التزاما كاملاً بوحدة ليبيا واستقلالها

أو فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية المتعلقة بوقف إطلاق النار وانسحاب السلاح من المدن، هو قرار ليبي أولاً وأخيراً ويؤخذ بالتوافق بين المشاركين وهي الآلية

بعدم تفويت الفرصة، كما تدعوهم إلى تجديد التزامهم بتسوية سلمية للأزمة الليبية.

وأشار البيان إلى أن جولات الحوار الليبي تميزت بأجواء مسؤولة وجدية، فيما تحلى المشاركون بروح عالية من المسؤولية والإصرار بغية الوصول إلى اتفاق سياسي شامل لإنهاء الأزمة السياسية وإعادة الأمن والاستقرار.

وأوضح أن أعمال الحوار جرت أيضاً بشفاافية كاملة بين المشاركين ومن قبل الأمم المتحدة وكانت القرارات تؤخذ من قبل المشاركين بعد مداوات ومشاورات واسعة شملت الجميع.

أكد البيان إيمان الأمم المتحدة بأهمية إنهاء الانقسام السياسي الحاد في ليبيا، كما يعينه استمراره من تهديد واضح لوحدة وتماسك ليبيا، مشدداً على ضرورة الاتفاق على حكومة قوية ومستقلة تكون على رأس أوليادها إعادة ثقة المواطن بالدولة الليبية وتوفير الخدمات والتصدي للإرهاب الذي بات يمثل تهديداً حقيقياً على العملية السياسية وعلى الدولة الليبية وأمن واستقرار البلاد والمنطقة.

وأشار بيان البعثة الأمم المتحدة أن ذلك يأتي في أعقاب التطورات السياسية والأمنية الأخيرة، وخاصة التفجيرات الإرهابية في مدينة القبة وقرار مجلس النواب تعليق مشاركته في الحوار الليبي.

وناشدت البعثة جميع الأطراف

■ عواصم – وكالات : قال استيفان دوغريغ، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن بعثة المنظمة في ليبيا (يونسمل) تواصل مشاوراتها مع كافة الأطراف الليبية من أجل عقد جلسة حوار بينها «قريباً» للبحث عن حل للأزمة الليبية.

ومضى قائلاً، في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، إن المشاورات لا تزال جارية بين «يونسمل» والأطراف الليبية لـ«ضمان أن تعقد الجولة المقبلة من المحادثات قريباً».

وتابع: «تعتقد بعثة يونسمل أن إنهاء الانقسام السياسي الحاد في ليبيا يستتب أهمية كبيرة لأن استمراره سيشكل تهديداً واضحاً على وحدة وتماسك البلاد». وبعثة يونسمل ناشدت اليوم جميع الأطراف بتجديد التزامهم بالتوصل إلى حل سلمي للأزمة وعدم السماح بضياع هذه الفرصة».

من جهتها بدأت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عقد سلسلة من المشاورات العالجه مع الأطراف لضمان الإسراع بعقد جولة الحوار القادمة.

وأشار بيان البعثة الأمم المتحدة أن ذلك يأتي في أعقاب التطورات السياسية والأمنية الأخيرة، وخاصة التفجيرات الإرهابية في مدينة القبة وقرار مجلس النواب تعليق مشاركته في الحوار الليبي.

وناشدت البعثة جميع الأطراف

المؤتمر الوطني يدعو الإمارات إلى إطلاق سراح معتقلين ليبيين

■ طرابلس – من محمد عبد الله: أدان المؤتمر الوطني العام في العاصمة الليبية طرابلس، الأربعاء، استمرار اعتقال دولة الإمارات لليبيين منذ ستة أشهر.

وقال المؤتمر، في بيان إن «دولة الإمارات لا تزال تحتل عددا من الليبيين منذ حوالي ستة أشهر، دون اتخاذ أي إجراء بشأن إلتحاقهم إلى القضاء، وتمكينهم من توكيل محامين للدفاع عنهم، وحرمانهم من حقوقهم التي تلتها الاعراف والمواثيق الدولية».

وبحسب البيان، فإن المعتقلين (لم يحدد عددهم) لم يقرروا أي جرم جنائي، وإنما كان اعتقالهم تعسفيا سياسيا، ودون مسوغ قانوني».

إطلاق سراح باقي المعتقلين فوراً، أسوة بزملائهم الذين كما دعا مجلس التعاون الخليجي إلى التدخل لدى دولة الإمارات (أحد أعضاء المجلس) من أجل إطلاق سراح المعتقلين الليبيين، لا سيما أن بعضهم يعاني أمراضاً مزمنة»، وفقاً للبيان.

وكانت دولة الإمارات اعتقلت، في نهاية آب/أغسطس ومطلع أيلول/سبتمبر الماضيين، عددا من رجال الأعمال الليبيين على أراضيها، قبل أن تفرج عن بعضهم وتستمر في اعتقال الباقين.

ووفقا لتقارير إعلامية ليبية، فإن الإمارات اعتقلت هؤلاء الليبيين بدعوى أنهم يدعمون القوات الموالية لحكومة الحاسي، التي تضم قوى إسلامية، وتقاتل قوات أخرى موالية لحكومة الثني، التي تضم قوى ليبيرية.

ويدعم المؤتمر (منتهية ولايته وعاد للانعقاد) حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة، عمر الحاسي، التي تتصارع على السلطة في ليبيا مع حكومة مؤقتة، برئاسة عبدالله الثني، منبقة عن مجلس النواب المعتد بمدينة طبرق (شرق)، الذي قضت بحله المحكمة الدستورية العليا في طرابلس.. وتعرف المؤسسات الدولية ودول في المنطقة، بينها الإمارات، بحكومة الثني، الذي بدأ أمس زيارة للقاهرة لم يعلن عنها مسبقاً، «الاتناضول»

ويعيد المؤتمر الوطني العام الإصرار إلى «ضرورة إطلاق سراح باقي المعتقلين فوراً، أسوة بزملائهم الذين كما دعا مجلس التعاون الخليجي إلى التدخل لدى دولة الإمارات (أحد أعضاء المجلس) من أجل إطلاق سراح المعتقلين الليبيين، لا سيما أن بعضهم يعاني أمراضاً مزمنة»، وفقاً للبيان.

المجموعة الدولية للأزمات تنتقد دور مصر والإمارات في الأزمة الليبية

■ روما – د ب: قالت المجموعة الدولية للأزمات أمس الخميس إنه ينبغي على المجتمع الدولي ألا يحدو حذو مصر وغيرها في الوقوف مع مناهضي الإسلاميين في الأزمة الليبية، ولكن ينبغي عليه أن يدفع طرفي النزاع بشكل أكثر نحو التوصل إلى اتفاق سياسي.

ونكرت المجموعة في تقرير بشأن الصراع المتناقم أن المجتمع الدولي في «أفضل الأحوال متردد وغاصب، وفي أسوأ الأحوال منقسم على نفسه» في التعامل مع الأزمة الليبية.

وقالت المجموعة التي تتخذ من بروكسل مقراً لها إن ما يتراوح بين 1000 إلى 2500 ليبي قتلوا منذ منتصف 2014، بينما ارتفع عدد المشردين في الداخل بمقدار أربعة أضعاف إلى 400 ألف شخص. يذكر أن ليبيا منقسمة بين حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في مدينة طبرق شرقا، وحكومة وبرلمان يهيمن عليهما الإسلاميون في العاصمة طرابلس.

واختتم التقرير الذي شدد على الحاجة إلى اتخاذ «خيارات صعبة» من أجل فرض اتفاق سلام بالقول، «لا تفكر المنطقة إلى أمثلة قائمة على ما يمكن أن يحدث عندما تنفك دولة ما ويسود أجواء الحرب».

اعتبر أن مسار الحوار الذي يقوده المبعوث الأممي «أعرج» ولن يحل الأزمة

حقوق ليبي: حزبا العدالة والبناء والتحالف سبب استمرار نزيف الدم في البلاد

الوطنية العليا، وأن يحكموا لغة العقل بدلاً من السلاح والعنف والتخريض والقتل، وأن يعملوا بشكل جدي وعاجل على وقف حمامات الدم، مشيراً لاحتمال انزلاق البلاد إلى حرب أهلية في مرحلتها الثالثة أو دخولها في مشروع تقسيمي.

وقال أن تغول الجبهة الوطنية للجماعات المسلحة بالقيم الإنسانية والقانونية ساهما في اتساع دائرة الانتهاكات، فضلاً عن عدم احترام الجماعات للقضاء الدولي، وسيادة القانون المحلي، مشدداً على ضرورة ملاحقة محكمة الجنائيات الدولية لكل من تورط في هذه الجرائم التي مرت بها ليبيا على مدار الأربع سنوات الماضية.

وقال حمزة إن حلول الأزمة الليبية لن تكون في يد الأطراف السياسية المتناحرة لأنهم جزء من المشكلات الراهنة، داعياً الباحثين على حلول لهذه الأزمة بين حوارات جنيف والمغرب وتونس، إلى التوجه لشاخن وأعيان القبائل الليبية.

كما دعا الليبيين لتغليب المصلحة

المنطقة الغربية، ثالثاً: أن يبني على أعيان وحكماء وزعماء ومشايخ قبائل ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات الليبية على أراضيها، قبل أن تفرج عن بعضهم وتستمر في اعتقال الباقين.

واتهم الحقوقي الليبي كلا من رئيس حزب تحالف القوى الوطنية محمود جبريل ورئيس حزب العدالة والبناء محمد صوان باتهما مجرمًا حرب باعتبارهما من قادات أحداث العنف التي شهدتها غرب البلاد، مطالباً محكمة الجنائيات الدولية بملاحقتهما كونهما ارتكبا الجرائم والانتهاكات من خلال أجسامهما العسكرية التي سميت في وقت سابق بمكونات الجيش الليبي.

ورأى الناشط الحقوقي ضرورة التأكيد على استبعاد هذين الجسمين من أشكال الجماعات والإرهابية والجموعات الخارجية على القانون وفي ظل انهيار كافة مؤسسات الدولة وانعدام سيادة القانون وتغييب سلطة القضاء إضافة لغياب المؤسسات الأمنية والعسكرية التي من مهامها الحفاظ

على أمن واستقرار المواطنين.

وقال حمزة حزننا مراراً من تصاعد مؤشرات انتهاكات حقوق الإنسان مستكثراً ما شهدته الأيام الماضية من أحداث متلاحقة كان آخرها استهداف الناشطة الحقوية المدونة انتصار الحماشري.

وقال أن تغول الجبهة الوطنية للجماعات المسلحة بالقيم الإنسانية والقانونية ساهما في اتساع دائرة الانتهاكات، فضلاً عن عدم احترام الجماعات للقضاء الدولي، وسيادة القانون المحلي، مشدداً على ضرورة ملاحقة محكمة الجنائيات الدولية لكل من تورط في هذه الجرائم التي مرت بها ليبيا على مدار الأربع سنوات الماضية.

وقال حمزة إن حلول الأزمة الليبية لن تكون في يد الأطراف السياسية المتناحرة لأنهم جزء من المشكلات الراهنة، داعياً الباحثين على حلول لهذه الأزمة بين حوارات جنيف والمغرب وتونس، إلى التوجه لشاخن وأعيان القبائل الليبية.

أحد مكونات الجيش الوطني الليبي، حسب قوله.

واعتبر «حمزة» أن مسار الحوار الذي يقوده ليون «أعرج» ولن يخرج بأي مخرجات تصب في مصلحة الوطن والشعب والتخفيف من المعاناة والمآسي التي عاشها الشعب الليبي، وخاصة في غرب البلاد، لافتاً إلى أن هذه الأطراف السياسية علاوة على إيدخالها البلاد في دائرة العنف والافتتال، حاولت مراراً جرّ القبائل والعشائر الليبية في غرب البلاد وجنوبها إلى أنون حرب أهلية كآحد وسائلها للضغط السياسي، إضافة لحاولتها سلب الليبيين إرادتهم في الانتخاب.

ورأى الناشط الحقوقي ضرورة التأكيد على استبعاد هذين الجسمين من أشكال الجماعات والإرهابية والجموعات الخارجية على القانون وفي ظل انهيار كافة مؤسسات الدولة وانعدام سيادة القانون وتغييب سلطة القضاء إضافة لغياب المؤسسات الأمنية والعسكرية التي من مهامها الحفاظ

■ طرابلس – د ب: قال مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أحمد عبد الحكيم حمزة إن أطراف الحوار الذي يقوده المبعوث الأممي «برناردينو ليون»، هي أساس لأحداث العنف والانقسام والتناحر في ليبيا.

وأضاف حمزة أن على رأس هذه الأطراف والتيارات والكيانات السياسية حزب العدالة والبناء ووزاعة العسكرية «دع الوسطي» وكل المجموعات المنضوية تحت لوائه، بالإضافة لحزب تحالف القوى الوطنية ووزاعة العسكرية «الفتحاق والصواعق والمدني».

وقال إن أحداث العنف التي شهدتها العاصمة طرابلس كانت نتيجة لصراع سياسي، وكانت على أشدها داخل المؤتمر الوطني العام السابق، وانتقلت إلى الأرض بين الأجنحة والأزعر العسكرية للأحزاب السياسية التي ارتكبت الحكومات المتعاقبة وعلى رأسها المجلس الوطني الانتقالي الجريمة الكبرى في شرعنتها واعتبارها

«الوضع الرهيب» في ليبيا يقلق حلف الأطلسي

■ روما – أ ف ب: أعلن الأمين لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ أمس الخميس، أن الحلف «يشعر بقلق شديد من جراء الوضع الرهيب، في ليبيا، مشيراً إلى استعداد الحلف إلى تقديم الدعم لأمن» هذا البلد الغارق في الفوضى.

وقال في مؤتمر صحافي في روما بعد لقاء مع رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو رنزي «نشعر بقلق شديد من جراء الوضع الرهيب في ليبيا». وأضاف الأمين العام للأطلسي أن «الحلف مستعد لدعم أمن ليبيا كما طلبت الحكومة الليبية».

ومضاً أن هذا الدعم «سيزيد من أهمية إيطاليا»، في إطار الحلف. وأوضح ستولتنبيرغ أن «عنايت مسيرة مستمر في قاعدة الحلف الأطلسي» في سينيونلا (صقلية) ابتداء من العام المقبل.

وكرر رنزي الذي تستضيف بلاده عشرات آلاف اللاجئين الذين انطلقوا من الأراضي الليبية، دعمه حكومة طبرق، معرباً عن الأمل في أن تتيج جهود الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة التوصل إلى «سلام دائم».

وقال رنزي «نعتقد أن من الضروري الانطلاق من حكومة طبرق، وتأمل في أن تتيج جهود الأمم المتحدة التوصل إلى سلام دائم عبر الانطلاق من حكومة منتخبة ديمقراطياً».

« نسعى لتشكيل جبهة سياسية جديدة... والفوضى داخل النداء تعطل سلطة التشريع»

زهير المغزاوي: رئاسة البرلمان التونسي تعاني ضعفا كبيرا والجبهة الشعبية تتعالى على المعارضة

ونعتقد أن البلاد اليوم تحتاج لمعارضة مسؤولة تقدر مصلحة البلاد وأوضاعها الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، ونحن ساعون لتشكيل هذه الجبهة لتحقيق التوازن السياسي المطلوب في تونس».

ويرى بعض المراقبين أن الأحزاب المكونة للجبهة الجديدة كان لديها خلافات كثيرة في السابق وخصوصاً هذا أن بعضها كان في الحكم بشكل مباشر (التكتل) أو غير مباشر (التيار الديمقراطي) مستغفرا نقاءها معا ضمن ائتلاف موحد.

ويلقب المغزاوي على ذلك بقوله «هذه الأحزاب تجاوزت خلافاتها السابقة ووعت خطورة المرحلة التي تمر بها البلاد وضرورة إحداث هذا التوازن فاجتمعت على قيم تجمعها، ويمثلون ائتلاف موحد.

ويلقب المغزاوي على ذلك بقوله «هذه الأحزاب تجاوزت خلافاتها السابقة ووعت خطورة المرحلة التي تمر بها البلاد وضرورة إحداث هذا التوازن فاجتمعت على قيم تجمعها، ويمثلون ائتلاف موحد.

بين الفئات والجهات، والجبهة الجديدة ستكون مستعدة للاستقاقات السياسية والانتخابية القادمة». وتضم الجبهة الجديدة سبعة أحزاب هي حركة الشعب والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات والحزب الجمهوري وحزب العمل الوطني والتحالف الديمقراطي وحركة الديمقراطية الاجتماعيين والتيار الديمقراطي، ويفترض أن يتم الإعلان عنها رسمياً في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل.

ويعرف المغزاوي الجبهة الجديدة بأنها «تكتل وطني اجتماعي سيدافع عن القضايا الاجتماعية والوطنية (المسائل الأمنية وسيادة القانون الوطني)، ويمكن تصنيفها في إطار الديمقراطية الاجتماعية».

ويرى أن الجبهة الجديدة ستشكل قوة مهمة في البلاد، مذكراً بأن الأحزاب المكونة لها حصلت على أكثر من 350 ألف صوت في الانتخابات التشريعية، و «لو كانت مجتمعة لحصلت على عدد كبير من النواب،

لكنها تظل بحاجة لأمرين هامين، أولاً: قبول الناس لهذه الحكومة، وثانياً: شروع هذه الحكومة في تحقيق انتظارات (مطالب) الناس، إذا لم يحدث ذلك فلن تتوقف الاحتجاجات في تونس ولن يتوقف المسار الثوري». وتنتج حركة الشعب (3) مقاعد في داخل البرلمان وبعض الأحزاب الأخرى داخل البرلمان وخارجة لتشكيل جبهة سياسية جديدة ذات طابع «ديمقراطي اجتماعي» يفترض أن تشكل القوة الرابعة في تونس إلى جانب نداء تونس والنهضة والجبهة الشعبية.

ويؤكد المغزاوي أن مكونات التكتل الجديد تتفق في أمور عدة من بينها «النتائج الهزيلة التي حققها هذه الأحزاب في الانتخابات التشريعية، وضرورة ملء الفراغ الكبير الذي خلفه الائتلاف الحاكم في البلاد، ولدينا مجموعة من القيم سندافع عنها، من بينها عدم عودة البلاد إلى مرحلة الاستبداد، والدفاع عن السيادة الوطنية والعدالة الاجتماعية

عدة في تونس، وكان علينا البحث عن القواسم المشتركة في ظل التغول البييني الليبرالي على الحكومة التونسية، بدل الفرقة والتشنج والظهور الإعلامي».

ويرى بعض المراقبين أن «تحالف» النداء والنهضة داخل الحكومة والبرلمان أضعف المعارضة كثيراً، محذرين من أن يؤثر كل سلباً على المسار الديمقراطي عموماً والذي يقتضي وجود توازن سياسي في البلاد.

ويقول المغزاوي «من الطبيعي أن تكون المعارضة داخل المجلس ضعيفة فئة 33 نائب فقط، مقابل ائتلاف يميني ليبرالي يضم أربعة أحزاب، ولكننا نعتقد من جهة أخرى أنه لدينا معارضة «نوعية» في تونس، وهذا لا يقتصر على المجلس، بل شمة معارضة في الشارع والمجتمع المدني والإعلام أيضاً.

نعتقد من جهة أخرى أنه لدينا معارضة «نوعية» في تونس، وهذا لا يقتصر على المجلس، بل شمة معارضة في الشارع والمجتمع المدني والإعلام أيضاً.

المجلس من العمل لأن انتظارات (مطالب) الشعب كثيرة ولا تنتظر». وحول مساندة حركة الشعب لوجود النائب إيهاب الدهماني على رأس اللجنة المالية، رغم أنها خارج الكتلة الديمقراطية الاجتماعية، يوضح بكل ما في الأمر أن الدهماني طلب منا أن نسانده فقصدنا بذلك، فيما لم نطلب منا الجبهة الشعبية مساندة مرشحها منجي الرحوي، ونحن نعتقد أن الدهماني جدير بأن يكون رئيساً للجنة المالية فهو معارض ومناضل معروف».

ويرى المغزاوي أن الجبهة الشعبية تسعى لاحتكار المعارضة، مشيراً إلى أنه من الخطأ محاولة تهيمش 18 نائباً معارضاً داخل المجلس لا يتنصون للجبهة الشعبية، فضلاً عن الأحزاب الأخرى خارج البرلمان، و«نحن قلناه للأصدقاء في الجبهة الشعبية أن عليهم أن يتواضعوا قليلاً، لأن النواب الآخرين لا يقلون نضالاً عن الجبهة الشعبية بل ربما ناضلوا أكثر من ذلك، كما أن لدينا معارضات

أيضاً أن تدعم الجبهة الشعبية في هذا الأمر خلال الجلسة التي يفترض عقدها اليوم.

وأضاف «نحن نعتبر أن تراجع مكتب المجلس (البرلمان) عن قراره يعبر عن حالة الضعف لدى رئاسة المجلس وحالة الفوضى الموجودة داخل المجلس الحاكم (نداء تونس)، فالיום مجلس النواب مرهون ومتوقف عن العمل بسبب الخلافات الموجودة داخل الحزب الحاكم الذي صوت في البداية على إسناد اللجنة للدعماني، ونحن اعتبرنا، بخلاف الجبهة الشعبية، أن رئاسة اللجنة ليست نهاية العالم، وأنه لا علاقة بصندوق النقد الدولي ولا لرئيس اللجنة المالية بتحديد السياسات المالية في تونس، لكن الجبهة الشعبية تعاملت مع الموضوع بتعال كبير واعتبرت نفسها هي المعارضة الوحيدة في البلاد وهذا غير صحيح، لأن شمة معارضات أخرى لا تقل نضالية عن الجبهة الشعبية، ونحن نسعى لتوحيد المعارضة وتمكين

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الأمين العام لحركة الشعب زهير المغزاوي إن تراجع مكتب البرلمان عن إسناد رئاسة اللجنة المالية للكتلة الديمقراطية الاجتماعية يعبر عن حالة «الضعف» لدى رئاسة البرلمان والفوضى داخل نداء تونس، مشيراً إلى أن الجبهة الشعبية تسعى لاحتكار المعارضة و«التعالي» على بقية أطرافها، كما أكد أن حزبه يتجه لتشكيل جبهة جديدة تضم أطرافاً عدة من المعارضة وقد تشكل قوة سياسية مهمة في البلاد.

أكد في حوار خاص مع «القدس العربي» أن مكتب البرلمان الذي صادق قبل أيام على إسناد رئاسة اللجنة المالية لرئيس الكتلة الديمقراطية الاجتماعية إيهاب الدهماني، قرر الثلاثاء التراجع عن قراره، وعرض الأمر على الجلسة العامة للتصويت، مشيراً إلى أن كتلة نداء تونس قررت

عودة مباريات الدوري العام ولكن من دون جمهور... وهدوء في جبهة الانتخابات

الأزمات السياسية والاقتصادية والإجتماعية سببها غياب البرلمان وكرة القدم المصدر الوحيد للبهجة

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسن بن كروم:

أكثر الأخبار والموضوعات في صحف أسس الخميس 26 فبراير/ شباط اجتذابا لاهتمامات الأغلبية، كان قرار المحكمة الدستورية العليا تأجيل الحكم في الطعون المقدمة ضد قانون الانتخابات وتقسيم الدوائر إلى يوم الأحد، وهو ما أدى إلى هدوء في الحملات الدعائية للمرشحين، خاصة أن تقرير هيئة المفوضين أكد وجود عوار قانوني ودستوري، مما قد يدفع المحكمة للأخذ به كما جرت العادة، وهو ما سيترتب عليه تأجيل موعد المرحلة الأولى من الانتخابات المقرر إجراؤها في الواحد والعشرين من الشهر المقبل إلى حين تلافي المخالفات الموجودة، ولأن تعديل الدوائر سوف يستدعي فتح الباب من جديد بتقديم طلبات ترشيح بعد غلقه، كما يتوقع قانونيون، أو قد لا تأخذ المحكمة بما انتهى إليه تقرير هيئة المفوضين وهو احتمال ضعيف جدا.

أما الموضوع الثاني الأكثر اجتذابا لاهتمامات الأغلبية فكان موافقة الحكومة على عودة مباريات الدوري العام، ولكن بدون جمهور، وأيضاً وعودها بحل قريب لأزمة أنابيب البوتاجاز التي امتدت إلى عدد من المحافظات وبحل مشكلة انقطاع الكهرباء نتيجة موافقة السعودية والكويت والإمارات على إمداد مصر بمساعدات جديدة في الغاز والمواد البترولية، بمبلغ يتجاوز الثمائمة مليون دولار. أما رجال الأعمال والاقتصاد والمستثمرين والدولة فاهتماماتهم مركزة على المؤتمر الاقتصادي الدولي، الذي سيعقد في شرم الشيخ، والمشروعات التي سيتم تمويلها من جانب الدول والمستثمرين العرب والأجانب، وكذلك مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في الشهر نفسه مارس/ آذار في شرم الشيخ، والاتفاق على تكوين أسس تدخل عسكري عربية تنسكوا أساسا من مصر والسعودية والإمارات والأردن، تنطلق من اتفاقية الدفاع العربي المشترك، ويرتبط بذلك أي المؤتمر الاقتصادي والقمة العربية والانتخابات، إظهار الدولة لقيضتها لتأمين ذلك كله باستمرار قوات النخبة من الجيش والشرطة في مواصلة خطتها القائمة على المطاردات طوال الأربع والعشرين ساعة للإرهابيين في سيناء وبمساعدة طائرات الأباتشي وإطلاق النار على أي أفراد أو سيارات يتم الاشتباه فيها وتفجيرها، وكذلك قتل أكبر عدد ممكن دون انتظار القوات المهاجمة أي تعليمات بكيفية التعامل، وهو ما حدث في الهجوم الذي شنته الشرطة ضد مجموعة في مدينة السادس من أكتوبر كانت تخطط لعمليات في القاهرة أثناء عقد المؤتمر الاقتصادي.

كما اخبرنا أمس في «الوطن» زميلنا الرسام أنور أنه أثناء سيره في شارع قريب من منزله شاهد عاملا يخرج من بلاعة مجاري ويقول لشطري أراد القبض عليه:

— داعش مين يا عمنا ده أنا كنت تحت بسلك البلاعة.

كما أشارت الصحف إلى استقيل الرئيس السيسي عددا من قيادات الإخوان السابقين، وهم الدكتور كمال الهلباوي وثروت الخرباوي وصديقنا مختار نجح، وأشارت إلى قيام الرئيس بزيارة يوم الأحد للسعودية للاجتماع مع الملك سلمان وإلى لقاء وزير الخارجية سامح شكري مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في باريس واستمرار استعدادات المنتجين والفنانين لسلسلات رمضان المقبل. وإلى شيء من أشياء عندنا....



التجمع والمتحدث الرسمي باسمه نبيل زكي، إظهار موقف أمريكا فقال في «الأهالي» لسان حال الحزب: «ما يدعو إلى السخرية أن واشنطن أصبحت الآن وفجأة لا تعرف حلا لشكلة «داعش»، سوى الحل السياسي والدبلوماسي، وعقد اجتماعات ومؤتمرات قمة لمعالجة المشكلة، بينما الأمر لا يحتاج إلى مزيد من الاجتماعات، وإنما يحتاج إلى خطة عملية وفورية للمواجهة، لماذا إذن لم تبحث أمريكا عن حل سياسي مع صدام حسين أو القذافي أو يوغوسلافيا؟ ولم يدرك أوباما حتى الآن أن قواعد اللعبة قد تغيرت بعد ضرب السلاح الجوي المصري لأهداف «داعش» داخل ليبيا على حد تعبير الجنرال الأمريكي سيابدر ماركسي، وأن المعيار الوحيد للجدي في مواجهة الإرهاب هو دعم مصر وجيشها والغا والقيود المفروضة على تصدير الأسلحة إليها وإلى الحكومة المصرية الليبية، ولكن من ذا الذي يزعم أن أمريكا أوباما تريد محاربة الإرهاب، أي محاربة ما صنعتها بأبديها وتستخدم لتحقيق أغراضها؟».

مصر منذ ثورة يناير نعمل بسطنتين فقط التنفيذية والقضائية

لا توجد سلطة تشريعية في مصر منذ ثورة يناير/كانون الثاني، أي منذ أكثر من 4 سنوات ومصر تعمل في غيبة عقلها الرقابي والتشريعي، هذا ما بدأ به مقاله الكاتب طه خليفة في «الصريون وواصل كلامه قائلا: «كان هناك برلمان تم انتخابه نهاية 2011، وانعقدت جلساته في يناير/كانون الثاني 2012 لكنه لم يعمر طويلا، فقد تم حله قبل أن يكمل 6 أشهر من عمره، وعلميا هو لم يقدم شيئا مفيدا، واستهلك جلساته المحدودة في نقاشات وممارسات أضرت بصورة أول برلمان للثورة، وبصورة النواب الجدد في عالم السياسة والتشريع.

مصر منذ ثورة يناير تعمل بسطنتين فقط، التنفيذية والقضائية، والسلطة الثالثة في مثلث النظام الدستوري وهي التشريعية غير موجودة، وربما غير مرغوب في وجودها. السلطة القضائية ثابتة مهما كانت التغييرات التي تتعرض لها البلدان والجمعيات حتى في التحولات الثورية الكبرى، فلا يطال القضاء تعطيل ولا تأجيل ولا حل ولا إلغاء، لأنه سلطة مرتبطة بحياة وحقوق الناس، وليست مرتبطة بطبيعة وشكل النظام السياسي، ومن هنا تكون ميزة الاستقلال الكامل للسلطة القضائية عن النظام السياسي الحاكم حتى لا يمسسها غبار أي تحولات كبرى في المجتمع والدولة، لكن سلطة القضاء قد تتعرض لإصلاحات مثلا، لكنها لا تلغى من الجذور، ولا يتغير اسمها ولا شكلها ولا جوهر عملها في تطبيق القانون وتحقيق العدالة، مصر منذ ثورة يناير لديها سلطة تنفيذية لم تتعطل يوما واحدا، وحتى في أشد فترات العدوان الثوري كان هناك رئيس هو مبارك، وكانت هناك حكومة يرأسها أحمد شفيق، وبعد رحيل مبارك انتقلت السلطة التنفيذية منه إلى الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري، حصل تسليم وتسليم للرئاسة من مبارك إلى طنطاوي وقادة المجلس في اللحظة نفسها التي أعلن فيها الراحل للسوء عمر سليمان بيانه الشهير على الهواء عن تخلي مبارك عن الحكم، وطوال السنوات الأربع لم يخضع القانون له فهي لا تشترع بنضخ الجمهور، بعكس النواب الذين يفهمون مطالب الجماهير التي يمثلونها، وتلك القوانين سنسجل عليهم، وستحاسبهم وتؤزم عليها إن لم تكن شعبية أو ملية لمحو ومطاب ولبيان المحطة وتري «جيسكا» تقدمها لنا «بالسوارية».

وكثير من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كانت ستجد حلا، أو رؤى مختلفة للحل في ظل وجود البرلمان الشعبي المنتخب بنزاهة في أجواء من الحرية ليكون معبرا عن مختلف طوائف وطبقات وقات المجتمع، كنا سنجد سلطة تفرض اندفاع سلطة التنفيذ، أو نقوم أعوجاجها أو استبدالها....

مذبةة تقرأ نشرة الأخبار بـ السوارية،

والى المعارك السريعة والخائفة ويبدأها من يوم الأحد زميلنا في «الجمهورية» سمير النجل في بروزاه اليومي المميز «أكشن» بالقول: «عندما تطل علينا قارئة نشرة الأخبار في ماكيا مبالغ فيه كأنها ذاهبة إلى فرح خانة العانس، وعندما تقرأ نشرة الأخبار من لبنان البلد ولبيان المحطة وتري «جيسكا» تقدمها لنا «بالسوارية».

— وعندما نجد مقدمة البرامج السياسية قد تحولت إلى «علة» ونرى

انتصارات كرة القدم المصدر الوحيد للبهجة

وثاني معركة ستكون لزميلنا في «الأخبار» عبد القادر محمد علي يوم الاثنين في بروزاه اليومي المميز «صباح الفنايع» وقوله: «خسارة الأهلي في مباراة السوبر الأفريقي أمام وفاق سطيف الجزائري أمر عادي جدا يمكن أن يحدث لأي ناد كبير، فالرياضة مكسب وخسارة، ولكن شعبي النادي الأهلي وكل جماهيره التي تتكون من عشرات الآلاف من المشجعين حزينين لأنهم اعتادوا على أن تكون انتصارات كرة القدم المصدر الوحيد للبهجة، إذا اشتد لهم، ولكن الحظ خذلهم هذه المرة وأصر على استمرار تعكير المزاج العام للمصريين حتى إشعار آخر حتى أنت يا حظ؟».

الفترات، كان التهامي من أقوى أصدقاء كل كئوم وكان يقرأ معها الشعر ويختار ما تغني منه».

مصر وغزة

والى نوعية أخرى من المعارك، حيث رد البعض أن مصر قد تشن ضربة جوية ضد بعض مراكز حركة حماس في غزة، التي ترسل منها إرهابيين يهاجمون القوات المصرية أسوة بما حدث ضد تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة درنة في ليبيا، فقال زميلنا في «الأهرام» أنشرف أبو الهول يوم الاثنين: «مفد ورود الأنباء الأولى عن قيام الطائرات الحربية المصرية بصف مصرسات تنظيم «داعش» الإرهابي في مدينة درنة الليبية، ردا على قيام عناصر التنظيم بدمج 21 مواطنا مصرياً في بداية الأسبوع الماضي، وبعض الإعلاميين المصريين يطالبون ليل نهار بتكرار الأمر ذاته مع حركة حماس الفلسطينية، وقيام القوات الجوية بتوجيه ضربة موجعة لواقع الحركة والفصائل الأخرى المتشعبة المتحالفة معها مثل، تنظيم جيش الإسلام بزاعة ممتاز دغمش في قطاع غزة مبررين ذلك بالعلقة بينها وبين تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي في سيناء ومشاركتها، سواء بالحركة والفصائل الأخرى المتشعبة المتحالفة معها

والحقيقة أن مثل هذه الدعاوات العنصرية من بعض الإعلاميين ومن يدعون أنهم محطون سياسيون تسيء لنا كمصريين، لأنها تجعل المسلمين حول العالم يتبعون مصر وإسرائيل في سلة واحدة من ناحية العدوان على المدنيين في غزة، كما أن هؤلاء لا يعرفون مقدار عشق غالبية سكان القطاع، ويفهم أي إساءة لها، وبالتالي فمن أجل هؤلاء لا أظن أن القيادة السياسية المصرية فكرت أو ستفكر في تحريك طائرة واحدة في اتجاه القطاع. واعتقد أن الخشي دما في اقامة المنطقة العازلة وإغلاق الأنفاق نهائيا سيكون كفيلا بمنع التسلسل لأي إرهابي من أو إلى غزة. كما أن هناك طرق أخرى لاصطدام بين يهدد أمن مصر مثل، ممتاز دغمش وبالتالي نقضي على الخطر المقبل من المتطرفين بالقطاع، من دون إراقة قطرة دم واحد لتشتيق فلسطيني».

مصر لا ولن تفكر بعمل عسكري ضد أي موقع في غزة

والموضوع نفسه كتب عنه في «الوطن» يوم الأربعاء زميلنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة «كتوبر» الدكتور حسن أبو طالب قائلا:

«يعلم الجميع هنا أن حالة ضرب «داعش» يختلف جملة وتفصيلا عن حالة «حماس»، ويقر معرفتي بأسس السياسة المصرية والتزاماتها تجاه القضية الفلسطينية، ورغم كل الإساءات فإن مصر لا تفكر ولا تستطيع أن تفكر بعمل عسكري ضد أي موقع في غزة، ففي غزة أهل ونسب للمصريين، وجن ضرب تسور مصر موقع عسكرية لـ«داعش» في ليبيا لم يكن فيها أهل وعشيرة، بل كان فيها إرهابيون عتاة وجب القصص منهم، ومهما حدث فإن مصر تعي أن هناك من يريد أن يورطها في عمل استفزازي يجعل من جيش مصر معديا على أرض عربية وشعب عربي، وهو ما لن يحدث أبدا».

سياسة أمريكا هي الغذاء والتدليس

واستمرت الحملات التي تتهم أمريكا بالتآمر على مصر ومساندة الإرهاب، وجاءت من المنتمين لكل التيارات السياسية من البمين واليسار والوسط، ومن كل فج عميق، ففي «أخبار» الاثنين، قال زميلنا وصديقتنا رئيس تحريرها الأسبق جلال دوبدار في عموده اليومي «خواطر»: «إلى متى ستظل سياسات أوباما تواصل عداءها مع مصر والعالم العربي؟ إنها تلجا إلى التدليس والخداع لإقناعنا بغير ذلك، وهو ما تصححه مواقفها غير العادلة من العدوان الإسرائيلي على الحقوق العربية وتبنيها للمنظمات الإرهابية، لتفعل مخططاتها القائمة على تخريب وتدمير العالم العربي. هل يمكن لأحد أن يصق ما تنادي به هذه الإلارة بشأن إرساء الديمقراطية الصحية التي تخدم مصالح الشعوب».

لا يمكن تجاهل علاقة أمريكا وأوروبا بالإرهاب

أيضا فإن زميله وصديقتنا رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» الأسبق محمد بركات قال في عموده اليومي «بدون تردد»: «لا يمكننا تجاهل العديد من المؤشرات والدلائل التي تؤكد وجود علاقة خاصة ومشبوه بين الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة، والدول الغربية الأوروبية بصفة عامة، وبين التنظيمات والجماعات الإرهابية المتطرفة، سواء «القاعدة» أو «التنصر» أو «داعش» أو غيرها».

الوقت لم يعد صالحا للمزيد من الخسارات الجانية

وكان رزق أمريكا وإسعا في يوم الاثنين نفسه قال عنها في «الأهرام» الدكتور يسري عبد الله: «نحن الآن أمام الموجة الأسود من موجات التحالف المشبوه بين الرجعية والاستعمار، يعتمد فيها الاستعمار الجديد على القوة الشفوم، عبر دعم التنظيمات المتطرفة من جهة والخطاب المراوغ من جهة ثانية، وبينهما عشرات الأسئلة المطروحة على واقعا العربي الذي يجب أن يلتفت ساسته الوطنيون ومتفقدو الحقيقيون لما يحاك لبلدانهم من مخاطر، أما أذناب العولة الأمريكية في فريقي السياسة والثقافة لدينا من أبناء الرأسمالية المتوحشة والنمط الاستهلاكي في رؤية الحياة والعالم، فليمتنعوا قليلا لأن الوقت لم يعد صالحا للمزيد من الخسارات الجانية، لامة تبحث عن نفسها واستقلالها الوطني وروحها الشغوف بقيم الكرامة والعدل والحرية».

أمريكا لا تريد معاربه من صنعهم بأيديها

ويوم الأربعاء آزاد زميلنا وصديقنا عضو المكتب السياسي لحزب

كتب الحديث ومنها صحيح البخاري في كتابه «الموضوعات» وطبع في 3 مجلدات، فما يقال الآن حول قضية تجديد الخطاب الديني سبق إليه علماء الأمة مثل أبو الفرج الجوزي.

وزارة الأوقاف المسؤول المباشر عن تجديد الخطاب الديني

وفي العدد نفسه قال الدكتور سالم عبد الجليل وكيل الأوقاف السابق لشؤون الدعوة: «تأخر في قضية تجديد الخطاب الديني، ولكن لأنه ليست هناك إستراتيجية في وزارة الأوقاف نسير عليها، بغض النظر عن اسم الوزير، ثم إهمال القضية، وقضية تجديد الخطاب الديني كانت مرتبطة بشخص الدكتور زقزوق، ونتيجة لقيام الثورة ودخول مصر وامة الأزمات أهملت هذه القضية، وانشغل عنها الوزراء اللاحقون بقضايا وأزمات أخرى. الأزهر ليس هو المسؤول بشكل مباشر عن قضية تجديد الخطاب الديني، ولكن للعبء على أرض الواقع يقع على وزارة الأوقاف، ووقت أن كنا في الوزارة قدما مجموعة من المؤلفات وأهمها «دليل الإمام إلى الخطاب الديني»، وعقدت حلقات على خمسين في المئة من الأئمة والدعاة، ولكن توقف الأمر عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني، والتجديد يعني عرض الخطاب الديني بشكل صحيح بعيدا عن الخرافات والدجل والضلالات والأوهاء والتطرف واستغلال الدين في السياسة، ونحن نحتاج الآن إلى خطاب ديني متوازن يراعي الجانب الروحي والمادي.

التجديد يحتاج أيضا إلى إعادة تأهيل خريجي الأزهر ولا يخفى على المتابعين أن الأعداد التي يخفها الأزهر كل عام، مع تقديري للأساتذة الذين بذلوا جهدا خارقا في تعليمهم، إلا أن مستوى هؤلاء الخريجين ضعيف جدا، مما يعطي مسؤولي مشتركة على الأزهر كجهة تعليمية، وعلى الأوقاف كجهة دعوية ومستخدمة لهؤلاء الخريجين، لابد من أن تدرب الإمام على استعمال جميع الوسائل الحديثة ليتواصل على مدار أربع وعشرين ساعة مع الجماهير عن طريق الإنترنت أو التلفزيون».

أحمد عبد المعطي حجازي: لم يتحقق شيء لتجديد الخطاب الديني

والدكتور سالم يشير إلى الوزير الأسبق في عهد مبارك الدكتور محمود حمدي زقزوق، وما ذكره عما قام به صحيح وصادق وظل في منصبه أكثر من عشرة أعوام. ولكن بينما نرعتنا الدكتور أمنة نصير بالإمام أحمد بن حنبل وأبو الفرج الحوزي في عملية التطوير والثورة، وغيرها أشار إلى الإمام المجدد الشيخ محمد عبيد، فقد فضل زميلنا وصديقنا الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي في يوم الأربعاء نفسه أن يشبه الرئيس السيسي في دعوته لتجديد الخطاب الديني بالبحمد بن حنبل وأبو الفرج الحوزي، كما فعلت الدكتورة أمنة ولا بالإمام الشيخ محمد عبا كما يفعل آخرون، أو بأئمة العلماء الكبار من تلاميذه، وإنما اختار أن يشبه دعوته بمؤسس المذهب المسيحي البروتستانتية، إن قال بالناص: «حين قرأت الكلمة التي وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي لأصحاب الفضيلة علماء الأزهر الشريف، في الاحتفال الذي حضره معهم يومه لالرسول وحدثهم فيه عن حاجتنا لثورة دينية، وطالبهم بأن يقوموا ولا أفسدوا بشكوكهم لله ويحاجهم أمامه يوم القيامة، حين قرأت هذه الكلمة الخطيرة اعتبرتها في حد ذاتها ثورة، لأن الثورة إنما تقوم ضد السلطة القائمة التي تعمل في معظم الأحيان على إبقاء الأوضاع كما هي، خصوصا في ما يتعلق بالأوضاع الدينية لأنها تستخدم الدين في دعم وجودها والحفاظة على امتيازاتها والدفاع عن مصالحها. وهذه التطورات تذكر بما عرفتة أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر، حين ثار مارتن لوثر في ألمانيا على كنيسة روما التي كانت ولا تزال تدافع عن ثقافة العصور الوسطى، فظهرت البروتستانتية، وقد رأى بعض السادة أن تجديد الخطاب الديني يتحقق بضمطه، وذلك بأن يضع المسؤولون في المؤسسات الدينية قواعد يلتزم بها من يتصدون للحظاية، أو للفتوى.. غير أن شيئا لم يتحقق حتى الآن في الطريق لتجديد الخطاب الديني، مناهج الدراسة في المعاهد الأزهرية لم تتغير، وهل يتفق تجديد الخطاب الديني مع تدليل الخطاب السلفي وإفساح المجال له عن منع السلفيين والمتطلين والأدعياء من فرض أنفسهم على المساجد التابعة للوزراء، أي للدولة الوطنية، لكن الثورة الدينية آتية لا شك فيها لأن البديل هو نهايتها، إما الثورة وإما داعش».

مات النهاي آخر عمالقة المدرسة التقليدية في الشعر العربي

وبمناسبة الشعر فقد أحرزني زميلنا في «الأهرام» الشاعر فاروق جويده في العدد نفسه ولم يبق من شاعر ظل وفيا لعرويته ومدافعا عنها لأخر لحظة ولم ينقب إلى مهاجم لها مثل حجازي الذي كان يا ما كان ناصريا ثم بعثيا عراقيا قال جويده وهو حزين وأنا أشاركه حزنه: «رحل الشاعر الكبير محمد التهامي وهو آخر ما بقي من أجيال المدرسة التقليدية العربية في الشعر العربي، كان شاعرا متميزا بكل القابيس حيث صانة اللغة وفصاحة البيان، وكان رحمة الله عليه، يجيد القاء شعره بصوته الجهوري وبعبارة المجلجلة، التي كم أثرت في وجدان الجماهير ومسامعها. كان دائما شديدا الود مع أصدقاء مشواره، وارتبط بعلاقات حميمة مع فرسان القصيدة العمودية، رامي وصالح جودت وأحمد هيكل، وقد اختار دائما موقفا لم يتغير في دفاعه عن القومية العربية وقضايا الإنسان العربي، وكان شديد التعصب للقصيدة التقليدية مدافعا عن اللغة العربية الفصحى، وخاض معارك كثيرة بسبب ذلك. وقد دخل في صراعات طويلة مع قصيدة النثر وكان يرفض كل ألونها وكل شعرائها ولا يعترف بها.

وقد تولى التهامي منصب كثيرة في الصحافة وجامعة الدول العربية، وإن بقي للشعر، فاقصبة عمره وحياته، وقد تناول في شعره موضوعات كثيرة خاصة قضايا العروبة والإسلام، حيث دافع كثيرا عن حلم الوحدة العربية وقضى سنوات عمره مدافعا عن هذا الحلم، وفي فترة من

داعش، أفضل محام يدافع عن قضايا الإسلام العادلة

ونبدأ بإخواننا في التيار الديني ومعاركهم التي بدأها صديقتنا العزيز الكاتب وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية ناجح إبراهيم ومطالبيته داعش اعش بترك رسول الله في حاله وقوله لهم في «الواء الإسلامي» بعض الخمينين: «بناء عاجل إلى «داعش»، أرجوكم ابتعدوا عن الرسول ولا تنظفوا اسمه، أو تحدثوا عنه، ولا تذكروا أحاديثه أو سيرته أو تشريحوها لأنكم ببساطة من دون لف ودوران، تستيئون إليه وتقدمونه أسوأ تقديم وتلشخون رسالته بالدماء الحرام وتشوهون رسالته الرحيمة ببيخكم وجهلكم.

رسالته تتحدث وحدها عن نفسها فأنتم أفضل محام يمكن أن يدافع عن قضايا الإسلام العادلة، وأخون تاجر تولى تجارة الإسلام الرابعة التي حولتموها إلى تجارة خاسرة كاسدة، حتى في أو طائنا، فضلا عن بلاد غير المسلمين. فلم يجد تاريخ الإسلام من نفر الناس عنه وشكك الناس في رسالة نبيه فملكهم، وقد وبخ النبي صحابيا أطل بالناس في الصلاة فجعلهم يتركونها قائلا: «إن منكم منقرين»، فمأذا كان سيقول وهو يرى فسفهاء الدواعش وهم يذبحون الأبرياء ومعصومي الدماء بين الحين والآخر.

يا «داعش» أنت بالذات لا تتحدث عن القرآن الذي استحي أن يذكر جواز قتل أسرى الحرب، حتى لا يتخذها البعض ذريعة للتوسيع فيها، واكتفى بالنار أو الغناء، فإما منا بعد وأما فداء، حتى تضع الحرب أوزارها، ولم يذع عقوبة الرجم لقسوتها وشذبتها وحتى لا يسوغها لكل حاكم ظالم أو لتنظيف فاجر، ورغم ورود العقوبتين في السنة، يا «داعش» والرسول، فليس بيبكم قرابة ولا نسب ولا حب ولا مودة ولا اتباع ولا طاعة، والرسول صفته «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، وأنتم قتل عنكم «ارسلت «داعش» من الشيطان مدمرة للعالمين، ومفجرة للعالمين وحارقة وكارثة وناجبة للعالمين».

ذبح البشر عادة عربية وليست إسلامية

هذه بعض أوصاف ناجح لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من الشيطان ومدمرة ومفجرة وحارقة وكارثة وذابحة، وأضاف إليها الدكتور محمود خليل في «الوطن» يوم الأربعاء صلة أخرى بالذبح، وهو أن الذبح ليس من الإسلام وإنما من عادات العرب، وأنتا لو أجرينيا تعديلا في حرفين فسيمح «داعش» هي «الحبس» أو كما قال: «المرأة الثانية التي ظهرت فيها فترة ذبح الإنسان لأخر، أو ذبح أب لابنه، ولدتها الثقافة العربية وارتبطت بقدم المظلم بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم فقد حدث أن عبره قومه بذكره الوحيد الحارث بن عبد المطلب، يوم أن يحفر زمزم فنذر أن يذبح أبنا من أبنائه أمام الكعبة، إن رآه الله عشرة ذكور، فلما رآه الله بهم أراد عبد المطلب أن يفي بنذره فاستسهم، أي أجرى القرعة على أبنائه، فخرج عبد الله والد النبي فجزعت قريش وطلب منه أن يذريث حتى تراجع إحدى الكاهنات لتحكم في الأمر. «داعش» في أن الشيطان ما بين الله ودية القتل المعلومة لدى العرب، وهي عشرة من الإبل وثلث الأقدام لضرب والإبل تزيد حتى بلغت المئة فوقع السهم عليها، ونجا عبد الله ليلجب محمد «صلى الله عليه وسلم» بتدبير ملاح المشابه بين هذه القصة وقصة منام نبي الله إبراهيم الذي رأى فيه أنه يذبح ولده إسماعيل واضحة، فكلأها يدور حول موضوع ذبح أب لابنه وفي العقيدتين تم اقتداء الابن بقرابان إلى الله.

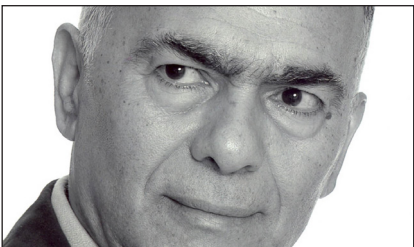
ويمكننا فهم القول بثلث القصة في سياق القضية العربية، التي لم يكن دليل مانع في أن يذبح البشر بعضهم بعضا لأنه الأسباب، يكفي أن نستشهد به في هذا السياق بحرب «داعش والغيرا» وعلى سبيل الاستئناس أشير إلى أن الفارق بين «داعش» و«داعش»، حران، وكلاهما كان يذبح نفسه، يهدد الذبح قرعة عربية أكثر منه فترة إسلامية تناسس على المزاغ القبلية والاتحاض للعصبة، وقد حارب القرآن هذه المعاني الانسانية والله تعالى يقول: «يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم»، ونظف الناس واضع في دالته على البشر جميعا، فهل يقل بعد ذلك أن نقبل ما قولوه كتب السيرة والحديث حول عبارة «جتكم بالذبح»؟ إنها عبارة اخترها العرب اختراعا وحاولوا نسبها إلى النبي ليربوا لأنفسهم أنهار الدماء التي أراقوها في صراعهم على الحكم بحد «السيف».

كتب التراث لا تتفق مع مستجدات العصر

والى معارك أخرى خاصة بتجديد الخطاب الديني وتنقية كتب التراث مما فيها من أحاديث ووقائع أصبحت موضع انتقاد وهجوم، ونشرت مجلة «الصور» يوم الأربعاء تحقيقا أعد زميلنا طه فرعلي جاء فيه: «تؤكد الدكتور أمنة نصير أستاذة الفلسفة والعقيدة الإسلامية في جامعة الأزهر، أن تأخر الأزهر في قضية تجديد الخطاب الديني حتى أصبح الجميع يتحدث عنه، ولو كان الأزهر قد انقمت إلى هذه القضية لما كنا شاهدنا الهجوم الذي تعرض له مؤخرا والتهامات التي وجهت له وترك الأمر لكل إنسان يقول فيه ما يحلو له. ولي ملاحظات كثيرة خاصة في كتب التراث، وما زلت أرى أن كثيرا منها لا يتفق مع مستجدات العصر. وأساس تجديد الخطاب الديني، كما قلت في الماضي، هو كيف أننا لا نتفقت من جذورنا ولا نتغرب عن مستجدات العصر. وما بين عدم الاقتلاع عن الجذور لا بد أن نؤكد أن لكل أملة تراثنا، وأرى أن هناك من يتحدث في أمر التراث الديني ويحوص في هذه الأمور ويستدعي بعض الآراء التي يستجدها العقل المعاصر، ثم يسيطر الأضواء على هذه الأمور وكأنها كلها من التراث.

العلماء الأفاضل في الأزمان السابقة كانوا يتصدون للخطاب الديني ويجددونه، وأنكر منها ما قام به شيوخه الجليل أبو الفرج الجوزي في القرن السادس الهجري، وهو صاحب كتاب «تلبيس إبليس»، فقد نقد العلم والعلماء، وهذا الرجل هو الشخص الثاني بعد أحمد بن حنبل في مدرسة السلفية الحقيقية، وليس السلفية المزعومة الآن، وألف شخشي الجوزي ما يقرب من 283 مؤلفا نقد فيها الفكر المنحرف والتصوف المنحرف، والفهم غير الصحيح للدين وبعض النصوص، ونقد بعض

السير على حافات السؤال!



رشيد المومني*

■ خلافا لما يوحي به ظاهر العنوان الفرعي، لا تقتزن النظرة الأخيرة للمقاة على الكون بأي طقس جنائزي، كما أنها لا تحيل إلى أي إحساس سوداوي ومأساوي بذنو لحظة الغياب الكبير بما هي لحظة عدم وفناء، بل إنها على النقيض من ذلك، إشارة إلى الاتجاه المضاد لطقس الموت، من دون أن تكون بالضرورة منزهة عنه تماما.

إشارة توحى بموقع السؤال الذي به ومنه تتشكل حياة الكتابة، حياة الشعر، النظرة الأخيرة هنا لا تنحصر في ما هو معروف أمامها؛ إن هذا الأمام وبموجبه ليس سوى تلك العين الجهرية الدقيقة والثاقبة، التي تعمل على التجميع البصري والتأمل لكل ما سبق رؤيته ومعاشته، وما سبق التفكير فيه ونسيانه ربما.

إن يشاهد في تلك اللحظة بالذات يتشكل من جميع العناصر المحلية إلى بنائها وبنيتها، حيث كل شيء معزز بحضوره الكامل، الذي لا يتحقق فعله إلا على أساس حضورها، إنها مصدر العطاء السخي الذي يوجد به الوجود على الذات بعد طول تماطل واختيار وتضليل وتشكيل أيضا. كما أن النظرة الأخيرة للمقاة على الكون لا تتكلم مجانا أو من قبيل صدفة إعجازية تتوحد فيها المحلية بالذاكرة، والجسد بظلاله؛ لأنها نهاية-مطاف انتظارات كانت يائسة وواعدة في الآن يجزئيل الشتاء، كما هي نهاية مطاف حدوس غالبا ما كانت تخطئ الطريق إلى مقاصدها المستشرقة لما ظل أبدا متواريا هناك.

إنها أكثر من ذلك لا تنشي بتحقيقها المحتمل.. لا تخبر، لا توحى، باعتبار أن مفهوم الإشارة غير مدرج في معجمها وفي خطابها.. إنها شبيه مسسقة بقرار الظهور.. إنها الشتاء الكبير الذي يندلق بموجبه ماء النص من نبع الكتابة.. النظرة الأخيرة توهم ضمن ما توهم به، الدنو الوشيك للحظة غيابها الأدبي، هذا الإيهام هو الذي يعطل إرادة الماعطة لدى الوجود، فيبادر بإهدائها مفاتيح باب خزائنه باعتبارها أساسا مفاتيح باب الجيمع التي سوف يتبعها لم محالة كي لا تشعر الآخرين بما رآته.. كي لا تفشي سر الباطن.. كي لا تيوح.

إنها النظرة اللازمنية غير المقيدة بأي لحظة من لحظات الصيرورة، إنها أيضا الدائمة الظهور كما هي دائمة الغياب، وفق ما تقتضيه القوانين الداخلية التي لا تني الكتابة عن وضعها بعيدا عن عياض الهوامش، من قلب هذا الظهور والاختفاء تسند الكتابة جديد أسئلتها، ومن قلبه أيضا يشع ضوء النص فرحا بتحرره من الإقامة في جحيم المايين، وفي حركية الحرف المؤجلة، وكذلك في صخب الأسئلة العشوائية المتناثرة والمتعارضة، فالنظرة الأخيرة على الكون تمارس فعل انتقائها للجوهري من خلال إزاحة وإبعاد وتشطيط ما يعتبر حشوا لا فائدة مرجوة من حضوره داخل إطار الصورة الأخيرة، خاصة أن الزمن أمسى خلالها ضيقا، حيث تتعذر معه إمكانية تمديد مدة الطواف أو المروحة أو البحث البليغ عن زاوية النظر.. إن كل ما يقع، ينبغي أن يقع في تلك اللحظة اللازمنية التي تحتفل أعمارا كاملة من الأفكار والصور والأصوات، والتي تتمحور غايتها في النطاق ذلك السؤال الحارق والجوهري المتحور حول سؤال علاقة اللغة بمجموع ما تملكه من حروف لا مناص لها من الانصهار بالبحر في نار الكتابة، من دون أن تظل كذلك مجرد حروف.

ما يصيح للسؤال/للسئلة شأنها الإشكالي، وسمة ذات متوحسة من أي طرح لا يليق بها، بمسارها وهيتها، حيث يكون سؤال النظرة الأخيرة هو سؤال السير المرح على الحافة، وحيث ما من شيء يستحوذ الحذر والخوف والتوقس، كما سيكون المقادير الكبرى والتهوره لكل من أجل السك، فمقدرة تضع فيها الذات مجموع ما تملكه من أرصدة دلالية في قلب الخالئة التي يمكن أن تتحول إلى بشر، أخدود أو هاوية عديمة القرار، أو إلى منبت رمزي يعد بما لم يخطر على بال الكتابة ولا على بال القراءة، هنا أيضا يمكن الإشكال اللازم للنظرة الأخيرة، حيث تبدو في تناول الجميع، بقدر ما تبدو غائبة عن علم هذا الجميع، باستثناء تلك اليد ذات الخطوط الهرسية التي يتشكل في تقاطعاتها وتقرعاتها الغاضقة بسدد النص، بالنظر إلى ما للنظرة الأخيرة من حضور متجزر في لا وعي الكائن، فإنها تمارس مهنة تعميم الرضا لدى الرائي، بصرف النظر عن خصوصيات أسئلته التي يمكن أن تكون أسئلة جذرية بالمسألة، أو محض كومة قش تذهب بها أوائل الربيع، تعميم الرضا بهذا المفهوم يعني تعميم الخط، تعميم القوضى السالبة، وإفراغ الخطاب من مصداقيته، غير أن انحيازنا الطبيعي لأسئلة الكتابة الجديرة بالمسألة، يدعونا للفصل الحاسم والجزري بينها وبين ما نعتبره مجرد نسخية لا يمكن أن تستقر الأسئلة على ظاهرها أو أملس.

النسخية وظلمة الخلسة

إن النسخية هي المزاحم اللاشعري للنص/نصوص الكتابة، المشكلة في ظلمة الخلسة بتلك الأصوات والصور المستوحاة من المرجع الحي الجسد في النص/الكتابة، إذ في قلب الخلسة التي تحيل على فعل الاختلاس الخاطف، يتم تصنيع الشبيه الذي تقتصر علاقته بالمرجع الحي في تماهي مع ظاهره من دون باطنه، لياخذ بناء على ذلك وتحت الرؤية الثاقبة الخبيرة بتفكيك البنيات، شكل لحظة ثابتة خالية من أي أثر للحياة خلوها من أي أثر الموت.

إن النسخية غير معنية بأي شيء مما يصطخب به الباطن من إيقاعات وتعارضات، ومن تفاعلات وارتباطات مجلجلة وحنون، مكتلة ومشخلفة في أن. أن القصد المركزي والمهيمن لدى النسخية المصنعة في دكة الخلسة، هو إعادة إنتاج شبيه يراة له أن يحيا بفضل تلك الرمودية المفترى عليها والمتدفقة جورا من أسواق التداول النصي، لذلك، وبالنظر إلى استحالة التماهي الفعلي للنسخية مع نص الكتابة، فإن محترف التنسيخ المتوارى في ظلمة الخلسة دائما، يعمل على تطوير اختصاصاته بما يتوفر عليه من تقنيات ومعارف التزييف من أجل إعداد نسخية «مبهرة»، يمكن أن توهم الرؤية الساذجة بامتلاكها للحد الأدنى من شروط الكتابة.

وهو ما يحدث جهرا هنا وهناك، في غفلة عن عين الحكامة النقدية الجديرة باسمها.

قد تنطوي عملية إنتاج النسخية على متعة ما، كما قد تنطوي على قدرات ومواهب هي مؤكدا مختلفة تماما عن تلك الحاضرة في جغرافية الكتابة. إنها تقنيات ومعارف انتحال ظاهر النص دون باطنه، أن أسئلة النسخية تنفصل تماما عن أسئلة الكتابة لأنها مستمدة من غرفة الخلسة التي لا أثر فيها لأسئلة الكينونة /الحرف/ الجملة/ أو النص، إنها خلاصة تحريف المسارات التي تتوق القراءة إلى اجتيازها، كي تميل بها إلى ذلك الجناح المريب الذي يخضع فيه القارئ لهزيمة الانطلاء، أي إيجارده – وتلقائيا – على المصادقة وتصديق ما توهم به، تلك هي الجناية الكبرى التي تمارسها النسخية على الكتابة والقراءة، علما بخلوها من أي جسد قابل للارتعاش، أو التماهي مع ضوء القمر أو الشمس، فضلا عن جعلها الطيق بمصادر الصوت التي تطل منها الجهاث.

.....*شاعر وكاتب مغربي

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

المقهى في المدن الكبيرة حالة خاصة، فهو أشبه بمكان لاجتماع أفكار وشخوص وحيوات مختلفة، كنماذج عاكسة للحالة التي يمر بها مجتمع من المجتمعات في لحظة ما، أدباء، زعماء سياسيين، فنانيين، لصوصا ومشردين.

فحالة المجتمع الحقيقية يمكن قياسها من خلال المقاهي في المدن الكبيرة للبلاد، لا من داخل برلماناتها وجلساتها وأبواقها الداعائية الرسمية، وإضافة إلى حالة الوعي التي تمر بها جماعة من الجماعات ثقافيا وسياسيا وفتيا، هناك الوعي بالحبس الجمالي، وهنا يصبح المكان شخصية قائمة بذاتها، كما شخصيات رواده، الذي يتلون بهم ويتلونون به، كل هذه الأوجه حاول الشاعر عبد الحكليم، التعرض إليها بنظرة بانورامية، في كتابه الصادر مؤخرا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ضمن سلسلة «حكاية مصرية»، والذي جاء بعنوان «حكاية مقاهي الصفوة والحرافيش» ليتتبع ويسرد حكايات تبدأ بمقاهي منتصف القرن الـ 19 وبدايات القرن الفائت، وتنتهي بمقاهي الإنترنت.

مقهى «ماتاتيا» .. ثورة فكرية وسياسية

ارتبط مقهى (ماتاتيا) برواد النهضة في العصر الحديث، فكان من رواده كل من جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، سعد زغول، قاسم أمين، عبد الله النديم ومحمود سامي البارودي. كان المقهى في أسفل إحدى العمارات الواقعة بين ميداني الموسكي والعتبة- تمت إزالة البناية بالكامل منذ سنوات، لتصعد مكانها بناية حديثة الطراز- نشأ المقهى في منتصف القرن التاسع عشر، إلا أن أهميته بدأت بقدموم الأفغاني عام 1871، وكانت الجلسة حول الأفغاني أشبه بحلقات الدرس، وقامت الصحافة بنقل هذه المناقشات والحوارات كصحف.. «مرآة الشرق» و«مصر» و«الأهرام»، ويذكر محمد عبده عبارات لم يزل صداها تجدد حتى الآن، في ما يخص رجال الأزهر من كل فكر نقدي جديد، إذ يقول «لكن مشايخ الأزهر وجهور طلبته أخذوا يقولون

سليم البياك*

■ من نعرفه اليوم باسم فرناندو بيسوا (1888 – 1935)، الشاعر البرتغالي، وقع نصوصه الشعرية والنثرية باسماء عديدة، وكتبها بثلاث لغات أتبع في كل منها التراث والأساس الشعري الخاص بها، في البرتغالية كما في الإنكليزية، إذ تأثر في الأخيرة بالشاعر الأمريكي والت ويمان، إضافة إلى الفرنسية التي تقدم في الكتابة بها متأخرا، في تأثر واضح بشارل بودلير وستيفان مالارميه وآخرين، وهذه، كتاباته الفرنسية تحديدا، كانت الجديدة الذي أئت به «دار الاختلاف» الفرنسية ويترجم من باتريسيو فيراري متعاون مع مترجم بيسوا باتريك كبير الذي كتب مقدمة نقدية مطولة للكتاب، وهي المرة الأولى التي يُجمع فيها كل ما كتبه بيسوا بالفرنسية في كتاب واحد، صدر مؤخرا عن الدار. معروف أن بيسوا كتب تحت أكثر من اسم، وهذه تنويعات أوجدها الشاعر البرتغالي لا تنحصر في التوقيع باسماء مختلفة على النصوص، بل هي شخصيات تبدو متكاملة تعيش في حياة موازية لحياة فرناندو بيسوا ذاته، أوجدها على الورق وأوجد علاقات بينها، فييسوا لم يكتب نصوصه ضمن

أسماء مستعارة، بل نقصص شخصيات أخرى أوجدها، وكتب نصوصا تتميز بكل شخصية عن أخرى، نحكي عن شخصيات كل منها أسلوبها الأدبي واللغوي، موقعها السياسي وحالتها السيكولوجية، معتقدا

الدني، شكلها الخارجي، سيرتها الذاتية وحتى خياراتها الجمالية في الكتابة والحياة. كتب بيسوا تحت أكثر من سبعين اسماً، لكن الشخصيات المتكلمة منها، أو شبه المتكلمة، كانت ثلاث، البرتو كايرو وريكاردو ريس والفارو دو كامبوس، سماها بيسوا بالـheteronyms، أي نوع من التماثل المحدد والتقاطع في ما بينها وبينه، أو يمكن تعريف كل منها بـ«أنا» آخر لبيسوا.. أما «الهيرتونيم» فهو مصطلح استعاره الشاعر من اللغويات وأعطاه تعريفا

ونموذجا أدبيا، وكانت هذه الأسماء وغيرها مما اخترعها بيسوا، تلحق على بعضها وتفاعل ضمن مقالات ونصوص في الصحافة، من هنا يُقال للتندر بأن أفضل أربعة كتاب برتغاليين هم فرناندو بيسوا.. وهو على كل حال أحد أفضل الأدباء في القرن العشرين حسب تصنيفات عديدة. ضمن هذه التنويعات يمكن استيعاب حاجة بيسوا للكتابة في أكثر من لغة، البرتغالية كلغة كتابية أساسية، ثم الإنكليزية، والفرنسية التي كتب بها في فترات متقطعة. كتاب الواقف في 413 صفحة والمعنون بـ«القصائد الفرنسية»، هو الأول من نوعه كجامع لكافة نصوص بيسوا الفرنسية، من بينها نصوص وقصائد نشرت متفرقة في أكثر من



شعر

إبراهيم الكراوي*

رجل يهدي غيوما للفجر

في الأفق
جبال تحرس الأبدية
تحت سماء، وكأنها حقول
تنبت فيها نجوم من عوسج
تُخطفتها أبصارنا
على حين غرة
النسور،
انقضت على الغيم
قلوبنا اليتيمة جريحة
قلوبنا
جمرات الأبدية

.....*

.....كنا جماعات

.....نختفي في الحقول

«مقاهي الصفوة والحرافيش» لمحات من تاريخ مصر الثقافي والسياسي

عليه وعلينا الأقاليم، ويزعمون أن تلقي تلك العلوم قد يفضي إلى زعزعة العقائد الصحيحة، وقد يهوى

بالنفس في ضلالات تجرّمها خير الدنيا والآخرة».

ومن هذا المقهى أيضا بدا التخطيط للثورة العربية، وقد كان أحمد عرابي أحد رواده، وملازما لجلسات الأفغاني ومتأثرا به، ويذكر المؤلف أن العبارة التي قالها عرابي في وجه الخديوي «لقد ولدتنسا أمهاتنا احمرارا ولن نستعيد بعد اليوم»، بمثابة مانفيسستو للثورات السياسية اللاحقة.

كما يرى المؤلف -حسب وجهة نظره- «أن الثورة العربية لم تكن هبة عسكرية، بل كانت ثورة سياسية واجتماعية وفكرية، وجزءا من مشروع نهضوي قام على إطار من الفكر الاجتماعي والوعي المشترك»، وهي عبارات محل نقد، وربما كان هناك وعي ما، لكنه ليس المحرض الأساس على قيام هبة عرابي، فالأمر كان يخص الجيش وقتها فقط، لكن المجتمع حاول أن يرى ما يأمله، دون الواقع والأسباب الحقيقية.

مقهى «ريش» صفوة السياسة والفن

«يتأثرو كافيه ريش/تطرب الجمهور يوم الخميس مساء 31 مايو/ أيار بليلة مصر صاحبة الصوت الرخيم الأنسة أم كلثوم ... هلموا واحجزوا محلاتكم من الآن، كرسى مخصص 15 قرش، ودخول عمومي 10 قرش..»

30 مايو 1923، ربما يوضح هذا الإعلان ما كان يمثله مقهى ريش في الحياة الثقافية والفنية في بدايات القرن الفائت، وجاءت فكرة إنشاء المقهى على يد برنارد تيسينيرج، وهو رجل أعمال نمساوي أقام في القاهرة عدة سنوات، وكان يهدف إلى جعله أشبه بمقاهي أوروبا، خاصة باريس، حيث توافد المثقفون من جميع أنحاء العالم- لنا أن نلتفت إلى مناخ القاهرة وقتها- إلا أن الرجل هاجر وباع المقهى للفرنسي هنري ريشن عام 1914، ولذي أطلق عليه اسم «ريش».. ومن وقتها اختصر ريشن بصفوة المثقفين وأهل الفن، وكان سببا في شهرة الكثيرين منهم، كام كلثوم وعبد الوهاب، إضافة إلى تقديمه العروض العالمية من خلال أوركسترا حيّة تعرف هذه المقطوعات.

وعند ترميم المقهى عندما ضرب الزلزال مصر عام 1992 تم اكتشاف سرداب يؤدي إلى بدروم، وجدت فيه

أدوات طباعة، من المحتمل أنها كانت تطبع المنشورات السرية وقت ثورة 1919، وقد كان المقهى مقراً للجهاز السري للثورة، ومنه خرج عريان يوسف لاغتتيال يوسف وهبة باشا رئيس الوزراء عام 1919. إلا أن محاولته باءت بالفشل. ومن ناحية أخرى يؤكد مجدي عبد الملك/صاحب المقهى الحالي، أن جمال عبد الناصر وأنور السادات كانا من رواد ريشن قبل الثورة، حتى أن السادات وقت هروبة في قضية مقتل أمين عثمان، كان مُختبئاً في الداخل، وحول طاولات المقهى كان يجتمع الحكيم، وظل ريشن مكان نجيب محفوظ المفضل طوال ثلاثين عاما، كما كان من رواده يحيى حقي، الذي ذكر أن ريش هو «الملتقى بين السوربون والسيدة زينب».

مقهى «عرابي» الفتوة الزعيم

يبدو أن هذا المقهى تم تخليده من خلال ارتباط نجيب محفوظ لعدة سنوات أيام شبابه، وهو يقع في حي العباسية الذي انتقل إليه محفوظ، وظل فيه فترة طويلة، ويذكر الكاتب أن التسمية ترجع لصاحب المقهى كامل عرابي فتوة الحسينية، الذي قضى 20 عاما في السجن، بعدما أطيح بعين أحد الأشخاص، هذه الحادثة التي تم إلغاء نظام الفتوة بسببها، يذكر محفوظ.. «تعرفت على عرابي بعد خروجه من السجن، وكنا نذهب إلى الجلوس في مقهاه، وكان أحيانا يتشاجر معنا لأنه كان مُحباً للهواة والنظام ... فلما يضيّق بنا يتجه نحونا ويقول في غضب «هذا مقهى أم مدرسة؟» من الغد لا تدخلوا المقهى ... وبعد عدة أيام يمر علينا في بيوتنا، يُصالحنا ويُعلن انتهاء فترة الطرد»، ويضيف محفوظ.. «في أيام الانتخابات كان مقهى عرابي يتحول إلى معسكر لأنصار الوفد، لأن عرابي كان وديا، وكان كبار السياسيين في الحسينية مثل الشواربي وأحمد ماهر باشا يخطبون ود عرابي حتى يساعدهم في كسب أصوات الناس... فكان شكله وتركيته يوحيان بالزعامه، وفيه هيبة ساعد زغول، وكان في صوته يشموخ، لأنه تعود أن يأمر فِطَاح».. وضم المقهى أيضا جلسات لكل من عبد الحكيم عامر وجمال سالم وعبد الحليف البهزادي، قبل قيام الثورة بوقت قريب.

متمحصاً اللغات كما الشخصيات

القصائد الفرنسية «لفرناندو بيسوا» في كتاب يجمعها للمرة الأولى

التي سرى عليها بيسوا لا ضمن اللغات فحسب، بل ضمن شخصيات أوجدها وجعل لكل منها ميزا أدبية فنية، وفي صلب كل ذلك يكتب بالفرنسية: «في هذا الظل وفي هذا السكون السبت أي شيء / لست حتى نفسي».... «وأننا، من أننا؟» وهي المتكلم أكثر / أنا حلمي بنفسي»..

.....* كاتب فلسطيني



فرناندو بيسوا

مكان وزمان، حيث تم ترتيب محتوى الكتاب الكالتالي: 1: القصائد التي نُشرت في حياته. 2: القصائد المتكلمة، 3: بعض الأبيات، عنوان الكتاب من قصائد فرنسية لبيسوا التي تم إيجاد 13 من مجموعها (وهي 15) بين أوراها، 4: قصائد غير متكلمة، 5: قصائد لرموز أدبية، 6: قصائد وسائطية، 7: قصائد مقطاعة، 8: شذرات، 9: ترجمات، وقد تم وضعها جميعها ضمن الكتاب ترتيب زمني، حيث تمت كتابتها في ثلاث مراحل: بين 1906 و 1908، وفي السنوات ما بين 1910 و 1919، وما بين 1933 و 1935، ولأن الكثير من هذه النصوص لم تكن مؤرخة، فقد اعتمد المحرر عدة معايير لإمكانية تصنيفها تقريبا ضمن المراحل الثلاث، من بين المعايير كان وجود نصوص أخرى على الورقة ذاتها، قصد تم نشرها ضمن تاريخ محدد، نوعية الورق، شكل الخط، الموضوعات (التيبات) في النصوص، الأشكال التي كتبت بها النصوص: كسونييات (تُصنف ضمن المراحل الأولى) أو قصائد مكتوبة بآبيات حرّة (تُصنف ضمن المرحلة الأخيرة)، لن يستوي فهمنا لأدب صاحب «كتاب القلب» إلا بقراءة ما كتبه باللغات الثلاث، واليوم مع هذا الكتاب الأنثولوجي النقدي لبنا بيسوا المكتوب بالفرنسية، يمكن أولا فهم الأسلوبية لديه فيما كتبه باللغتين

ألا خ ر عين ، وكذلك فهم الموضوع عا نها ، والأهم، فهم التتويجات يبارك خطونا الليل الذي حط على غصن شجرة منبودة فجأة وقطعان الغيوم التي كانت قلوب طيور في أعماقها، غايات من السواد الحزين. تنسدل على الكون. هل من شعاع تحت أقدامنا ينخب، ويسيل كبركان قلوبنا وهي تلتظ الجمر

.....* * * * * آثار الشمس بالأمس الشمس نفسها سقطت على رؤوسنا كساور عظيمة. الشمس نفسها قبل إنها يد مبتورة، للأمل تظهر قبل أن يضع الحرب أوزارها

.....* * * * * من هنا مرت العاصفة وهذات، في انتظار القادم من الأيام من هنا مرت قوافل تمبكتو، الحملة بالذهب

المتساقط من شعر الغواني، كاحلام مبللة تختفي في الأفق تشيعها ريح تشتعل بالألما المستيقظة، كالهباج..

.....* * *

المطر يسقط على رؤوسنا كمسامين، وداخل قلوبنا

أشياء منسية، مثل رذاذ تحت الصخر، المطر يسقط

والأفق يسقط كجدار.. أجسادنا تشتعل زرقا والبحر شاعر

أعماقه قلب مكلوم وقريبا

سيحل الفجر مرة أخرى وسأهديه قطع آبيات

وغيوما فضية من بلور ... سيرحل، غارقا في الحنين

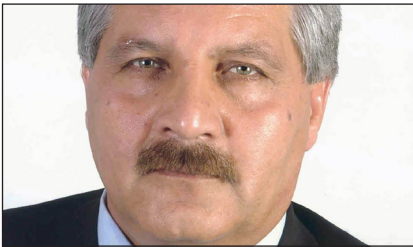
والق الموتى ودموع الأطفال،

المتساقطة على ساحة الحرب كجثث من الحورير....

.....على جبل الجودي..

.....* شاعر مغربي

غزة وما أدراك...



المتوكل طه*

■ غزة الأسطورة الغدة التي أثبتت بجداره وجسارة أن الاحتلال يصلح للهزيمة، هي ليست غزة الاقتتال الأخوي والضلالت بين الأشقاء والختمرس خلف المصالح الحزبية الضيقة، وغزة الأصل لا علاقة لها بمرافعات الجيبة التي تعطل المصالحة وتلاحق الأخوة، وغزة البطولة المخرجة بالحناء والأغاني الصعبة لا تعرف غزة المتكفئة على سلاحها المعد

لنقص الشقيق ومنعه من الحراك والتعبير..
وغزة مثالبها المبهج المتوالد كالوج والتماديل والأيدي المتحاضنة، هي غزة ياسر عرفات وأحمد ياسين وليست غزة عناوين الخلاف والاختلاف وتصادم الاكتشاف.. غزة اليوم تحت مقصلة الحصار والبرد والقرق والجوع والاختناق .. وإن من يعترض المصالحة الحقيقية هو المجرم وشريك الاحتلال، ونذكر أن الأكثر إيماناً هو الأكثر تنزلاً لأخيه والمصلحة الوطنية، وإن الأكثر وطنية هو الأقل تشدداً مع أخيه، والحل أن نتجاوز هذه اللعنة، ألا يكفي غزة ما هي فيه؟ أصرخ أخي في غزة .. ضع هذا لئلا العيب، إن ترك الأمور على حالها هو دفع غزة إلى العدمية والانكسار، ولا ينبغي لأحد أن يستسيغ طعم المعدن في فمه، إنها مأسورة البندقية القاتلة.

غزة المسيجة، حلبة المصارعة التي أعدها المحيطون، وغزة ورشة الشيطان التي دمرت النموذج، وشرعت ذرايع الغريب، ذلك أن ما حدث كان في تاريخها وفي غير أراض عربية، ما يعني أن النض سيعترض لأذى والحرق، وأن ما كان هو صناعة فلسطينية بامتياز تستحق الإذانة، وليس منجها إقليمي أنضجه الحصار وعقود الاحتلال والمداخلات والمصالح فحسب، وأن التمرد الذي تفوق على مشرعيه هو نفسه دليل تقصص القاتل الهش الضحية للقاتل الأصل، ما يعني، أيضاً، أن فلسطين، التي كل شيء فيها شهيد، قد دخلت إلى «الكوما» لأن من ماتوا لها كانوا شهداء، أما من ماتوا في الخلاف الداخلي بغزة، فهم قتلى.. وبايجان.

وغزة صحن الجمر الريان، هي قصيدتنا الريدية، الآن، التي لا تستقيم معها أي نظرية، سوى ما تناسل من زجاج تكسر في الأصابع والشفاة، والقتيل في غزة هي غرة أنثى واخواتها، ولا أعني القدس أو جنين، بقدر ما هي العواصم التي أصبح وعيها الكوميدي أكثر تراجيديا لعرقها بالكارثة، وعجزها عن الحراك أو الكلام.

والقتيل في غزة هو الوحي والموج والصغار، والكوشان الذي أحرق بحليب امرأة كُفرت بالنار المرابية التي أخذت كل شيء.

الموت هو الطريق إلى الرهبة، وعندما يسقط الشهيد يصيح: لقد اكتملت، إنهم يحيطوني من كل صوب وجبهة، ومهما كان الظلام المسلخ شديداً، فإن الفجر يقف له بالمرصاد، وها إنني قد وصلت إلى ذلك المكان المخبي الذي أقاموه على منتصف الكرة الأرضية، فانظروا! أنا تلك الشجرة الخاصة التي نبئت من بذري الحمراء، وكل من يشرب من عصارها سيعيش إلى الأبد، أنا شجرة الحياة التي ستقيكم خالدين، ولأدم وأبنائه شجرة المعرفة التي أخرجتهم من الجنة، أنا الجنة والبقاء إذا وصلتوني، ولكم اللحد والدود واليباب إذا بقيتم تنتظرون غودو الذي لن يجيء.

لم تتوقف قبائل الغبار عن إسدال سائتر السواد، حتى لا نرى الوجوه المحفورة في القلب.

لم تتوقف عن اغلاق كل الدروب بالحديد الطاش الغليظ

المجون، لكن الفرس مطهقة، وتسابق الأشجار، وتقف فوق

حواجز الدم والنار، ولا تلتف على الطريق المعبد منذ آدم

والطوفان.

أنا لست وادياً لأحمل دمع الغيم البتيم أو أسعال من قدّمتهم الأوكاخ إلى منتهاهم العاجل، ولست صخرة كبيرة للنبي القصاب الأثير أو لمعاقبة ابن الآلهة الضال. أنا ذلك الصعود وهذا إعلان الخروج الحز الوجودي من المظلمة والانتقال والتبرير الخائر، واستنقار صاحب ضد من عبتوا في الروح والمدارك، ولعنة قلب الفراغ الكثيف فأصابه فاطنن إلى هذا الرمش الحديدي، وأبقاه ليظل شاهداً على عشق منهم مستحيل.

أنا لعبة التراب الشافق مع غيش السماء، أو حنين الأرض

الأبدى إلى أمها التي انسخلخت عنها لثرفتها وتعبدتها إلى أبد

الداهرين.

إنني أعلن غرة مدينة الآس وبلد النجم.. أنا ابتها وهي سيدتي الجميلة، ولن يدخلها إلا من أقال السوء نفسه أو التبعية أو الانبهار، ولنا النار والقلب وما يكتبون.

وهذا إعلان الخروج الحز الوجودي من المظلمة والاستلاب

والافتقار والتشظى المشهود والانتقال والتبرير الخائر،

واستنقار صاحب ضد من عبتوا في الروح والمدارك، ولعنة

على من تعبوا وارتخوا واستسهلوا الزهر النادوي.

والله بداية على هذه البسيطة لتشهد صوتاً آخر غير

الصدى المزدحم الذي يخطب أكانه يبيده، وهو خريف الدم

اليرقع في الأضلاع لتسديد عافية الفهد وأنفاس الندى وعندا

الخنسار، وإنه ينبعث من الانكسار والتشظى والركون إلى

الخواء الفاسد.

وهذا ميلاد طائر الساحل الأسطوري.. الذي أضرم عزيمته

وإصراره لينطلق من قبضات البراري والرياح، وهو صوث

الأبد والصبر، وهيك الحلم المحروس والحقوق الأولى،

وهو قرآن النصر قبل المعركة، وميدان الحياة لأبناء الموج

والحصاد والأطاريح المستحيلة الجروحة بالتماديل أو الحنين

الذابح.

أسوار مدينتنا من ذهب القلوب، وهالة نجمها الساطع من عروق ثوبنا، سترني الغابات والأنهار، ونعشق النحل والسنابل، ونفيض بالحليب والنض، وننشق على مداخها جدارية الحياة، ونرقل بأزهارها، ونحكي لأبوقية الغصة ما ينبغي أن يكون ونغني: غزة.. غزة.. غزة..

* كاتب فلسطيني

** في هذه الفترة يقام مهرجان لعرض الأفلام السينمائية بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية ويشترك فيه العديد من الأفلام السعودية، وقبله بفترة أقيم مهرجان مماثل في مدينة الأحساء.

■ هل تتوقع أن نجم السينما المتوَجَّع يمكن تغليبته بغربال؟ حدثنا عنك.. وهل من مشاريع فنية في مسار الكتابة المسرحية وغيرها؟

□ يقول قاسم حداد: «لهذا كله (فقط) أكتب وهو سبب يروق لي حتى الآن وما دامت كتابتي تعجب تسعة أصدقاء وحبيبة واحدة، فهذا جميل وجدير ويكفي». أعتقد أنه طالما أنا حي وأكتب فهذا أكبر نعمة وأتمنى ألا تزول... أعكف حالياً على كتابة نص مسرحي جديد وبعض الجهات داخل المملكة تقوم بالتخصيص لطباعة مجموعة نصوص مسرحية لي، مع أنني أتمنى أن يتم تأجيل الطباعة لأشياء، ولكن أرغب في أن تكون لدي أفاق مختلفة أستطيع أن أتحرك منها ولها..

■ إلى أي مدرسة مسرحية تنتمي.. وهل لك أسلوب وتقتيات معينة في الكتابة.. وما هي الروافد والمنابع التي تأثرت وتأثر بها؟

□ أتحرك وفق الإطارات العريضة أقرأ وأفني حواسي بشكل جيد وأزعم بأن لدي محاولة للتجديد، كتبت بشكل عيبي واستخدمت المسرح داخل مسرح، وحاولت توظيف الحكاية في النص واستخدمت اللغة المختلطة في البناء الدرامي، ولعبت على وتر الجملة الوصفية، تحركت في مساحات رحبة، لاسمياً وأنا في مرحلة اقتناص معلوماتي هائل، فمة قرب الآن بين المسرحيين ككل، وأهم المراحل التي تأثرت بها هي مرحلة الانطلاق، فإن تكون أحد أعضاء ورشة العمل المسرحي بالطائف فهذا يعني أنك تترشف المسرح من نهر لذة للشرايين، فالورشة بها عراب المسرح السعودي فهد ردة الحارثي والفنان أحمد الأميري ومساعد الزهراني وسامي الزهراني وعبد العزيز عسيري وغيرهم من الذين يواصلون رحلة المجد، من خلال فخرهم فوق سبيكة ذهبية، بل حققوا من خلال مشاركاتهم العربية والدولية صدق جيداً وإشادات متنوعة، وهذا ما دفعهم للإيمان بدورهم الحقيقي ومشروعهم للاستدام. فمة كتاب شباب يصنعون الجمال بحيويتهم ويشاركوني الهم وتتواصل بشكل مستمر، فالعالم الآن قرية صغيرة والسعودية بالذات تزخر بأسماء المبدعين من كتاب وممثلين ومخرجين وفنئين يمتلكون حصيلة معرفية ممتازة لبناء مسرحي عظيم، تأثرت بفهد رده ومحمد السحيني وسامي الجمعان وغيرهم محلياً، وتأثرت بفلاح شاكور ومفلس العدوان والماغوس وسعد الله ونوس. تأثرت بدرويش وفاروق جوييدة وقاسم حداد، تأثرت ببيتك وجنونه وعبقريته. تأثرت بكل هؤلاء لأن لهم القدرة على اقتناص لحظات التجديد.



ابراهيم الحارثي

قراءات للنفس البشرية واستنطاق للمستقبل وتحليل للواقع المعاش، وأظن أن هناك الكثير من الأفكار المغلوطة عن مسرحنا السعودي يجب علينا كمسرحيين سعوديين تعديلها لأن هذه المهمة من صميم عمل الفنان المسرحي..

■ الدراما السعودية تظل في مكانها واكليشاهاتها المستهلكة كيف تنتظر لهذه القضية؟

□ لعل المشكلة تكمن في أمرين مهمين، انعدام المعاهد أو الابتعاث، واحتكار إنتاج المسلسلات التي تعرض على التلفزيون السعودي من قبل وزارة الثقافة والإعلام، وعلى الرغم من كل هذا إلا أن الفنان السعودي يسجل حضوره من خلال مشاركته في الأعمال الدرامية الخليجية والعربية والأمتلة كثيرة جداً.

■ حدثت بعض التجارب السينمائية السعودية ثم خفتت ما الأسباب وهل من تجارب جديدة؟

حاز على المركز الأول لجائزة الشارقة للإبداع العربي

ابراهيم الحارثي: هناك الكثير من الأفكار المغلوطة عن المسرح السعودي

باريس - «القدس العربي»

من حميد عقبي:

عجاب بالقدام ربما يجد تواطؤاً نفسياً معه في بعض أو كل حثثيات وجوده، هذا النص يتنفس بيننا كل يوم وفي كل مكان صراع الوجود والكنيئة، والنص نعيشه نحن في كل يوم، لأن الشيطان الذي يطوف حولنا، لن يموت...

■ هل تحصل على جائزة من عاصمة المسرح العربي فهذا بلا شك إنجاز يضاف إليك ويدفع لكثير من العطاء ويحملك مسؤولية أكبر، فهذه الجائزة تعتبر من أهم الجوائز الأدبية التي تتوجه لها أنظار الكتاب العرب، لاسمياً أن هذه الجائزة تحظى برعاية سامية من لدن الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة، ناهيك عن تاريخها الطويل في خدمة الأدب والثقافة.

■ البعض يرى أن بعض الجوائز في المشاركات المسرحية السعودية هي المهرجانات العربية يأتي كتنشيع وليس نتيجة الجودة الفنية بماذا تزد

على هذا الطرح؟
□ هذه نظرة قاصرة للأسف، ومن ينظر للفن على أنه معد للجوائز فقط فلن يقدم، الجائزة حافز للمواصلة، فالفنان ليس كالرياضي يحاول حصداً للألقاب أثناء عطاء مرحلي قصير، فالمسرحي الطاهر ينطلق من مساحاته للأمام باتجاه العطاء الدائم، والقراءة الواقع ونشر الثقافة، الحقيقي فقط هو من يبقى، أما الزيف فهو كزبد البحر يذهب بقاء ولن ينعف الناس.

ثانياً لو أردنا القياس بهذا

مستوى المسرح العربي، فناهيك عن شح الدعم وحالة التقشف التي تمر فيها جمعية الثقافة والفنون التي تعتبر الحاضن الرئيس للفعل المسرحي هنا، مسرحنا يقوم على جهود أفراد يكتبون فوق الثرى مطراً وفواقل، ويثلون في كبس الصحراء عطرًا ونوافل، ويسبقون كل شيء من أجل المحافظة على كينونتهم الفنية من أجل حراك مسرحي حقيقي، وكل المؤشرات تدل على أن هناك حراكاً نوعياً مكانه السعودية له مميزاته التي ساهمت في خلق نوع من التفرد في الحالة الفرجوية، وهذا ما تأتي للمسرح السعودي من خلال مشاركاته العربية والدولية، وسلسلة النجاحات التي حصدها، وهو يتسلح بجهود أفراد يحملون الشئس في راحاتهم وعقود الياسمين..

■ حزت المركز الأول لجائزة الشارقة للإبداع العربي عن نص مسرحيته «ولم يك شيئا» حدثنا عن هذا النص؟

□ حاولت أن أكتب عن حياتنا بكافة فصولها، وكما قال الأستاذ كاظم اللامي عن هذا النص بأنه: صراع ذواتنا داخلنا من جهة وخارجنا مع الآخر، من جهة أخرى تتقلنا بين أطباق الانتماء والالانتماء للحياة أو الموت.. بحثنا الدائم عن خلاص في خضم التناقضات الكثيرة والكبيرة التي تلف الإنسان الأفريقي بدوامه لا تنتهي معالها وتحليتها..

■ رغبتنا الملحة لاكتشاف مناطق بؤرية ما عادت مجهولة أمام العقول الناضبة بالتشظى، هذه الرغبة موجودة لدى جميع شخصيات العمل بمن فيهم الراض مرور الشيطان. هناك فضول ينسرب إليه أحيانا

حوار مع المسرح السعودي قد يستغرب البعض ويقول متى وأين وكيف؟

أسئلة كثيرة ستدور في أذهان الكثير من القراء كوننا لم نتعود سماع عبارة المسرح السعودي. لدينا من يرد على كل هذه الأسئلة، الفنان والكاتب المسرحي السعودي إبراهيم الحارثي الحائز للجائزة الأولى في مجال النص المسرحي لجائزة الشارقة للإبداع العربي، عن نصه المسرحي «ولم يك شيئاً»، الحارثي ضيفنا في هذا اللقاء يتحدث بحماس وتناؤل عن واقع مسرحي سعودي يراه يتطور، وعن مستقبل يعتقد أنه سيكون زاهراً وأن يحمص نجاحات كبيرة، ويؤكد على وجود فعل ثقافي يواكب كل التطورات الحاصلة في المسرح، وحركة تملق الواقع المعاش، ثم يتحدث عن نصه الفائز وتكوينه اللغوي، ويرى أن السعودية بالذات تزخر بأسماء المبدعين من كتاب وممثلين ومخرجين وفنئين في مجال المسرح والسينما أيضاً.

■ «المسرح السعودي في غيبوبة» أنت ترفض هذه الطرح تراه في تطور.. أين دلالات هذا التطور، وعلى أي معطيات تنفي المقولة وتثبت رؤيتك؟

□ بداية شكراً لك على فتح أبواب الحوار لنتناقش حول مهمة نقاش موضوعية، أرفض الطرح بخالفته سير الواقع، نحن في السعودية نعتبر الأكثر تضالاً على

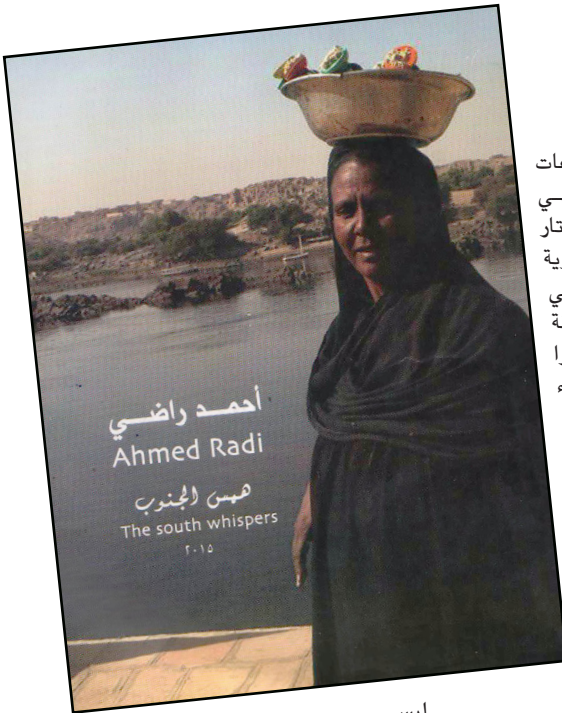


فرقة مسرح الطاييف

«همس الجنوب»... حوار الضوء واللون في الصورة الفوتوغرافية

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:



أحمد راضي

في بيت الأمة وفي واحدة من أكبر قاعات الفن التشكيلي، كان المعرض الفوتوغرافي الثاني للفنان المصور أحمد راضي، الذي اختار له عنوان «همس الجنوب» ليكون دالا على هوية وطبيعة أبطاله من سكان المنطقة الأكثر ثراء في مصر المحروسة. ليس أدل على عمق الثقافة الجنوبية ونقاء أصحابها من صدق الكاميرا وحيادية العدسة الشفافة التي ترى الأشياء وتسجلها من دون تحيز أو تحجيم.

الصورة والضوء واللون والزوايا مقررات اللغة في الحوار الناشئ والمتمد بين المصور الماهر المتأثر بالثقافة السينمائية وتقنياتها، وتلك البينة الخشنة الضاربة في عمق الحضارة الإنسانية لسبعة آلاف سنة

ويزيد. لم يعث أحمد راضي في معرضه

الثاني بغير الإنسان وجهه وروح

وخصاله وحرفته وزيه، فترك سماته

الرئيسية تميزه وتفوق بينه وبين الأغيار من

البيئات المختلفة، فتملح في اللوحات المتجاورة وجوها

يكسوها السمار وتملؤها التجاعيد كأنها بصمات

الزمن آبت إلا أن تترك آثارها لتوحى بعمر الإنسان وما

كسبته يده وما أسهم به على مدار السنوات الطوال،

فهو لوحة لرجل يخني على لثة البدايات ليصنع أنية

الفخار. وتلك امرأة تحمل طبق الخوص ومن فوقه

أشياءها ومقتنياتها. وفي بؤرة العدسة الحنونة

وعلى ناحية اللون والضوء تبدو ملامح جديدة لطفل

وطلة يستقبلان الصبح الوليد ويعانقان الطبيعة البكر

وبينهما مجرى النيل شاهد على البراءة المطلقة في

عيون أحباب الله.

صورة أقرب في بلاغتها ومعناها إلى الصورة

الشعرية في قصيدة بالعامية المصرية التكوين

تلك التجسيدات التي هبط بالأخيلة والأحاسيس على

الأرض يمنحها حق الوجود الكوني، فنراها صورا

وإشارات وطقوسا تتحول وتتباين بفعل الإبداع

المتناسق. الانسجام والمنعمات الصغيرة وهبتها

العدسة اللامعة فرصة التناهي فرأيناها على دقتها

علما موزايقا له الأهمية ذاتها في المعنى. فليس الهمس

غير حوار خفيض بين صور وكائنات ويشرب بعلو إيقاعه

أحيانا فيبدو كأنه جهرا بالحقيقة التشكيلية، ويدنو

أحيانا أخرى فيصير سرا يذاع على استحياء لأول مرة

تشبه في الطبيعة في آذن من يطالع اللوحات وتدهشه

مكونات الصورة الفوتوغرافية الحية بعد أن قبض عليها

أحمد راضي متلبسة بالجمال فوضعها في بروز أتيق

على الجدار في مواجهة العين.

الحكاية تبدأ من النسيان المعرض الدولي للفنون من أجل فلسطين في برشلونة

اعداد: باسل أبو حمدة

يستضيف متحف الفن الحديث في برشلونة معرضاً حول الأطياف المحيطة بأسطورة «المعرض الدولي للفنون من أجل فلسطين» الذي يعود تاريخه إلى عام 1978

في عام 1982، أثناء حصار بيروت، دمر العدوان الإسرائيلي المبني، الذي كان يحضن أكثر من 200 عملاً فنياً كانت تشكل جزءاً من «المعرض التشكيلي العالمي من أجل فلسطين» الأسطوري، الذي عرض في ربيع عام 1978 في جامعة بيروت العربية، لبنان، ونظمتها منظمة التحرير الفلسطينية، وشمل فنانين من ثلاثين دولة، بما فيهم تاييس، شبيدا، ميرو، ورايباسكال. جنبا إلى جنب مع تلك الأعمال الفنية، بقيت تحت الأنقاض ملفات ومواد وثائقية تشهد على شبكة واسعة من المبدعين الداعمين لفلسطين، غطت مساحة واسعة من العالم امتدت من شمال أفريقيا إلى اليابان مروراً بواوربا. ومن المفارقة أن يبقى مفتاح المبنى سائناً، والفنان عبد

الحي مسلم أدرجه في لوحة كي يبقى شاهداً على ذكرى ذلك العمل التدميري الأعمى.

وذكرت صحيفة «الباييس» الإسبانية أن هذا العمل يعرض حالياً في متحف الفن المعاصر في برشلونة (MACBA) في معرض «الماضي الجزع. روايات وأطياف المعرض التشكيلي الدولي من أجل فلسطين» عام 1978، الذي يندرج في إطار خط جديد من البحوث في المتحف، حيث يؤكد بول بريسبيادو، الذي يطور مع فالتنن روما الخطوط المفاهيمية الجديدة للمتحف، أن «هذا المشروع يظهر إرادة لاسترداد قصص بدعية لبناء حكاية مثقفة من تاريخ الفن في القرن العشرين، من منظور متحف وطني محدد لأمة بلا دولة».

المسؤولتان عن العمل البحثي، الذي يشكل أرضية هذا المعرض هما باحثتان من بيروت، كريستين خوري ورشا سلطي، اللتان كرستا



INTERNATIONAL ART EXHIBITION FOR PALESTINE
EXPOSITION INTERNATIONALE D'ARTS PLASTIQUES POUR LA PALESTINE
INTERNATIONALE KUNSTAUSSTELUNG FÜR PALÄSTINA
パレスチナ斗争の軌跡-国際アートの展開

بيروت (٢٠ آذار/مارس - نيسان ١٩٨٢)

Beirut - 21 March - 5 April 1978

تغريم كارول سماحة 50 مليون ليرة لبنانية لصالح نقولا سعادة نخله أو الحبس

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا لباس:

تعاون فزاع فحكم، هذا ما يمكن قوله عن سير العلاقة التي جمعت بين النجمة كارول سماحة والملحن والمؤرخ الموسيقي نقولا سعادة نخله، الذي ربح مؤخراً الدعوى القضائية بحق سماحة التي انفصلت عن شركة الإنتاج الفني «طرب» التي يملكها بسعادة منذ العام 2007 ما تسبب بإلحاق الضرر والعطل بحق الشركة وفقاً للدعوى التي رفعها نخله بحق

سماحة آنذاك.

وبعد نزاع قانوني بينهما استمر نحو ثماني سنوات صدر الحكم الوجاهي قبل أيام والذي أنصف الفنان نخله وقضى بتغريم سماحة مبلغاً بقيمة 50 مليون ليرة لبنانية لصالح شركة «طرب» أي ما يعادل 33 ألف دولار أمريكي وفقاً لما تضمنه البيان الذي لفت أيضاً إلى ما يلي: «تحبس يوماً واحداً عن كل عشرة آلاف ليرة لبنانية منها في حال عدم الدفع سبباً للمادة 54 عقوبات»، وقضى الحكم أيضاً بإعلان براءة الملحن سليم فهد عساف من جنحتين في المادتين 86-85 وذلك لعدم ثبوت اكتمال عناصرهما الجرمية.

إد شيران يفوز بجائزة «بريت أوردن» لأفضل الألبوم غنائي



■ لندن - رويترز: ذهبت أرفع الجوائز الموسيقية في بريطانيا لفئة الشباب بعد أن فاز إد شيران وسام سميت بأبرز جوائز «بريت أوردن» في لندن، وكان الغني ومؤلف الأغاني الانكليزي إد شيران أكبر الفائزين الليلة الماضية بعد حصوله على اثنتين من جوائز «بريت أوردن» من بين أربع جوائز رشح لها. وحصل على جائزتي أفضل مغن وأفضل الألبوم غنائي عن ثاني الألبوم مسجل أصدره (اكس). وكانت المفاجأة واضحة على وجه شيران (24 عاماً) وهو يعتلي المسرح لاستلام الجائزة وهي تمثال وردي من تصميم الفنانة البريطانية تراسي إيفين. وقال «لم أتوقعها.. كانت سنة جيدة جداً للموسيقى البريطانية».

وتوج المغني سام سميت - الذي رشح لخمس من جوائز وتنافس مع شيران في فئة أفضل الألبوم - فوزه بأربع جوائز غرامي بالحصول على جائزة (أبرز نجاح عالمي). ومن بين الفائزين الآخرين بالوفا فيث التي فازت بجائزة أفضل فنانة بريطانية وثلاثي موسيقى الروك (السد الملكي) الذي فاز بجائزة أفضل فريق موسيقي. وفازت تيلور سويفت بجائزة أفضل فنانة دولية. ويعرض حفل جوائز هذا العام في أكثر من 100 دولة بانحاء العالم إضافة للبث الحي المباشر الذي أذيع على شبكة «آي. تي. في» التلفزيونية.

«دكتور زيفاجو» تنتقل من السينما لمسرح «برودواي»



■ نيويورك - رويترز:

بعد 50 عاماً على انتزاع عمر الشريف وجولي كريستي إعجاب الجماهير في الفيلم الملحمي الفائز بجائزة الأوسكار «دكتور زيفاجو» للمخرج ديفيد لين ينتظر جمهور برودواي عرض موسيقياً مسرحياً لقصة الحب التي دارت أثناء الثورة الروسية. والعرض الموسيقي مأخوذ عن رواية بوريس باسترناك، التي أصبحت الأعلى مبيعا عالمياً بعد توريبها من الاتحاد

السوفييتي ونشرها في إيطاليا عام 1957. وحصل باسترناك عنها على جائزة نوبل في الآداب بعد عام لاحق.

ويفتتح العرض الموسيقي - الذي قدم لأول مرة على مسرح (لا جولا) في كاليفورنيا عام 2006 وتبعه عرض استرالي - للطاق في 27 مارس/ آذار وللجمهور في 21 أبريل/ نيسان على مسرح برودواي. وقال المخرج ديس ماثوف الحائز على جائزة توني «فريقنا وقتاً طويلاً جداً للتوصل إلى كيفية بناء القصة بطريقة لا تؤثر على قصة الحب والتي تعد محور العمل أو الجانب الملحمي للقصة».

درة بدأت تصوير أولى بطولاتها المطلقة مع «مشاعر حائرة»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة درة تصوير مسلسلاتها الجديد «مشاعر حائرة» - وهو أول بطولاتها المطلقة درامياً. المسلسل اجتماعي رومانسي مكون من 60 حلقة وتلعب فيه دور مهندسة اسمها ليلى. ويشاركها بطولة العمل كل من أحمد فلوكس، أحمد حاتم، رجاء الجداوي، سلوى عثمان، الممثلة الخليجية شهد الباسين.

المسلسل من نوعية الأوبرا، وهو ثاني تجربة لها في المسلسل الطويل بعد مشاركتها يوسف الشريف بطولة مسلسل «زي الورد»، كتبه باهر دويدار ويخرجه حسين شوكت ويتجه خالد حلمي.

تقول عن العمل إن شخصية ليلى جديدة بالنسبة لها، حيث أنها تمر بمراحل نفسية مختلفة في تركيبها وصراعها مع مشاعرها، كما أنها تحمل طابعاً رومانسياً. وتشارك حالياً في بطولة عمليتين تنتميان للإثارة والتشويق هما «بعد البداية» مع طارق لطفي وخالد



سليم، تأليف عمر سمير عاطف وإخراج أحمد خالد موسى إنتاج ريمون مقار ومحمد محمود عبد العزيز. بالإضافة إلى مسلسل «ظرف أسود» مع عمرو يوسف تأليف أيمن مدحت إخراج أحمد مدحت إنتاج صبري ومحمد أسامة.

بيروت -

«القدس العربي»: يستقبل مترو المدينة في بيروت عرضاً مسرحياً من فلسطين المحتلة ليوامي الخامس والسادس من شهر آذار/مارس المقبل. «في ظل الشهيد».

عرض يتناول

الفنان الراحل ومؤسس المسرح الفلسطيني فرنسا أبو سالم، في آخر أعماله الإبداعية المهمة. «في ظل الشهيد» يظهر تلك الهوية بين جيلين ومراحلين. وقد شاهده الجمهور في عرضين تجريبيين في رام الله. فرانسوا أبو سالم قبل رحيله تمنى الإفتتاح الحقيقي لعرضه في بيروت، وهذا ما سيكون. يعتمد العرض على شخصيات عدة، مسكون مثلثاً بشخصيات مرت في حياته. شخص متعدد الأوجه والتطلعات والأدمغة. فالعرض يتكلم في الأساس عن آلية عمل الدماغ البشري مع مواضيع متفرقة عن حياة هذا الصكواني. هو نص مركب، مزج جنت

الطبيب الذي ما زال يقوم بأبحاث ويعمل في المعهد عينه. «في ظل الشهيد» خلاصة بحث طويل داخل دماغ مغنّي العمليات الاستشهادية، وحول سلالات الدماغ البشري. على المسرح، يجري وسيم خير حواراً مع ذاته ومع شخصوس وهمية في إحدى الليالي العمل كيواف في مستشفى لإخراض العقيلة. ذاك المستشفى كان ينبغي أن يدخله أبواب كليب مختص في تطور سلالات الدماغ. لولا استمتهاد أخيه الذي فجر نفسه في حافلة في مدينة تاتانيا داخل الأراضي المحتلة عام 1948. العرض من تأليف وإخراج: فرانسوا أبو سالم وبإولاف فونيك، وتمثيل وسيم خير. «في ظل الشهيد» مسرحية حازت على جائزة أفضل ممثل في مهرجان مسرح عكا 2012. وتعرض في بيروت بدعم من مؤسسة عبد المحسن الطعان ضمن مشروع تطوير هذا الصكواني. ومعه غوثيه وفندق ريتنو، رام الله.

الطبيب الذي ما زال يقوم بأبحاث ويعمل في المعهد عينه. «في ظل الشهيد» خلاصة بحث طويل داخل دماغ مغنّي العمليات الاستشهادية، وحول سلالات الدماغ البشري. على المسرح، يجري وسيم خير حواراً مع ذاته ومع شخصوس وهمية في إحدى الليالي العمل كيواف في مستشفى لإخراض العقيلة. ذاك المستشفى كان ينبغي أن يدخله أبواب كليب مختص في تطور سلالات الدماغ. لولا استمتهاد أخيه الذي فجر نفسه في حافلة في مدينة تاتانيا داخل الأراضي المحتلة عام 1948. العرض من تأليف وإخراج: فرانسوا أبو سالم وبإولاف فونيك، وتمثيل وسيم خير. «في ظل الشهيد» مسرحية حازت على جائزة أفضل ممثل في مهرجان مسرح عكا 2012. وتعرض في بيروت بدعم من مؤسسة عبد المحسن الطعان ضمن مشروع تطوير هذا الصكواني. ومعه غوثيه وفندق ريتنو، رام الله.

محكمة تعاقب لينزي لوهان بساعات إضافية في خدمة المجتمع

■ لوس أنجليس - رويترز: قال محامي الممثلة لينزي لوهان إن محكمة لوس أنجليس العليا أمرت موكلته بتأدية 125 ساعة إضافية في خدمة المجتمع في إطار الإفراج المشروط الممنوح لها، وذلك بعد خلاف بشأن حقيقة تأديتها للعقوبة المفروضة عليها.

وقال محامياها شون هولي إنه يتوجب على لوهان - التي لم تحضر جلسة المحكمة - اكتمال ساعات خدمة المجتمع الإضافية قبل 28 مايو / أيار والمتعلقة بحادث مروري في 2012. وفرضت على لوهان (28 عاماً) تأدية 240 ساعة في خدمة المجتمع إضافة للخضوع لإعادة التأهيل والعلاج النفسي ضمن اتفاق تسوية في 2013.

لكن تيري وايت المدعي العام لمدينة سانتا مونيكسا قال إن لوهان أقدمت على أعمال غير فعالة مثل «الالتقاء والترحيب، بمعجبيها في لندن. وتصادمت لوهان بسيارتها مع شاحنة في سانتا مونيك أثناء توجهها إلى موقع تصوير الفيلم التلفزيوني (ليز اند ديك) ثم كذبت على الشرطة لاحقاً. وسبق القبض على لوهان من قبل للقيادة تحت تأثير الخمر والسرقة قبل حادث 2012.



لينزي لوهان

«المرسي أبو العباس» أول تجربة سينمائية مصرية مغربية مشتركة

■ القاهرة - «القدس العربي»: قال المنتج الفني طارق عثمان إنه تم الانتهاء من تصوير فيلم «المرسي أبو العباس»، الذي تم تصويره بين مصر والمغرب، وهو أول تجربة فنية مشتركة بين مصر والمغرب. وأوضح طارق عثمان أن الفيلم يضم مجموعة من النجوم المصريين والمغاربة، منهم نورمان وسليمان عيد ولطفي لبيب وعاطف عيد الطيف.

وأضاف أن الفيلم مأخوذ عن قصة للدكتور عاطف عيد اللطيف التي تهدف إلى أن الإنسان ليس بضاهية أو تاريخ، ولكن بما يقدمه هو من أفعال سواء خير أو شر. واستند فيها إلى قصة المرسي أبو العباس صاحب أشهر مسجد في الاسكندرية على سبيل التأكيد. وأشار عثمان إلى أن تصوير الفيلم استغرق 3 أسابيع في المغرب وأسبوعين في الاسكندرية. مؤكداً أن مشاهد التصوير تمت في أماكنها الحقيقية وليست داخل استوديوهات وأن المنازل التي تم التصوير فيها في المغرب تتراوح أعمارها ما بين 400 و500 عام. وأشار إلى أن الفيلم يجري الآن الانتهاء من المراحل النهائية في عملية الإنتاج وسيكون جاهزاً للعرض بدور السينما خلال أسابيع.

حياة الفهد وسعاد عبدالله تذلان السباق الرمضاني



■ الكويت - «القدس العربي»: تدخل كل من النجمتين الفديرتين حياة الفهد وسعاد عبدالله في الأسبوع المقبل الأسبوعيها لتصور عليهما الرضائي. وتنتظر حياة الفهد أن ينتهي السينارست فهد العلوية من إنجاز الحلقات المتبقية من المسلسل الجديد «قال منابر» الذي

سيقوم بإخراجه منير الزعبي، ويشاركها البطولة عدد من النجوم من دول مجلس التعاون الخليجي. في الوقت ذاته، تسلمت سعاد عبدالله 25 حلقة من حلقات عملها الدرامي الجديد «أيميني روحية الجنة»، تأليف الكاتبة هبة مشاري حمادة التي تسابق الزمن من أجل هذا العمل الجديد الذي تعود من خلاله للتعاون مجدداً مع عبدالله التي قدمت معها عدداً من الأعمال، ومنها «أم البنات» و«قصة قلبها أبيض» و«زواردة الخبيس» وكانت تلك الأعمال قد حققت الكثير من النجاح والانتشار.

وتشير الفنانة حياة الفهد إلى أنها اعتادت أن تنجز أعمالها قبل دخول شهر رمضان. وقالت في تصريحها: أحرص كل الحرص أن أبداً تصوير عمالي قبيل الشهر

إسراج

الحمل:

اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك. اغتتم الفرص لإبراز قدراتك.

الثور:

ينبغي الحرص في إنجاز المسؤوليات التي تعهد إليك، لا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تفسد العمل إذا لم تغفل إليها.

الجوزاء:

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة

تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.

السرطان:

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخطيط. ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الأسد:

علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إتمام مشاريع كانت معلقة لديك.

العذراء:

هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكثرية مواليد هذا

البرج، حيث تبدو الأجواء صافية وتميل للرومانسية واللياقة.

الميزان:

اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيداً، مستقبل واعد في العمل إن أنت أحسنت التصرف ودرست الأمور جيداً.

العقرب:

لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر ملياً قبل الإقدام على أمر خطير حفاظاً على المركز الذي وصلت إليه.

القوس:

عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلباً على نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة، توقع أرباحاً كبيرة في المستقبل

القريب.

الجدي:

تردد في محله نتيجته لمصلحتك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرق باب قلبك

الدلو:

الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصارع الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشاكلك العالقة.

الحوت:

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب وعليك أن توصد باب المغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.

حل العدد السابق

8	6	1	9	3	4	5	7	2
4	3	2	1	5	7	6	9	8
7	5	9	8	6	2	4	1	3
6	9	3	7	2	5	1	8	4
2	4	5	6	1	8	7	3	9
1	8	7	4	9	3	2	5	6
5	2	6	3	8	1	9	4	7
3	1	4	2	7	9	8	6	5
9	7	8	5	4	6	3	2	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	2		4				
9	6		8					
				1				2
				3	7			
			2	7	6			3
4		8	2			3	1	
				7				
5				2				4
				8	5			

رأت أن «هز وسط البلد» و «ريجاتا» فيلمان يحملان بصمات إنسانية عالية إلهام شاهين: لا أنتج لنفسي ولكن حبا في السينما المصرية

القاهرة — «القدس العربي»

محمد عاطف:

أكدت النجمة إلهام شاهين أنها لا تفضل دورا عن آخر بفيلمها الأخيرين «هز وسط البلد» و «ريجاتا».

وقالت: الفيلمان فيهما مسحة إنسانية والجمهور يكي في بعض أحداثهما، فأنا أدافع عن المجتمع الذي لا يدافع عنه أحد في «ريجاتا»، أجسد شخصية مريضة بالسرطان ولا يعالجها أو لدها بسبب تكاليف العلاج الباهظة. وفي فيلم «هز وسط البلد» قالت: أجسد شخصية متسولة وزوجها سافر وتركها مع أولادها، مثل القطط والكلاب ويأكلون من القمامة. وأشارت إلى أن الفيلمين من نوعية المهرجانات، وأيضا يستمتع بهما الجمهور العادي وليس لهما طبيعة معينة من المشاهدين.

وتضيف: الفيلمان ليسا فيهما بكاء فقط بل تتخللها مواقف لطيفة وأيضا يدفعان المشاهد للتفكير في ما يراه. وأوضحت أنها صورت دوريهما في الفيلمين، ولم يكن في وقت واحد وكان معظم أوقات التصوير منذ الخامسة صباحا، وامتد في أول يوم تصوير في «ريجاتا» استمر لمدة 22 ساعة وبعد ثلثي تصوير «ريجاتا» بدأت في تصوير «هز وسط البلد».

وعن عدم تأجيلها فيلمها «هز وسط البلد» وهو إنتاجها قالت: هناك أكثر من فيلم مثل محمود حميدة وعمرو سعد، وبصراحة منافسة الفنان لنفسه بملعين في وقت واحد خطأ. وحول إنتاجها لنفسها قالت: لا أنتج لنفسي، ولكن هو حب السينما المصرية ومعني نجومات أخريات ولا أضع نفسي في الصدارة، وهذا ليس في بالي فتحن مهمومون بحال السينما المصرية،



وجاء وقت تراجعته فيه ولا بد أن نبأ بتسجييع الآخرين. وتجسد إلهام الأداء بجدد كما تقول: أحيانا يخطئ علي التمثيل بالحقيقة من دخولي في الشخصية وأنزل من بيتي ملابسني في الدور ولا استبدل ملابسني في الاستديو. وتضيف: الفيلم يجب أن يكون مشرفا للفنانين والجمهور ليعرض في الخارج بفخر واحترام وعلينا أن نضحى بجزء من الأجور.

سامي بفيلم «ريجاتا» وتقول إن مستواهما عال ويساهمان في تقدم السينما المصرية. وتضيف: وجدت منهما المحفوظات الجيدة أثناء التصوير وخاصة أنني أحيانا أشعر بجمله فأقولها بشخصية إلهام شاهين، وليس الشخصية الممثلة وهذا أوقف محمد سامي عن التصوير ليصبح أدائي ورددت أنا سعيدة أنك شعرت بذلك.

وعن فيلم «يوم للسيدات» قالت: ربما يعرض في عيد الفطر أو الأضحى المبارك وباقني له أسبوعان تصوير وأعد الجمهور بفيلم مفاجأة في الموضوع والتصوير والإخراج معي حميدة والغيشاوي في دور كوميديان وإياد نصار ونيلي كريم وهالة صدقي وناهد السباعي في أقوى دور لها. وأضافت: لا توجد قضية للسيدات دون الرجال صحيح نحن قوة في المجتمع وحياتنا يمثل الرجل فيها جزءا مهما.

وحول عدم تجميل صورة مصر في أفلامها كما يقول بعض النقاد قالت: إذا لم نضع أيدينا على أخطاء المجتمع لن يتم إصلاحه نحن نرصد الانحراف الأخلاقي حتى لا نضع رؤوسنا في الوحل مثل النعام.

وأوضحت أن السينما مهمتها الكشف عن الأخطاء حتى لا نصل إلى فتيلة موقوتة تنفجر في وجه الآخرين إذا لم نغير من أنفسنا.

وحول مسلسل «إضراب عاطفي» قالت: المؤلف لم يكن أنتهى من كتابة كل الحلقات بل 20 حلقة والمخرجة إيناس الدغدي طلبت الحلقات كلها واتفقت معها على تأجيله وزعل المؤلف واقتربت عليه أن يقدمه غيري ولم يظهر وفكرنا في عمل المسلسل هذا العام وقرأه المحرر سمير سيف وربما تصور هذا العام ليشارك في سياق دراما رمضان 2015 خاصة أن السينما أخذتني من المسلسلات.

الدوحة — «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تعرض قناة «الجزيرة الوثائقية» اليوم الجمعة سبعة أفلام تسلط الضوء على الأردن في ثاني جولة في الوطن العربي بعد استئلالها للسلسلة الجديدة عن الجزائر. واعتمدت القناة التي تتبع الشبكة والتي تبث من الدوحة دورة برامجية خاصة تحقني نهاية كل شهر بدولة عربية وتعرض حولها ومنها مجموعة من الأفلام بعضها قديم وأخرى جديدة. ودشتت القناة سلسلتها حول «النشأ» بفيلم «الحضارات الضائعة: بترا والأنايط» الذي يحول في مدينة الجزائر الأثرية. ويستضيف الفيلم أحد التخصصين الذي يحكي عن قيمة الآثار الموجودة في المدينة وتاريخها وعبقريه مبدعها القدامى، كما يضم الفيلم لقطات حديثة ومميزة. ويليهِ عرض حلقة «الأردن»، التي أنتجت ضمن سلسلة «من خلال عيونكم»، حيث نرى الأردن لأول مرة على التلفزيون بشكل مختلف من خلال مغامرة كفيفة تدعى «صوفي» تنقل للعالم من زاوية مختلفة باستخدام جواس تعرض بها وتنفذ بها للبصيرة. انتقلا إلى الحياة الكشفية، تعرض حلقة «الحركة الكشفية العربية— الأردن»، حيث ظهرت الحركة مبكرا على أراضي من خلال قادة كشافين ورواد حملوا الحلم الكشفي في الأردن ونقلوا به إلى الأفاق العالمية، ليصبح الأردن أحد أبرز الأعضاء في المنظمة الكشفية العربية وكذلك على المستوى العالسي. وعن الأنايط يعرض فيلم «الأنايط الجدد- البدول» الذي يتناول قصة حياة قبيلة البدول التي تسكن في البترا بجنوب الأردن. ويحكي قصتهم بعض الأشخاص الذين ساعدوني بتوفير أليات طبيعة حياتهم المختلفة الآن والتي تعتمد

الممثل المغربي نور الدين الطويل: تعرفت على الفن المسرحي من خلال العمل داخل الجمعيات



قصيرة، كيف ذلك؟
□ بعد إستفادتي من السدورات التكوينية في المجال السمععي البصري حاولت أن أطبق بعض الأفكار التي كانت تراودني وبالفعل قمت بكتابة بعد السيناريوهات وخصوصا في سينما المؤلف وقمت بإخراجها وكان المشجع والدعم الكبير هم الأصدقاء سواء الطاقم الفني أو التقني، ف هؤلاء هم من ساعدوني وعملوا معي رغم مشقة العمل وتواضع الإمكانيات المادية، بالإضافة إلى بعض الأشخاص الذين ساعدوني بتوفير أليات التصوير والإماكن.

■ تستعدون لتنظيم تكوين خاص بالمثّلين من مختلف المدن المغربية، ما هي المحاور الرئيسية لهذا البرنامج التكويني؟ ولماذا؟

□ في إطار توسيع رقعة الإشغغال، وتركيز العمل على المستوى الوطني، قررت «نور للإنتاج الفني» تنظيم إقامة فنية في فن الممثل بمدينة الصويرة بالنسبة للممثلين والمثلاث الشباب الراغبين في تطوير معارفهم ومستواهم التقني في فن المثل وتنمّيز هذه الإقامة بتكوين أكاديمي في فن المثل نظري وتطبيقي يعتمد على مختلف المناهج في هذا الفن إضافة إلى أنشطة موازية تتميز بزيارة للمآثر التاريخية لمدينة الصويرة، سهرات فنية تراثية، لقاءات فنية.. من خلال هذه

الرباط — «القدس العربي» — حاوره محمد معتمد: نور الدين الطويل ممثل موهوب، مجدد وطموح. يرفض اليأس ويناضل من أجل الفن الراقى الجميل. ممثل متعدد، شارك في أفلام مغربية وعالية عدة، كما شارك في الكثير من المسلسلات والمسرحيات. له تجارب مهمة في الإخراج وفي كتابة السيناريوهات. أسس مؤخرا جمعية «نور للإنتاج الفني» في مدينة الصويرة من أجل تنظيم إقامة فنية في فن المثل. التقينا في مدينة الرياح الصويرة موكادور، وفي جلسة كان هذا الحوار:

■ ما هي أهم الدروب التي أوصلتك إلى التمثيل المسرحي، السينمائي والتلفزيوني؟

□ اكتشفت عالم الفن من خلال السينما عندما كنت صغيرا حيث بدأت أرتاد السينما لمشاهدة الأفلام، وكان هذا العالم الساحر الذي يدور خلف شاشة كبيرة يستهويني ويجعلني ضمن لعبي الطفولي أعرق في أحلام البظطة واتقص الشخصيات والأدوار المختلفة وكثيرا ما كنت أكلّم نفسي وأخلق الحوارات، التحقت بإحدى الجمعيات وبدأت أستخدم من أنشطتها التربوية والثقافية المختلفة، وقد تعرفت على الفن المسرحي من خلال العمل داخل الجمعيات حيث بدأتنا نمارس ذلك التلقائي الفطري بعدها بدأت أشارك في بعض السدورات التكوينية في الفن المسرحي وأشخص في مجموعة من الأعمال المسرحية، كانت أول تجربة لي أمام الكاميرا برقعة المخرج كمال كمال في فيلم «الركراكية» بعدها جاءت أعمال أخرى، لكن كان من الضروري أن أستخدم من تكوين أكاديمي لصقل موهبتي وبالفعل تأتت لي الفرصة بعد قبول ملف ترشيحي في المعهد الإفريقي للتكوين والبحوث المسرحية في تونس حيث خول لي ضبط الميدان من الناحية التقنية بالإعتماد على عدة مناهج .

■ بدون دعم مالي، قمت بإخراج عدة أفلام



فضائيات

وأرضيات

إعلام فرنسا يحمي إسرائيل المسلمون من أصحاب حق لضحايا ومحنة إسرائيلية لمنافسة «الجزيرة»

أسمى العطاونة *

سواء عن طريق الشبكات الإجتماعية، أم عن طريق المحطات التلفزيونية أم الصحف والمجلات، أو حتى الإعلانات التجارية في الشوارع، تتابع اسرائيل شن حملتها الدعائية لتستغل كل ما يجري في العالم من مأس لصالحها كما عهدناها. فقد استغفرت مؤخرا ما حدث في فرنسا بعد مقتل صحافي «شارلي إيبدو»، ليتقدم رئيس وزرائها الصوف الأولي للمظاهرة المدنية، التي خرج فيها الملايين من الفرنسيين إلى الشوارع دفاعا عن حقهم في التعبير.

الغريب أن تنتباهو، وكما ينطبق عليه مثل «إن لم تستح فاعلم ما شئت»، لم يخجل ويستخ ولو للحظة ودمسا الأبرياء في غزة، مما زالت تقطر من يديه، والصحافيون الفلسطينيون في السجون ما زالوا يقبعون في عتلماتها العنصرية، هذا غير من استشهد منهم.

تستغل إسرائيل أي أزمة دولية وأى أزمة مدنية لكي تترك يديها كصناد يتربص بفريستها، لتوجه وفورا أصابع إتهامها إلى المسلمين والعرب وتصافح يد أولاند وترتب على كتفه لتوجه تضامنها مع كل الحروب التي ستنش وتخلص العالم من خطر الإسلام المفترى عليه.

«قناة إسرائيل إي.24» تختطف الديمقراطية!

منذ وقعت أحداث «شارلي إيبدو»، انتشرت في شوارع المدن الفرنسية إعلانات تجارية لقناة «إسرائيل إي. 24» في غاية الخطورة والخيث لتستغل ما يحدث وتوجه الأنظار إليها. الإعلانات احتلت مواقف الباصات والمترو والأماكن العامة وتظهر فيها صور مقسومة لتضيق، نصف وجه، كوجه يهودي عجوز «مدين» ووجه يهودي شاب «متمدن»، ووجه امرأة مسلمة بحجاب ونصف وجه مسلمة أخرى «مستجاب»، والمعنى أن لا تمدن في الإسلام!! وكتبت على الباصات الإعلامية كافة «هدفنا هو أن ننقل الحدث ونجعله رغم اختلاف الآراء»!

الفكرة طبع على هيئة ثمانتي آلاف وخمسمئة لافتة إعلانية ووزعت لتشتمل أكبر المدن الفرنسية، والتي أتت «صدقة» في يوم ارتكاب الجريمة بحق صحافي «شارلي إيبدو»! أنتت لتعلن عن قناة إخبارية إسرائيلية باللغة الفرنسية وستكون تابعة لمجموعة «بليزاسيون» و«إكسبرس» الإعلامية، أي استطاعت أن تحشرو نفسها بين ما يسمى بالإعلام الحر والديمقراطي!

طموح القناة يتطلع لتغطية الأخبار الدولية عن طريق اختيارها لصحافيين من دول وأديان مختلفة، ولقد بدأ بثها في يوليو/تموز 2013. من يافا في إسرائيل وتتكون من فريق عمل يبلغ حوالي المئتين وخمسين شخصا من بينهم مئة وخمسون صحافيا من خمسة وثلاثين دولة من جميع الأديان. ويعود المشروع إلى باتريك دراخي، المسؤول عن شركة الاتصالات الضخمة «إس.إف.إر.» و«نيوميري كابل» الفرنسيين، وكذلك المسؤول عن شبكة «الكيل هوت» الإسرائيلية، والذي يهدف لمنافسة قناة «الجزيرة» القطرية، لإيمانه بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لا توجد لها قنوات عالمية تعرض وجهة نظرها!

تبث القناة بالإنكليزية والعربية والفرنسية، وقريبا الإسبانية ولا تبث بالعبرية. ويدافع رئيس مجلس إدارتها فرانك ملول عن القناة قائلا إنها ستستضيف ممثلين من أعضاء حماس، كما ستستضيف ممثلين من أعضاء حركة فتح عبر برامجها، وذلك تعزيزا لصورة القناة الديمقراطية وسياستها المنفتحة على الآخر!!

الجدير بالذكر أن ملول كان المستشار السابق لديموك دوفيلبان، وهو أيضا أحد مؤسسي قناة «فرانس 24»!!

«أنا مع إسرائيل.. وانت؟»

وبعد «سم البدن» عن طريق الإعلانات الديمقراطية على الطريقة الإسرائيلية، التي غزت شوارع فرنسا «بلد الحريات والمساواة»، ومن هنا لا يذكر قرار الحكومة بمنع بث قناة «النار»، نظرا لحرصها على «الإرهاب» ضد إسرائيل في فرنسا، وأنها لا أدافع عن القناة، بل أسلط الضوء على التناقض في الديمقراطية والحرية، حسب الدين والمصالح في فرنسا. تتابع إسرائيل وممولوها من رجال الأعمال في فرنسا والمتضامنون مع حكومتها شن حملتهم الإعلامية المشوهة للحقائق والمستغلة، كما قلت لما يجري في العالم لخدمة مصالحها. فها هي تخطط الحابل بالنابل وتبسط الحقائق عبر ترويجها لفيديو «خبيث» يستولي على اهتمام زوار الشبكة المتكبرية. تظهر في الفيديو، والذي لا يتعدى ستا وخمسين ثانية، قناة شابة، تتمايل بشعرها الطويل لتسال المشاهد بصوت ناعم ومسام «إلى أي جانب أنتم. هل أنتم مع المناظرة المنفتحة والشاملة لكل الآراء المختلفة، أم أنتم مع قمع حرية التعبير؟»، وتتابع الأنسنة «هل أنتم مع الديمقراطية، أم مع أولئك الذين يهدمون المعارضين السياسيين؟»، «هل أنتم مع من ينمي ويستوعب الاختلافات في مجتمعه، أم أنتم مع من يقمع حقوق المثليين والأقليات الدينية؟»، «هل أنتم مع من يساوي في الحقوق، أم مع أولئك الذين يقمعون المرأة ويغلغسون أعينهم عن جرائم الشرف؟»، «هل أنتم مع من يستنخر أمواله في التعليم أم مع من يستثمرها في دعم الإرهاب؟»، «هل أنتم مع من يبذل قصارى جهده في حماية الأبرياء، أم مع من يستهدف المدنيين باستمرار؟»، «هل أنتم مع من يقصد الحياة، أم أنتم مع من يبجل الموت؟»، وتنتهي الجميلة كلامها لتقلتنا جميعنا بقولها «إن لم نعرفوا مع من أنتم، فأنا أعرف مع أنا، وأعرف أن مكاني ليس مع المنظمات الإرهابية، فأنا مع الحرية والديمقراطية، أنا مع إسرائيل».

الشباب المسلم «إرهابي»!

في العشاء السنوي الذي ينظمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، والذي احتل حديث وسائل الإعلام الفرنسية مؤخرا، التي الرئيس الإشتراكي أولاند، كلمته التي يصر فيها على بذل كل الجهود لحماية يهود فرنسا من معادي السامية، ويعلن وراءه اللجالية اليهودية التي جمعت حول مواد فخمة، حيث يبلغ ثمن الوجبة تسع مئة يورو مقسمة بين «مئة يورو» للوجبة و«ثمانية مئة يورو» تبرع للمجلس، والتي ستخفف من الضرائب السنوية للمدعوين الكرما بمجرد دفعهم لها.

لقد تناسى أولاند وأغض عينيه وسد آذنيه عن تصريحات رئيس المجلس ووجيه كوكيرمان عبر أنثر إذاعة «أوروب.أن» والتي اتهم فيها الشباب المسلم بالإرهاب والمسؤولية عن جميع أعمال الإرهاب والعنف التي حدثت في فرنسا! لقد تناسى الرئيس الفرنسي تصريحات خطيرة كهذه «تصب البنزين على النار» في جو سياسي واجتماعي مشحون بالكراهية ضد كل ما هو مسلم وعربي حاليا. فزيادة على تريد وسائل الإعلام الفرنسية لكلمة «إرهاب» وربطها المتواصل بال«إسلام» لتزداد وتصل إلى وصف الإسلام بال«فاشية»، حسب رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس.

لم يتكفل الرئيس الفرنسي، والذي ضرب بقوانين الجمهورية عرض الحائط وتناسى مسألة المساواة في الدفاع عن الحقوق ورفض الإساءة والأذى الذي يعاني منه مسلمو فرنسا ليقصر في كلمته فقط عن الحملة ضد كل من سيعادي «السامية» والمثلية وكل من يحرض على العنصرية»، ولم يكلف الرئيس نفسه ويضيف «الإسلاموفوبيا»؟! وليغض عينيه من جديد عن كل أذى يصيب المسلمين في فرنسا، وأخرها تصريحات مسؤول «الكريفا» (مخبرات المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا) والذي يحرض بدوره على العنصرية والكره تجاه الشباب المسلم؟!

وإن فكرنا قليلا ماذا إذا تجرأ ممثل المجلس التمثيلي للدين الإسلامي في فرنسا وصرح في إذاعة أو محطة بأن الشباب اليهودي في فرنسا «إرهابي» وعنيف، فهل كان الرئيس الفرنسي سيحضر عشاء ينظمه المجلس التمثيلي للمسلم؟ وهل كانت المحطات والصحف ستترجمه جراء تصريحاته؟ وهل سيحجرأ السيد فالس ويصف اليهودية بال«فاشية»؟!

مفتلو المجلس التمثيلي للديانة الإسلامية قاطع العشاء العشاء السنوي لسكريف»، وندودا يشده بتصريحات رئيس المجلس الكريية. ولكن أولاند أصر أن يكون بينهم، بدافع عن حقوقهم ويتودع بمحاربة كل من سيسيء إليهم، هم فقط «يهود فرنسا» لا غيرهم!

كاتبة فلسطينية تقيم في باريس

محللون: رضا السعودية عن هدوء سوق النفط مؤشر على الاستقرار عند سعر 60 دولارا

وقال أوليفييه جاكوب، من «بيروماتريكس» للاستشارات «من اللافت للنظر أن التعميم يقول إنه لا يعود الحديث عن النفط لأنه يربد الهدوء». وأضاف «بعد اجتماع أوبك...شهدنا وزراء نفط السعودية والكويت والإمارات يتجهون إلى وكالات الأنباء لإطلاق التصريحات التي تدفع السوق للانخفاض. فقد أعجيبه الحديث عن النفط آنذاك وربما تكون (تصريحات التعميم الحالية) مؤشرا آخر على أنهم حققوا هدفهم».

وأضاف أن من العوامل المجهولة أيضا الحادثات النووية بين الغرب وإيران والتي قد تؤدي إلى تخفيف العقوبات على الجمهورية الإسلامية، واحتمال إضافة ما يصل إلى مليون برميل يوميا إلى العرض النفطي في الأسواق.

وقال جاكوب «أي صفقة نووية ستعيد فتح أبواب التهكات بشأن دور أوبك ومكانها في سوق النفط الحالية».

80 دولارا في ظل ظروف بعينها».

يعتقد سامويل سيشوك، مستشار أمن الإمدادات في وكالة الطاقة السويدية، أن التعميم يدعو إلى الهدوء كمؤشر عن رضاه عن الأسعار الحالية.

وقال سيشوك «هذا يعني أنه يريد أن تكون الأسعار بالتقريب عند مستواها الحالي أو أقل بعض الشيء».

وليس من المتوقع أن يبدأ نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة في التباطؤ قبل النصف الثاني من العام الجاري. وهذا يعني تسارع وتيرة نمو المخزون العالي، وهو الأمر الذي قد يفرض مزيدا من الضغوط على أسعار النفط.

ومع ذلك فقد يمثل بقاء أسعار النفط دون 60 دولارا للبرميل لفترة طويلة مشكلة حتى للسعودية نفسها، إلى جانب الدول الأعضاء في «أوبك» الأقل ثراء وأعضاء المنظمة من أصحاب المواقف المتشددة فنزويلا والجزائر وإيران.

الطلب».

والسعودية أيضا من أرخص دول العالم من حيث تكلفة إنتاج النفط، إن يتكلف استخراج البرميل الواحد بضعة دولارات فقط.

أما التقنيات الحديثة لاستخراج النفط من الصخور الصلبة، مثل تلك التي حققت ثورة في إنتاج النفط الأمريكي، فهي أكثر كلفة بكثير، وتتراوح تكلفة إنتاج البرميل منها بين 25 دولارا و80 دولارا.

وقال الجندي «بالطبع العامل المجهول الرئيسي هو مدى مرونة إنتاج النفط الأمريكي. فربما يستغرق تكيف السوق مع الأنماط الجديدة أكثر من ربعي سنة. وربما يستغرق التوصل للقيمة العادلة للنفط عاما أو اثنين».

وأضاف «قد يتعين أن يكون السعر 60 دولارا للسماح بتصور معقول للعرض والطلب. وهذا لا يعني بالطبع أنه لا يمكننا مؤقتا النزول إلى 40 دولار، أو الصعود إلى

الثاني الماضي بعدم خفض الإنتاج للدفاع عن حصتها من السوق، في مواجهة النفط الصخري وغيره من الموارد النفطية.

وفي أول تعليقات علنية له منذ انتعاش أسعار النفط أشار وزير البترول السعودي، علي التعميم، إلى رضاه عن التطورات، قائلا إنه يتوقع نمو الطلب على النفط وأن تظل الأسواق هادئة.

وقال مسؤول نفطي كبير من إحدى دول الخليج الثلاثاء الماضي أن أسعار النفط بدأت تستقر عند المستويات الحالية في محاولة لتلبية السعر عند 60 دولارا للبرميل، مضيفا انه لا يرى داعيا أن تعقد منظمة «أوبك» اجتماعا استثنائيا.

وقال ياسر الجندي من شركة «ميدلي غلوبال أدفايزورز» للاستشارات الاقتصادية «السعوديون يقولون... انظروا كل شيء يحدث مثلما أردنا. فالآخرون يخفزون الإنفاق الاستثماري ونمو الإنتاج يتباطأ كما أن الأسعار المنخفضة تحفز

■ لندن – رويترز: بدأت المملكة العربية السعودية، أكبر منتجي النفط في منظمة «أوبك» تشعر بأن الأيام أثبتت صحة موقفها، بعد أن بدأت استراتيجية تقوم على السماح بإغراق الأسواق بالنفط تؤدي ثمارها وتحقق ما كانت تصبو إليه.

وبعد أن أدت وفرة من المعروض النفطي في الأسواق العالمية إلى تهاوي الأسعار بنسبة 60 في المئة بين يونيو/حزيران 2014 ويناير/كانون الثاني 2015، بدأت المؤشرات تظهر على أن منافسي «أوبك» ومنهم الشركات المنتجة في أمريكا الشمالية سيضطرون إلى تقليص إنتاجهم من الحقول مرتفعة التكاليف.

وبعد مرور شهرين من العام الجديد ارتفعت أسعار النفط إلى نحو 60 دولارا للبرميل، بعد أن بلغت الشهر الماضي 45 دولارا، أي أن وتيرة الارتفاع أسرع مما كانت السعودية تأمل، عندما أفتعت شركاءها في منظمة «أوبك» في نوفمبر تشرين/

«برنت» يرتفع صوب 62 دولارا رغم استثمار وفرة المعروض

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام متجهة صوب 62 دولارا للبرميل أمس الخميس إذ طغت مؤشرات على انتعاش قريب في الطلب العالمي على أثر زيادة المخزونات الأمريكية التي تؤكد وفرة المعروض حاليا.

وسجلت أسعار النفط على جانبي الأطلسي أعلى مكاسب بالنسبة الشهرية في نحو أسبوعين عند التسوية أمس الأول بدعم من توقعات وزير البترول السعودي علي التعميم بتحسين الطلب العالمي وبيانات صينية أفضل من المتوقع.

وكشف أحدث تقرير للحكومة الأمريكية صدر أمس الأول أن مخزونات الخام المحلية زادت الأسبوع الماضي إلى 434 مليون برميل مسجلة مستوى قياسيا مرتفعا للأسبوع السابع على التوالي.

وارتفع خام برنت ثمانية سنتات إلى 61.71 دولار للبرميل بحلول الساعة 1446 بتوقيت غرينتش بعد أن قفز أكثر من خمسة في المئة أمس الأول.

وهبط الخام الأمريكي 96 سنتا إلى 50.03 دولار في أعقاب مكاسب تجاوزت الثلاثة في المئة في الجلسة السابقة.

وانتهزت أسعار برنت في عام 2014 لتوها من مستوى 115 دولارا الذي بلغته في يونيو/حزيران بسبب تخمة المعروض العالمي، وتفاقم التراجع بعد أن قررت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أن تدافع عن حصتها في السوق أمام مصادر الإمدادات المنافسة بدلا من خفض الإنتاج.

وارتفعت الأسعار أكثر من 35 في المئة من أقل مستوى لها في نحو سنت سنوات 45.19 دولار الذي بلغته في يناير/كانون الثاني بدعم من مؤشرات على أن هبوط الأسعار بدأ يتسبب في خفض الاستثمارات في الولايات المتحدة ودول أخرى من غير الأعضاء في «أوبك».

6 شركات روسية تعرض إقامة صوامع ومراكز لوجستية للأغذية في مصر

■ القاهرة – الأناضول: قالت وزارة التموين المصرية أمس الخميس في بيان أن تحالفا من 6 شركات كبرى روسية عرض الاستثمار في مصر من خلال إقامة صوامع لحفظ القمح والحبوب، ومطاحن حديثة ومراكز لوجستية لحفظ الحبوب والأغذية، وصانع إنتاج أخلاف والألبان.

وأضاف البيان إن تلك الشركات عرضت تمويل هذه الاستثمارات من بنك الصادرات الروسي بشروط ميسرة.

وذكرت وزارة التموين في البيان أن هذا العرض جاء خلال الاجتماع الذي عقده الدكتور، خالد حنفي، وزير التموين والتجارة الداخلية المصري، مع يوري روزوف، رئيس تحالف الشركات الروسية، ووفد كبير مرافق له. وأشار يوري روزوف رئيس تحالف الشركات الروسية التي قدمت العرض إلى أن هذه الاستثمارات تأتي في إطار الاتفاق الذي تم بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته لمصر مؤخرا، حيث سيتم إقامة عدة صوامع لحفظ الألاحح بسعة تتراوح من 60 ألف طن الي 100 ألف طن للصواعة الواحدة، ومطاحن حديثة بطاقة 600 طن يوميا ومراكز لوجستية لحفظ الخضر والفاكهة والسلع الغذائية في كافة المحطات للقضاء على المهدر منها وتوفيرها للمواطنين بأسعار مخفضة، وصانع لإنتاج الأعلاف بطاقة 40 طن في الساعة ومصانع للألبان وإنتاج الجبن على أحدث النظم العالمية.

العراق: انخفاض احتياطي النقد الأجنبي إلى 68 مليار دولار

■ بغداد – الأناضول: قال وزير المالية العراقي، هوشيار زيباري، أمس الخميس ان احتياطي البنك المركزي العراقي من النقد الأجنبي انخفض ليصل إلى 68 مليار دولار حاليا، بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد، وكان العراق قد سجل ارتفاعا في احتياطي العملة الصعبة على مدى السنوات الماضية، إلى أن وصل في نهاية عام 2013 إلى 77.7 مليار دولار، وفقا لآخر تقرير اقتصادي سنوي صادر عن البنك المركزي العراقي لعام 2013، مما يعني انخفاضه بحوالي 9.7 مليار دولار، بتراجع 25.2%.

وقال زيباري في مؤتمر صحافي في بغداد ان الأزمة المالية التي يعاني منها العراق ترجع إلى انخفاض أسعار النفط، ونفقات شراء الأسلحة، والعبء العسكرية اللازمة لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وإدى انخفاض أسعار النفط بحوالي 80% إلى وضع العراق في مأزق مالي نظرا لاعتماده على إيرادات تصدير النفط لتمويل أكثر من 95% من نفقات الموازنة.

وأقر مجلس النواب العراقي نهاية الشهر الماضي موازنة البلاد لعام 2015 بعد تخفيض النفقات بها بنحو 4 تريليون دينار عراقي (3.43 مليار دولار) لتصل إلى 119 تريليون دينار عراقي (102 مليار دولار) وعجز قدره 25 تريليون دينار (21.4 مليار دولار).

■ الاسماعيليه – رويترز: قال الفريق مهباب ميمش، رئيس هيئة قناة السويس، ان مصر ستصدر الاسبوع المقبل إقليم خاصا للاستثمار في مشروع تنمية إقليم قناة السويس الذي يهدف إلى إقامة منطقة اقتصادية عالمية كبرى على امتداد القناة.

وفي مقابلة مع في أحد مباني هيئة قناة السويس في مدينة الاسماعيليه قال ميمش ان الهيئة ستعرض ثلاث مشروعات على المستثمرين في القمة الاقتصادية التي تعقد في منتصف مارس/آذار في منتجج شرم الشيخ بجانب عرض مشروع تنمية إقليم القناة.

وقناة السويس أكبر مصدر لدخل البلاد بالعمللة الصعبة، إلى جانب السياحة وصادرات النفط والغاز وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وردا على سؤال عن بشأن قواعد وقوانين الاستثمار في مشروع تنمية محور القناة قال ميمش «هناك قانون خاص للاستثمار في مشروع تنمية القناة.. يتوقع صدوره الأسبوع المقبل بإذن الله... مهم جدا أن تدخل مؤتمر مارس ومعك قانون حتى يعلم المستثمر ما له وما عليه».

وأضاف ميمش أن مصر ستفتتح محطة لتموين السفن بتكلفة 90 مليون دولار في أغسطس/آب المقبل بشكل متزامن مع افتتاح قناة السويس الجديدة ومشروع استزراع سمكي.

وتعقد مصر في منتصف مارس مؤتمرا اقتصاديا عالميا في منتجج شرم الشيخ في

مجموعة طلعت مصطفى العقارية ستدفع للحكومة المصرية 1.7 مليار دولار لتسوية نزاع بشأن أرض مشروع «مدينتي»



نموذج من الفيلات التي تبنيها مجموعة طلعت مصطفى في مشروع «مدينتي»

«مدينتي» التي تبلغ قيمته 3 مليارات دولار من الدولة إلى مجموعة طلعت مصطفى، قائلة إن طريقة البيع باطلة وجعلت الثمن المدفوع أقل كثيرا من اللازم.

واعتقب ذلك صدور حكم آخر في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، بعدما جرى تعديل العقد

مع الشركة، من محكمة القضاء الإداري أكد صحة العقد المبرم، وإلزام اللجنة العليا للتقييم الشركة بالعودة إلى الهيئة العامة للخدمات الحكومية بإعادة تقييم المساحة التي لم يتم تطويرها بأرض المشروع، وذلك وفقا لسعر الأرض عام 2005.

وتمتلك «طلعت مصطفى» أكبر محفظة أراضي

في مصر بنحو 43 مليون متر مربع شاملة مشروعات «مدينتي» و«الحساب»، وتتجاوز أصولها نحو 53 مليار جنيه، فيما يبلغ رأسمالها الصر نحو 20.6 مليار جنيه، وتبلغ القيمة السوقية لأسهمها في البورصة المصرية أكثر من 22 مليار جنيه.

نجيب ساويرس يعترم شراء أغلبية أسهم قناة «يورونيوز» التلفزيونية

■ ليون – د ب أ: أكدت قناة «يورونيوز» الإخبارية الفرنسية أسس الأول أن رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس يعترم شراء أغلبية أسهم القناة، في تأكيد لتقرير أوردته صحيفة (لافياغرو) الفرنسية بهذا الشأن، والتي جاء فيها أن ساويرس يتفاوض حاليا لشراء 93% من أسهم القناة التي تبث بلغات متعددة، وذلك في إطار عملية زيادة رأس مال القناة بواقع 35 مليون يورو.

وأكد بيلقن القناة أن «مجلس الإشراف على القناة وافق أمس الثلاثاء بالفاعل وبأغلبية أصواته على هذا القرار».

وتشارك 23 مؤسسة إعلامية أوروبية عامة حاليا في القناة باعتبارها شركة مساهمة على رأسها تلفزيون فرنسا وقناة «آر.إي.إي» وهو النموذج الذي ينتظر أن يتغير بشكل جذري الآن.

وأمس الأول قال ميكائيل بيترس، رئيس قناة «يورونيوز» انه يتم الإعداد لهذه الخطوة منذ عدة أشهر. وأضاف «علينا أن نستثمر في محتويات قناتنا وفي برامجنا وفي علامة يورونيوز، ولكن وفي ضوء الموقف المالي للقنوات العامة في أوروبا فقد كانت فرضية استثمار آخرين أموالا في القناة هو الأرجح».

وتبث قناة «يورونيوز» أخبارا على مدى 24 ساعة 13 لغة، ويعمل لديها نحو 400 صحفي من 25 دولة وتبلغ ميزانيتها السنوية 72 مليون يورو.

... ويقترح مشروع قانون لتعزيز استقلال البنك المركزي

كان محافظ البنك المركزي قد قال في ديسمبر/كانون الأول الماضي ان المغرب ربما يعدل الأوزان في سلة عملاته في محاولة لتخفيف الارتباط باليورو، الذي سجل أدنى مستوياته في عامين مقابل الدولار هذا الشهر.

وتتحسن المالية العامة للمملكة مع قيام الحكومة بخفض الدعم وتجميد التوظيف في القطاع العام، وأصبحت الحكومة أكثر ثقة مع هبوط أسعار النفط، حيث أن المغرب أحد أكبر مستوردي الطاقة في المنطقة.

وأبدت بنوك من الكويت والبحرين والإمارات اهتماما بدخول سوق المغرب بعد الموافقة على مشروع قانون التمويل الإسلامي.

وسيدأ البرلمان مناقشة مشروع قانون البنك المركزي بنهاية مارس/آذار.

■ الرباط – رويترز: اقترحت الحكومة المغربية مشروع قانون يمنح البنك المركزي للبلاد مزيدا من الاستقلالية، ويعده للتعامل مع إصلاحات مالية رئيسية، ونظام أكثر مرونة لسعر صرف العملة.

ومن المنتظر أن يسمح المغرب بإنشاء بنوك إسلامية وقيام الشركات الخاصة بطرح صكوك، بعدما وافق البرلمان على مشروع قانون التمويل الإسلامي في نوفمبر/تشرين الأول الماضي.

وأصدر المغرب أيضا مرسوما بإنشاء مجلس يضم مستشارين شرعيين للإشراف على صناعة التمويل الإسلامي في البلاد.

لكن التحرك لتعزيز سلطة البنك المركزي يرتبط أيضا بمطالبات لصندوق النقد الدولي بأن يتبنى المغرب مزيدا من المرونة في أسعار الصرف، حتى تتزايد

المغرب يتفاوض على استيراد 7 مليارات متر مكعب من الغاز

لكنه لم يفصح عن اسم الشركتين.

وأبدى ديك بينشوب، رئيس «شل» في هولندا اهتمامه بخطة المغرب للغاز الطبيعي المسال بعد اجتماعه مع عمارة الشهر الماضي.

وتتضمن الخطة رصيفا ومرفا وخطوط أنابيب باستثمارات تبلغ 600 و800 و600 مليون دولار على الترتيب.

ويخطط المغرب أيضا لبناء وحدة لإعادة الغاز المسال إلى صورته الغازية في ميناء الجرف الأصفر، بينما يخطط المكتب الوطني للكهرباء الكومسي لبناء أربع محطات للكهرباء تعمل بالغاز بطاقة 600 ميغاوات لكل منها في المنطقة نفسها بالقرب من مدينة طنجة.

كما يخطط المغرب لتوليد 4 غيغاوات من الطاقة المتجددة، وفي الشهر الماضي أرسى عقدا بقيمة 1.7 مليار يورو على كونسورتيوم بقيادة «أكوا باور إنترناشونال» السعودية لبناء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بطاقة إجمالية 350 ميغاوات في مدينة وزازات في جنوب البلاد.

وتقوم «أكوا» بالفاعل ببناء محطة للطاقة الشمسية طاقاتها 160 ميغاوات في نفس المنطقة.

■ الرباط – رويترز: قال وزير الطاقة المغربي، عبد القادر عمارة، أمس الأول ان المغرب بدأ مفاوضات لاستيراد ما يصل إلى سبعة مليارات متر مكعب من الغاز بحلول 2021 مع سعيي المملكة لتتنوع إمدادات الطاقة وخفض الاعتماد على واردات النفط والقمح.

وقال عمارة إنه أجرى اتصالات مع دول مصدرة للغاز وإن شركات خاصة أبدت أيضا اهتماما بذلك.

ويستهلك المغرب بالفعل مليار متر مكعب من الغاز من بينها نحو 70 مليون متر مكعب تنتج محليا لكن ذلك لا يشكل سوى خمسة في المئة فقط من فاتورة الطاقة.

وأعلن المغرب في ديسمبر/كانون الأول الماضي عن خطط لدعم واردات من الغاز الطبيعي المسال.

وتتضمن الخطة بناء مرصفا في منطقة الجرف الأصفر الصناعية بقيمة تصل إلى 4.6 مليار دولار.

والخطوة الأولى هي التفاوض على الإمدادات مع مصري الغاز.

وقال عمارة «أجريت اتصالات مع قطر وانتظر الآن ردهم. أخطط أيضا لجولة في روسيا والولايات المتحدة».

وأضاف «تقلت بالفعل عرضين من شركات دولية خاصة»

2.6 مليار دولار غرامة على بنك «مورغان ستانلي» الأمريكي بسبب دوره في أزمة التمويل العقاري

■ واشنطن – د ب أ: وافق بنك «مورغان ستانلي» الاستثماري الأمريكي مساء أمس الأول على دفع غرامة قدرها 2.6 مليار دولار، لتسوية التحقيقات بشأن دوره في فضيحة التلاعب في منتجات مالية مضمونة بقروض عقارية، مما ساهم في تفجر الأزمة المالية في الولايات المتحدة والعالم في خريف 2008. وكان توافر القروض لتمويل مشتريات العقارات في الولايات المتحدة منذ بداية الألفية الثالثة قد أدى إلى قفزة عقارية انجذرت عام 2007 لتظهر بذلك بوادر الأزمة المالية العالمية. ومنذ الأزمة المالية وحتى الآن وافقت مصارف «جيه.بي.مورغان تشيس» و«بنك أوف أمريكا» و«سييتي غروب» على دفع أكثر من 35 مليار دولار لتسوية الدعاوى التي تواجهها على خلفية دورها في تفجير الأزمة المالية.

■ واشنطن – د ب أ: وافق بنك «مورغان ستانلي» الاستثماري الأمريكي مساء أمس الأول على دفع غرامة قدرها 2.6 مليار دولار، لتسوية التحقيقات بشأن دوره في فضيحة التلاعب في منتجات مالية مضمونة بقروض تمويل عقاري، قبل تفجر الأزمة المالية في الولايات المتحدة عام 2008، ليصبح أحدث بنك يتوصل إلى تسوية مع الحكومة الأمريكية. وذكر بيان صادر عن هيئة سوق المال الأمريكية أنه تم التوصل إلى اتفاق «من حيث المبدأ» مع القطاع المدني في وزارة العدل الأمريكية لتسوية «إدعاءات محددة» كان القطاع قد وجهها ضد البنك. يذكر أن هيئة سوق المال تتولى رقابة القطاع المالي والمصرفي في الولايات

البحرين تعتمد على البنية التحتية والقطاع الخاص لتجاوز هبوط أسعار النفط



الحي المالي في العاصمة النامة

بسبب الانتخابات البرلمانية في نوفمبر الماضي والتي قاطعتها المعارضة الشيعية، ولم يتضح بعد موعد إعلان الميزانية. ويواجه الاقتصاد مخاطر من تراجع إيرادات الحكومة، نظراً لأن هبوط أسعار النفط ربما يؤدي إلى خفض الودائع في النظام المصرفي وتقليص السيولة وتضرر إقراض البنوك. وتقلصت الأصول المحلية للبنوك في البحرين أربعة في المئة في نوفمبر عن العام الذي سبقه، وتراجع الإقراض للقطاع الخاص حتى من قبل بدء هبوط أسعار النفط، وانخفض ستة في المئة في نوفمبر، مسجلاً سادس انخفاض له على التوالي وأكبر هبوط شهري حتى الآن. ورغم ذلك أشار محافظ مصرف البحرين المركزي، رشيد المجراج، إلى أن الهبوط يرجع إلى سداد القروض وقال إن النمو الأساسي في القروض الاستثمارية وفي إقراض بعض الشركات لا يزال قويا وتوقع زيادته في العام القادم. وقال محمد علي بشري، نائب رئيس «تمكين» وهي مؤسسة شبه حكومية تدعم مواطني

العبيد، «وفي الوقت نفسه فإن البحرين منتج قديم للنفط ولذا فإنه من المرجح أن يشهد هذا القطاع نمواً ضئيلاً في المستقبل، حيث تنتج الحقول البحرية النفط الكاملة ومن المتوقع أن يشهد إنتاج الحقل البري زيادة تدريجية. وأظهرت أحدث البيانات أن الناتج المحلي الإجمالي نما في الربع الثالث من العام الماضي 5.1 في المئة، انخفاضاً من 5.6 في المئة في الربع الثاني، وتتمثل المضلة الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد في الإجراءات التي يمكن أن تتخذها البحرين لتقليص الإنفاق الحكومي وزيادة الإيرادات في ظل اتساع عجز الميزانية. وتخطط الحكومة للبدء في رفع أسعار الغاز الطبيعي الذي تورده للمصانع في الأول من أبريل/نيسان. ومن المرجح أن يعقب ذلك إجراءات اقتصادية مؤلفة لكنها حساسة من الناحية السياسية، وستواجه صعوبات في تنفيذها بسبب اللقائل المستمرة في البلاد منذ عام 2011.

وتأخر إعلان الميزانية الحكومية لعام 2015

■ النامة – رويترز: قال مسؤولون ورجال أعمال هذا الأسبوع أن اقتصاد البحرين متماسك في مواجهة هبوط أسعار النفط، حيث يعتمد صنع السياسة على الإنفاق على مشروعات البنية التحتية وعلى القطاع الخاص للتعويض عن تقلص إيرادات قطاع الطاقة. وتعد مملكة البحرين الصغيرة التي يقطنها 1.3 مليون نسمة من بين البلدان الأضعف مالياً ووسط الدول العربية الخليجية المصدرة للنفط، حيث لا تحوز احتياطات نفطية ومالية ضخمة مثل جيرانها. ونظرا لهبوط أسعار النفط منذ يونيو/حزيران الماضي فإنه من المتوقع أن يتسع عجز الميزانية الحكومية في البحرين إلى 9.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، من عجز يقدر بخمسة في المئة من الناتج في عام 2014 وفقاً لآراء محللين في استطلاع أجرته رويترز. ولذا فإنه من المرجح أن يتراجع نمو الإنفاق الحكومي، وهو ما يضعف مصدراً رئيسياً داعمًا للاقتصاد. لكن جارمو كوثيان، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى مجلس التنمية الاقتصادية البحريني، يقول أن نمو أنشطة البناء تسارع بالفعل في أواخر العام الماضي، ليشهد القطاع نمواً بلغ 12.3 في المئة على أساس سنوي في الربع الثالث، ارتفاعاً من نمو قدره 3.1 في المئة في الربع الثاني. وأضاف كوثيان أن ذلك يرجع إلى مشروعات مزعمة في البنية التحتية سيكون لها تأثير غير مباشر وفعال في تحفيز قطاعات أخرى في الاقتصاد في الأشهر المقبلة. وقال أن المشروعات ستستول من عدة مصادر، من بينها الأموال الحكومية والخاصة، وصندوق مجلس التعاون الخليجي للتنمية والاستثمار الأجنبي المباشر، ولذا فإنه لا تتأثر بتقلبات أسعار النفط. وبعد انتخابات الربع العربي في عام 2011 أنشأت الدول الغنية في مجلس التعاون الخليجي صندوقاً قوامه 20 مليار دولار لدعم الاستقرار الاجتماعي في البحرين وسلسلة عمان، من خلال بناء المساكن ومشروعات خلق فرص عمل. وقال كوثيان إن البحرين تمكنت من تنويع اقتصادها في السنوات السابقة، بالدرجة التي تقلل من أضرار هبوط أسعار النفط، مضيفاً أن النفط يشكل الآن نحو خمس الناتج المحلي الإجمالي البحريني فقط، انخفاضاً من 44 في المئة في عام 2000. وتابع «بناءً على تلك العوامل فإننا نتوقع نمو القطاع غير النفطي نحو 4.5 في المئة في 2014، بالتوافق مع النمو المتوقع عند 4.6 في المئة في 2014. ونتوقع أن يستمر هذا الزخم على الأمد المتوسط إلى

«الإمارات» تحت واشنطن على تجاهل مزاعم شركات الطيران الأمريكية بشأن حصولها على الدعم

■ باريس – لندن – رويترز: رد تيم كلارك، رئيس شركة «طيران الإمارات» في دبي على شركات الطيران الأمريكية في جدل متصاعد حول الدعم، وحث واشنطن على تجاهل المطالبات بإعادة التفاوض حول اتفاقيات المفتوحة. وحث تيم كلارك، رئيس أكبر شركة طيران دولية في العالم، في مقابلة جرت أمس الأول في باريس الحكومة الأمريكية أيضاً على التفكير في التأثير الذي سيقع على صناعة الطيران لديها والتي انتعشت في السنوات الماضية بفضل طلبيات شراء من منطقة الخليج. وكان كلارك يرد على ادعاءات أكبر ثلاث شركات طيران في الولايات المتحدة – «دلتا إيرلاينز» و«أمريكان إيرلاينز» و«يونايتد إيرلاينز» – بتلقي شركات طيران خليجية دعماً من حكوماتها، وطالب الشركات الثلاث في ملف من 55 صفحة قدمته للحكومة الأمريكية بإعادة التفاوض و تجديد اتفاقات السماوات المفتوحة مع الإمارات العربية المتحدة و قطر. وقالت الشركات الأمريكية أن هذا النظام يمنح الشركات الأخرى ميزة أكبر، نظراً لأن السوق الأمريكية أكبر بكثير من أسواقها. وأضافت أن الدول الخليجية انتهكت اتفاقات تجارية من خلال تقديم دعم مالي مزعوم بقيمة 40 مليار دولار لنافلتها، وهو ما نفته مراراً دول الخليج وشركاتها.

وتشكو الشركات الأمريكية من أن ثلاث ناقلات خليجية وهي «طيران الإمارات»، و«الإتحاد للطيران» و«الخطوط الجوية القطرية» غيّرت استراتيجيتها بعدما تم التفاوض على الاتفاقات لتصبح مراكز اتفاقيات المفتوحة للصناعة بدلاً من كونها ناقلات وطنية عادية. ونفى كلارك ذلك وقال أن «طيران الإمارات» – التي تأسست في عام 1985 – ناقشت نموها واستراتيجيتها علانية خلال المحادثات التجارية التي أسفرت عن اتفاقية السماوات المفتوحة في عام 1999. وأضاف أن الولايات المتحدة كانت رائدة في مثل تلك الاتفاقات، وأن «طيران الإمارات» استثمرت بكثافة في شراء الطائرات وبصفة خاصة من «بوينغ» الأمريكية لصناعة الطائرات بناءً على ذلك. وتابع قوله «لذلك على أي أساس يدعون إلى مفاوضات.. هل لأنهم وضعوا القواعد الأساسية في المقام الأول؟». وكانت «بوينغ» عرضة الدين إجمالاً من بينها 199 طائرة لم تتسلمها بعد، وهي أيضاً أكبر زبون منفرد لـ«إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات. وقال كلارك «استثمرنا بكثافة في صناعة الطيران الأمريكية وسمح لنا بدول السوق بقدرة تلك الطليبيات»، وأضاف «لا أريد أن يبدو كلامي تهديداً أو تهريب لكني أأمل أن تفكر الحكومة

في كل ذلك». ولج كلارك إلى إمكانية اتخاذ إجراء قانوني بشأن الانتقادات وبصفة خاصة التي أطلقتها «دلتا»، وطالب بنشر التقرير الذي قدمته شركات الطيران الأمريكية إضافة إلى حق الرد عليه. ونفى أيضاً الإدعاءات بأن الناقلات الخليجية استحوذت على جزء من نصيب شركات الطيران الأمريكية في السوق، وقال إن السبب يرجع إلى فشلها في مجارة العولة. وتقول شركات الطيران الأمريكية إن الناقلات الخليجية تخفض الأسعار لاصطياد الزبائن، لكن «طيران الإمارات» ومنافسها الخليجيين يقولون أنهم يجتذبون الركاب من خلال الطائرات الحديثة والخدمة الأفضل. من جهة ثانية أثارت مساعي شركات الطيران الأمريكية الثلاث للحد من منافسة نظيراتها الخليجية رد فعل حاداً من شركات أمريكية أخرى ذات ثقل، ومن بينها «بوينغ» و«فيدكس» بما قد يعقد الحملة الرامية للحصول على دعم من الحكومة الأمريكية ضد المنافسين الخليجيين. فالدعاوى التي تحدثت الولايات المتحدة على تعديل اتفاقيات السماوات المفتوحة مع دول الخليج أثارت غضب شركات أمريكية أخرى تستفيد من تلك الاتفاقيات، وتزلي هذه الاتفاقيات العقوبات التي يمكن أن تعرقل بعض عمليات «فيدكس» للشحن الجوي السريع وتبطل توسع ناقلات مثل طيران

■ باريس – لندن – رويترز: رد تيم كلارك، رئيس شركة «طيران الإمارات» في دبي على شركات الطيران الأمريكية في جدل متصاعد حول الدعم، وحث واشنطن على تجاهل المطالبات بإعادة التفاوض حول اتفاقيات المفتوحة. وحث تيم كلارك، رئيس أكبر شركة طيران دولية في العالم، في مقابلة جرت أمس الأول في باريس الحكومة الأمريكية أيضاً على التفكير في التأثير الذي سيقع على صناعة الطيران لديها والتي انتعشت في السنوات الماضية بفضل طلبيات شراء من منطقة الخليج. وكان كلارك يرد على ادعاءات أكبر ثلاث شركات طيران في الولايات المتحدة – «دلتا إيرلاينز» و«أمريكان إيرلاينز» و«يونايتد إيرلاينز» – بتلقي شركات طيران خليجية دعماً من حكوماتها، وطالب الشركات الثلاث في ملف من 55 صفحة قدمته للحكومة الأمريكية بإعادة التفاوض و تجديد اتفاقات السماوات المفتوحة مع الإمارات العربية المتحدة و قطر. وقالت الشركات الأمريكية أن هذا النظام يمنح الشركات الأخرى ميزة أكبر، نظراً لأن السوق الأمريكية أكبر بكثير من أسواقها. وأضافت أن الدول الخليجية انتهكت اتفاقات تجارية من خلال تقديم دعم مالي مزعوم بقيمة 40 مليار دولار لنافلتها، وهو ما نفته مراراً دول الخليج وشركاتها.

أوكرانيا تنوء تحت ضغوط تراجع العملة ومخاطر انقطاع إمدادات الغاز

إمدادات الغاز إلى أوكرانيا للمرة الرابعة خلال عشرة أعوام إذا لم تحصل موسكو على دفعة مقدما، وربما يؤدي هذا إلى تعطيل تدفق الغاز على أوروبا التي تحصل على ثلث احتياجاتها من الغاز من روسيا، حيث يتم إرسال 40 في المئة منها عبر أوكرانيا. ولكن روسيا قطعت الغاز عن أوكرانيا ستة شهور في العام الماضي من دون أن يؤثر ذلك على أوروبا. وانتقد بوشين أوكرانيا لأنها قطعت الغاز عن المناطق الشرقية الخاصة بسيطرة الانفصاليين المؤيدين لروسيا، وقال «تخليوا أن هؤلاء الناس سيتركون من دون غاز في الشتاء. الأمر لن يؤدي إلى مجاعة وحسب.. توجد رائحة قتل جماعي». وأضاف «أتمنى.. ألا تقطع إمدادات الغاز، ولكن هذا لا يعتمد علينا وحسب.. بل يعتمد على النظام المالي لشركائنا الأوكرانيين».

خلال حظر جميع التعاملات التجارية بالعملة حتى نهاية الأسبوع، وفي وقت لاحق تدخل البنك لشراء دولارات في السوق وأوقف سقوط الهريفنيا الذي وصفه بأنه «غير منطقي»، وقال رئيس الوزراء أرسيني ياتسنيوك أن حظر التعامل بالعملات سيئ بالنسبة للاقتصاد. وأضاف أنه لم تتم استخراجه قبل الإعلان عنه، وأنه علم به من الإنترنت وسيلطلب فاليريا غونتارييفا، محافظة البنك المركزي، بتقديم تفسير لتلك الخطوة. وقالت غونتارييفا إنه لا يوجد سبب رئيسي للهلع في سوق العملات.

وفي نهاية يوم الأربعاء أعلن البنك المركزي إنه اشترى 80 مليون دولار بسعر رسمي بلغ 28.046 هريفنيا للدولار الواحد، وهو سعر قريب من السعر المسجل في مطلع الأسبوع ويزيد بنسبة 12.8 في

■ كييف/ماكيفسكا – روترز: تتعرض أوكرانيا لضغوط اقتصادية متزايدة جراء انهيار عملتها، وتهديدات أصدرها الكرملين بشأن إمداداتها من الغاز، رغم صمود هذته طال انتظارها في شرق البلاد. وبينما بدأ أن الهندة طبقت، أقاد الجيش الأوكراني بعدم وجود قتلى جراء المارك في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ولكن هذه الأنباء لم تكن كافية لوقف تدهور العملة التي أجبرت البنك المركزي على منع معظم التعاملات المالية قبل التدخل لتعزيزز العملة الأوكرانية (الهريفنيا).

سعره يفوق سعر القمح بعشر مرات استراليا وأمريكا تتسابقان على إنتاج محصول «الكيوا» المربح

يقول العلماء في استراليا إنه لا يزال أمامهم ليس أقل من ثلاث سنوات، قبل استنباط أصناف من الكيوا تتناسب و مناخ البلاد الحار الجاف. ويقوم المزارعون الأمريكيون بإنتاج الكيوا في كولورادو في جبال روكي منذ ثمانينات القرن الماضي، إلا أنهم لم يصلوا بعد إلى مستوى الإنتاج الضخم. واستعددا المرحلة بيع الكيوا على نطاق واسع فيما بعد تسمي بوليوفييا إلى استنباط أصناف فريدة من الوجهة الوراثية تباع بأعلى الأسعار. ويجري المزارعون من أقصى شمال غرب استراليا وحتى جزيرة تسمانيا الجنوبية تجارب على إنتاج الكيوا، لكن إحدى العقبات الكبرى بالنسبة لمزاري استراليا هي ضرورة زراعة الكيوا على المرتفعات صيفا، لكن في حالة عدم وجود الجبال فإنهم يحاولون زراعتها عند مستوى سطح البحر شاء.

وأشار تقرير لمؤسسة «ريسيرش آند ماركس» إلى أن حجم السوق العالمية للمحاصيل الخالية من الجلوتين مرشح للزيادة بنسبة عشرة في المئة سنويا، ليتجاوز 6.2 مليار دولار بحلول عام 2018. ويسبب الجلوتين حساسية لبعض الأشخاص في الأمعاء الدقيقة نتيجة اضطراب خلقي وراثي المنشأ ما يتسبب في عدة القدرة على امتصاص العناصر الغذائية. ويشهد الأقبال على محصول الكيوا لاحتواها العالي من البروتين وخلوه من الجلوتين، فضلا عن كونه المحصول الغذائي الوحيد الذي يحتوي على جميع الأحماض الأمينية والعناصر المتلكئين غريبن يعتنون بصحتها. وتفسير بيانات الأمم المتحدة إلى أن أسعار الكيوا انضاعت بين عامي 2007 و2009، ثم انطلقت كالصاروخ حتى بلغت ذروتها عام 2014، ولم تظهر أي بوادر على أن الطلب على المحصول ذي النكهة الشبيهة بالبنوت قد تأثر.

زيادة حجم السوق فإن أعدادا أكبر من المزارعين الآخرين تقبل على الكيوا». وقد استحوذ الكيوا – وهو المحصول الأساسي لمزاري منطقة جبال الانديز منذ آلاف السنين– على اهتمام الدول الغربية التي يحرس مواطنوها على صحتهم. وأفادت بيانات من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» بأن الطلب على الكيوا قفز بنسبة 300 في المئة بين عامي 2007 و2012، فيما تبذل الدول التقليدية الموردة لهذا المحصول –وهي بوليفيا وبيرو وشميلي والاكادور– جهودا مضنية لتلبية الطلب من جانب مستهلكين غريبن يعتنون بصحتها.

■ سيدني – رويترز: تتسابق استراليا والولايات المتحدة – وهما من أكبر بلدان العالم المصدرة للقمح – كي تصحاب من الدول المنتجة بالجملة لمحصول الكيوا الذي يزرع أصلا في أمريكا الجنوبية للاستثمار في سوق محصول خال من الجلوتين من المتوقع أن يصل حجمها لأكثر من ستة مليارات دولار بحلول عام 2018. ويمثل محصول الكيوا أهمية خاصة بالنسبة لمزاري القمح الأسترالي الذي يكافحون عادة موجات الجفاف التي تهلك محاصيلهم. إذ أن بوسع هذه الحبوب الغذائية الصمود في وجه الظروف المناخية المتطرفة. ويبيع الكيوا بسعر نحو ثلاثة آلاف دولار للطن فيما يباع طن القمح بون 300 دولار للطن. وقالت الزراعة أشلي وايز في منطقة ناروجين إلى الجنوب الغربي من بيرث في ولاية استراليا الغربية «نزرع الكيوا منذ نحو خمس سنوات ومع

رئيس «دايملر» يقلل من أهمية دخول آبل صناعة السيارات

■ شتوتغارت (ألمانيا) – د ب أ: بعد إعلان شركة الإلكترونيات الأمريكية العملاقة «آبل» اعتمادها دخول عالم صناعة السيارات بتقديم سيارة كهربائية بالكامل جاهزة للإنتاج بحلول 2020، خرج ديتير زيتشه، الرئيس التنفيذي لشركة صناعة السيارات الألمانية «دايملر»، لكي يقلل من أهمية إعلان الشركة الأمريكية. وقال زيتشه في مقابلة مع صحيفة «فيلت ام سوننتاغ» الألمانية «الدنيا ثروة هائلة من الخبرة في صناعة السيارات، وفي الواقع نحن اخترعنا السيارة. وفي صناعة معقدة مثل صناعة السيارات، تصبح الخبرة عنصرا حاسما، وهذه الميزة مفقودة بالنسبة للقادمين الجدد

■ أفي ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

مصارف اليونان تننفس الصعداء برغم مشاكل السيولة المرتقبة

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

■ أثينا – أف ب: بعد يومين على اتفاق اوروبي لتعديل برنامج المساعدة، يبدو أن الرياح تجري بوجه تشهيتي أثينا ورؤوس الأموال تعود إليها وفي وزارة المالية اليونانية، ولكن برغم ذلك تواجه البلاد الخميس تحديات حول الاستحقاقات المالية المترتبة عليها بسبب ديونها الضخمة. وفي مقابلة مع محطة بلومبرغ، تحدث وزير المالية اليوناني بانينافاروفاكيس عن «تدفق في القطاع المصرفي اليوناني» الذي شهد عودة 700 مليون يورو على شكل ودائع الثلاثاء الماضي، اليوم الذي حصلت فيه اليونان على الضوء الأخضر الأوروبي لتمديد برنامج المساعدة. وأشار الوزير إلى أنه «لم يتحقق من الإرقام يوم الأربعاء، ولكني على ثقة من أن ذلك سيستمر». وأضاف «إنها مسألة توجه، طانا الرياج غيرت مسارها فإن الأمل بعيد». وحصلت أثينا يوم الثلاثاء على موافقة منطقة اليورو على تمديد برنامج المساعدات الخاص بها مدة أربعة أشهر حتى نهاية حزيران/يونيو. وفي المقابل قدم رئيس الحكومة اليكسيس تسيراس التزامات في مجال الإصلاحات، محاولاً قدر الامكان عدم التفكير لعوده الانتخابية في مجال التقشف، ويأمل تسيراس أن يستفيد من مهلة الشهور الأربعة للتوصل إلى «مقد جديد» مع شركاء أثينا، فيما يبدو احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو بعيدا في الوقت الحالي.

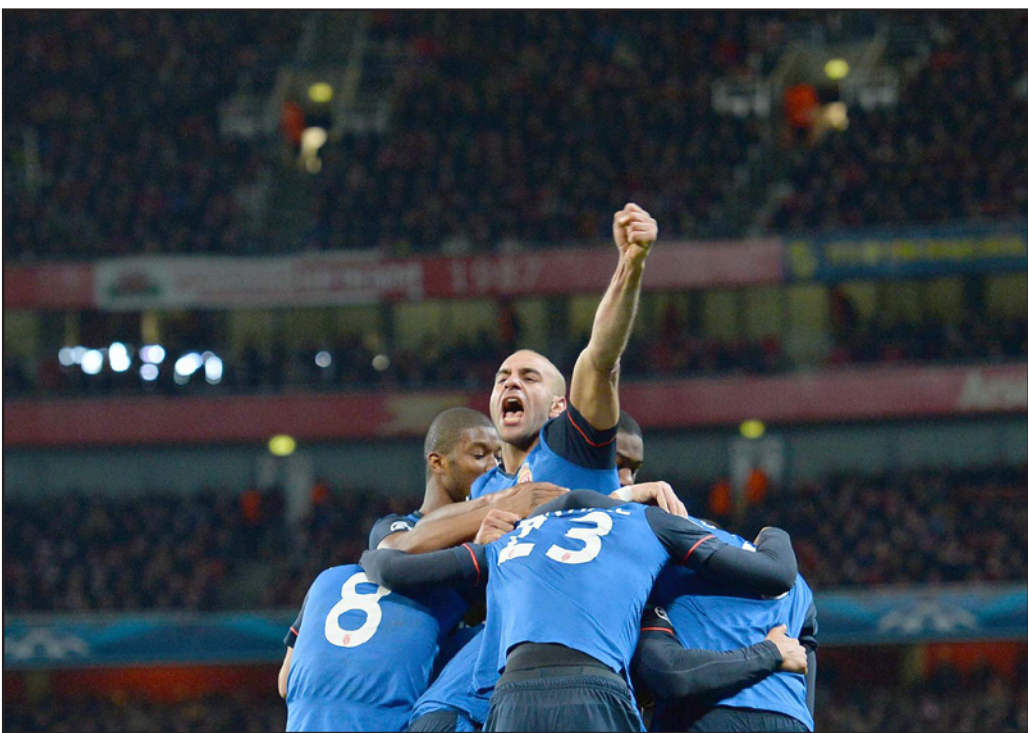
دوري أبطال أوروبا

موناكو يصعق أرسنال بثلاثية في عمر داره... وليفركونز يكتفي بهدف في مرمى أتلتيكو مدريد

سيموني؛
ليفركونز ترك
لنا فرصة للعودة!

■ مدريد- رويترز: قال ديبغو سيميويني مدرب أتلتيكو مدريد إن باير ليفركونز ترك لفرقة فرصة للعودة عندما فشل في الفوز بنتيجة أكبر واكتفى بالتقدم على بطل اسبانيا 1-صفر في الذهاب دور الـ16. وبعد أن تقدم النادي الألماني بهدف في الدقيقة 57 حمل توقيع هاكان شالان أوغلو لعب بطل اسبانيا بعشرة لاعين في آخر ربع ساعة من المباراة التي أقيمت في مانديا على يد لاعب وسطه تياغو لحصوله على الإنذار الثاني.

ورغم أن سيميويني نفذ التغييرات الثلاثة المسحوح بها في أعقاب إصابة اثنين من لاعبيه، هما غويرمي سكيبرا وساوول نيجيز، في الشوط الأول فشل ليفركونز في تعزيز تقدمه قبل لقاء العودة بين الفريقين في العاصمة الاسبانية في 17 مارس/ آذار المقبل. وقال سيميويني: «لا أعرف ما الذي سيحدث، لكنني أشعر أننا لا نزال نملك بعض القوة». وأضاف إن فريقه لا يزال يملك فرصة للفوز في النتيجة الإجمالية في لقاء العودة في ملعبه لأن الفريق الألماني «لم يحسم الفوز وهذا قد يمنحنا فرصة». وسيعتبر على سيميويني الذي قاد فريقه لهائتي دوري الأبطال الموسم الماضي إجراء تغييرات في تشكيلة فرقة في لقاء الإياب في ظل إيقاف المدافع ديبغو غويند وتياغو. كما لم يتضح طول مدة التي سيغيبها المصاب سكيبرا ونيجيز بعيدا عن الملاعب بينما لا يزال سيميويني ينتظر عودة لاعب الوسط الاسباني كوكي المصاب. وقال المدرب الأرجنتيني: «هذه الغيابات سيغيبها لاعبون تدريبوا من أجل ذلك».



أيمن عبدالنور قلب دفاع موناكو يحتفل وسط فرحة وعناق زملائه

هزيمة السيي وارسنال تضر صورة الدوري الانكليزي وسمعته!

حقق أرسنال الفوز ثامني مرات في آخر تسع مباريات خاضها. والأمر المؤكد في لقاء العودة في ملعب موناكو في 17 مارس المقبل هو أن دفاع أصحاب الأرض لن ينهار إذ أن فريق الإمارة استقبلت شباهه أربعة أهداف فقط خلال آخر 12 مباراة وإن شباهه اهتزت مرتين فقط خلال تسع مباريات خاضها في دوري الأبطال خلال الموسم الحالي.

وإن لم يحدث تحول شامل فإن أرسنال سيخرج من دور الـ16 للمرة الخامسة على التوالي وسيفشل السيتي مرة أخرى في سعيه للتحول لدور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه. وبالتالي فلا يمكن لأحد، بما في ذلك سكودامور نفسه، الادعاء بأن هذه هي كرة القدم في أفضل صورها.

مع باريس سان جيرمان بطل فرنسا ناهيا قبل لقاء العودة الذي سيقام في ملعبه في 11 مارس/ آذار المقبل. وصعدت فرق إيفرتون وليفربول وتوتنهام إلى دور الـ32 في الدوري الأوروبي للعبة الشعبية والذي اختتم في وقت متأخر أمس ولا يتوقع أن يتعرض أي فريق منها لهزيمة كبيرة متلما حدث لأرسنال.

والى جانب التساؤل عن حقيقة تميز الدوري الانكليزي أدت الهزيمة إلى إثارة تساؤلات حول مستقبل المدرب أرسين فينغر والذي وجد صعوبة في تفسير سبب هذا الأداء الخيب للامال من جانب فريقه المستمر معه منذ نحو 19 عاما. وقبل المباراة

يومي الثلاثاء والأربعاء جاءت مناقشة لتصريحات المسؤول الانكليزي عن بطولته والتي يعثرها متميزة. فبعد تعثر السيتي للعوسم الثاني على التوالي أمام برشلونة أثبتا أنها سفيران ضعيفان للبطولة التي الثلاثاء خسر أرسنال اللندي في ملعبه 3-1 أمام موناكو الفرنسي الأربعاء أيضا. ولا تزال هناك فرصة أمام السيتي وأرسنال لتعديل النتيجة في لقاائي الإياب لكن الأداء في دور الذهاب لا يوحي بإمكانية حدوث ذلك وكذلك السوايق أيضا.

وتشلسي وهو آخر فريق انكليزي يتوج بلقب دوري الأبطال في 2012 يملك أفضل فرصة للتقدم إلى دور الثمانية في البطولة الأوروبية بعد تعادله خارج أرضه 1-1

وجاءت المباراة قوية المستوى وقدم ليفركونز أحد أفضل مبارياته هذا الموسم خاصة في الشوط الثاني، بينما ظهر أتلتيكو وصيف بطل النسخة الماضية بعيدا تماما عن مستوى العهد ليتلقى خسارة مستحقة. ويدين ليفركونز بالفشل إلى لاعبه هاكن كالتانغولو الذي سجل هدف المباراة الوحيدة في الدقيقة 57 بعدما تابع تمريرة زميله كريم بلعربي بكاحل القدم داخل منطقة الجزاء ليسدد كرة قوية بقدمه اليمنى داخل الشباك.

وفشل ليفركونز في استغلال النقص العددي في صفوف أتلتيكو الذي اضطر للعب بعشرة لاعين عقب طرد لاعبه تياغو في الدقيقة 76. بعدما تبارى لاعبو في إمداد الفرص التي اتجهت لهم ليكتفي بالفوز بهدف نظيف. وتاجل حسم التاهل إلى مباراة العودة التي ستقام بملعب فيسنتي كالدرون بالعاصمة مدريد يوم 17 آذار/ مارس المقبل. فبينما يكفي ليفركونز الفوز أو التعادل أو حتى الخسارة بفارق هدف بشرط تسجيله لههدف للتحول للدور المقبل، فإنه يتعين على أتلتيكو الفوز بثلاثية بيضاء على باي أرينا معقل الفريق الألماني.

بعدما سجل الهدف الثالث لموناكو في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وواصل موناكو، الذي صعد للمباراة النهائية في نسخة البطولة عام 2004، نتائجه الالفة في المسابقة هذا الموسم بعدما حقق انتصاره الرابع مقابل التعادل في مباراتين والخسارة في لقاء واحد، فيما تلقى أرسنال خسارته الثانية في البطولة مقابل الفوز في أربعة لقاءات والتعادل في مباراة واحدة. ووضع موناكو بتلك النتيجة قدما في دور الثمانية حيث يكفيه الفوز أو التعادل أو حتى الخسارة بهدفين نظيفين في لقاء الإياب الذي سيقام بملعب لويس الثاني يوم 17 آذار/ مارس المقبل من أجل بلوغ الدور المقبل. في المقابل، أصبح يتعين على أرسنال الفوز بثلاثية بيضاء على الأقل إذا أراد الاستمرار في المسابقة وقد قلته مع دور الستة عشر التي فشل الفريق في اجتيازها خلال الأعوام الأربعة الماضية.

وفي الدور ذاته، حقق باير ليفركونز الألماني فوزا ثمينا ومستحقا 1/صفر على ضيفه أتلتيكو مدريد الأسباني على ملعب باي أرينا معقل الفريق الألماني.

■ لندن - د ب أ: بات موناكو الفرنسي قباب قوسين أو أدنى من التاهل لدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 11 عاما عقب فوزه الثمين والمستحق 1/3 على مضيفه أرسنال الانكليزي في الذهاب دور الستة عشر على ملعب الإمارات في العاصمة لندن. وجاءت المباراة قوية ومثيرة على مدار شوطيها خاصة من جانب موناكو الذي فاجأ الجميع بأدائه القوي أمام فريق مدربه القديم أرسين فينغر. وأهدر لاعبه العديد من الفرص المؤكدة لإضافة المزيد من الأهداف خاصة في الشوط الثاني.

وافتح جيفري كوندوغيا التسجيل لموناكو عبر قذيفة صاروخية بعيدة المدى اصطدمت بالألماني بير ميرتيساكر قبل أن تهب الشباك في الدقيقة 38، قبل أن يخضف النجم البلغاري المخضرم ديمتار بيرياتوف الهدف الثاني للفريق الفرنسي في الدقيقة 53 من هجمة مرتدة. وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، سجل البديل اليكس أوكسليد تشامبلرن هدف حفظ ماء الوجه لأرسنال، قبل أن يعيد باينيك فيريرا كوراسكو فارق الهدفين مجددا.

لاعبو موناكو: كنا واثقين من الفوز

■ لندن - د ب أ: أعلن لاعبو موناكو الفرنسي أنهم كانوا واثقين من تحقيق نتيجة جيدة أمام مضيفهم أرسنال في ذهاب دور الـ16.

وقال كوندوغيا عقب المباراة: «لم نفاجأ بهذا الفوز. فنحن نعرف إمكاناتنا جيدا. كنا نعرف أننا يجب أن نكون في أفضل حالاتنا كي نحظى بفرصة الفوز. أعدنا لهذه المباراة جيدا، وكنا نعرف أن بمقدورنا تحقيق الفوز لو سئحت لنا بعض الفرص». وأضاف: «صحيح أننا لم نتوقع الفوز بفارق هدفين... أما هدفي فقد كنت أعرف من قبل تسلم الكرة من جواو

موتينيو) أنني سأرجب حظي». بينما قال البلغاري بيرياتوف صاحب الهدف الثاني: «كنا واثقين في قدراتنا، لذا فأنفسي بصراحة أرى أننا استحققتنا الفوز، سنجائنا من الفرص التي سنحت لنا وفي النهاية حققنا فوزا رائعا. لكن اللعب بطريقة المعتادة خلال الأسابيع المقبلة في موناكو وأرسنال فريق رائع». وأضاف: «لا شك في أن أرسنال فريق جيد لكن ربما كانت رغبتنا في تحقيق الفوز أقوى من رغبتهم. لقد قاتلنا في مختلف أنحاء الملعب وتوقنا في المواجهات معهم وسجلنا الأهداف».

الدوري الاملاني

دورتموند وشالكة في دربي الرور... والبايرن يلعب الليلة ضد كولون



رويس يتوسط زميله اموبيلي (يمين) وأوباميانغ بعد هدف لدورتموند

زياراته الـ15 الأخيرة هناك. ويرحب شالكة بعودة مهاجمه الهولندي كلاس-يان هونتيلاز بعد تعافيه من الإصابة وانهاء فترة إيقافه المحلية، بينما يغيب المدافع جويل ماتيب.

وبحلول موعد دربي الرور، سيكون بايرن ميونيخ التصدر حصل بالفعل على فرصته لتعزيز صدارته على حساب متطردوه وصيفه فولفسبورغ عندما يفتتح الجولة اليوم باستضافة كولون. وعاد فيليب لام وتياغو الانضمام بشتريبات الكيفن بعد تعافيهما من الإصابة وإن كان كلا اللاعبين لن يشاركا في مباراة الليلة مع فريقهما الذي سجل 14 هدفا في مبارياته الأخيرة في البوندسليغا.

وسكون لدى فولفسبورغ يوما إضافيا للاستعداد بعد مباراته بالدوري الأوروبي مساء أمس، حيث يحل ضيفا على التاتق فيرير برين من الأند في ختام الجولة بعد لقاء بوروسيا مونشنغلادباخ مع بادربورن في اليوم ذاته.

وفي باقي مباريات الأسبوع يلتقي هرتا برلين مع نورغسبورغ وباير ليفركونز مع فرايبورغ وهانوفر مع شتوتغارت وهوفنهام مع ماينز وأينتراخت فرانكفورت مع هامبورغ هذا السبت.

واجه مشاكل مع لياقته البدنية، وسجل أربعة أهداف لدورتموند في مبارياته الأربع الأخيرة. وقال هولمز: «نجحنا في اللعب بطريقة المعتادة خلال الأسابيع الماضية... واعتقد أننا قادرون على التقدم خطوة أخرى أمام شالكة في دربي السبت».

وكانت فرصة شالكة في الاستعداد لدربي الزور أفضل من دورتموند بما أنه لعب بالفعل مباراته بدوري الأبطال وخسرها أمام حامل اللقب ريال مدريد الأسبوع الماضي. ويحتل شالكة المركز الرابع وهو بالتالي في موقف جيد للتحول إلى بطولة الصفوة الأوروبية من جديد الموسم المقبل.

وصرح إريك ماكسيم تشويبو-موتينغ مهاجم شالكة: «لا نستطيع أن نجمع أكثر من ثلاث نقاط من هذه المباراة شأنها في ذلك شأن باقي المباريات، لكن مواجهة دربي نفسها هي ما يتمتع بالأهمية الكبرى». وكان اللاعب الكامروني لعب دربي الرور الأول له في وقت سابق هذا الموسم وسجل هدفا ليقود شالكة للفوز 1/2 وقتها، ويأمل شالكة الآن في الاعتماد على سجل نتائجه الممتاز في دورتموند حيث أنه لم يخسر سوى مرتين فقط خلال

■ برلين - د ب أ: يلتقي بوروسيا دورتموند مع شالكة في أبرز لقاءات الجولة 23 من الدوري الألماني في مواجهة سيترتب عليها أكثر من مجرد صون الكرامة في أحدث لقاء بدربي الرور. ونجح دورتموند، الذي سيسبضيف مباراة السبت، في الفوز بثلاث مباريات متتالية بالوندسليغا ليعيد عن نفسه شبح الهبوط في الوقت الراهن بوصوله إلى المركز 12، وإن كانت هزيمة الفريق أمام يوفنتوس الإيطالي في دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا أثبتت أن الأمور ليست جميعها بأفضل حال في دورتموند. وقال ماتس هولمز مدافع دورتموند عقب هزيمة فرقة 2/1 في تورينو: «بشكل عام عادت قوتنا الدفاعية إلى مسايق عهدها... لكننا ما زلنا نواجه بعض المشاكل الصغيرة». وأضاف: «لا نسمع للفريق الآخر بخلق العديد من الفرص، لكن الفرص التي نواجهها عادة ما تكون قوية. وعلينا أن نطور من أنفسنا في هذا الجانب».

ويغيب الظهير الأيمن لوكاس بيبستشيك عن دورتموند لستة أسابيع بسبب الإصابة في كاحله. لكن على العكس من ذلك بدأ النجم الألماني ماركو رويس استعادة مستواه للعهد بعدما

بعد إصابتهم بفيروس في العدة

ثلاثة لاعين في دورتموند
ينفصلون عن باقي الفريق

■ برلين - د ب أ: اضطر كيغن كامبل ونيفن سوبويتش والياباني شينجي كاغوا لاعبو بوروسيا دورتموند التوجه إلى المطار بشكل منفصل عن باقي زملائهم خلال رحلة عودة دورتموند إلى ألمانيا عقب خسارة الفريق 1/2 أمام مضيفه يوفنتوس الإيطالي في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

ويرجع السبب في اتخاذ ثلاثي دورتموند هذا القرار للحيلولة دون انتشار فيروس المعدة الذي يعاني منه اللاعبون الثلاثة إلى باقي أفراد الفريق. وارتدى كامبل وسوبويتش وكاغوا أقنعة الوجه خلال وجودهم بطائرة الفريق المتجهة إلى دورتموند. ولم ينضم سوبويتش وكامبل إلى قائمة دورتموند الأساسية في المباراة بسبب معاناتهما من الفيروس في المعدة بينما جلس كاغوا على مقاعد البدلاء دون أن يشركه كلوب في اللقاء. ويأمل دورتموند، الذي يحتل المركز الثاني عشر في ترتيب الدوري الألماني، في تعويض خسارته أمام يوفنتوس في مباراة العودة التي ستجرى بينهما يوم 18 آذار/ مارس المقبل.

كأس ليبرتادوريس

هزيمة مفاجئة لأتلتيكو مينيرو على أرضه

■ بوينس آيرس- رويترز: أحرز البديل كريستيان سواريز هدفا قبل أربع دقائق من النهاية ليمنح أطلس المكسيكي فوزا مفاجئا بهدف نظيف على مضيفه أتلتيكو مينيرو بطل 2013 في كأس ليبرتادوريس لنادية أمريكا الجنوبية للأبطال.

وهذه ثاني هزيمة لينيرو في مرحلة المجموعات وجعلته في ذيل المجموعة الأولى بعدما خسر 2-صفر أمام كولو كولو التشيلي في سانتياغو الأسبوع الماضي.

وفي المجموعة السابعة أحرز المهاجم الأرجنتيني جيو كاريو ثلاثية هي الأولى له ليقود استوديانتس الفائز بأللق أربع مرات للفوز 3-صفر على برشلونة الإكوادوري في

لا بلاتا. وهذه هي ثالث ثلاثية خلال أسبوعين منذ انطلاق مرحلة المجموعات بعد اثنتين النهاية ليمنح أطلس المكسيكي فوزا مفاجئا بهدف نظيف على مضيفه أتلتيكو مينيرو بطل 2013 في كأس ليبرتادوريس لنادية أمريكا الجنوبية للأبطال.

وهذه ثاني هزيمة لينيرو في مرحلة المجموعات وجعلته في ذيل المجموعة الأولى بعدما خسر 2-صفر أمام كولو كولو التشيلي في سانتياغو الأسبوع الماضي.

وفي المجموعة السابعة أحرز المهاجم الأرجنتيني جيو كاريو ثلاثية هي الأولى له ليقود استوديانتس الفائز بأللق أربع مرات للفوز 3-صفر على برشلونة الإكوادوري في

استثمارات الشرق الأوسط
تعزز إيرادات الأنديا الأوروبية

■ لندن - رويترز: قالت مجموعة أبحاث السوق الرياضية ريبوكوم إن استثمارات الشرق الأوسط تعزز إيرادات الأنديا الكبرى في أوروبا والتي ارتفعت دخلها من رعاية القمصان إلى أكثر من 687 مليون يورو هذا الموسم بزيادة 20 بالمئة على 2013-2014.

وتقول شركة البحوث الاستراتيجية العالمية التي مقرها ألمانيا في تقرير إن شركات في الإمارات وقطر استثمرت نحو 160 مليون يورو هذا الموسم، بما يعادل نحو 25 بالمئة من إجمالي إنفاق شركات العالم العاملة بمجال رعاية القمصان في أكبر ست مسابقات للدوري بأوروبا. وبلغت إيرادات الموسم الماضي 570 مليون

يورو. وأضاف التقرير أن الشركات الإماراتية تشكل أكبر راع للقمصان من دولة واحدة، تعقبها الشركات الألمانية بإيرادات قدرها 112 مليون يورو ثم الشركات الأمريكية بإيرادات تبلغ 82 مليون يورو. وزادت إيرادات رعاية القمصان في الدوري الانكليزي 36 بالمئة والأسباني 30 بالمئة بينما ارتفعت في الدوري الإيطالي 21 بالمئة والفرنسي 13 بالمئة والألماني تسعة بالمئة. وكان الدوري الهولندي الوحيد الذي شهد تراجعاً في إيرادات الرعاية بين مسابقات الدوري الكبرى في أوروبا. إذ انخفضت خمسة بالمئة إلى 42 مليون يورو.

واضاف: «ستكون هناك مزيد من المشاورات بينا وبين الاتحاد اليوناني ورابطة القسم الثاني للتوصل إلى سبل لوضع اطر تشريعية وتنفيذ إجراءات أمنية حتى تتحقق السلامة في كرة القدم».

وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تعليق أنشطة كرة القدم في اليونان خلال الموسم

بعدمه. وقال وزير الرياضة في الحكومة: «نحن نعلم أن الوضع في اليونان ليس مستقرًا، ولكننا نأمل أن نتمكن من العودة إلى اللعب في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «نحن نعلم أن الوضع في اليونان ليس مستقرًا، ولكننا نأمل أن نتمكن من العودة إلى اللعب في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «نحن نعلم أن الوضع في اليونان ليس مستقرًا، ولكننا نأمل أن نتمكن من العودة إلى اللعب في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «نحن نعلم أن الوضع في اليونان ليس مستقرًا، ولكننا نأمل أن نتمكن من العودة إلى اللعب في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «نحن نعلم أن الوضع في اليونان ليس مستقرًا، ولكننا نأمل أن نتمكن من العودة إلى اللعب في أقرب وقت ممكن».

دوري أبطال آسيا

الهلال السعودي يهزم لوكوموتيف طشقند بثلاثية ويحقق الانتصار العربي الأول



تاكاهagi يحتفل بهدفه لحامل اللقب ويسترن يونيون في مرمى كاشيما

سجل بالخطا في مرماه. وحصل كلا الفريقين بتلك النتيجة على أول نقطة لهما في المجموعة، ليتقاسما المركز الثاني برصيد نقطة واحدة خلف المتصدر فريق ناساف كارشي الأوزبكي الذي تغلب 1/2 على ضيفه تركتور ساري تبريز الإيراني.

واستهل ويسترن سيدني الاسترالي حملة الدفاع عن اللقب بفوزه 1/3 على مضيفه كاشيما انتكرز الياباني. وافتتح الفريق الاسترالي التسجيل في الدقيقة 54 بهدف جاء عبر النيران الصديقة بعدما سجل جين شوجي لاعب كاشيما هدفا عسكيا في مرماه قبل أن يردك شوما دوي التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة 68، وبينما تهيأ الجميع لانتهاء المباراة بالتعادل 1/1، أحرز ويسترن سيدني هدفين في الدقائق الأربع الأخيرة عن طريق لاعبه يوجيرو تاكاهagi ومارك بريدج في الدقيقتين 86 و90، ليتربع على صدارة المجموعة الثامنة برصيد ثلاث نقاط، متفوقا بفارق الأهداف عن غوانتشو الصيني الذي تغلب 1/صفر على مضيفه سيول الكوري الجنوبي. ويدين الفريق الصيني بالفضل إلى لاعبه ريكاردو غولارت الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 31.

وتصدر سوون سامسونغ بلووينغز الكوري الجنوبي المجموعة السابعة بفوزه 1/2 على

مضيفه أورواريد دياموندز الياباني، وتوقع الفريق الكوري بفارق الأهداف على بكتين جوان الصيني الثاني الذي تغلب 1/صفر على ضيفه

بريسين روار الاسترالي.

كأس الاتحاد الآسيوي

الأردني شلباية يقتنص لقب «الأعلى تسجيلا»

(34 عاما) لتعزيز رصيده الذي بدأه في أبريل/نيسان 2006 عندما سجل ثلاثية خلال الفوز على محمد بن النغالي بسبعة أهداف دون رد. وشهدت الجولة الأولى تفوقا واضحا لمثلي الكرة الكويتية الكويت والقادسية، وتغلب الأخير حامل اللقب على ضيفه أهل بطل تركمنستان 0/2 في المجموعة الثالثة، في الوقت الذي تغلب فيه أربيل العراقي على ضيفه استقلال

دوشانب بطل طاجيستان 1/3. وفي المجموعة الرابعة، حقق الكويت فوزا كبيرا على النجمة اللبناني 1/4، بينما حقق الجيش السوري مفاجأة بفوزه على الرفاع البحريني بهدف دون رد. وفي المجموعة الثانية، تعادل الشرطة العراقي مع نظيره الحد البحريني 2/2، بينما تعادل ترجي واد النصي الفلسطيني مع الجزيرة الأردني 1/1.

صاحب أكبر عدد من الأهداف في تاريخ المسابقة بعد تسجيله ثنائية في مرمى السلام زغرتا اللبناني، ضمن المجموعة الرابعة في المباراة التي انتهت للوحدات 1/5.

وبهدف في شلباية، فإنه يكون رفع رصيده من الأهداف إلى 34 هدفا محطما رقم السنغافوري الكسندر دوريتش الذي يمتلك في رصيده 32 هدفا. ولا تزال الفرصة سانحة أمام شلباية

عمان — الأناضول: شهدت منافسات الجولة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي، اقتناص المهاجم محمود شلباية لاعب الوحدات الأردني لقب «الأعلى تسجيلا للأهداف» في تاريخ البطولة القارية. بالإضافة إلى تألق واضح لمثلي الكرة الكويتية، الكويت والقادسية.

وأصبح شلباية مهاجم الوحدات الأردني

النصر يريد استعادة ثقة جماهيره والهلال يبحث عن ذاته!

لها تقربه للهبوط للدرجة الثانية بينما الفوز بها قد يقضي على آمال الفريق في البقاء. ويلعب التعاون السادس برصيد 22 نقطة، مع الرائد التاسع برصيد 15 نقطة في المباراة الأخيرة في هذا اليوم.

وتختتم مباريات الجولة يوم الأحد المقبل بمباراة قوية تجمع بين هجر المركز الثامن برصيد 18 نقطة والفصلي السابع برصيد 21 نقطة، ويسعى هجر للتأثر من هزيمته في مباراة الدور الأول والتي خسرها بهدفين دون مقابل فيما يريد الفيصلي الفوز لتأكيد تفوقه على هجر هذا الموسم.

السعودي عندما يحل ضيفا على نجران. وتعادل الهلال في آخر مبارياته بالدوري أمام الأهلي بهدف لكل منهما في مباراة القعة قبل خسارته المفاجئة من العروبة صفر/1. ويحتل الهلال المركز الرابع برصيد 29 نقطة بينما يحتل نجران المركز 11 برصيد 14 نقطة. ويلتقي الشباب الخاسر برصيد 29 نقطة، مع ضيفه الشعلة الأخير.

وعلى الرغم الفارق بينه وبين النصر في خمس نقاط.

ويأمل الهلال في استئثار فوزه الكبير على لوكوموتيف طشقند الأوزبكي بدوري أبطال آسيا 1/3، بالعودة لنغمة الانتصارات في الدوري

الفرق في موقف صعب، لا سيما وأنه يتبعد عن المركز الأخير بفارق خمس نقاط فقط. ويستضيف الخليج الثالث عشر الأهلي الثاني برصيد 33 نقطة. ويدخل الأهلي بسجل خال من الهزائم ويسعى للاستمرار على هذا النحو لضمان استمراره في المنافسة على اللقب لا سيما أن لديه مباراة مؤجلة أمام نجران وفي حالة الفوز سيقل الفارق بينه وبين النصر إلى خمس نقاط.

ويأمل الهلال في استئثار فوزه الكبير على لوكوموتيف طشقند الأوزبكي بدوري أبطال آسيا 1/3، بالعودة لنغمة الانتصارات في الدوري

الجولة الماضية على نادي الهلال. وتلعب غدا السبت خمس مباريات لا تقل إثارة، حيث يلقي النصر نظيره الفتح في المباراة الأولى، ويسعى المتصدر برصيد 41 نقطة، إلى الفوز لابتعاد بالصدارة والاقتراب خطوة نحو حسم اللقب، ويأمل المدرب خورخي دا سيلفا في استعادة ثقة الجماهير بتحقيق فوز مريح بعد الأداء غير الممتع في مباراته الأخيرة بدوري أبطال آسيا والتي تعادل خلالها مع بونيودكور الأوزبكي. بينما يريد الفتح العاشر برصيد 15 نقطة، الخروج بأفضل نتيجة للدخول أكثر في المنطقة الآمنة، خاصة أن الخسارة قد تضع

الرياض — د ب أ: تتطلق اليوم مباريات المرحلة السابعة عشر للدوري السعودي، التي تقام على مدار الأيام الثلاثة المقبلة، وتفتتح المرحلة اليوم بمباراة مثيرة حين يحل الاتحاد ضيفا على العروبة.

الاتحاد الثالث برصيد 30 نقطة، يرغب في مواصلة سلسلة انتصاراته الأخيرة ومحاولة تقليص فارق الـ 11 نقطة بينه وبين النصر متصدر الدوري. بينما يريد العروبة، صاحب المركز الـ 12 برصيد 14 نقطة، الفوز للدخول أكثر فأكثر في المنطقة الدافئة بالإضافة إلى استئثار الروح المعنوية المرتفعة للفريق بعد فوزه في

الدوري السعودي

الرياض — د ب أ: تتطلق اليوم مباريات

المرحلة السابعة عشر للدوري السعودي، التي

تقام على مدار الأيام الثلاثة المقبلة، وتفتتح

المرحلة اليوم بمباراة مثيرة حين يحل الاتحاد

ضيفا على العروبة.

الاتحاد الثالث برصيد 30 نقطة، يرغب في

مواصلة سلسلة انتصاراته الأخيرة ومحاولة

تقليص فارق الـ 11 نقطة بينه وبين النصر

متصدر الدوري. بينما يريد العروبة، صاحب

المركز الـ 12 برصيد 14 نقطة، الفوز للدخول أكثر

فأكثر في المنطقة الدافئة بالإضافة إلى استئثار

الروح المعنوية المرتفعة للفريق بعد فوزه في

بعد قرار عودة النشاط الرياضي

ارتياح بين الأندية المصرية المشاركة في المسابقات الأفريقية

القاهرة — د ب أ: سادت حالة من الارتياح داخل الأجهزة الفنية لأندية الأهلي والزمالك وسموحة وبتروجيت التي تمثل الكرة المصرية في المسابقات الأفريقية هذا العام عقب صدور قرار مجلس الوزراء يوم الأربعاء باستئناف النشاط الكروي في مصر بعد انتهاء فترة الحدا على ضحايا أحداث مباراة الزمالك والبنى والتي انتهت في 20 آذار/ مارس المقبل.

وتختلف الفائدة العائدة من استئناف النشاط بين الفرق المصرية الأربعة، فالأهلي والزمالك يمتلكان من الخبرة في ملاعب القارة السمراء ما يتفقيهما لمواجهة المنافسات دون النظر إلى وجود نشاط كروي من عدمه بالإضافة لمتلاكهما عرضا ودية عربية وعالية كلفة بإعداد اللاعبين جيدا.

أما بتروجيت وسموحة فيعتبران من أكثر الفرق استفادة من عودة النشاط حيث يعتمدان بشكل أساسي في إعداد اللاعبين على البطولات المحلية قبل الدخول في مواجهات الأفريقية القوية. ويقرر عودة الدوري الممتاز تزداد فرصتهما في المواجهة والتأهل إلى الدور التالية ببطولة القارة السمراء.

وهناك العديد من المباريات الودية، منها ما هو خليجي وما هو أوروبي، التي يمكن للجهاز الفني للأهلي بقيادة الأسباني خوان كارلوس جاريدو أن يغاضل بينها استعدادا لخوض منافسات دور الـ 32 بدوري أبطال أفريقيا، ولا يختلف الحال أيضا للزمالك بقيادة مدربه البرتغالي

غوزالودو فيريرا الذي تلقى عرضا عدة هو الآخر من أندية عربية وأوروبية لخوض مباريات ودية بالخارج والدخل كخليفة برفع الحالة البدنية والفنية للاعبين قبل خوض منافسات دور الـ 32 بكأس الكونفدرال الأفريقية بل وكلفة أيضا بإخراج اللاعبين من الحالة النفسية السيئة بعد أحداث مباراة إيبني الأخيرة.

أما بتروجيت بقيادة رمضان السيد فاستطاع أن يفتتح مبارياته الأفريقية بفوز ثمين خارج ملعبه على الغزاة السوداني في نهاب الدور التمهيدي بالكونفدرالية ويسعى للتأهل في لقاء العودة ضد السبعين، وفي حالة نجاحه فلن يكون هناك أفضل من بطولة الدوري لرفع الحالة البدنية للاعبين. وعقب صدور القرار أعرب السيد عن ارتياحه من إبعاد اللاعبين جيدا.

قائلا: «الدوري هو وسيلتنا للصمود في المراكز الأفريقية الشرسة». من جانبه، شهد سموحة السكندري بقيادة مدربه حلمي طولان حالة من الطمأنينة عقب سماع القرار، فرغم خسارته صفر/1 أمام مضيفه أهلي طرابلس الليبي في نهاب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا إلا أن أماله وطموحاته لا تزال قائمة في لقاء العودة. وأكد طولان أن قرار استئناف النشاط ساعد في رفع الحالة المعنوية للاعبين قائلا: «لا يمكن وصف الفائدة التي تعود على ممثل مصر في البطولات الأفريقية في حالة استقرار النشاط المحلي».



تجوم النادي الاهلي يسعدون بعودة النشاط الكروي في مصر

الأهلي المصري يفتقد جهود السعيد ويستعيد جدو

القاهرة — رويترز: بعد غياب طويل عن الملاعب بسبب الإصابة عاد محمد ناجي جدو مهاجم الأهلي المصري إلى التدريبات الجماعية للفرقة، وكان جدو أصيب بقطع في الرباط الصليبي في أبريل نيسان من العام الماضي وخضع لجراحة في الشهر التالي.

وقال الجهاز الفني للأهلي إن جدو ظهر «بحالة طبية في أول تدريب جماعي يشترك فيه»، ويستعد الأهلي لافتتاح مشواره بدوري

أبطال أفريقيا الشهر المقبل بينما يستمر توقف الدوري المصري. تأكد غياب لاعب الوسط عبد الله السعيد في أولى مبارياته في دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم بعدما أثبتت الأشعة التي أجريت للاعب إصابته بشد في عضلة بطن الساق (السمانة). وتحتاج الإصابة للعلاج لثلاثة أسابيع على الأقل، يخضع بعدها اللاعب لبرنامج تأهيلي مكثف قبل عودته إلى

التدريبات الجماعية مرة أخرى. ويلعب الأهلي مباراة الذهاب بدور الـ 32 من دوري الأبطال أحد أيام 13 أو 14 أو 15 آذار/ مارس المقبل أمام الفائز من الجيش الرواندي وموكونغا مابوتو الموزمبيقي ما يعني غياب السعيد عن اللقاء، وكان اللاعب يشعر بالآلام قوية في بطن ساقه معنفة من استكمال تدريبات الأهلي، وأكدت الأشعة إصابته بشد عضلي من الدرجة الثانية.

هورنتس يهزم بولز في دوري السلة الأمريكي

جيمي بثلر 14 نقطة أخرى للفريق الذي تجمد رصيده من الانتصارات هذا الموسم عند 36 فوزا مقابل 22 هزيمة. وفي باقي المباريات فاز هيوستن روكتس على لوس أنجلوس كليبرز 110-105 ومينسوتا تمبولفز على واشنطن ويزاردز 97-77 وأتلانتا هوكس على دالاس مافريكس 104-87. كما فاز ساكرامنتو كينغز على ممفيس غريزليس 102-90 وبورتلاند تريل بليزرز على سان أنطونيو سبرز 111-95 وميلووكي باكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 104-88 ونيو أورلينز بليكازن على بروكلين نيتس 102-96. بينما فاز فينيكس صنز على دنفر ناغتش 110-96 وبوسطن سيلتكس على نيويورك نيكس 115-94 وميامي هيت على أورلاندو ماجيك 93-90 في وقت إضافي ولوس أنجلوس ليكرز على يوتا جاز 100-97.

لوس أنجلوس — د ب أ: تغلب تشارلوت هورنتس على مضيفه شيكاغو بولز 98-86 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليوقف سلسلة هزائمه المتتالية التي امتدت خمس مباريات.

وتأثر بولز بغياب نجمه ديريك روكيتي خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وسجل مايكل كيد-جيلكريست 18 نقطة و12 متابعة لهورنتس وأضاف مول ويليامز 17 نقطة أخرى للفريق.

وعلى الجانب الآخر، سجل الأسباني بلاو جاسول 25 نقطة لبولز وأضاف



نجم سان أنتونيو دنكان (21) يحاول التسديد على سلة بورتلاند وألدريدج يحاول منعه

فورمولا 1.

رئيس مكلارين: ألونسو سيشارك في سباق استراليا

برلين — د ب أ: نقلت تقارير إعلامية عن رون دينس رئيس فريق مكلارين الذي ينافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 - قوله إن سائق الفريق فيرناندو ألونسو سيكون بحالة بدنية جيدة بحلول موعد انطلاق السباق الافتتاحي للموسم، سباق الجائزة الكبرى الأسترالي.

وأكد دينس خلال التجارب السابقة للموسم ببرشلونة أنه يتوقع مشاركة الأسباني الحائز على بطولة العالم مرتين في سباق ميلبورن المقرر في 15 آذار/ مارس المقبل بشرط أن يصرح له الأطباء بذلك.

وقال دينس إن ألونسو لم يتعرض لأي إصابات لكنه فقد الوعي «ثوان معدودة» بعد تعرضه لحادث تصادم خلال تجارب برشلونة يوم الأحد الماضي، مؤكدا أن السائق الأسباني «سيكون بخير» قبل السباق الافتتاحي للموسم.

ولا يشترك ألونسو، الذي انضم لفريقه السباق مكلارين من فبراير الإيطالي، في الجولة الأخيرة من التجارب السابقة للموسم بعد خضوعه للعلاج من الارتجاج في المخ. وأعلن مكلارين أن ألونسو أمضى ثلاث ليال في المستشفى عقب حادث التصادم وأنه يتعافى حاليا في منزل أسرته.

رادار الملاعب

الإمارات تمدد عقد

المدرّب مهدي علي حتى مونديال 2018

■ دبي- رويترز: أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم تمديد عقد مهدي علي كمدرّب المنتخب ثلاث سنوات ليظل في قيادة الفريق حتى نهائيات كأس العالم 2018. وقال محمد عبد الله هزام الظاهري القائم بعمل الأمين العام للاتحاد الإماراتي: «تمديد عقد مهدي علي جاء بقتاع من الطرفين وبعد النجاحات التي حققها المدرب مع المنتخب ومن أجل مصلحة كرة الإمارات». ومنذ تعيينه في 2012 قاد مهدي المنتخب الإماراتي لأحرز كأس الخليج في البحرين في العام التالي ثم ساهم في بلوغه قبل نهائي كأس آسيا باسترا الي شهر الماضي.

تهديد لاعب صربي بسلاح

ناري بعد إهدار ركلة جزاء

■ بيوّن- رويترز: قال الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين إن لاعبا ينتمي إلى نادى نوفا بازار الصربي تلقى تهديدا بسلاح ناري من بعض متبعي الفريق بعد إهداره ركلة جزاء. ووصف الاتحاد الحادث بأنه «تراجعي جديد تتحدر إليه الكرة الصربية». وقال الاتحاد إن اللاعب زاركو اودوفيتشيتش سدد ركلة الجزاء فوق العارضة في الدقيقة 85 من مباراة فريفة أمام راد يوم السبت الماضي. وأضاف انه بعد المباراة بيومين اقتحم عدد من متفري الشغب غرفة اللابس في المركز التدريبي للنادي وشهروا مسدسا في وجه اللاعب الذي غادر النادي بعد ذلك. وقال ميركو بوليبيتششا رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في صربيا إن الاتحاد الصربي لم يتحرك ولم يتخذ أي إجراء بعد الحادث كما لم تفعل رابطة الدوري المحلية شيئا أيضا.

الاتحاد السعودي يرشح احمد

عيد للمكتب التنفيذي الآسيوي

■ جدة (السعودية) - د ب أ: رشح الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيسه أحمد بن عيد العربي ليعمل في المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي للعبة. وجاء ترشيح عيد عقب الاجتماع الطارئ الذي عقده الاتحاد السعودي بمدينة جدة وأمدت ثلاث ساعات ونصف الساعة، كما قرر الاتحاد أيضا تكليف أحمد عيد والأمانة العامة ولجنة العلاقات الدولية بدراسة اساءة مرشحي الاتحاد السعودي في لجان الاتحاد الآسيوي خلال الفترة من 2015 إلى عام 2019.

الكشف عن طاقم الجهاز

الفني للمنتخب السعودي

■ الرياض - د ب أ: كشفت إدارة المنتخب السعودي لكرة القدم عن هوية الجهاز الفني للمنتخب الأول الذي اختاره المدرب السعودي فيصل البدير. ويتكون الجهاز من مساعد المدرب يوسف عتير ومدرب الباقة عبداللطيف الحسيني ومدرب الحراس الجزائري عبدالرحمن علان. ويخوض المنتخب السعودي معسكرا في مدينة الدمام من 24 وحتى 30 آذار/ مارس القادم وسيخوض خلال هذه الفترة مواجهة ودية واحدة أمام المنتخب الأردني في 30 من الشهر المقبل على استاد الأمير محمد بن فهد.

سانشين فلوريس يستقيل بشكل

مفاجئ من تدريب خيتافي

■ مدريد - د ب أ: استقال كيكي سانشين فلوريس بشكل مفاجئ من تدريب نادي خيتافي الأسباني، بعد تسع جولات فقط من توليه المهمة دون أن يكشف عن أسباب قراره. وقال فلوريس لوسائل الإعلام بأنه «قرر شخصي». أعتمد أنها الطريقة الأفضل لاحترام مهنتي ونفسي». وعاد سانشين فلوريس (50 عاما) لتدريب خيتافي في كانون الثاني/ يناير الماضي ليخلف كوزمين كوتنزا، في ثاني ولاية له مع الفريق بعد أن خاض معه ولاية أولى في موسم 2004/2005. ونجح في الصعود بخيتافي إلى المركز الثالث عشرين في الدوري، بفارق جيد من النقاط عن منطقة الهبوط. ووفقا لوسائل الإعلام فإن فلوريس غاضب من موافقة خيتافي على بيع لاعب الوسط الكرواتي جورج سمير إلى هيانجسو سانتي الصيني.

بيرو يغيب عن

يوفنتوس في إياب دوري

الأبطال أمام دورتموند

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي أن لاعب وسطه المخضرم اندريا بيرلو سيغيب عن صفوفه خلال مباراة العودة بدور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا أمام بوروسيا دورتموند الألماني الشهر المقبل لينضم في ظل السائق. وكان بيرلو (35 عاما) خرج مصابا في الدقيقة 35 من مباراة الذهاب التي فاز فيها يوفنتوس 1/2. وأجريت أشعة للاعب لتحديد مدى الإصابة التي أكد يوفنتوس أن التعافي منها سيحتاج إلى 20 يوما على الأقل. وبذلك يغيب بيرلو أيضا عن مباراة يوفنتوس المقبلة بالدوري الإيطالي يوم الاثنين المقبل عندما يحل ضيفا على روما في مواجهة مع أقرب منافسيه على لقب المسابقة.

إغلاق استاد دورتموند بعد

الغور على قنبلة قديمة

■ برلين - رويترز: عثر على قنبلة تعود للحرب العالمية الثانية بالقرب من استاد بوروسيا دورتموند الألماني ما دفع النادي إلى تعليق عدد من أنشطته. وعثر على القنبلة التي لم تنفجر في منطقة قريبة من منزله سجناء أيدوا قبل ساعات فقط من المؤتمر الصحفي المقرر للمدرب بورغن كلوب قبل قمة وادي الرور في مواجهة شالكه في الدوري الألماني للعبة الشعبية غدا السبت. وقال مسؤولون محليون أنه تم اكتشاف القنبلة من خلال صور جوية للمنطقة. وستبدأ السلطات في تفكيك القنبلة وإبطال مفعولها. وقال دورتموند الذي أغلق منطقة الشغبين ومتحف النادي في بيان مختصر «لا يعرف بعد المدة التي سيظل فيها الاستاد مغلقا». وتعرضت مدينة دورتموند للكثير من الدمار خلال الحرب العالمية الثانية من جراء غارات الحلفاء الذين ألغوا عليها أخطانا من القنابل والمتفجرات.

اذلا لم تبدأ أسعار السكن بالانخفاض فسيخرج الناس للشارع

بوادربيع إسرائيلي

عن نفسه بصورة أكثر دقة، ربما يجدر بالسياسيين بدلا من الحديث بدون توقف أن يصغوا. أن يصغوا وبعد ذلك يعطوا تعهدا بسيطا بالأ يبدؤا، وأنهم سيقبلون كل طاولوة، وأنهم سيدرسلون الموضوع بعمق ويعلمون معا – معا، معا – من أجل أن يتحرك شيء ما، هنا من أجل المواطنين. المواطنين الذين هم الدولة، الذين يدفعون رواتبهم. هذه الانتخابات لا تعرض روح جديدة أو اهتمام صادق لمن يسكن هنا، من يختار الدخول إلى السياسة يحصل على الفترة المخصصة له في التلفاز، والراتب، والاحترام ومركز التأثير من أجل أن يعمل. هذه الروح تظهر بأنه لا يتم عمل ما يكفي، وبأن هناك اهمالا حتى في هذا الموضوع الذي هو اساسي وحاسم لنا جميعا.

مكاتب العلاقات العامة تعمل ساعات اضافية لصالح المرشحين، تُعدهم للنقاش في البيت المباشر، تعلمهم كيف يتحدثون ويتمسكون برسائلهم الموجهة للجمهور. ليس عيبًا أن ننتباهو تقريبا لا يتكلم، ماذا سيقول؟ الحديث عيبًا أن ننتباهو بشكل مباشر إلى الجمهور، এমন غیر مستعد لتحمل المسؤولية والاعتراف بأنه لم يفعل ما يكفي، এমন لا يتكلم بشكل مباشر إلى الجمهور، এমন منذ فترة طويلة لا يتجول ومعه محفلة نقود وهو مشغول تماما بالخطاب في الكونغرس الأمريكي في الأسبوع القادم. هذا سيمر، يقولون له هذا بيقين، سيخرجون غضبهم، وعندها سنعود للحديث عن إيران. لا أعرف كم من الوقت يريد أن يبقى ننتباهو في السياسة، لكن هناك احتمال أن يكون إرثه هو اسرائيل التي يعاني سكانها من مشكلة السكن والبيئة بدون الصفيح، العنوان كان على الحائط، والآن هو مكتوب بالتفصيل في تقرير المراقب.

لكن واضحًا: إذا لم يكن هناك حل ولم تبدأ الاسعار

بالانخفاض والتخفيف من ارتفاع مستوى المعيشة،

فسيكون هناك خروج ت إلى الشارع – هناك مرة سيكون

بشكل مختلف تماما عما كان عليه في 2011.

معاريث 26/2/2015

لدى بيبي فيللا في قيساريا وشقة في القدس
وكل نفقات سكنه ومعيشته يدفعها الجمهور

ترهات ننتياهو



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ننتياهو

المعيشة لديه يدفعها الجمهور، يمكن له أن يكون سائرا بهذا القدر من الازمة رقم واحد مواطني دولته، ولماذا تنفاجا؟ فقبل اسبوع فقط أجريا جولة بصرية في منزل رئيس الوزراء ورئيسا اللقن الصادي لربة المنزل على وضعه، وفي أثناء الأسبوع تبين أن السكن الوحيد الذي يعني عائلة ننتياهو هو منازلـه، كل الثلاثة، وكم سخريه ثمة في قول ننتياهو، في أن الامر هو اما هذا أو ذاك، وأنه لا يمكن معالجة الامرين معا، فهو إما النووي الإيراني أو المنزل – فرووا انتم ما هو الأفضل.

يديعت 26/2/2015

دفني ليف

■ 294 صفحة من تقرير مشفوق بالقرائن والبيئات، حول مشكلة السكن عن مسؤولية الحكومة في العقد الاخير عن تفاقم المشكلة وعن الاحتجاج الاجتماعي، وايضا حول العقبات والانجازات غير الكافية في اعقاب الاحتجاج من قبل وزارات الحكومة والسياسيين الذين يجلسون فيها التي يتوجب ان تكون المركز العصبي والقلب النابض للمجتمع الاسرائيلي.

قرأت التقرير وبعد ذلك بدأت بقراءة ردود واستنتاجات الاحزاب المختلفة. حزب الليكود أصدر ردا مقتضيا، يوجد مستقبل بواصل تمسكه بضريبة قيمة مضافة صفر وبالباء المسؤولية على الآخرين، الاحزاب التي ما زالت في المعارضة تقوم بما قامت به طوال الولايات السابقة – تتحدث عما سيفعلونه بطريقة مختلفة.

لكن هذا التقرير ليس وسيلة لمناكفة السياسيين، هو وثيقة حول تهديد وجودي حقيقي، خطر على البقاء الاقتصادي، حول انهيار عائلات الطبقة الوسطى. هناك خوف من دوام وضع تكون فيه الطبقات الضعيفة تناضل من اجل البقاء في ذلك اليوم، ولا تريد الحديث عن انهاء الشهر، الجيل الشاب الذي ليس له احتمال أن يمتلك شقة فقط، بل ان يبنى حياته بدون مساعدة من البيت أو أن يغرق في الديون.

في هذه الدولة هناك اشخاص يعملون لهم تقليصات

وهناك من يتلقون تخفيضات في البناء. هناك من يعتقدون

أن الوضع الاقتصادي هنا ممتاز ولا توجد لديهم مشكلة في

السكن. ليس عليهم القلق من أي حساب أو المطالبة بدفع ما

عليهم.

لا يعني ما يوجد لدى السياسيين لقوله في هذه المرحلة

حول هذا الموضوع، تكلمهم يعرفون الكلام ويعرفون كيف

يلقون المسؤولية عن انفسهم وينشغلون في الاتهامات،

كلهم يتحدثون وكأنهم قاموا بتشخيص المشكلة، وكأنهم

يعرفون افضل من غيرهم. لكن الحقيقة هي أن الواقع يعبر

سيما كدمون

■ هذا المديح يغوث هذه المرة رئيس الوزراء: ففي حالة أزمة السكن، لا يبدو أنه كان اول من شخص الحالة، ولا الثاني ايضا.

فحسب تقرير المراقب، احتاج ننتياهو لأكثر من سنة كي يتشخص أنه توجد على الإطلاق أزمة في السكن، ولكن هذا لا يزال لا شيء مقارنة بالدة الزمنية التي مرت منذ أن شخص وحتى يومنا هذا – حين لم يحصل أي شيء والأزمة في ذروتها.

تناول ننتياهو أمس تقرير السكن متلما

تناول التقرير عن نفقات منزل رئيس

الوزراء: فقد مر عنه مرور الكرام وكان

الحديث يدور عن صفائح، عن شؤون غير

هامة ينقض عليها أناس تافهون بدلا من

أن ينشغلوا بالامر الحقيقي، تماما متلما

في الدعاية الانتخابية للليكود، حيث

يدخل في كل لحظة أحد ما في مكتب

رئيس الوزراء ويلبغه بقضية سياسية

أخرى الصقها به وسائل الإعلام، هكذا

بدا أمس ننتياهو حين عقب لأول مرة على

التقرير: «نحن نتحدث عن أسعار السكن،

عن غلاء المعيشة»، قال، «أنا لا أنسى

للحظة موضوع الحياة نفسها، المعيشة،

أي الحياة، والتحدي الأكبر الذي نلق

امامه هو التهديد بتسلب إيران بسلاح

نووي مع هدف محتل لإبادتنا».

تعبير آخر: دعوني من غلاء المعيشة

وغلاء السكن، دعوني من مشكلة مئات الأكر

الأزواج الشباب، العاملين، الذين ليس لهم

الوضع الكارثي في غزة والتجاهل الإسرائيلي لما يحدث سيؤدي لا محالة إلى الاشتعال

أنت وأنا والحرب القادمة



سيدة فلسطينية تقف على انقاض منزلها بعد ان دمره جيش الاحتلال الصهيوني في غزة

قبل الجيش في نصف السنة الاخير أثناء محاولتهم اجتياز الحدود مع إسرائيل، معظمهم يهدف الهروب من جهنم، هذه ظاهرة جديدة ومفاجئة، هذا الشهر تم اعتقال تسعة، عملية النهابين، هو الآخر ابن 15 سنة، حاول الدخول إلى إسرائيل في تشرين الثاني، فقط من أجل الهروب من مصيره، لكن مصيره كان قاسيا، أطلقت عليه النيران من الجيش الاسرائيلي، عولج في مستشفىين واعيد في كانون الثاني إلى غزة، الآن هو يستلقي مشلولا وفاقد القدرة على الكلام على الفراش البائس في بيته. نحو 150 ألفا فقدوا بيوتهم، عشرة الاف لجئ في مأوى الاونروا، المنظمة

هآرتس 26/2/2015

ويجتازون الجدار فقط كي يحصلوا على وجبة طعام داخل السجن. هل من سمع عن ذلك؟ هل هناك من يهتم؟ هل هناك من يدرك

أن ذلك سيؤدي إلى الحرب القادمة؟

سلمي عاشت فقط أربعين يوماً، تماما كحياة فراشة، كانت طفلة من بيت حانون ماتت في الشهر الماضي جراء انخفاض درجة حرارة جسدها الصغير، فقد تجمد جسدها الصغير في الرياح العاصفة وتحت المطر المتسرب داخل براكية الدكت والبالستيك التي ضمت عائلتها منذ تدمير بيتهم. بابها من قماش. «كانت متجمدة كالبوطة»، استعادت امها الليلة الاخيرة في حياتها، كريس غانث، المتحدت باسم الاونروا كتب عن سلمى في الاسبوع الماضي في الغارديان البريطانية، قصت عليه ميرفت، امها حكايتهما، بأن وزنها بلغ عند ولادتها 3.1 كيلوغرام. اختها ابنة الثلاث سنوات، هي الاخرى تتلقى العلاج في المستشفى بسبب ضربة البرد.

مسيو ابراهيم عورادة كان افضل قليلا، عمره 15 عاما، قتل والده في عملية قصف اسرائيلية عام 2002، قرر ابراهيم اجتياز

الجدار بين غزة واسرائيل، «عرفت انهم

سوف يعتقلوني»، قال في الاسبوع الماضي

لراسل «نيويورك تايمز» في غزة، قلت

لنفسى: «ربما جد حياة افضل، اعطوني

طعاما جيدا وبعد ذلك اعادوني إلى غزة».

تم توقيف ابراهيم لمدة شهرين في سجنين

في اسرائيل، إلى ان القي به عائدا إلى

الدمار، الفقر والموت.

300 من سكان غزة غرقوا في البحر في

ايول الماضي، في محاولة يائسة للخروج

من سجن غزة. 84 مواطنا اعتقلوا من

التأييد الذي يحظى به الحزب من فئات كبيرة من الشعب منشأه شعور الانتماء القبلي

قبيلة اسمها الليكود

أورئيل بروكاتشيا

الانتخابات وسوف يفوز مجددا طالما لم يغير منافسوه اسلوبهم الدعائي. ذلك أن الليكود نجح في منح ناخبيه مشاعر الانتماء. لم اسمع ابدا شخصا ما يقول أنه انتخب الليكود لانه متأثر من سياسات ننتياهو الاجتماعية، مقابل ذلك سمعت عشرات التصريحات التي تقول «أنا ليكودي بالدم»، هذا انتماء، يا أهبل، وليست سياسات. لذلك، اللؤل بأن إدارة مرات رئيس الوزراء وسارة ننتياهو سوف تترك أثرا على الناخبين هو مثل يؤثر بي القول أن لاعب الفريق المفضل لدي تهرب من ضريبة الدخل.

هل هذا كاف كي اكف عن الاهتمام بقريري؟ ما العلاقة بين هذا وذاك؟ ذات الامر يحدث في القضايا الأكثر جدية: هل وصل الوضع السياسي للدولة لدرجة من الانحطاط لم يسبق له مثيل؟ صحيح، وماذا يعني؟ هل نسبة كبيرة من سكان الدولة يعيشون تحت خط الفقر بين فيهم الأولاد، في حين أن السياسة الحالية لا تفتح أمامهم حتى ولو شفا من الامل؟

هزة خفيفة في الجناح. هل وسائل القتال الحديثة تتسرب إلى ايدي اعدائنا وتعرض فرص بقائنا في ميدان القتال المستقبلي للخطر، ولهذا فإن المثل الوحيد موجود فقط في السلام؟ هل هذا كلام جاد؟ كل شيء سيكون بخير. الضغط الخارجي لرئيس الولايات المتحدة باراك اوباما أو أي كان غيره لن يغير نتائج الانتخابات. الضغط على الفريق المتحكم داخل الليكود سيؤدي فقط إلى رص الصفوف. صدق ننتياهو، من وجهة نظره، عندما قرر النهاب إلى واشنطن لتلقي الجصاص.

كي نذك العلاقة بين قيادة الليكود وبين ناخبيه لا يجب أن نسير في طريق العقل، ولكن في طريق العاطفة. لا داعي للإشارة في كل مرة إلى فشل الحزب على وجه التقريب في كافة المجالات. الخطوة الأولى يجب أن تكون دراسة المسيرة التي دفعت كل هذا الجمهور من بيت اسرائيل كي يلتف حول الليكود، وارتبطوا معه بروابط الانتماء. في اعتقادي بأن الخطوة الحاسمة

■ في طفولتي كنت نصيرا متحمسا لفريق كرة القدم «مابيعيل رمات غان». صرخت بأعلى صوتي في كافة ملاعب الفريق. عندما كنا نسجل هدفا، كانت روجي ترفرف إلى مسستويات عليا من السعادة الروحية. إذا دخل في مرمانا هدف كان قلبي يروح تحت ثقل وكراتني شاهدت تفسيرات النبوءة الأربع للكارثة التي تخيم على الملعب في غفغفاتيم. بعد ذلك قل اهتمامي بكرة القدم، وصارت الألعاب تبدو لي عديمة الجدوى ومرفوضة إلى حد ما، وخصوصا عندما انظر إلى الجمهور المستثار، والذي انتميت اليه ذات مرة. في قريني احتل مكانا عديم القيمة في مكان ما من الثقة الثانية، ولم اعد احفظ اسماء لاعبيه ومدربيه، وتحول إلى ذكرى بعيدة. ومع ذلك، بعد نهاية اسبوع من اللعب، فإن المعلومة الأولى التي افتش عنها في الجريدة تتعلق بمصير قريني: هل تغلبنا على فريق «هاوچ حيلزون» ام هزمنا لا سمح الله، امام «مكابي شيدوليا»، والذين سرقوا منا الفوز جزافا لان الحكم كان ابن زانية.

هذه الظاهرة الغريبة يدعونها الانتماء القبلي. هذه عصبية ليست ذات ارتباط بشيء «اي كان. فمضمون الفوائد القبيلة، إذا وجد شيء كهذا، لا يقدم ولا يؤخر. هذا ولا يستند على مشاعر الانتماء، وليس على عدالة الطريق. فيما مضى عبر أبناء القبيلة الواحدة عن انتمائهم من خلال وجود أب قديم مشترك، أمّن لهم أواصر القربى، وفي حالة غياب أب إنساني، كان مكانه حيوان (طوطم). القبيلة هي الظاهرة المشتركة لكافة الثقافات القديمة. اما المجتمعات المعاصرة فقد غيرت دوافعها عبر التكتل في مجموعات من مؤيدي الفرق الرياضية، وكهنة الدين، أو تنبع شخصوا كاريزماتية. الرغبة في الانتماء تشير إلى افضلية التطور التي تنص على العيش ضمن مجموعات.

حزب الليكود هو نوع من القبيلة، لقد فاز في

في الوقت الذي تظهر فيه الولايات المتحدة ليونة وبسبب ذلك فإن إيران تتشدد

بين مرونة واشنطن وتصلب طهران



جانب من مناورات عسكرية إيرانية في مضيق هرمز

نجد أنهم هم الذين يهددون والذين يواصلون التصرف ككتوريين إيرانيين. خلال الاحتفال الذي سبق المناورة العسكرية جلس زعماء المحافظين في النظام وقادة الحرس الثوري الذين يتزعمون الخط المعارض للاتفاق مع الغرب وأسسموا تصريحات متبجحة. بالضبط في الوقت الذي يظهر فيه الأمريكيون المرونة فإن إيران تظهر التصلب، وربما ليس بالضبط، ولكن بسبب.

اسرائيل اليوم 26/2/2015

الوقت الذي تُعد فيه واشنطن لإيران الرضية للعودة إلى أسرة الشعوب فإن طهران اختارت اغراق «وسيلة» مزجة أمريكية، وكان شيئا لم يتغير منذ 1979. الامر الملق هنا هو التراجع الأمريكي امام الإيرانيين. مسموح لنا التساؤل بالمرزني الاهمية الاستراتيجية الامير التي جـر في اعقابـه توتراً بين طهران وواشنطن. لكن ليست هذه مشكلتنا في هذه المرة، ليست المناورة بل أكثر منها العملية الإيرانية الرمزية، في

هآرتس 26/2/2015

تعقيبات

مقال الياس خوري: لبننة سوريا

هولاكو ملاك وديع

أحسنّت وأجّدت أسنان الياس فهذا نظام ما فيوي يفنقد للقيم والاستقلال وافتقدت وشردت وحطمت كل مقومات الوطن حتى بلغ السيل الزبى فاندفع أهل سوريا في ثورة عارمة من أقصاها إلى أقصاها، تلك العصاية المارقة لم تستقد من أربعين عاما من السلطة لتتسلح بالعلم والأخلاق بل ابت إلا أن تكون مافوية طائفية حاكمة تحرق الأخضر والباص في Wسي سبيل ان تبقى طفيلية تقفّتات على حساب الشعب السوري البائس متحالفة مع اسرائيل كما رأها جد ينشار الاسد في استعطفاته لفرنسا وتأسفه وممانعته للمقاومة الفلسطينية للهجرة اليهودية الى فلسطين لياتي حافظ الاسد ويبيع الجولان بأكمله للاسرائيليين ثمنا لوضعه على عرش سوريا محطما للقيم العربية والثورة الفلسطينية ومزقاً للبنان وساحلا للشعب السوري واينما طالت يده المجرة ثم يأتي الابن ينشار مندريا على يد الصهاينة في بريطانيا وفي امريكا لتتسلم سدة الحياة والغدر والقتل والاعتصاب لأحرار وحرائر الشعب السوري ويدمر المدن والقرى وكل شىء حتى بدا هولاكو ملاكا وديعا بالقياس لهذا السفاح. عناية ولدت في الدرك الأسفل من الأخلاق والعقيدة وأبست إلا ان تعيش في الحضيض وذلك ما سستبقى عليه عندما يجرفها الشعب السوري.

محمد أحمد

مقال بسام البدارين: الداعشية في الإدارة الأردنية

الحرس القديم

لقد أبلغت وأوجعت بإبسام وانت دائما تقول الحقيقة وتعبر عن آراء الشعب العربي، لا أقول ذلك جاملًا أو منافقًا - لا سمح الله - بل أقول رأيي ولقل غيري ما يقول .
أفتحي بهذه الفقرة، عبرت فيها عن وجعي ووجع كل أردني .
العبارة هي «الحرس القديم المتشد للناحية وبصورة جذرية ضد كل ما هو إصلاحي والتي لا تؤمن بالتغيير وتستأسد في الدفاع عن نظريات الإدارة المغلقة الشمولية، فتمنع انطلاق ونمو تشريعات الإصلاح السياسي وتمسك بقواعد بالية».
هذه هي مشكلتنا في الأردن، ننادي بالإصلاح ولا إصلاح، بل مجرد كلام وإقوال صحف، الغفر ليس زاد والبطالة تزداد والمديونية تزداد والحرس القديم يأكلون كعكة الأردن كلها ولم يتحركوا إلّا لإزيادة الضرائب وما ذكرت .
أتمنى أن أغض عيني وأفتحها ولا أجد أحدا من الحرس القديم في السلطة .

محمد طاهات - عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

مقال سامية بن عكوش: نيلسون مانديلا والقضية الفلسطينية

خيالة المثقفين

في عالم الفلسفة الأسئلة أهم من الأجوبة، التشديد على هذا التأثير...وكل ذلك في دلالة على الاعتقاد في جدوى أطروحة «مرکزية المثقفين (لا الطبقات الاجتماعية) في المجتمعات العصرية»، الأطروحة التي كان إدوارد سعيد يقابلها بأطروحة سابقة، ومداولة، وهي أطروحة «خيالة المثقفين» في دلالة على عنوان الكتاب الأشهر الذي نشره جولييان بندا العام 1927، وفي هذا الصدد أخذنا نقرأ، وفي إطار من الثقافة العربية المعاصرة، مقالات نخوض في محور «من يبدأ الفرنسي إلى غرامشي الإيطالي إلى إدوارد سعيد الفلسطيني»..»

محمد العربي

مقال د. مثنى عبدالله: العراق الجديد... خنادق الأرض وخطوط الخريطة

نجية إلى كل عراقي

تحية خالصة من القلب الى كل عراقي أصيل في المعورة؛ منذ احتلال العراق والأمة العربية في شبه خراب وأعيدها دوما ولا أمل من إعادتها: لن نتمتع بالحدول العربية بالأمن والأمان؛ مادام العراق أسير إيران، دمتم بخير وشكرا لـد.مثنى عبدالله على المقال الوطني.

منى القرائي- الجزائر

اليمن: التناقضات الإقليمية والدولية

إن الأعمال والممارسات التي تقوم بها جماعة الحوثي بعد سيطرتها على العاصمة صنعاء في 21 أيلول/ سبتمبر 2014 لا تمت بأي صلة للثورة والشوار وبعيدة كل البعد عن القاموس السياسي والتعاضيش السلمي الذي تنتهجه أي حركة ثورية ناشئة تتطلع للحكم والسلطة وكسب ود الجمهور في الداخل، وفتح قنوات تواصل مع المحيط الإقليمي والدولي، حيث أن هذه الجماعة لم تسع إلى إيجاد صيغة عيش مشترك مع مختلف الأطراف السياسية والشرائح الاجتماعية في البلد وخلق بيئة حاضنة في جميع المحافظات اليمنية التي لا تنتمي للمذهب نفسه. بل قاموا بممارسة كل أصناف الإقصاء والتهميش والإنقسام وتفجير المنازل ودور العبادة، على غرار ما يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية في العراق من أعمال بربرية انتقامية ضد الشيعة والطوائف الأخرى المناوئة لها باسم الاسلام لتتغير الناس من الاسلام.

وهو ما لا يتلاءم مع من يريد أن يبني قاعدة شعبية تمكنه من التوسع والسيطرة على مقاليد الحكم وإيجاد حاضنة شعبية، فأي بيئة حاضنة يريدونها عندما يقومون بالاعتقالات والخطف وتقييد الحريات والإقامة الجبرية لكبار السلطة وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وبقيّة أعضاء الحكومة.كان يقتضي على الجماعة الوصول إلى الشرعية التي ستمدهم بهوية الدولة، فالتخطب الذي أصابهم عند غفور الرئيس عبد ربه منصور هادي الى عدن وأصداره بياناً يلغي جميع القرارات التي صدرت جعلهم يقدون منطق الحوار والعقل ويتصرفون بسلطة الأمر الواقع بكل عنجهية وحماقة ومغامرة ويصدرون قرارا بإحالة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وبقيّة أعضاء الحكومة إلى النيابة العامة بتهمة الخيانة الوطنية وذلك لعدم تنفيذ شروطهم وقراراتهم الطائشة والارتجالية، وهم الذين قبلوا بهم في السابق عند تعيين الحكومة، وكيف سيتم تطبيق قرار ملاحقة رئيس الذين لم يتم الاعتراف بهم حتى الآن محليا وخارجيا بمن في ذلك أصدقاؤهم وحلفاؤهم إيران وسوريا وحزب الله.ان ما تقوم به هذه الجماعة لايمت بأي صلة لأي جماعة تريد الوصول إلى السلطة وانها هي أعمال انتقامية لخطط اوراق اللعبة السياسية في البلد وفقا لأجندة داخلية وخارجية لتنفيذ مخططات تم أعدادها سلفا، فالتناقضات الكاملة للتحول الاجتماعي والسياسي في اليمن ليس بمعزل عن بقية المكونات الدولية والاقليمية الأخرى وتحت ما سمي بمشروع الشرق الأوسط الجديد التغيير من الداخل والذي استخدم ثورات الربيع العربي الذي يعتبر الربيع اليمني نسخته منه في تفكيك الأنظمة التي اخترقتها جماعات الإرهابية لغرض تخفيف منابع الإرهاب والقضاء عليه.

أحمد غالب الشعبي – كاتب يمني

من خان المعارضة في «رتيان» حلب؟

والزهراء، ولاستثمار النجاح في المعركة فحتت غرفة عمليات حلسب جبهة جديدة على محور عزيزة في جنوب حلب غايتها قطع أو التأثير على خطوط إمداد النظام القادمة من حماة.

وتستمر المعارك على أطراف باشكوي كآخر نقاط بقيت بيد عصابات النظام، ولكن يبقى في ما حصل درسا كبيرا في فن إدارة المعارك، وصفعة غير متوقعة لقوات النظام وحواشيسها، بعد معركة انقلب فيها السحر على الساحر، وبعد معركة استطاع بها ثوار حلب من قلب مفاهيم قواعد الاشتباك، نعم لقد فعلها ثوار حلب ولكن:

فرحة الانتصار وقوة المواجهة وحلاوة التقدم يجب ألا تُنسى المقاتلين أن هذا النظام غادر واماض في إجرامه وطالما أن رأس الأفعى لم يُقطع فلا يُأمن جانبها.

تفاصيل بعض التسيريات تقول إن النظام سيعمدُ حالياً ممثلاً بأجهزته الإستخباراتية والتشبيحية المليشياوية إلى حشد قوات كبيرة في منطقة السفيرة شرقي حلب ومخيم النورب، وقوام هذه الحشودات من حيث العتاد دبابات وعربات مدرعة واجمات صواريخ، فضلاً عن أعداد كبيرة من عناصره على اختلاف انتماءاتها (حرس جمهوري ولواء من الفرقة التاسعة وميليشيات شعبية وشبيحة)، إضافة إلى الدفعة التي ستخرج من معسكر السواء 47 جنوبي حماه من المقاومة العقائدية، وهي حصيصة قيادة مشتركة إيرانية – سورية ممثلة بمكتب الأمن الوطني الذي يقوده «علي ملوك»، تلك القوات تنتظر الفرصة المناسبة لبدء عملية الهجوم بهدف إعادة محاولة تطويق مدينة حلب من الشمال، علماً أنه ينتظر فرصة تحسن الحالة الجوية كي يكون سلاح الجو –الطيران– مشاركا في حملته العسكرية على حلب ومؤازرا لنقدّم قواته.

العميد الركن أحمد رحال



تعقيا على رأي «القدس العربي»: أن تكون كيانا إرهابيا في مصر

سجن الكفارات

تعدرت على رئيس منتخب لأنه ذو علم وخلق، فجاءكم جبروت العسكر ومقاولاته، عسكر يدير محطات الوقود وشركات الطحين ومخابز على الطريق وكلها مناطق عسكرية تد لكم محاكمة، اليوم هذا السيسي يريد أن يضع شعب مصر بين خيارين لا ثالث لهما— أما يكون الشعب ذليلا عبيدا ويقل صغاره أسادا، ولا يشرع في مقاومة مسلحة تدمر مصر كما سوريا، وربما هذا هو بالضبط ما يريده السيسي ومحب...

الشعب المصري الصبور البناء يحتاج إلى ما هو أفضل من هكذا رجال ومن هكذا ضباط، إنه لمن الحزن أن يقتل ويسجن هذا العدد الكبير من كفاءات مصر بمزاجية ضابط أو قاض.

قاسم عبدالله – الجزائر

خريطة الطريق

ماذا ننتظر من رجل لم يمارس السياسة في حياته...وبعد حبكة مسرحية استطاع عبد الفتاح سعيد السيسي أن يحصر الترشح (للانتخابات) الرئاسية في شخصه وشخص واحد آخر فقط! والباقي نعرفه...وهاهو الآن مستمر في حياته العسكرية...بخصوص الانتخابات البرلمانية لإنتخاب نواب الشعب ليكونوا بمثابة السلطة التشريعية، والتي لم تتم حتى الآن (وربما لن تتم لأسباب واهية) ...حتى يظل (الرئيس) هو الحاكم الأوحد والمصدر الوحيد لصنعير القرارات والقوانين شبه اليومية.!

بعد الانقلاب العسكري،تم الإعلان عن خريطة الطريق..وبموجبها ... كان لا بد من تنظيم إنتخابات تشريعية أو لا، ثم إنتخابات رئاسية...ولم تطبق هذه (الخريطة).....وانا شخصيا غير مهتدش وغير مستعجب ..لسبب واحد وهو :

عند سماعي لجملة (وعود) خريطة الطريق ...رجعت بذاكرتي لأكثر من 20 عاما سابقة، وعند سماعي لأول مرة لهذا المصطلح...حينما

■ مع مغادرة المبعوث الأممي (دي ميستورا) إلى واشنطن حاملا عرضاً من النظام لتجديد القتال في حلب ووقف القصف الجوي لسطة أسابيع، كانت هناك تحضيريات مرافقة تجري على قدم وساق لحملة عسكرية يعد لها نظام (الأسد) ومنذ أسابيع لتسبيق الخطوات الدبلوماسية، غايتها إحكام حصار حلب وقطع خطوط الإمداد عن الثوار وفتح الطريق نحو نبل والزهراء ،لفرض سيناريو مشابه لما حدث في عاصمة الثورة (حمص)، ضاربا عرض الحائط لكل وعوده للمبعوث الأممي وكل ادعاءاته بالجناح لحلول سياسية في حلب، وهذا ما أكد أحد رجال النظام طالب إبراهيم على إحدى وسائل الإعلام عندما قال: تلك ليست هدنة ... بل هي عملية استسلام المسلحين للدولة، ولكن كيف حصل ما حصل في حلب؟

منذ أسابيع، وفي جنح ليل، كانت قوات النظام تعد العدة لعملية عسكرية تحقق لها الأهداف الثلاثة السابقة، وبالتعاون مع بعض الخلبا النائمة في قرية رتيان، وتمت المؤامرة من خلال تجنيد قوات النظام لإحدى عائلات القرية المرتبطة معه من آل (دعبول)، التي قامت بنقل حوالي 600 عنصر من عصابات نبل والزهراء إلى قرية رتيان، عبر تهريبهم بخزانات الماء والوقود مع أسلحتهم الخفيفة (تم اعتقال الشبكة المتاملة واعترفوا بجرائمهم من خلال التحقيق المستمر حتى الآن معهم)، وخلال المعارك تم إلقاء القبض أيضا على عميل للنظام أثناء تواصله مع إحدى الطائرات، كان يحدد لها الأماكن الواجب قصفها وألقى القبض عليه بينما كان مختبئا داخل أحد بساتين الزيتون على أطراف مدينة حريتان.

وكانت خطة النظام تقضي بالسيطرة على دوار وقرية باشكوي وقطع طريق الكاستيلو ومن ثم المتابعة بتحقيق باقي الأهداف، وخطط للعملية أن تتم عبر ضربة عسكرية مزدوجة، وبرأسي حربة، إحداها يتحقق بتقدم قوات مدعمة بأسلحة ثقيلة

لميليشيات (الأسد) ليلا، متجهة، من السجن المركزي الذي يقع بين المدينة والريف إلى منطقة معمل الإسمنت الذي يقع غرب السجن المركزي إلى سيقات ثم باشكوي و دوير الزيتون، والرأس الثاني يتحرك من داخل رتيان عبر العصابات التي تم تهريبها، مع استغلال ظروف الرؤية السيئة والضباب التي تم التغلب عليها بتجهيز القوة المهاجمة بمنظير ليلية وأجهزة رؤية متطورة.

تحركت القوات المهاجمة من جناحين، وحققوا مفاجأة للثوار وسيطروا على قرية باشكوي والدوار، ومنها تقدموا لقرية حردتين وحبان، حيث ارتكبوا هناك مجزرة راح ضحيتها أكثر من خمسين طفلا وامرأة ورجل مسن من أهالي المنطقة نجا بالسكاكين ورميا بالرصاص، ولتأمين نجاح العملية أقدمت قوات النظام على فتح معارك جانبية

في داخل مدينة حلب (حي سليمان الحلي وجمعية الزهراء ومحيط كتحة هنانو) غايتها لفت الانتباه وتشثيت قوى الثوار عن الاتجاه الرئيسي لتحرك قواتها.

غرفة عمليات حلب أطلقت النفيр العام، وأعلنتها معركة مصير، انطلقت من مزارع الملاح شمال شرق الكاستيلو إلى جنوب قرية باشكوي ومن شرق حريتان إلى غرب حندرات، وفي ظروف جوية استفاد منها الثوار في تحديد الجهد الجوي للطيران نتيجة انعدام الرؤيا، أما الأسلحة الثقيلة والصاروخية للنظام فقد تم تجييدها أيضاً عبر تكتيك الالتحام بمعارك قريبة جدا من صفوف العدو مما أوقف تلك الهجمات، وبهذا التكتيك استطاعت فصائل الثوار من استعادة كافة القرى التي فقدتها، وزادت عليها السيطرة على مواقع متقدمة منها قرية عرب السolum، ونتيجة لتلك المعركة استطاعت كتائب الثوار من إيقاع ما يفوق الـ300 قتيل من بينهم (2-3) ضابط إيراني وما يزيد عن الـ100 أسير من قوات النظام والقوى التي ساندته من حزب الله والحرس الثوري الإيراني والمرتزقة الأفغان وشبيحة نبل

والتسول، وعربيات الخضار، واختراع كفة عبد العاطي، وحفر ترعة بجوار قناة خفرها الخديوي اسماعيل من مليون سنة.. ثم تنفجر في وجهك تسيريات عظيمة رائعة، تكشف للعالم أجمع سوء أكر عصابة إرهابية في التاريخ المصري كله، هذا ما يجب أن تفعله لكي تكون كيانا إرهابيا في مصر.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

رد الإعتبار للإنسان العربي

لا حل للمأزق العربي الا برد الاعتبار للإنسان العربي واعتباره أعلى قيمة داخل المجتمع وتحصينه بالقوانين التي تحمي حقوقه وتمنع الظلم عنه وتمكين العدالة واستقلالها ولجم ملاحيات السلطة التنفيذية الفرطة وعودة العسكر لتكاثفهم والقيام بواجبهم الأساسي لحماية الوطن والدود عنه، نتمنى أن لا ترجع عقارب التاريخ للوراء ويعد العرب مرة أخرى استنساخ قبة سوداء بعد كل الذي حدث وبعد هول التضحيات.

غازي الملاح – إيطاليا

قوانين غير عادلة

ليس السيسي من يقرر ولكن الشعب هو الذي يقرر، هذا ما ينبغي أن تكون عليه مصر في تسيير أمورها وإدارة دوليب حكمها..،أما وأن بنام السيسي وينهض يبدأ في رسم سور محصن لحكمه بواسطة ترسانة من القوانين العادلة (في نظره) ولكن في حقيقتها سوف تخلق في الشعب المصري قوضي وتناطحا وسل السبوف التي يصعب إعادتها إلى غدها ومما يشجع ذلك وسائل الاعلام التي تنكي النيران وتزيدها استعارا حبا في مصالحها .

المصادرة للرق 24 أي جعل مصر على مدار الـ24ساعة في قفص الاتهام...أي حركة مقصودة وغير مقصودة على مدار اليوم أنت تحاسب

عليها كعصري...ومن ذلك يجب اعادة الحكم للشعب حتى يقرر مصيره في ظل الشرعية التي تكون على مقاس الشعب وليس على مقاس اصحاب المصالح.

بولنوار قويدر-الجزائر

الأولوية للاستقرار الاقتصادي

الجيش يستولي على السلطة بالدبابات لأنقاذ دولته العسكرية من الإنهيار، يفرض قانون الطوارئ بمسميات مختلفة، الدولة ليست الجيش والجيش ليس الدولة..،بل جزء منها يأتمر بأوامرها لصد العدو الخارجي، الدولة الحقيقية هي الحكم الرشيد المدني، لا العسكري ولا الديني، يديرها من هم مؤهلون علميا وسياسيا واقتصاديا، يختارهم الشعب بحرية لثقته بهم لإدارة شؤونه لفترة مؤقتة، يحكمون بشفاافية ويحترمون حقوق الإنسان وحرية الرأي والتغيير، أولويتهم الاستقرار السياسي والاقتصادي والنمو لتحسين نوعية الحياة على الأرض. النظام الحالي في مصر قام بانقلابين، واحد ضد مبارك والثاني ضد مرسي، من أجل أن يصبح قائده زعيمًا مصر، وقال للسادات بأنه سيكون هو الآخر رئيسًا لمصر، المعروف أن دور السياسة الخارجية لأميرامراطويات هو إختيار رؤساء الدول وإستبدلهم وفقا لمصالحها .

م – حسن

الوطن فوق الجميع

لن تنهض قاطرة العرب (مصر) إلاّ بـ (المصالحة الشاملة) بين جميع أطراف وشرائح المجتمع المصري مع نبيذ (العنف) والتخريب من الجميع وتغليب مصلحة (الوطن) على مصلحة الحزب والمصالح الشخصية .

الوطن فوق الجميع و (يسع الجميع) وبينيه الجميع .

سامح – الامارات

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للدرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



السجن خمس سنوات لصاحبة متجر حيوانات أليفة أضرمت النار فيه عمدا

■ لاس فيجاس-رويترز: قالت مسؤولة قضائية إن امرأة – اعترفت بتهم التواطؤ مع شريك آخر لإضرام النار في متجرها للحيوانات الأليفة في لاس فيجاس وبدأخله 25 جروا بهدف الاحتيال للحصول على قيمة التأمين – حكم عليها بالسجن خمس سنوات على الأقل.

وقالت ماري آن برايس المتحدثة باسم محاكم مقاطعة كلارك إن جلوريا لي –التي أقرت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بجرائم الحرق العمد والاحتيال التأميني والمعاملة القاسية للحيوانات فيما يتعلق بالحريق الذي شب في 27 يناير كانون الثاني 2014 – كشفت أمام المحكمة أنها حامل.

وقالت إن يفيد باركر قاضي مقاطعة كلارك أصدر حكما بسجن لي 14 عاما كعقوبة قصوى مع حقها في التقدم بطلب إطلاق سراح مشروط بعد مرور خمس سنوات في السجن. وأضافت أن 27 كلبا من نسل مختلف بينهم 25 جروا كانوا في متجر (برنس آند برنسيس بت شوب) وقت الحادث لكنها نجت وعرضت لاحقا للتبني.

وتشير مستندات القضية إلى أن الحريق دبره شريك بدعى كيرك بيلس الذي سكب سائلا يساعد على الاشتعال بأنحاء المتجر وأضرم النار بعد ذلك.

برج إيفل يعمل بطاقة الرياح أيضا

■ باريس- د ب أ: قالت الشركة المشغلة لبرج إيفل الفرنسي إن البرج أصبح يولد التيار الكهربائي باستخدام قوة الرياح أيضا. وذكرت الشركة الخميس أنه تم تركيب دوارتي رياح بمحور رأسي على ارتفاع 127 مترا في المعلم السياحي الأشهر في فرنسا وأن هاتين الدوارتين تولدان نحو 10 آلاف كيلو واط/ ساعة وهو ما يكفي لتزويد الطابق الأول بحاجته من الكهرباء وهو الطابق الذي أعيد تصميمه ويتكون من هيكل فولادي من أكثر من 10 آلاف طن حديد.

ويحتاج البرج الذي يبلغ ارتفاعه 324 مترا نحو 6ر7 جيغا وات من الكهرباء سنويا واجتذب نحو 7ر1 ملايين شخص العام الماضي. ويتم تشغيل البرج منذ بداية العام الجاري باستخدام الطاقة المتجددة وحدها.

المصابون بالاكئاب قد يرتكبون جرائم عنيفة أكثر ثلاث مرات عن غيرهم

■ لندن-رويترز: قال خبراء الطب النفسي إن الذين تشخص حالاتهم على أنهم مصابون بالاكتئاب من المرجح أن يقدما على ارتكاب الجرائم العنيفة كالسطو والاعتداء الجنسي والعدي على الآخرين بواقع ثلاث مرات أكثر من غير المصابين به. إلا أن العلماء أكدوا في دراسة تستند إلى مناظرة حالات 47 ألف شخص أنه في الأغلب الأعم من حالات الاكتئاب يتعين عدم وصم المرضى إما بأنهم مجرمون وإما بأنهم يجتنبون للعنف.

وقال سينا فاضل الذي أشرف على الدراسة في قسم الطب النفسي في جامعة أوكسفورد «من أهم النتائج هي أن السود الأعظم من مرضى الاكتئاب غير مدانين بجرائم عنيفة وأن المعدلات... دون تلك الخاصة بأمراض انفصام الشخصية وذهان الهوس الاكتيابي وهي أيضا أقل كثيرا من إدمان الكحوليات أو المخدرات».

والاكئاب واحد من أشيع صور المرض العقلي ويعاني منه 350 مليون شخص في العالم. يتضمن العلاج عادة إما العلاج بالعقاقير وإما من خلال الطب النفسي أو كليهما. وقال أندريا شيبيرياني وهو باحث إكلينيكي واستشاري في الطب النفسي في أوكسفورد لم يشارك في هذه الدراسة بصورة مباشرة إن النتائج أوضحت مدى أهمية التحدث مباشرة إلى مرضى الاكتئاب عن كيف يمكن أن تكون الأفكار العنيفة والمساكك العنيف جزءا من مرضهم.

وقال للمصاحفين «مما يبعث الارتياح لدى المرضى التحدث عما يعانون منه. إنهم يرتاحون عندما يعرفون أن هناك مخرجا وإن المرض قابل للعلاج».

وتابع فريق فاضل – الذي نشرت نتائج دراسته في دورية (لانسييت) للطب النفسي – السجلات الطبية والسوابق الجنائية لعدد 47158 شخصا في السويد ممن شخضت حالاتهم بالاكتئاب وفورنت الحالات مع 898454 شخصا ممن لا يعانون منه مع الأخذ في الاعتبار عوامل السن والنوع.



هل تصدق أن هذا الفستان المدهش الذي تألفت فيه عارضة

الأزياء.. مصنوع من الورق الياباني «واشي»؟! .. هذه هي المفاجأة خلال عرض أقيم في العاصمة طوكيو.

فستان مدهش.. من الورق!

● مؤتمر الرواية العربية الذي ينظمه المجلس الأعلى للثقافة في مصر يعقد دورته السادسة خلال الفترة من الخامس عشر وحتى الثامن عشر من الشهر المقبل، بمشاركة أكبر عدد من المبدعين العرب.

وتعلن خلاله جائزة الرواية العربية. أعلن ذلك الدكتور محمد عفيفي، الأمين العام للمجلس مضيفا انه تم إطلاق اسم الكاتب المصري الراحل فتحي غانم (24 مارس/ آذار 1924 – 24 فبراير/ شباط 1999) على هذه الدورة تكريما له.

● كشف الدكتور محمد سماح عمرو سفير مصر لدى المنظمة اليونسكو ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة، أنه جار الإعداد لؤتمر

أحوال الناس

دولي تنطلق فعالياته في شهر يونيو/ حزيران المقبل، لاتخاذ إجراءات دولية بشأن الحد من الإتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية للدول ذات الحضارات.

● المؤسسة العامة للحى الثقافي «كتارا» في العاصمة القطرية الدوحة تفتتح يوم الأحد المقبل أول مارس/ آذار معرض«مختلف» للفنانة أميرة العجبي، في السابعة مساءً في مبنى 18.

● تقيم أمانة العاصمة الأردنية عمّان و «غاليري الدغليس» معرضا بعنوان «المرأة بعين فنان»، على هامش ملتقى المرأة الأردنية بمناسبة يوم المرأة العالمي في الرابع من الشهر المقبل في مقر الغاليري في المدينة الرياضية برعاية أمين عمّان عقل بلتاجسي، أعلنت ذلك رولا حمدي صلاح مديرة الغاليري.

واشنطن: قانون يسمح بزراعة وتدخين الماريجوانا

■ واشنطن- د ب أ: احتفل المدافعون عن تقنين الماريوانا في وقت مبكر صباح أمس الخميس عن التطبيق الرسمي

للسناتون في العاصمة الأمريكية واشنطن يجعل زراعة وتدخين الماريوانا في المنزل مشروعاً.

وقال روبرت كابيتشي، من مشروع سياسة الماريوانا، إنه: «لم تعد الكحوليات هي المواد الترفيحية الوحيدة المسموح بها للمجتمع.. إذا كان بإمكان الرئيس تناول الجعة في البيت الأبيض، فإنه ينبغي أن يسمح للأشخاص بزراعة وتعاطي مواد أقل ضررا في منازلهم».

وجاء ذلك في إشارة من كابيتشي إلى تناول الرئيس باراك أوباما للجنة في البيت الأبيض، والذي تغيد به التقارير علنا. ولكن أوباما أيضا يعرف بأنه الرئيس الأول الذي يعترف بصراحة أنه دخن الماريوانا عندما كان شابا. (وكان

نجاح أول عملية زراعة عظام حوض لمرضى بالسرطان

■ روما- د ب أ: أفادت تقارير إخبارية الخميس

بأن أول عملية في العالم لزراعة عظام الحوض لمرضى مصاب بسرطان العظام تمت بنجاح في إيطاليا. وتمكن جراحو من مستشفى « سي تى أو » الجامعي لجراحات العظام في تورينو شمال غربي إيطاليا من زراعة عظام مصنعة من التيتانيوم أمريكية الصنع لشاب عمره 18 عاما كانت حالته قد تم تشخيصها منذ عام بأنه مصاب بمرض ساركوما العظام السرطاني . وقال الدكتور رايونندو بيان، الذي قاد فريق الأطباء في العملية التي استمرت 11 ساعة و 30 دقيقة، لصحيفة « لا ريبوبليك» إنه: «في هذه الحالات كان هناك بديلان حتى الآن، بتر الطرف أو وفاة المريض». وفي بيان على موقعه على الانترنت، قال المستشفى إن العملية الجراحية أجريت الثلاثاء، وأنها «حققت نتيجة نهائية ممتازة، وسوف تمكن المريض من التعافي

العلماء يكتشفون أضخم ثقب أسود يدحض نظرية نشوء هذه الثقوب

■ سيدني-رويترز: قال العلماء إنهم اكتشفوا ثقباً أسود كبير الحجم لدرجة أنه يدحض نظرية كيفية نشوء هذه الثقوب السوداء.

يقول العلماء إن هذا الثقب الأسود تكون منذ نحو 900 مليون سنة بعد الانفجار العظيم.

لكن نظرا للقياسات التي توضح انه يعادل حجم الشمس 12 مليار مرة فإن هذا الثقب الأسود يحدى فرضية مقبولة على نطاق واسع تتعلق بعمليات تمدد الأجرام.

وقال فويان بيان الذي يعمل في كلية بحوث الفلك والفيزياء الفلكية في الجامعة الوطنية في أستراليا «بناء على الأبحاث السابقة فإنه أكبر ثقب أسود يرصد لتلك الفترة من الزمن».

وأضاف «تتعامل النظرية الحالية مع حدود ومدى سرعة تمدد الثقب الأسود إلا أن هذا الثقب كبير على

مصر: ثلاثة رجال متهمون بقتل كلب بشكل وحشي

■ القاهرة- أ ف ب: أوقفت الشرطة المصرية الخميس 3 رجال متهمين بتعذيب وقتل كلب جرى تربيده في الشوارع، بعدما انتشر مقطع فيديو صادم للواقعة على مواقع التواصل الاجتماعي أثار السخط عبر البلاد، حسب ما أفاد مسؤول أمني.

وأمرت النيابة العامة في مصر بحبس الرجال الثلاثة أربعة أيام على ذمة التحقيقات بعد اتهامهم «بالقتل العمد لحيوان من الحيوانات المستأنسة نتيجة تعذيب حتى الموت بالخالقة لقوانين حماية الحيوانات»، كما وجهت لهم النيابة أيضا اتهامات بالبلطجة وإشارة الرعب في نفوس المواطنين وحيازة أسلحة بيضاء في الواقعة التي حدثت في حي شبرا الخيمة شمال القاهرة، وكان الرجال الثلاثة قد تشاجروا في وقت سابق مع مالك الكلب الذي قام بعض أصدقائه خلال العراك. وحرر الرجال الثلاثة حينها شكوى قانونية ضد مالك الكلب المسمى «ماكس» حسب ما أوضح المسؤول الشرطي. ولسحب شكواهم ضد مالك الكلب طلبوا منه تسليمهم الكلب للقبض منه، وهو ما فعله الأخير.

وقيد المتهمون الثلاثة الكلب في محمية إبرة في الشارع ثم راحوا يطعنونه بالسكاكين والسواطير على مرأى من المرة الذين فشلوا في التدخل لإنقاذ الكلب

الذي كان ينجم من الألم والخوف.

وأمكن سماع أصوات أشخاص في مقطع الفيديو الصادم تطلب الرحمة للكلب.

وقبيل توقيف المتهمين، برر أحدهم الواقعة الوحشية في حديث مع صحيفة «الشرق» المستقلة.

وقال أحد المتهمين يدعى محمد بسمة (29 عاما) إن «الكلب قام بضرب منطقة حساسة في جسده قبل أيام من زواجه»، في إشارة منه لعضود الذكري.

ويقدم أوضح مالك الكلب محمد سيد موقع إلكتروني مصري أنه لم يتمكن من التدخل لإنقاذ الكلب واضطر مرغما لمشاهدته يُقتل. ولاحقا، نشر سيد على حسابه على موقع فيسبوك مقطع فيديو يلعب فيه مع كلبه الذبوح.

وكتب سيد معلقا «أنا أسف، كنت مرغما يا ماكس». وصدر أمر من النيابة بتوقيف المتهمين في واقعة تعذيب أو قتل حيوانات تدار في مصر.

وتنتشر في مصر ظاهرة قتل كلاب الشوارع للتخلص من ضايقتهم للمارة والسكان.

وقال فريد الديب المحامي المصري والخبير القانوني إن المتهمين يمكن أن يواجهوا عقوبة السجن 6 أشهر بحد أقصى إذا ما جرت محاكمتهم وأدينوا.

هواء طلق



لعيون الحرية

د. ابتهاج الخطيب

ذكرت في مقالتي السابق ديفيد بروكس ومقاله المهم «أنا لست شارلي إبيدو» والتي نشرت في النيويورك تايمز في 8 كانون الثاني/ يناير الماضي، حيث تحدثت بروكس في المقال عن مشكلة الداخل الأمريكي مع حرية الرأي والتي تتناقض تماما مع الوجه الخارجي المتحذر الذي تتلبسه السياسة الأمريكية تجاه قضايا الرأي في العالم أجمع. ولقد أشار بروكس في المقال إلى النوعيات المختلفة من البشر وتعدد أساليب إدلائهم بآرائهم متمما أن كل هذه الأساليب، حتى السيئ الرخيص الاستغفاري منها، تدخل في حيز الرأي الذي نتقدس حريته، بل الذي يمكن الاستفادة من رخصه ووقاحته.

يقول بروكس «يعرف معظمنا أن متسببي الإهارة وغيرهم من الرموز الغريبة يقون بأدوار عامة مفيدة. فالسائحون والمتكلمون يكشفون عن ضعفنا وغرورنا عندما نشعر بالكبر. أنهم يخرقون الانتعاش الشخصي للناجين. هم يوازنون عدم التكافؤ الاجتماعي بأن يهبطوا بالأقوياء الجبارين إلى الأسفل. عندما يكون هؤلاء مؤثرين هم يساعدوننا على مواجهة نقاط ضعفنا بشكل مجتمعي، حيث أن الضحك هو أحد أهم التجارب التي تربط الناس بعضها ببعض». يؤكد بروكس أنه «تقريبا دائما ما يكون من الخطأ محاولة قمع الحديث أو سنن قواعد للحوار أو إقصاء للمتحدثين» وذلك لأنه حسب رأيه فإن أي محاولة لسنن قوانين أو قواعد للحداثة فإنها «ستنتهي إلى رقابة فظة وحوار مخنوق». يعتقد بروكس أن محبي الإهارة، السائحون الأفطاز، مهومون لأنهم يكشفون لنا غياه المتطرفين، هؤلاء غير قادرين على تعددية الآراء وغير المتكئين من «رؤية أن دينهم ربما يستحق أعلى درجات التقديس، فإنها حقيقة كذلك أن معظم الأديان هي نوع ما غريبة الأطوار» لذا فإن هؤلاء السائحون يعلموننا أن نصحك على أنفسنا وأن نراجع حساباتنا وإيمانياتنا الثابتة.

ينتهي مقال بروكس بتأكيد على نقاط غاي في الأهمية لا تدخل عندما في الوعي العربي الإسلامي حيث يقول الكاتب: «من حسن الحظ، فإن الآداب الاجتماعية هي أكثر طواعية ولينا من القوانين والقواعد. لقد حافظ معظم المجتمعات على مستويات من الكياسة والاحترام فيما أبت السبل مفتوحة لهؤلاء خفيقي الخلق، غير المهذبن والعدوانيين الوقحين.

في معظم المجتمعات، هناك طاولة للكيار وطاولة للصغار. الأشخاص الذين يقرأون اللوموند أو الجرائد الناطقة باسم المؤسسة يجلسون على طاولة الكبار. المخرجون والحقوقي والأشخاص أمثال أن كولنز، و بيل ميهر يجلسون على طاولة الصغار. لا يُعطى هؤلاء الاحترام الكامل، إلا أنه يتم الاستماع إليهم لأنهم، ومن خلال أسلوبهم الصاوري المخبط، يقولون أحيانا أشياء ضرورية لا يقولها أحد بخلافهم.

إن المجتمعات الصحية، بتعبير آخر، لا تقمع الحديث، إلا أنهم يعززون مواقف مختلفة تجاه أنواع مختلفة من الناس. يتم الانصات للباحثين الحكيمين المهذبن بأعلى درجات الاحترام. يتم الانصات للسائحون يشبه احترام بشوبه شيء من الارتياك. يتم الانصات للعنصريين ومعادي السامية من خلال مصفاة من الخزي وعدم الاحترام. الأشخاص الذين يرغبون في أن يستمع الآخرون إليهم بانتباه يتوجب عليهم أن يجنوا ذلك من خلال سلوكهم. انتهى.

يحد العرب والمسلمون مشكلة كبيرة مع آراء بروكس أعلاه، فعندنا تلعب الدولة دوراآل الذي يهذب ويثبط ويعاقب، في حين أن العرف الاجتماعي عندما من القوة يمكن بحيث يكون قادرا على الردع والمنع أكثر من ألف قانون، أو أننا نشعوب أوبية دوما ما نخضع لفكرة النظام أو «آل الحاكم المطلق» الذي يامر ويطاق، والحكومة الأم التي تنفذ الوصايا، في حين أن العرف الاجتماعي يمكنه أن يهذب المجتمع تلقائيا بعزله الخارجين عن أعرافه وهذه عقوبة بحد ذاتها أقوى من أقوى القوانين.

كما أننا لا نفرق بين الرأي الذي يستحق الرد أو «اللاحقة» من ذاك السخيف الأحمق الذي لا يستحق سوى التجاهل. كل رأي يثيرنا، كل نقد، حتى وإن رخص أسلوبه وتدهورت كلماته، بهمنا وبشعرنا بالإهانة. لا نفرق بين طاولة الكبار وتلك التي للصغار كما يقول بروكس، لا نعي أن هؤلاء الجالسين على طاولة الصغار، وإن أزعجونا بصراخهم وألونا بتقاذلهم للأشياء، هم يخدمون غرضا مهما، فهم، مثل الصغار تماما، يقولون ما يعتقدون دون تهذيب أو تشذيب، فيواجهوننا، بواقعة، بنقد مهم لا يجرو غيرهم على طرحه. كما أننا لا نعي أن هؤلاء معاقبون أصلا بالنظرة المجتمعية العامة لهم، تلك التي تضمهم على طاولة الصغار، أو لا تكني تلك من عقوبة؟

المجتمع كفيل، بأساليب اجتماعية إنسانية، بمعاقبة مخالفه، يعزلهم، يصغر من شأنهم، يجعل منهم مادة للكونيديا، يقلل أو ينيي احترامهم، بل وربما يرفض الاختلاط بهم، تنأى الأسر عن مناسبتهم وتزويجهم، تتعد المؤسسات الكبرى عن توظيفهم، تنفر التجمعات الجادة من وجودهم، وهكذا تتعدد وتنوع وتترد العقوبات الاجتماعية، بما يكفل معاقبة السائح الوقوع وفي ذات الوقت المحافظة على حقه في إبداء رأيه. إن التمسك بهذه المحافظة على حرية الرأي لا تعزى فقط للمحافظة على حق هذا الإنسان المتفرد، بل من خلالها نحافظ على حريات المجتمع بأكمله، والذي ما أن يبدأ برسم خط أحمر حتى تتوالد الخطوط الحمر، متعددة متكاثرة من بعده، فلا يلبث هذا المجتمع أن يقتل الحرية في مهدها. نحن نتحمل الوقاحة لأجل عين أعظم المبادئ الإنسانية: الحرية، ولأجل عين تكرم ألف عين.

*ترجمة مقال بروكس كلها هي.

استثمر في دبي

الوجهة الثالثة الأكثر تفضيلا في العالم لدى البريطانيين.

DUBAI PROPERTY SHOW
27th FEB - 1st MAR, 2015
OLYMPIA | LONDON

أسباب تجعلك تستثمر في دبي

- الاستقرار السياسي
- لا ضريبة دخل على التاجير
- هناك شيء لكل شخص
- لا ضرائب على مكاسب رأس المال

التوثيق السهل

نمط حياة رائع

حماية المستثمر

معرفة المزيد حول الاستثمار العقاري والتحويل والقوانين واللوائح التنظيمية الحكومية، والمسائل القانونية من خلال ندوات مجانية.

استكشاف أكثر من ٥٠ مطورا ووسيطا رادا على مستوى العالم من دبي ومختلف أنحاء الإمارات العربية المتحدة تحت مظلة واحدة - فهو عرض عالمي لفرضة محنية.

استثمر

بناء على الوضع الخاص بك - أكثر على الاستشاري والوسطاء الماليين المناسبين.

أكثر

الآلاف من العقارات للاختيار من بينها - من المنازل التي تناسب ميزانيتك وحتى الشقق الفاخرة والمساكن المستقلة والفيلات والعقارات الشاطئية والعقارات التجارية وغيرها الكثير.

أسباب تجعلك تستثمر في دبي

الاستقرار السياسي

لا ضريبة دخل على التاجير

هناك شيء لكل شخص

لا ضرائب على مكاسب رأس المال

أسباب تجعلك تستثمر في دبي

الاستقرار السياسي

لا ضريبة دخل على التاجير

هناك شيء لكل شخص

لا ضرائب على مكاسب رأس المال

التوثيق السهل

نمط حياة رائع

حماية المستثمر

معرفة المزيد حول الاستثمار العقاري والتحويل والقوانين واللوائح التنظيمية الحكومية، والمسائل القانونية من خلال ندوات مجانية.

استكشاف أكثر من ٥٠ مطورا ووسيطا رادا على مستوى العالم من دبي ومختلف أنحاء الإمارات العربية المتحدة تحت مظلة واحدة - فهو عرض عالمي لفرضة محنية.

استثمر

بناء على الوضع الخاص بك - أكثر على الاستشاري والوسطاء الماليين المناسبين.

أكثر

الآلاف من العقارات للاختيار من بينها - من المنازل التي تناسب ميزانيتك وحتى الشقق الفاخرة والمساكن المستقلة والفيلات والعقارات الشاطئية والعقارات التجارية وغيرها الكثير.

أسباب تجعلك تستثمر في دبي

الاستقرار السياسي

لا ضريبة دخل على التاجير

هناك شيء لكل شخص

لا ضرائب على مكاسب رأس المال